٦٠ ٪ من العاملين المصريين فى الخارج بدون عقد عمل

□ صفحة ٣ □



يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
الأمين العام
خالد محيى الدين
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
لطفى واكد
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت . القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦-٣٩٢٢٤٠٨-٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١٨
الأهالى
جريدة كل الوطنيين
□ العدد ٤٢٥ - السنة الثانية عشرة - الأربعاء ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩ - ٣٠ ربيع ثان ١٤١٠ هـ □
□ AL AHALI . NO . 425 , 29 , NOVEMBER , 1989 □ □ ٢٠ قرشا □ ١٦ صفحة □

حجازي
الحكومه
شروط صندوق النقد
المواطن

وظيفة واحدة فقــــط لكل مواطــن

تبحث اللجنة الوزارية التى يراسها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اقتراحا بتحديد وظيفة واحدة فقط لموظفى الحكومة والقطاع العام تشير الدراسات المقدمة الى اللجنة الوزارية لتنظيم العمالة فى الخارج الى ان عملها سيمتد الى تنظيم العمالة فى الداخل.

ويهدف اقتراح تحديد وظيفة واحده لكل عامل الى توفير فرص عماله بعد ان ارتفعت ارقام البطالة الى اكثر من ٤ مليون عامل



عاطف صدقى



عصمت عبدالمجيد

من الاقتراحات التى تضمنتها الدراسات التى وضعت امام اللجنة من بعض الوزارات : غلق مكاتب السفر فى الداخل وهى التى تلعب دورا رئيسيا فى تسفير العمال بعقود عمل مزورة .. وعدم التصريح بالعمل بالخارج إلا بناء على عقود عمل حقيقية ويمكن الاذن للعاملين بالسفر للبحث عن عمل بجواز سفر مؤقت لمدة ثلاثة شهور يجدد من السفارة فى حالة الحصول على عقد عمل .. ويقتضى ذلك ضرورة دعم التمثيل السياسى والقنصلى فى البلاد التى بها تجمعات المصريين العاملين فيها لحل المشاكل اولا باول

اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الوزراء ستشكل لجنة فرعية من وكلاء الوزارات المعنية برئاسة وزيرة التامينات تجتمع اسبوعيا كلجنة فنية ومتابعة على ان تباشر نتائج عملها اللجنة الرئيسية برئاسة رئيس الوزراء فى اجتماع شهرى

توقيع الاتفاق بين الحكومة والصندوق فى يناير
ارتفاع كبير فى الأسعار وزيادة محدودة فى الأجور

تؤكد « الاهالى » ان بعثة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى المشتركه قد انتهت من الاتفاق مع الحكومة بشأن برنامج جديد لما يسمى « الاصلاح الاقتصادى » وان اللجنة قد غادرت القاهرة بعد الاتفاق على الخطوط العريضة متضمنة حتى البرامج التفصيلية ..

وبناء على هذا الاتفاق سوف تحضر فى اواخر ديسمبر بعثة اخرى من صندوق النقد الدولى لوضع صيغة جديدة لخطاب نوايا جديد يتم توقيعه فى يناير المقبل.

وكانت اللجنة المشتركة قد كثفت بالقاهرة ثلاثة اسابيع اجرت خلالها مناقشات وحوارات مع كافة قطاعات الانشطة الاقتصادية شملت القطاع العام والانتاج والاجور والموارد السيادية وغير السيادية واوجه الاتفاق وامكانية خفض هذا الاتفاق ومحاولة توفيقية بين فرض رسوم على الخدمات المجانية مثل المستشفيات والوحدات الصحية بهدف ما يسمى « تطوير الخدمة » وايضا ايجاد صيغة رسوم اخرى على التعليم خفضا لتكاليف التعليم المجانى. كذلك ناقشت اللجنة . علاقة الاجور بالانتاجية خاصة فى الحكومة والقطاع العام، والتحفظ على مبدا زيادة الاجور زيادات كبيرة تشكل اخر عوامل التضخم .. فى نفس الوقت الذى ناقشت فيه اللجنة

ايضا تسوية سعر السوق بالنسبة لكافة السلع فيما عدا سلع البطاقة التموينية.

وعلمت « الاهالى » ان قائمة الاسعار الجديدة تتضمن زيادة بين ٢٠ ٪ و ٥٠ ٪ للسلع الغذائية . و ٣٠ ٪ لسعر الاستهلاك المتر المكعب لمياه الشرب بواقع ٤ قروش وجنيهين لفاتورة استهلاك المياه لصالح هيئة الصرف الصحى بدلا من ٣٠ قرشا الان اضافة الى زيادة الكهرباء بواقع ٢٥ ٪ والتليفونات (٧٥٠ جنيها للاقدمية المطلقة ، و ٢٥٠٠ جنيه للفورى الشخصى و ٤٠٠٠ جنيه للفورى مكاتب وشركات

هذا وقد تناولت المحادثات قضية سعر الرغيف الذى تصل تكلفته الى تسعة قروش ويباع بخمسة قروش .. و « الاهالى » استنادا الى مصادرها تؤكد انه فى يناير المقبل سيتم انتاج رغيف محسن يباع بعشرة قروش الى جانب الابقاء على رغيف الخمسة قروش .. مؤقتا

اما فيما يتعلق بالموقف من القطاع العام فان الحكومة قد وافقت على فصل ميزانياته عن الموازنة العامة للدولة مع اعادة توزيعه ثم شركات قابضة تحل محل المؤسسات العامة وتقوم هذه الشركات القابضة بإدارته وتدبير عمليات تحويله دون الاعتماد على موازنة الدولة من خلال فوائضه او من خلال الاقتراض من البنوك وهو الامر الذى يؤدى فى النهاية الى تفكيك القطاع العام وتصفية بعض وحداته ..

هذا وقد علمت الاهالى ايضا انه عقب توقيع الاتفاق مع الصندوق فى يناير المقبل سوف يقوم الصندوق بالدعوة الى مؤتمر « نادى باريس » حيث يحضر ممثلو الدول الدائنة لجدولة متأخرات الديون على مصر عن عامين يوليو سنه ١٩٨٨ وحتى اخر يونيه ١٩٩٠ وتقدر هذه المتأخرات نحو الى ستة مليارات من الدولارات ..

● رفع السيد طه ابراهيم وكيل الوزارة بالامانة العامة للحكم المحلى دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية وضد رئيس ديوان رئيس الجمهورية بسبب تخطيه فى الترقية ونقله من وظيفته برئاسة الجمهورية الى الحكم المحلى فى ابريل الماضى مع ترقية الاحدث منه وبقائه فى الدرجة الحالية (١١) عاما متصلة.

كان الدكتور زكريا عزمى قد تخطى وكيل الوزارة ثلاث مرات ثم وعده بتلافى ذلك فى يوليو الماضى لكنه فوجىء بنقله الى الحكم المحلى ليستلم راتبه فى منزله ودون اسناد اى عمل له. القضية امام المحكمة الادارية العليا ولم يحدد موعد نظرها حتى الان.

● من المتوقع صدور قرار بالقبض على احد افراد عائلة كبيرة باولاد طوق ، ويشغل منصبا تنفيذيا هاما للتحقيق معه فى وقائع اختلاس ٧٥ الف جنيه من اموال الحديد والاسمنت المدعمين.

مدير النيابة امر بحبس ثلاثة موظفين من الادارة الهندسية على ذمة التحقيق فى قائع الاختلاس ، كما امر بالقبض على مسئول كبير اخر بالادارة الهندسية لكنه لاذ بالفرار.

● قال الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن وزير التخطيط الاسبق ومستشار رئيس الوزراء للتخطيط ، ان عملية الاصلاح تبدو صعبة طالما ان احد الكبار لديه ٧ سيارات مرسيدس ثمنها مليون جنيه ، اضافة الى ٣ سيارات مرسيدس اخرى قديمة وجميعها ملك للدولة.

[اسرار اخرى ص ٧]

بالارقــام

هذه عينة من المشاكل التى تواجه ميزانية الرجل الفقير فى اسعار المواد الغذائية الضرورية.

نوفمبر ١٩٨٨	نوفمبر ١٩٨٩
كيلو اللبن ١٢٠ قرشا	١٨٠ قرشا
كيلو الجبن الابيض ٤٨٠ قرشا	٥٥٠ قرشا
كيلو الجبن الرومى عشر جنيهات	١٣ جنيها
كيلو جبن ثلاجة ٤٠٠ قرش	٤٥٠ قرشا
كيلو جبن فيتا ٣٢٠ قرشا	٣٩٠ قرشا
كيلو جبن دمياطى ٤٠٠ قرشا	٤٣٥ قرشا

عاطف عبيد لاعلاقة له بقضيــة الريــان



عاطف عبيد

علمت « الأهالى » ان الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية لاعلاقة له بالتحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة بشأن الادعاء على بعض المسئولين بالحصول على مزايا خاصة مقابل استخدام نفوذها لتحقيق مصالح الشركة الريان.

أين الحريــة ... فى عصر الحرية ؟

فى الوقت الذى تجتاح العالم موجات كاسحة من المد الديموقراطى ، تبدو حكومتنا وكانها تعيش فى كوكب اخر لاتدرك سمة العصر ، وهى : ان الحكم الدكتاتورى (سافرا او مقنعا) فى طريقه الى الزوال مهما كانت مبررات وجوده . فقد تحركت الجماهير فى بلاد لاتعانى من الجوع والتخلف ، وليس فيها مشكلات: بطالة او اسكان ، او علاج ، او تعليم ، او غلاء ، تحركت هذه الشعوب للمطالبة بحق اصيل من حقوق البشر ، هو : حق الحرية الذى تكفله وتنظمه الممارسة الديمقراطية .

والحكومة المصرية لاتكتفى بالممارسات المعادية للديموقراطية وبتزييف ارادة الناخبين فى المجالس المحلية ومجلس الشعب ومجلس الشورى ، بهدف احتكار السلطة وتمكين حزبها من التسلط على مقدرات البلاد رغم علمها برصيده المتواضع بين الجماهير . ولكنها تواصل استخدام قانون الطوارىء وتتوسع فى تطبيقه .

فقد بدأت اخيرا فى تصعيد الاجراءات اللاديموقراطية وممارسة اسلوب جديد للقمع والارهاب ضد الطبقة العاملة ، بإشهار سلاح جديد فى وجه القيادات العمالية هو سلاح ، النقل التعسفى ، او التشريد لتمتد العقوبة الى اسر العمال الذين يتجاسرون على الدفاع عن حقوقهم النقابية او السياسية المشروعة .

ان قرار الحكومة بنقل عدد من القيادات النقابية تعسفا ، بما فيهم من اعضاء منتخبين فى مجالس الادارات ، انما يعنى بدء مرحلة جديدة من الارهاب باستخدام سلاح التجويع ضد هؤلاء العمال وعائلاتهم . ويعنى بالتالى توجيه انذار للقيادات العمالية التى لاتنصاع للحكومة واجهزة الامن .

وعلاوة على مايحمله هذا المنهج من عدوان على حقوق العمل النقابية والانسانية فانه يشكل خطا جسيما حتى بالمقاييس الامنية . فاذا كانت النقابات وقياداتها مسئولة بحكم واجبها عن حماية حقوق العمال . فإنها وفى نفس الوقت مسئولة ، بحكم مصالحها والتزامها ، عن حماية المال العام والمصانع والمؤسسات . واذا كانت الحكومة تهدف ، بإجراءات البطش والتهديد والتجويع ، الى ارهاب باقى القيادات العمالية والى تحجيم دور النقابات الشرعية المنتخبة ، فإنها تفتح بنفسها المجال امام التطرف والممارسات غير المسئولة . ولن تستطيع اية قوة بوليسية ان تضمن الامن والسلامة لممتلكات الشعب اذا لم تتمكن النقابات الشرعية من ممارسة مسئوليتها .

ان الثورة الديموقراطية تمتد على الساحة العالمية . وهذه هى سمة العصر وعلى الحكومة ان تجرى حساباتها على هذا الاساس ، وخير لها ان تتفهم حركة التاريخ وتسايرها من ان تصعد اجراءات القمع والارهاب .

« الاهالى »

مواجهة بين كتاب ومفكرى اليسار والوسط واليمين حول ، هل الخطأ فى الاشتراكية .. ام فى التطبيق ؟ وقد دعا الى هذه الندوة الفكرية خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع الوطنى ولطفى واكد رئيس مجلس ادارة جريدة الاهالى . ويشارك فيها نخبة من المفكرين الممثلين لمختلف القوى السياسية وهم ابجديا ومع حفظ الالقاب ابراهيم فرج واحمد بهاء الدين واسماعيل صبرى عبدالله والسيد ياسين وامين هويدى ورفعت السعيد وسعد الدين ابراهيم وسلامة احمد سلامة وعلى الدين هلال وفؤاد مرسى ومامون الهضيبى ومحمد سليم العوا ومحمد سيد احمد ومحمد عبدالله ومحمد عودة ومحمد فائق ومحسن محمد.

على عبدالله صالح يعلن الوحدة فى عدن

يعلن على عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالى الوحدة بين شطرى اليمن بعد وصوله غدا الى عدن عاصمة اليمن الجنوبى.

[انظر ص ٢]

الاحتفال بذكرى شعراوى جمعة

احتفل ممثلو القوى الوطنية مساء أمس بالذكرى السنوية لوفاة شعراوى جمعة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق اقيم الاحتفال بقاعة المناسبات الكبرى بالميريلاند وحضره ممثلون للأحزاب والقوى السياسية وعدد كبير من الشخصيات العامة.

اقرأ فى هذا العدد



خالد محيى الدين

القوى السياسية العربية تناقــش وســائل دعــم الانتفاضـــة

يعود خالد محيى الدين الامين العام للتجمع غدا الخميس قادما من ليبيا بعد ان شارك فى اجتماع لممثلى الاحزاب والقوى السياسية العربية لمناقشة الوضع العربى والدولى وكيفية مساندة الانتفاضة الفلسطينية . بدأ الاجتماع فى طرابلس السبت الماضى واستمر ثلاثة ايام

الأمانــة العامـــة صبــاح السبــت

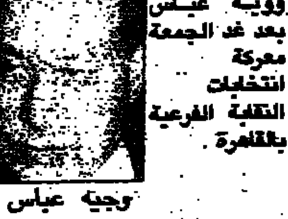
يرأس خالد محيى الدين اجتماع الامانة العامة فى الحادية عشرة صباح السبت ٢ ديسمبر . يناقش الاجتماع ترتيبات الاعداد لعقد المؤتمر العام الثالث للحزب، ودعوة اللجنة المركزية للاجتماع فى يناير المقبل والموقف السياسى الراهن.

فوز قيادات التجمع فى الانتخابات الفرعية للمحامين

فاز ستة من اعضاء التجمع فى الانتخابات الفرعية لنقابة المحامين فى المحافظات . فى اسوان فاز محمد ربيع بدوى وسليم عثمان سليم وعلى ابو المجد . وفى كفر الشيخ فاز محمد شتا وفى بورسعيد فاز سيد زيد وفى اسيوط محمد فزاع فى الانتخابات التى اجريت الجمعة الماضى.

□

.. ووجيــه عبــاس بالقاهــرة بعــد غد



وجيه عباس

ومن ناحية اخرى يخوض وويه عباس بعد غد الجمعة معركة انتخابات النقابة الفرعية بالقاهرة.

اقتراح من التجمع بانشاء بنك تعاونــى للفلاحيــن

وعد د . يوسف والى وزير الزراعة ، بدراسة انشاء بنك للتعاونيات برأسمال ٦٠ مليون جنيه يساهم فيه الفلاحون لتقديم القروض ، والاشراف على التسويق واستثمار فائض الانتاج جاء ذلك فى لقاء د . والى مع خالد محيى الدين الامين العام للتجمع ووفد فلاحى الحزب بكفر الشيخ ، لعرض مقترحات مؤتمر الفلاحين بالمحافظة

طلب الوزير من الحزب مشاركة احد خبرائه فى اللجنة المشكلة من الوزارة ، لاعداد استراتيجية الزراعة فى مصر عام ٢٠٠٠

[التفاصيل ص ٦]



يوسف والى يلتقى بخالد محيى الدين ووفد من التجمع

يوسف والى « للاهالى » : اجــراءات مشــددة لمنع دخــول ملكــات النحـل المهربـة من الخـارج

كتب محمد موسى : تقرر وقف استيراد ملكات النحل من اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما بعد ظهور مرض الفارو الذى انتقل الى النحل من ملكات مهربة من الخارج صرح للاهالى د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الوزارة اعدت خطة للمقاومة الكيماوية بدأت هذا الشهر وتستمر اثناء ديسمبر. واشار الى عدم صحة ربط ماحدث ، باشياء سياسية ، وقال ان الوزارة لم تستورد ملكات نحل انما تم تهريبها وقد تمت التوصية بالتشدد فى اجراءات الحجر الزراعى فى المطارات والموانىء فى المستقبل

من ناحية اخرى ، اشار تقرير لمعهد بحوث وقاية النباتات الى اصل الاصابة ، فى كل هذه الحالات هى ملكات نحل هربها احد المربين بالتليبوية من الخارج ولم يذكر التقرير الدولة التى جاءت منها

وكانت « الاهالى » قد نشرت الاسبوع الماضى تحقيقا حول كارثة النحل ربطت بين الكوارث الزراعية وبين الحرب البيولوجية التى تشنها اسرائيل ضد مصر.

وفى كفر الشيخ نصح باحثو الطب البيطرى وكلية الزراعة المزارعين بتبخير المناحل بالشيح ، للتخفيف من اثار مرض الفاروا ومنع انتقال النحالة بملابسهم من خلية مصابة إلى اخرى سليمة ، حتى يتم اكتشاف علاج كامل

تشريد أربعة من قيادات الحديد والصلب عقب الافراج عنهم

قررت ادارة شركة الحديد والصلب تنفيذ قرار نقل اربعة من قيادات العمال المتهمين بقيادة الاضراب ، وسلمت قرار النقل الى محمد مصطفى عضو مجلس الادارة المنتخب عقب الافراج عنه يوم السبت بنصف ساعة فقط ، بعد ان امضى حوالى اربعة اشهر رهن الاعتقال . وجاء بالقرار ان جهة عمله الجديدة هى شركة كوسفات البحر الاحمر . اما عبد الرحيم هريدى الذى تنظر المحكمة فى قرار اعتقاله اليوم ، فقد تسلمت اسرته قرار نقله الى الشركة الاهلية للصناعات المعدنية كما تقرر نقل كل من كمال عباس الى شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب ، ومصطفى نايض الى شركة النصر لصناعة الاقلام والجرافيت وكانت الشركة قد تراجعت عن وعدها بالغاء نقل المهندس محمود بكير الى محاجر المنيا .

ورغم عدم قانونية قرار نقل كل من هريدى ومحمد مصطفى فقد قررت الشركة استبعادهما من عضوية مجلس الادارة ، واستبدالهما باخرين ممن رشحوا انفسهم فى بداية الدورة الانتخابية لتمثيل العمال فى مجلس الادارة .

من ناحية اخرى اتخذت ادارة الشركة عددا من الاجراءات الأمنية للحيلولة دون تصاعد السخط العمالى احتجاجا على قرار نقل القيادات العمالية ، وشددت من تواجد الامن داخل الشركة وخارجها ، وتفتيش السيارات يوم الاحد الماضى لمنع القيادات العمالية المنقولة من دخول الشركة ، واعتدت بالضرب على كمال عباس .

وكانت النقابة العامة للصناعات الهندسية قد تلقت توجيهات بتجميد عضوية اى عضو باللجنة النقابية لشركة الحديد والصلب اذا تصدى لقرارات النقل

النقابــة العامة للنســيج تنسـحب من الاتحاد « الحر » رفضا للتطبيع مع اسرائيل

انسحبت النقابة المصرية العامة للنسيج من عضوية الاتحاد الحر للنسيج بعد انضمامها اليه فى يونيو الماضى . جاء القرار فى اعقاب طلب الاتحاد الحر من النقابة المصرية ترشيح ثلاثة اعضاء من النقابة لحضور دورة تدريبية ينظمها الاتحاد فى اسرائيل .

ومن المعروف ان الحركة النقابية العمالية فى مصر ترفض تطبيع العلاقات مع اتحاد العمال الاسرائيلى وكان وفد اسرائيل قد وصل الى القاهرة الاسبوع الماضى للمشاركة فى المؤتمر الدولى للنسيج الذى عقد الاثنين والثلاثاء الماضيين ، فى احد فنادق الهرم .

استبعــاد ٢٧ شخصيــة من كشــوف البركــة

اكد مسئول امنى للاهالى بانه تم استبعاد (٢٧) شخصية من كشوف البركة الخاصة بشركة الريان لتوظيف الاموال ، والذين جاءت اسماؤهم بالتحقيقات واضاف ان الاستبعاد جاء بعد قيام عدد منهم بسداد ماتقاضوه من الشركة فى شكل مرتبات بدون وجه حق . او عمولات على بعض الصفقات التى اجرتها الشركة ، وقصر نشاط عدد اخر منهم على التعامل التجارى مع الشركة ، الامر الذى لايبعد اتهاما من وجهة نظر التحقيقات النيابية .

ومن بين المستبعدين ١٣ ضابط شرطة وثلاثة من رجال الاعمال ، واين مسئول وزارى وشخصية معروفة اخرى .

مصر للطيران تكرم ابناءها الرياضيين بمناسبة الفوز ببطولة الجمهورية للشركات



اقامت مصر للطيران حفلا لتكريم ابنائها الرياضيين بمناسبة الفوز بالدرع العام لبطولة الجمهورية للشركات لعام ١٩٨ والتى اقيمت بمدينتى الإسماعيلية وبورسعيد .

حضر الحفل - الذى اقيم بقاعة كمال علوى بمبنى الخدمات الجوية بمطار القاهرة - الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد على طلحة رئيس الاتحاد العام للشركات والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ولفيف من كبار الشخصيات والاعلاميين واعضاء اللجنة العليا للنشاط الرياضى والثقافى .

وقد تسلم رئيس المؤسسة درع البطولة وكئوس الفوز من رئيس اللجنة العليا للنشاط الرياضى والثقافى وإداريى الفرق الرياضية كما قام بتسليم اللاعبين الجوائز والمكافآت المالية .

٤٤ مليون جنيه خسائر « شوبيس » فى عام واحد

تواجه شركة شوبيس ازمة طاحنة تهدد بتصفيتها او فرض الحراسة عليها ، فقد بلغت الخسائر ٤٣،٦ مليون جنيه عن العام الماضى وحده ، كما بلغت ديون البنوك ٥٢،٥ مليون جنيه ، والسحب على المكشوف ١٢٧،٢ مليون جنيه ، عدا التزامات لدائنين اخرين حوالى ٢٦ مليون جنيه ، وعلمت « الاهالى » ان شوبيس قد توقفت عن دفع قيمة الايجار السنوى للارض والبالغ ربع مليون

واكد خطاب عن ادارة المخازن بالشركة ان تراجع المبيعات بسبب رداءة الإنتاج ، وان الشركة تعمل بنصف طاقتها فى المياه الغازية ، وبـ ١ : ٣٠٠ من الطاقة فى العصائر ، وبسدس الطاقة فى المركزات ، وباقل من نصفها فى قمر الدين .

وكان المهندس اسماعيل عثمان ، رئيس مجلس ادارة الشركة ، قد تقدم ببحث الى « ندوة الشركات المتعثرة » ارجع فيه خسائر شوبيس الى : ارتفاع الدولار ، وتسعير المنتجات ، وزيادة ضريبة الاستهلاك ، والرسوم الجمركية ، واكد على اهمية الاخذ بمقترحات لجنة السياسات بتخصيص قيمة الاسهم ٩٠ ٪ وبان تتنازل البنوك عن مبالغ تصل الى ٦٠ مليون جنيه .

تصدت الدكتورة سعدية منتصر ، استاذة المحاسبة بجامعة عين شمس ، لهذه المقترحات ، وطالبت بتصفية الشركة فورا بعد ان تجاوزت التكاليف المتغيرة ايرادات الشركة بمراحل . وقالت ان خطة لجنة السياسات لانقاذ الشركة لن تؤدى إلا الى مزيد من الخسائر وتحميل البنوك اعباء لاتحل لها فيها . واوضحت انه سبق وان رفعت الشركة رأسمالها عدة مرات حتى قفز من ٧ : ٣٠ مليون جنيه دون ان يؤدى ذلك لانقاذها . وقالت ان الحكومة قد اعفت الشركة من التسعير والضرائب والفوائد على ٨٨ ، ٨٩ ومع ذلك ظل تزييف خسائر المال العام مستمرا . ورفضت الدكتورة سعدية طلب الشركة قرضا جديدا يبلغ ١٠ ملايين جنيه وقالت انه من المستحيل تدوير هذا القرض ليسدد بعد عامين .

حزب المؤتمر يخسر الاغلبية ويحصل على اكثر المقاعد

خسر حزب المؤتمر بزعامة راجيف غاندى معركة اغلبيته وكسب اكثر المقاعد منفردا وخسرت الجبهة الوطنية المعادية لحزب المؤتمر . اما حزب المتطرفين الهندوس (البهارتيا جاناتا) الذى يطالب بالهند الهندوكية فهو الوحيد الذى هلل للنتيجة بعد ان حصل على اكثر من سبعين مقعدا .. وبهذه النتيجة تواجه الهند موقفا عصيبا ومن حق حزب المؤتمر ان يؤلف الحكومة اعتمادا على ائتلاف مع الاحزاب الصغيرة والشيوعيين . والبديل الاخر هو ان يؤلفها حزب المتطرفين الهندوس مع الشيوعيين واحزاب اخرى .

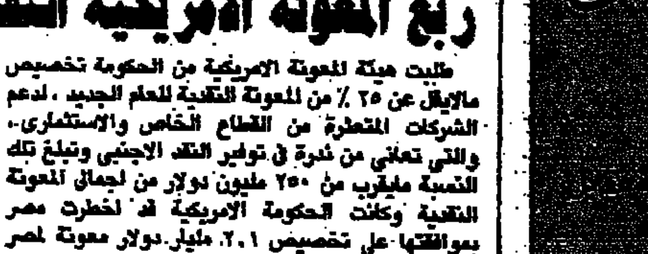
ربع المعونة الأمريكية النقدية للشركات الخاصة المتعثرة

طلبت هيئة المعونة الامريكية من الحكومة تخصيص مالايقل عن ٢٥ ٪ من المعونة النقدية للعام الجديد ، لدعم الشركات المتعثرة من القطاع الخاص والاستثمارى ، والتى تعانى من ندرة فى توفير النقد الاجنبى وتبلغ تلك النسبة مايقرب من ٢٥٠ مليون دولار من اجمالى المعونة النقدية وكانت الحكومة الامريكية قد اخطرت مصر بموافقتها على تخصيص ٢،١ مليار دولار معونة لمصر خلال العام الجديد مقسمة بين معونة عسكرية وسلعية ونقدية .

وعلمت الاهالى من مصادر مطلعة ان الهيئة الامريكية ستخصص معونات اخرى على مدار العام بقروض ميسرة للشركات الاستثمارية القائمة والجديدة بحوالى ١٠٠ مليون كدفعة اولى ، خلال الربع الاول من العام القادم .

الأمن يحاصر مصنعــا

حاصرت قوات الأمن المركزى مصنع الطائرات بحلوان التابع للهيئة العربية للتصنيع جاء هذا الإجراء فى اعقاب رفض العاملين لاستلام رواتبهم لليوم الرابع على التوالى بسبب رفض الإدارة صرف منحة ٤٥ يوما تم صرفها لمصانع اخرى تابعة للهيئة وتجدر الاشارة إلى عمال المصنع قد قاموا باضراب عن العمل منذ عدة اشهر احتجاجا على رفض الادارة تسوية اوضاع العاملين



من المستحيل حل المشكلة الطائفية فى مشروع طائفى
لماذا تعجز الارادة العربية والدولية عن فرض حل فى لبنان
تثبيت المؤسسات الشرعية هو الطريق الوحيد للحل
لبنان

هل تسير الأزمة اللبنانية فى طريق الحل ام تزداد الامور تعقيدا
لقد نجح اللبنانيون فى زمن قياسى فى ان ينتخبوا رئيسا جديدا لكن عناصر الازمة واطرافها مازالوا فى نفس مواقعهم .
وقد استطلعت « الأهالى » رأى بعض الكتاب والسياسيين المصريين واللبنانيين فى كيفية الخروج من هذا المازق .




رأى مصرى

كتب : عمر أحمد عمر

يعترف لطفى الخولى بانه لا يستطيع الاجابة على هذا التساؤل فى ظل الظروف الراهنة شديدة التعقيد التى تحيط بلبنان وان كان هذا لا يمنعه من الناحية النظرية ـ حسب تعبيره ـ ان يحصر الاجابة فى ضرورة الوفاق اللبنانى الداخلى ونزع سلاح الميليشيات وخروج الاحتلال الاسرائيلى وكذلك القوات السورية ولكن هذه المقدمات الاساسية لحل المشاكل اللبنانية شىء والواقع العملى اللبنانى شىء آخر كما يقول .

ويرى لطفى الخولى ان الارادة الدولية والعربية غير قادرة على التاثير الفعال فى لبنان طالما ظلت هناك قوى اقليمية ارهابية قادرة على تعطيل هذا التاثير .

وبصيص النور الوحيد ـ من وجهة نظر لطفى الخولى ـ فى هذا الظلام اللبنانى هو الاصرار على المضى فى طريق ايجاد قوى حكومية دستورية ، انتخاب رئيس جديد بعد ٤٨ ساعة من اغتيال معوض ، ولكن هذه الخطوة تظل ضعيفة القيمة فى ظل غلبة الميليشيات المستوردة من القوى الاقليمية كاسرائيل وايران .

ويرى لطفى الخولى انه لابد لتجنب الحرب والتقسيم من تعديل اتفاق الطائف بحيث يضم مشاركة كل الاطراف بما فيها العماد ميشيل عون .

فرغم اننى لا اتفق مع اراء عون ـ الكلام للطفى الخولى ـ الا انه لا يمكن لاحد ان ينفى وجوده كما انه لا يمكن لعون ان ينفى وجود الآخرين .

ويلخص لطفى الخولى جوهر رؤيته عن « كيف يخرج لبنان من مازقه ؟ » ـ بان علينا ان نعلم اننا نعيش فى عصر التسويات فلا يوجد حل للمازق اللبنانى وانما المطلوب هو تسوية سياسية بدلا من التهاب الموقف فعلى كل طرف ان يقبل باخذ جزء من حقه الذى يدعيه .

أما مكرم محمد احمد رئيس تحرير « المصور » الذى استطلعت « الاهالى » رايه فى صبيحة اليوم التالى لاغتيال معوض وقبل الاعلان عن انتخاب الرئيس الجديد فيقول « لا ارى بارقة امل كبيرة فى تغليب العقل وخروج لبنان من هذا المازق فاننى اكاد اكون متشائما لما يحدث اذ لا يبدو ان هناك فرصة قريبة لتجاوز المشاكل الخطيرة التى يعانى منها لبنان .

وعلى العكس من تشاؤم مكرم محمد احمد يرى الكاتب الصحفى الكبير احمد بهاء الدين ان السرعة الشديدة التى تم بها انتخاب الرئيس اللبنانى الجديد بعد اغتيال رينيه معوض يفتح الباب للشعور بالتفاؤل حيث تم الانتخاب بعد ٤٨ ساعة فقط من الاغتيال .

ويرى ان طريق تثبيت المؤسسات الشرعية فى لبنان هو الطريق الوحيد الذى يجب ان تتكاتف حوله جميع القوى التى تريد الخروج بلبنان من مازقه الراهن .

وتبقى مشكلة عون الذى يقود الموقف المناوىء بضرورة انسحاب سوريا من لبنان وفقاً لمواعيد انسحاب ورغم حقه فى المطالبة بهذا الانسحاب الا ان موقفه بالتشدد وغير المبرر لان الانسحاب المفاجىء سيزيد من ورطة لبنان وقد تعود الحرب اشد من قبل .

والمؤكد ان الرئيس ومجلس النواب يرتبطان بضرورة تحديد موعد للانسحاب ولكن بطريقة سلمية وفى موعد معقول يؤازرهما فى ذلك الجهود العربية والعالمية التى تأكدت بالفعل فى تأييد الشرعية اللبنانية التى هى بدورها اسلم طريق لخروج كل القوات من لبنان ويأتى فى مقدمة هذه القوات اسرائيل والقوات الايرانية .

ويقول مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة الهلال : فى رايى انه للبحث عن مخرج للمازق اللبنانى فلابد من تشخيص ازمة لبنان وهى أزمة لها جانبان مرتبطان بشدة .

الاول هو التركيبة الطائفية العشائرية للبنان والتى هى نتيجة تاريخية وهى تركيبة اعطت فرصة لاية قوى خارجية ان تكون احد اللاعبين داخل لبنان اذا ارادت وعلى سبيل المثال اسرائيل وإيران .. ولكل منهما طائفتها الاثيرة لديها .

وكثيرا ما تنعكس الاختلالات فى التوازنات الاقليمية أو العالمية على لبنان الذى يدفع حاليا ثمنا غاليا للاختلال الذى حدث فى الصراع العربى الاسرائيلى .

الثانى ـ التاثير الشديد للمنافسات داخل النظام العربى نفسه على الاوضاع فى لبنان وآخرها الصراع بين النظامين العراقى والسورى .

وبالطبع فان تركيبة هذه صفاتها فلابد ان تعطى الاطراف الخارجية ان تدير صراعاتها وتصفى حساباتها داخل لبنان .

وبالتالى فان هذا الوضع اللبنانى يرتب علينا كعرب ان لانتتظر حتى تنتهى الاختلالات فى التوزنات العربية والدولية أو ان ينتهى الصراع العربى الاسرائيلى انما ينبغى ان تقوم تنظيمات وحكومات وهيئات شعبية بدورها فى انهاء الاوضاع الطائفية والعشائرية داخل لبنان

رأى لبنانى

١ يقول الكاتب حبيب صادق رئيس المجلس الثقافى بجنوب لبنان :

● رحبت القوى الوطنية والديمقراطية فى لبنان باتفاق الطائف ، رغم احتوائه على ثغرات بنيوية وجوهرية ، فهو يتجه الى ترميم الوضع اللبنانى الذى تمزقه ازمة طاحنة منذ عقد ونصف من الزمن ، فهذا الاتفاق على سبيل المثال قام اساسا على المبدأ الطائفى نفسه الذى تكمن وراءه ازمات لبنان بكاملها .

من هنا لا يشكل فى نظرنا الحل الجذرى الملائم للازمة اللبنانية .. فما قام على فاسد فهو فاسد .. ومن المستحيل واقعيا ومنطقيا حل المشكلة الطائفية فى لبنان فى مشروع حل يقوم على الطائفية .

نقول رغم ذلك فان هذا المشروع يحمل فى ثناياه توجها الى وضع حد ولو بصورة مؤقتة لمسيرة الدم والقتل والتدبير والتهجير ، فالاتفاق فسحة لالتقاط الانفاس ، ولتشكيل شروط موضوعية جديدة من اجل الحل الاكثر ملائمة والاقرب الى طموحات القوى الوطنية والديمقراطية فى لبنان .

● يمثل ميشيل عون وحكومته العسكرية ديكتاتورية عسكرية وهو تطور خطير للطائفية الرجعية ، ويرتبط بعلاقات تبعية فى الداخل والخارج ، وهذا التطور العاصف لايهدد فقط مصالح الفئات الشعبية الكادحة وشرائح البرجوازية الصغيرة انما يهدد ايضا مصالح البرجوازية المتوسطة فى موقعها من سوق الانتاج والاستهلاك الداخلية والعربية ، حتى ان بعض القوى الطائفية وجدت فى هذه الظاهرة (ظاهرة ميشيل عون) تهديدا لمواقعها ومصالحها فى الوقت الراهن وفى المستقبل القريب ، الأمر الذى عمل ايجاد هذا التأييد الذى يشمل غالبية القوى الاجتماعية لاتفاق الطائف

● هناك التباس قائم لدى المهتمين بتحليل الوضع اللبنانى ، حيث يسقطون العامل الاجتماعى الطبقى فى تفجير الأزمة ، ووضع العامل الطائفى باعتباره وحده مفجرا لهذه الازمة .

وهناك ايضا العامل الأسرائيلى .. فاسرائيل القائمة بالعدوان على جنوب لبنان منذ قيامها اللاشرعى الى اليوم .. تنفذ مخططا توسعيا اغتصابيا .. فجنوب لبنان يقع فى خارطه مطامع اسرائيل بارضه الملاصقة وبمصادر مياهه



د . انيسة الامين



حبيب صادق

● لم تتوافر شروط الحل الجذرى للازمة اللبنانية حتى الآن .. ذلك لأن هذه الأزمة مرتبطة ارتباطا جذريا بجملة ظروف موضوعية داخلية وخارجية الظروف الداخلية تبرز فى استمرار رجحان ميزان القوى لمصلحة القوى الطبقية الطائفية .. والخارجية تبرز فى الاحتلال الاسرائيلى مدعوما بالضغط الامريكى من هنا فان حل القضية اللبنانية يتوقف على احداث تغيير جذرى فى ميزان القوى الداخلى لمصلحة القوى الاجتماعى الوطنية الديمقراطية ، وتحقيق مشروعها السياسى الديمقراطى القائم على التحرير من الاحتلال الاسرائيلى ، ووحدة لبنان كوطن واحد وليس كمعسكر لكيانات طائفية ، وعلى اصلاح ديمقراطى لنظامها السياسى بهدف الغاء الطائفية السياسية كأساس من اسس الحل كما يتوقف حل أزمة لبنان على ايجاد حل عادل للقضية العربية الاساسية وحل القضية الفلسطينية ولا يوجد مجال للفصل بين القضيتين .

وتقول الدكتورة أنيسة الأمين أستاذ علم النفس بجامعة بيروت .

● مشروع الطائف يعنى لنا الكثير وفى المقدمة ايقاف مسيرة التقسيم والحرب الاهلية .. وايجاد المؤسسات الدستورية وعودة المجتمع المدنى .

● القضية الطائفية لن تحل عن طريق امراء الطوائف ، فهؤلاء صنعوا الحرب ولا يمكن ان يصنعوا السلام .. والطوائف تحولت الى ممالك صغيرة على الأرض تسمى المارونية او الدرزية او الشيعية .. وبدأت كل طائفة تكتب تاريخها الخاص .. حيث تمت حركة استنهاض لتاريخ كل طائفة .. حتى حركتى امل والدروز .. عناوين وطنية والمحتوى طائفى .. هل ستوافق الطوائف على انهاء الطائفية السياسية .. اذا وافقت فهذا يعنى تدمير نفسها من الاساس ، فأمراء الطوائف ليس لهم مصلحة فى استعادة الشكل الموحد للدولة والتخلى عن اقطاعياتهم .

● اسو ما فى الحرب هو التكيف على نظامها .. فالمواطن تم الزج به دون أى اراده منه واصبح لا يملك اية قدره على انفكاك من نظامها اليومى ، وقد دفعت الحرب المواطن للأحتماء بالطائفة كأجراء دفاعى يقوم به لحماية نفسه وحيدة هى الاسرة وعلاقات القرابة الأولى ، واتجاه المواطن الى الطائفة كأجراء دفاعى يقوم به لحماية نفسه .

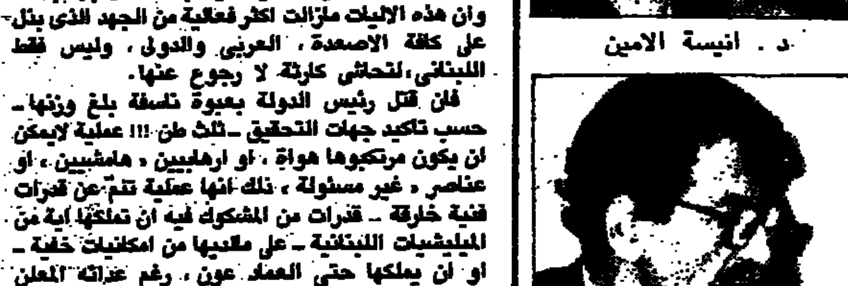


قد نشهد ابتداء من اليوم مواجهة مرعبة بين قوات العماد ميشيل عون وقوات حكومة لبنان الشرعية برئاسة إلياس الهراوى .. ومرة أخرى تتبخر الامال المعقودة على انهاء الحرب الاهلية اللبنانية والوصول بها الى بر الامان .. فهل يتحمل الفرقاء اللبنانيون وحدهم مسئولية استمرار المأساة على هذا النحو ، وبلوغها هذا الحد الخطير ؟ !..

اغتيال رينيه معوض ومصير القرار العربى

ثمة مقولة تفرض نفسها بالحاح بعد اغتيال رينيه معوض عقب توليه رئاسة لبنان بايام معدودة فقط ، هى ان ما يجرى فى لبنان ليس تعبيرا عن الواقع المأسوى فى لبنان وحده ، بل يحمل دلالات فى التعبير عن قدرة الواقع العربى عموما على السيطرة على مقدراته ، فى مرحلة بالغة الحساسية من تاريخه .

بقلم : محمد سيد احمد



فلقد جاء تنصيب رينيه معوض رئيسا للبنان بعد جهد خارق ، شمل اهتمام قمة الدار البيضاء البالغ بالموضوع . وتشكيلها لجنة من رؤساء ثلاثة لمساعدة اللبنانيين فى اعادة بناء مؤسسات دولتهم ، وعلى رأس هذه المؤسسات ان يكون للبنان رئيسا . وحظى هذا الجهد بتاييد واسع من الدول الكبرى وكانت اجتماعات الطائف وتم وضع حجر الاساس لاعادة بناء الدولة بانتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان .

واذا استثنينا العماد ميشيل عون ، فلقد بدا ان هناك ترحيبا اجماعيا ـ لبنانيا وعربيا ودوليا ـ لبدء عملية اعادة بناء الدولة اللبنانية ، وتجنيبها مغبة الانقسام والتفتت نهائيا .. غير ان عملية الاغتيال اثبتت غير ذلك ، وان هناك آليات خفية كفيلة بافساد كل جهد بناء ، وان هذه الاليات مازالت اكثر فعالية من الجهد الذى يبذل على كافة الاصعدة ، العربى والدولى ، وليس فقط اللبنانى ، لتحاشى كارثة لا رجوع عنها .

فان قتل رئيس الدولة بعبوة ناسفة بلغ وزنها ـ حسب تاكيد جهات التحقيق ـ ثلث طن !!! عملية لايمكن ان يكون مرتكبوها هواة ، او ارهابيين « هامشيين » او عناصر « غير مسئولة » ذلك انها عملية تنم عن قدرات فنية خارقة ـ قدرات من المشكوك فيه ان تملكها اية من الميليشيات اللبنانية ـ على ماليها من امكانيات خفية ـ او ان يملكها حتى العماد عون ، رغم عدائه المعلن للرئيس معوض . والحقيقة انه يصعب تصور طرف كفيل بالنهوض فنيا بهذه المهمة سوى اسرائيل ، ذلك بغض النظر عن الاطراف ذات المصلحة السياسية فى استمرار زعزعة الاوضاع اللبنانية خصوصا والعربية عموما .

ولسنا على وجه التاكيد ضد حق اى طرف فى الاختلاف بما فى ذلك عون .. بل نعتبر وجود « الرأى الآخر » وحقه فى التعبير والقرار مبدأ « التعددية » ضرورة قومية ، وركنا اساسيا من اركان الديمقراطية المنشودة فى الساحات العربية .. ولكن على الا تتمثل هذه « التعددية » فى نوعية خاصة من « الازدواجية » احد شقيها ممارسات سياسية تجرى فى العلن ، وشقها الاخر ممارسات تجرى على نقيضها فى السر .. فان المستفيد الاساسى من مثل هذه « الازدواجية » هو على وجه اليقين ، الاطراف المعادية للنهوض العربى ولوحدة الكلمة العربية .

ومن المؤكد ان هناك علاقة تربط تسوية القضية اللبنانية بتسوية القضية الفلسطينية .. وقد اجهض شامير مشروع بيكر لبدء انجاز هذه التسوية الاخيرة ، او على الاقل للبحث عن صيغة يجرى بمقتضاها تحريك مباحثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين .. ومن المؤكد ان شامير يهمه ان تكون هناك مصداقية لدى الادارة الامريكية لقوله : « كيف تريدون منا ان نتعامل مع مفاوضين عرب هم فى نظرنا ارهابيون .. وهاهى تجربة لبنان وهى كفيلة بان تثبت ان الارهاب ما زال هو المستبد بكل قرار عربى حساس » !!!

والعماد عون الذى يملك ـ لاشك ـ شعبية لدى بعض قطاعات الموارنة اللبنانيين ، يقيم حجته على ان استقلال لبنان انما يقتضى انهاء النفوذ السورى ، سواء تمثل هذا النفوذ فى وجود قوات سورية مرابطة فى مواقع حساسة من ارض لبنان ، او فى صورة نفوذ سياسى ويزعم العماد عون ان رينيه معوض ، وبعده الياس الهراوى ، هما فى نهاية الامر تابعان لسوريا ، ولو لمجرد انهما يستمدان منها حمايتهما على رأس الدولة اللبنانية .

غير ان هذا المنطق لايعيبه فقط ان استقلال لبنان لايمكن اعتباره قد تحقق مالم تنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب ، وما لم يتحرر لبنان من شتى صور هيمنة اسرائيل ونفوذها ، وليس لعون مخطط قط لمواجهة هذا الانتهاك الصارخ للاستقلال اللبنانى .. بل يعيب هذا المنطق ، فوق ذلك ان تحدى عون للشرعية اللبنانية ، وتصديه للعملية التى يجرى بمقتضاها انتخاب رئيس لبنان ، واعادة اقامة مؤسسات الدولة اللبنانية ، انما لابد ان يفضى فى النهاية الى اقامته هو نظاما بديلا ، اى اقامته هو دولة « مستقلة » للموارنة اللبنانيين ، او لبعض قطاعاتهم على الاقل ومعنى ذلك نسف فكرة الكيان اللبنانى وفكرة وحدة واستقلال لبنان فى الصميم .

قد يقال ان اغتيال معوض سوف يرجح كف فريق الموارنة اللبنانيين الذين يناهضون منطق عون ، ذلك ان كلمة الموارنة لن تجتمع على تحدى الشرعية اللبنانية ، فضلا عن الشرعية العربية ، فضلا عن الشرعية الدولية .. ولايملكون ان يصبح موقفهم متوافقا فقطاع موقف غلاة الاستخفاف بالعالم العربى الاسرائيليين .. وبهذا المعنى فان اغتيال رينيه معوض لم يذهب هباء تماما .

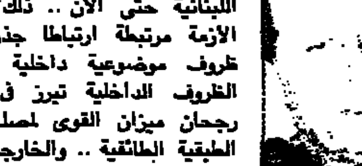
بيد ان الامر فى النهاية انما ينطوى على ماهو اخطر .. ذلك انه ليس صحيحا ان « الازدواجية » العربية متمثلة فقط فى تحدى العماد عون للنظام اللبنانى .. بل ان الكثير مما ترتكبه الاطراف العربية سرا على نحو يخالف كل المخالفة ما تتفق عليه علنا محكوم بالعديد من الصراعات العربية/ العربية التى تجرى ممارستها بطرق غير صحية ، بعيدا عن التعددية ، وعن الديموقراطية وعن المكاشفة والمصارحة ..

وطالما ظلت الامور على هذا النحو ، فهل من سبيل لتحاشى ان يكون لاعداء الوطن العربى ، وعلى راسهم اسرائيل ، الكلمة الحاسمة فى تقرير مقدرات المنطقة وليس فقط مقدرات فلسطين او لبنان ؟ !

عون : العالم يحتاج الى اعترافنا به

قال العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية فى الاحتفال الذى اقامه فى قصر الرئاسة فى بعبدا بمناسبة يوم الاستقلال (اننا لسنا فى حاجة الى اعتراف العالم بنا ، لان العالم يحتاج الى اعترافنا نحن به

وكان عون قد اقام هذا الاحتفال فى نفس الوقت الذى كان فيه الرئيس الراحل رينيه معوض حاضرا لاحتفال اخر فى بيروت الغربية بنفس المناسبة وشارك فيه سفراء الدول الاجنبية وبعد انتهاء الاحتفال دفعت حادثه اغتياله .



عون

دى كويلار الفرص تصنيع لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط

ذكر الامين العام للامم المتحدة (بيريز دى كويلار) فى تقرير قدمه لمجلس الامن حول قضية الشرق الاوسط ، انه لا يوجد قدر كاف من الاتفاق سواء فى مجلس الامن او بين اطراف النزاع يسمح بعقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط بسبب عدم احراز تقدم نحو تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وتزايد خطورة الوضع فى الاراضى المحتلة ..

وطلب دى كويلار من مجلس الامن تحديد راى اعضائه فى شان عقد المؤتمر خاصة ان قرار الجمعية العامة طلب من المجلس النظر فى التدابير اللازمة لعقد المؤتمر بما فى ذلك انشاء لجنة تحضيرية والنظر فى توفير ضمانات لتدابير الامن التى يوافق عليها المؤتمر لجميع دول المنطقة .

وقد رد رئيس مجلس الامن فى دورته الحالية على تقرير دى كويلار بقوله ان هناك رايا داخل المجلس لا يؤيد عقد المؤتمر الدولى للسلام وفقا للصيغة الواردة فى قرار الجمعية العامة ، لان هذا القرار لم يتناول الاهميه الرئيسية لاجراء مفاوضات مباشرة ولانه يفهم منه انه يحدد سلفا نتيجة القضايا التى يجب ان تسوى اثناء المفاوضات

ادانة انتهاكات حقوق الانسان بالسودان

ادان تقرير خاص صدر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان تزايد انتهاكات حقوق الانسان بالسودان واكد ان النظام الجديد مس استقلال القضاء بتعيين رئيس جديد للقضاة وعزل ٥٧ منهم واصدار قرار بتبعية الجهاز القضائى للجهاز التنفيذى وتشكيل قضاء عسكرى . واشار التقرير الى اعتقال ما بين اكثر من ٣٠٠ من القيادات السياسية والنقابية دون اتهام محدد ، كما تعرض اكثر من ٤ الاف عامل بالقطاع العام للفصل التعسفى بالاضافة الى ٣٠٠ ضابط شرطة و ٥٥٠ بالقوات المسلحة و ٢٥ مستشارا بديوان النائب العام واكثر من ٥٠ خبيرا بوزارة المالية وعزل ١٤ سفيرا .

اعلان وحدة شطرى اليمن قريبا

فى ظل اجواء وحدوية تدور مناقشات جادة وخطوات متسارعة لاعلان الوحدة بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى . ففى اليمن الجنوبى الذى يستعد للاحتفال بعيد الاستقلال فى ٣٠ نوفمبر الجارى ، كلف مجلس الشعب الأعلى هيئة الرئاسة والحكومة ايجاد صيغة لمبادرة (وحدوية قومية) تسهم فى تحقيق وحدة اندماجية كاملة .

واعلنت صنعاء عاصمة اليمن الشمالى أن الرئيس على عبد الله صالح سيحضر احتفالات ٣٠ نوفمبر فى عدن وان الزيارة ستسفر عن تحقيق خطوة متقدمة على طريق الوحدة الاندماجية

من ناحية أخرى تدور المناقشات بين قيادتى شطرى اليمن حول ٣ صيغ وحدوية .

تدعو الصيغة الأولى الى اعلان اتحاد شروط بفترة انتقالية وصولا الى الوحدة الاندماجية ، وهى اقرب الى اتحاد كونفدرالى .

وتعتمد الصيغة الثانية على اذابة الشخصية الدولية المستقلة للشطرين واقامة حكومة مركزية واحدة ، مع وجود سلطات محلية لادارة السياسة الداخلية وهى اقرب للاتحاد الفيدرالى ، والاقرب لقيادة الشطر الشمالى .

والصيغة الثالثة التى تتبناها قيادة الشطر الجنوبى تقضى باعلان الحريات السياسية والديمقراطية فى شطرى اليمن كخطوة عملية لانجاز الوحدة ، عبر طريق عملى واقعى من خلال الانتقال التدريجى .

مركز المعلومات الاسرائيلى
اسرائيل نسفت ٢٤٤ منزلا ولم تفلح

جاء فى دراسة لمركز المعلومات الاسرائيلى لحقوق الانسان ان تدمير القوات الاسرائيلية لمنازل الفلسطينيين فى الضفة وغزة لم يفلح فى ردع الانتفاضة ويقدر المركز ان اكثر من ٤٠٠٠ فلسطينى اجبروا على اخلاء منازلهم نتيجة تدمير ٢٤٤ منزلا وختم ١١٦ اخرين بالشمع الاحمر وذلك منذ اندلاع الانتفاضة فى ديسمبر ١٩٨٧ .

كما قامت سلطات الاحتلال بنسف ٧٥٠ منزلا فلسطينيا خلال السنتين الماضيتين بحجة ان اصحابها لم يحصلوا على تراخيص بناء

وتتهم المجموعة الفلسطينية المسماه (الحق) او القانون فى خدمة الانسان الحكومة الاسرائيلية بانها تختار اسر المشاركين فى الانتفاضة دون سواها لعقاب غير مباشر لها .

واكد مركز الدراسات ان الانتفاضة مستمره بجميع اشكالها بما فى ذلك استخدام قنابل المولوتوف والقاء الحجارة وهى العمليات التى يعاقب مرتكبوها بهدم منازلهم .

كرينتشى : لن نتجه الى الرأسمالية مقابل المساعدات

اكد الرئيس الالمانى الشرقى ايجون كرينتشى ان بلاده ستظل دولة اشتراكية وهاجم المانيا الغربية بسبب جهودها لاجبار المانيا الشرقية لتطبيق اصلاحات اقتصادية تاخذ بالسياسة الراسمالية واطلاق حرية السوق مقابل بعض المساعدات

واضاف فى تصريح لصحيفة (فاينتشال تايمز) انه لايتوقع اجراء انتخابات قبل نهاية عام ١٩٩٠ ، وان سور برلين سيبقى ، وان تاجيل الوحدة بين شطرى المانيا يعتبر عنصرا للاستقرار والسلام فى اوروبا ، وقيام شكل من اشكال الوحدة الالمانية الكونفدرالية مرهون بتفكيك حلفى وارسو وشمال الاطلسى .

نفى كرينتشى اية علاقة للزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف باعفاء اريش هونيكر الريس السابق من منصبه . واستبعد احتمال اعفائه شخصيا من منصبه ابان المؤتمر العام للحزب فى ديسمبر المقبل مؤكدا (لم اتسلم منصبى لاتنازل عنه)

المجر تطلب الأنضمام الى المجلس الاوروبى

تقدمت المجر رسميا بطلب للانضمام الى المجلس الأوروبى الذى يضم ٢٣ دولة اوروبا الغربية ، ويامل وزير الخارجية المجرى الذى قدم الطلب ان تتمكن المجر من الأنضمام الى المجلس عام ١٩٩٠ او عام ١٩٩١ ، وان يكون هذا الانضمام بمثابة انطلاقه لها لتشارك فى المستقبل فى المجموعة الأوربية وتتمتع المجر منذ يوليو الماضى بوضع المراقب فى المجلس الاوروبى

الكسندر دوبتشيك هل يحقق من مواقع المعارضة مافشل فى تحقيقه فى قمة السلطة ؟

عاد (الكسندر دوبتشيك) سكرتير عام الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى الاسبق الى دائرة الضوء مرة اخرى ، بعد ان امضى ٢١ عاما بعيدا عن السلطة قضى معظمها موظفا فى ادارة الغابات

ودوبتشيك هو الرجل الذى قاد عملية الاصلاح الواسعة فى الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى تحت شعار (وجه انسانى للاشتراكية) ، ولكن حلف (وارسو) اعتبر هذه الاصلاحات تهديدا خطيرا للحلف وللاستقرار السياسى فى الدول الاشتراكية ، وقامت قوات الحلف بالتدخل عسكريا فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ العملية الشهيرة التى اصبحت تعرف باسم عملية (ربيع براغ)

وفى هذا الشتاء عاد دوبتشيك فى وسط المعارضة رافعا نفس شعارات ربيع براغ التى عجز عن تحقيقها عندما كان على قمة الحزب والسلطة ، وفى خطاب له امام نصف مليون متظاهر تجمعوا فى شارع الملك (فاتسلاف) قال دوبتشيك ان اصلاحات جورباتشوف تؤكد ان ماناديت به منذ ٢١ عاما كانت صحيحه ، وان جورباتشوف لو كان فى قمة الحكم فى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٨ لما دخلت قوات حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا .

واستشهد (دوبتشيك) فى خطابه بمقال كتبه جورباتشوف ونشر فى صحيفة برافدا يوم السبت الماضى واكد فيه على اهمية اعطاء وجه انسانى للاشتراكية وهو نفس شعار الاصلاحات التى سقط بسببها دوبتشيك .

ومع صعود نجم (دوبتشيك) فإن الغالبية الساحقة من قيادات الحزب والدولة ، الذين شاركوا فى الاطاحة به ، قدموا أو اجبروا على تقديم استقالتهم من مناصبهم ، وفى المقدمة منهم (جوستاف هوساك) رئيس الدولة الأمين العام للحزب ، وسبعه من اعضاء المكتب السياسى بينهم الامين العام للحزب الذى خلف (هوساك) ولم يمض سوى عدة شهور وهو (ميلوش ياكيش)

كما استقال (يان فويتيك) المسئول الاول عن الايديولوجيا فى الحزب ، والذى اعد التقرير الشهير الذى قدم للمؤتمر الثالث عشر للحزب تحت عنوان (دروس من تطور الازمة فى الحزب والمجتمع .

وتضمن هذا التقرير هجوما عنيفا على الاصلاحات التى حاول (دوبتشيك) إجراءها ، كما ادى الى طرد حوالى ٧٠ الف من دعاة الاصلاح من الحزب .

واكد (فويتيك) فى عديد من المناسبات مؤخرا انه لامكان للانتهازية اليمينية داخل الحزب والحياه السياسية ، بعد ان ارسل (دوبتشيك) رسالة الى (جورباتشوف) يهنئه فيها بعيد الثورة السوفيتية ، ومالتردد عن امكانية عودة دوبتشيك للحزب من جديد

ومع تولى (كاريل اورباتك) منصب الامين العام للحزب وهو يبلغ ٤٨ عاما فقط وينتمى الى الجيل الجديد فى الحزب ، ولم يكن مشاركا ، باى دور فى التصدى لاصلاحات ١٩٦٨ ، بدات عملية حوار هامة مع المعارضة التى يحتل (دوبتشيك) وسطها موقعا رمزيا بالغ الاهمية

ففى احد افخم مطاعم العاصمة براغ اجتمع رئيس الوزراء (لاديسلاف اداميتش) برافقه ٣ وزراء مع وفد من المعارضة يمثلون (المنبر المدنى) الذى يضم المنظمات والتيارات المعارضة ، وفى هذا الاجتماع تم الاتفاق على ضرورة الافراج عن كل المعتقلين السياسيين ، واطلاق الحريات العامة فى مجالات النشر والابداع والراى

والى جانب تلك اللقاءات بين المعارضة والحزب الحكومة ، فان النقابات والاتحادات والاحزاب الشرعية الصغيرة علاوة على ملايين المتظاهرين الذين يتجمعون يوميا عند تمثال الملك (فاتسلاف) يناقشون الخطوات المقبلة وما اذا كان الاجدى المضى فى سياسة التصعيد والمطالبة بمزيد من الاجراءات الديمقراطية ، ام القبول بحدود التغيير التى تمت حتى الان .. وهى حدود حاول دوبتشيك تجاوزها عام ١٩٦٨ فاسرعت دبابات حلف وارسو لكن تضع نهاية تراجيدية لها .

الكسندر دوبتشيك

أحمد سيد حسن

● ● ٦٠٪ نقدا من مدخرات العائدين توجهت لاغراض انتاجية .. والباقى لدعم السوق الحرة وتجار العملة !

■ ■ كانت تسعيرة الهجرة ٢٠٠ جنيه فى منتصف السبعينات دفعها المهاجرون من اصول ثابته قبل الهجرة ..

سعياً وراء الرزق

● اخطر دراسة ميدانية للعمالة المصرية تنبأ منذ عامين بعودة نصف العاملين



حتى نهايات عام ١٩٨٧ بلغ عدد المصريين العاملين فى الدول العربية ٣,٥ مليون مواطن . وخلال الاعوام العشرة السابقة بذل هؤلاء العاملون من دمهم وعرقهم ما يساوى فى سوق العمل ٣٣ مليار جنيها مصريا دخلت مصر عن طريقهم .

ولدينا فى مصر وزارة للعمل ووزارة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج ووزارة للداخلية تحصى كل شاردة وواردة فى سلوك المصريين « السياسى » ووزارة للخارجية يتبعها سفراء ووزراء مفوضون وقناصل .. ولدينا هيئات اخرى مماثلة كثيرة ومع ذلك فقد انشغلوا بما هو اهم ولم يعرف احد منهم او يحاول ان يتعرف على اعداد هؤلاء المواطنين واحوالهم وماذا يفعلون او يفعل بهم الآخرون !

٣,٥ مليون مصرى فى الدول العربية

٣٣ مليار جنيه دخلت مصر فى عشر سنوات

مصرى واحد بفريق بحث متواضع هو الاستاذ الدكتور نادر فرجاني متخصص فى تنمية القوى البشرية والدراسات الكمية للتنمية . قام بما لم تفعله كل تلك الوزارات والهيئات الضخمة الفخمة وقدم الدراسة الميدانية الاساسية الوحيدة عن هؤلاء الذين هجروا موطنهم وعائلاتهم « سعيا وراء الرزق »

٣ مليار جنيه للاستيراد « بدون تحويل عملة » !

وفى هذه الدراسة الميدانية التى تعتمد على اللقاء المباشر مع العاملين المصريين فى الدول العربية يرصد الدكتور فرجانى اهم الظواهر الاجتماعية والنفسية التى ترتبت على العمل خارج مصر ويرصد ما هو اشد خطرا وهو موقف المصريين من الوحدة العربية من واقع تجربتهم الخاصة فى العمل فى الدول الشقيقة .

وقد تنبأ كاتب الدراسة منذ عامين بعودة العمالة المصرية من الدول العربية لكن احدا من المسئولين لم يلاحظ شيئا .. ولم يقرأ شيئا !

نبوءة علمية

كان د . نادر فرجانى استاذ وخبير القوى البشرية اول من تنبأ بعودة العمالة المصرية من الدول العربية وخاصة العراق فى اول دراسة علمية ميدانية رائدة فى هذا المجال عام ١٩٨٧ بعنوان « سعيا وراء الرزق - دراسة ميدانية عن هجرة المصريين فى الاقطار العربية » يقول الباحث :

« يتواتر الخوف من ان تكون للهجرة العائدة آثار وخيمة على المجتمع المصرى ونتائج البحث الميدانى تمكننا من التوصل لبعض التقديرات لاحتمالات الهجرة العائدة الى مصر ، والوقع المحتمل لها .

ونقدم هنا تقديرا لحجم الهجرة العائدة المتوقع خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) بناء على الافتراضات ، وتقديرا لخصائص المهاجرين العائدين »

فبالنسبة للعراق يقول الباحث لن يستطيع العراق الاستغناء على كل العمالة الوافدة اليه نظرا للدور التعويضى الهام الذى يقوم به قسم من العمالة فى النشاط المدنى نتيجة لغياب قسم كبير من قوى العمل العراقية فى جبهة القتال وسيجد العراق الوسائل الكفيلة بالابقاء على هذا الحد الادنى المطلوب لسلامة الجبهة الداخلية .. وتقديرنا ان هذا الحد الادنى يساوى نصف قوة العمل المصرية الموجودة بالعراق فى اول ١٩٨٥ . وانه يتوقع الوصول الى هذا المستوى من تواجد العمالة المصرية بنهاية الثمانينات » .

وبالنسبة للسعودية والكويت يتوقع الباحث « ان تستمر حاجة هذين البلدين للعمالة المصرية ، ولكن مع انتقاص تدريجى حتى نهاية القرن الحالى ، بحيث يبقى فى ذلك الحين حوالى ثلث العمالة المصرية التى كانت بهما فى اول ١٩٨٥ . ويعنى ذلك معدل تناقص سنوى حوالى ٨٪

اما الاردن فان الضائقة الاقتصادية ستدفع كل العمالة المصرية به تقريبا الى العودة بحيث لا يبقى فى نهاية الثمانينات اكثر من عشر ما كان به من مهاجرين مصريين فى اول ١٩٨٥ .

ولقد حسمت ليبيا موقفها من السوق الخارجية للعمالة المصرية بالترحيل الجماعى للعاملين المصريين بها .

وبناء على ما ترتب يتوقع الباحث عودة نصف مليون مهاجر الى مصر خلال السنوات الخمس ١٩٨٥ - ١٩٨٩ أى ما يوازى ٤٣٪ من طاقة العودة فى أول ١٩٨٥ . ويعنى هذا الرقم متوسط عودة نهائية سنوية حوالى ١٠٠ الف مهاجر فى النصف الثانى من الثمانينات

فلو علمنا ان حجم قوة العمل المقيمة فى مصر من ١٤ الى ١٦ مليون فى الفترة من ٨٥ - ١٩٨٩ - فان الوزن النسبى للمهاجرين العائدين سنويا يصبح حوالى ٧٪ من قوة العمل الكلية - ومن ثم يصعب ان نتوقع تقلبات جوهرية فى سوق العمل المصرية .. فلن تزيد البطالة فى الداخل باكثر من ٠,٢ الى المعدل المئوى للبطالة فى المجتمع ككل . وهى زيادة لا تذكر !

أرقام صحيحة

فى خمسة بلدان عربية ، تركزت ٨٥٪ من العمالة المصرية المهاجرة !

منهم ٥٨٪ بدون عقد عمل !

منهم ٥٦٪ غير مؤهلين تعليمياً !

منهم ٥٪ عادوا بعد فشل كامل فى الحصول على عمل !

لأول مرة .. تتيح دراسة علمية ارقاما حقيقية عن العمالة المصرية - الى مثلت ٨/١ قوة العمل فى مصر ، ومست اكثر من ١٥ مليون مصرى فى الداخل .. اى ثلث السكان فى مطلع عام ١٩٨٦ !

ولأول مرة - يتجه فريق بحث ميدانى الى شتى قرى ومراكز ومدن وشياخات الجمهورية لبحث حالة العمالة المصرية المهاجرة والعائدة ، وأثر ذلك على حياة الفرد والاسرة والمجتمع ..

ترى ماذا يضم هذا البحث الرائد من معلومات وأرقام حول العمالة المصرية ؟ وما هو « بالضبط » حجم هذه العمالة وتوجهاتها وخصائصها ؟

وأخيرا .. وقد تحققت نبوءات الباحث التى اشارت عام ١٩٨٦ الى عودة مفاجئة للعمالة ، هل يمكن امتصاصها ؟ وهل تمثل خطرا على الاقتصاد المصرى وآلياته فى الداخل ؟ !

ارقام متضاربة

فى عام ١٩٨٥ - اعلن رئيس الجمهورية ان « عدد ابناء مصر العاملين بالخارج يزيد على المليونين ونصف المليون .

بينما ذكرت احصائيات وزارة الدولة لشئون الهجرة ان عدد المصريين فى الخارج ٤,٥ مليون مصرى !

وفى شهر فبراير ١٩٨٦ - عاد استاذ جامعى مصرى مرموق من العراق وكتب ان عدد المصريين فى العراق وحده تجاوز ٣ ملايين مصرى !

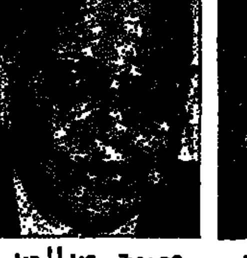
وحتى كتابة هذا البحث فى اكتوبر ١٩٨٧ - لا يوجد رقم رسمى صحيح او اقرب الى الصحة عن حجم العمالة المصرية فى الخارج !

حتى تعداد عام ١٩٨٦ - لم يوفر اى معلومات عن العمالة المصرية فى الخارج !

اما بلدا الاستقبال الاكبر ، اى السعودية والعراق ، فلا يقدمان بيانات دقيقة عن عدد المصريين بهما . فبيانات السعودية عن قوة العمل الوافدة ، وتركيبها حسب الجنسية ، تعد من الاسرار نظرا لحساسية مسألة تركيب السكان ، وقوة العمل حسب الجنسية .

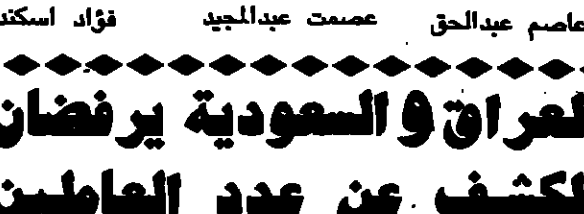
اما العراق فيكاد لا يوفر اية بيانات احصائية فى مجال قوة العمل او غيرة .. رغم توافر هذه البيانات فى اجهزة الامن العراقية !

ولعبت المبالغات الصحفية دورا فى ارتفاع تقدير عدد المصريين فى الخارج ، ثم اتضحت هشاشة هذه التقديرات بعد عملية انهاء عقود المصريين فى ليبيا بصورة جماعية ، حيث لم تتعد حالات العودة ثلاثين الفا طبقا للاحصاءات المصرية الرسمية !





عاصم عبدالحق — عصمت عبدالمجيد — فؤاد اسكندر



العراق والسعودية يرفضان الكشف عن عدد العاملين

تحقيق :
احمد اسماعيل

والسؤال الآن .. ما هو حجم العمالة المصرية فى الخارج « بالضبط » ؟

تقول تقديرات المسح الميدانى ان عدد المصريين بالخارج فى اول عام ١٩٨٥ ، ممن غادروا خلال (١٩٧٤ - ١٩٨٤)

كان حوالى مليون ونصف ، منهم مليون وربع من العاملين وان عدد المصريين الذين غادروا خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) وعادوا ، كان فى اول ١٩٨٥ ، حوالى المليونين ، منهم قرابة مليون وستمائة الف من العاملين .

وبذلك يكون الحجم الكلى للهجرة للعمل من مصر خلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) حوالى ثلاثة ملايين ونصف ، منهم مليونان وثمانمائة الف من العاملين تقريبا .

اى أن معدل النشاط الاقتصادى بين المهاجرين كان حوالى ٨٠٪ .

مراكز وخصائص

استحوذت خمسة بلدان عربية على الغالبية العظمى من المهاجرين للعمل عام ١٩٨٥ وخلال الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) .

فقد استقبلت الاردن والسعودية والعراق والكويت وليبيا ٨٥٪ من المهاجرين للعمل .

ويشير البحث الى ان ٩٥٪ من هؤلاء المهاجرين كانوا من الذكور وتركزوا فى فئة العمر (٢٠ - ٦٠ عاما) .

وتتصف الهجرة فى تيارها العام الانتقائية حسب نوع التعليم بين المؤهلين ، وحسب الحالة الاجتماعية ..

فبين العائدين نجد زيادة كبيرة فى خريجى التعليم الصناعى ونقصا كبيراً فى خريجى التعليم التجارى .

وتزيد نسبة المؤهلات المتوسطة بين المهاجرين لارتفاع الطلب على المهارات الفنية فى بلدان الاستقبال .

وتدل المشاهدات على تيار الهجرة خارج مصر قد زاد انتقائية حسب الحالة التعليمية عموما ، كما ارتفع فيه نصيب التأهيل الفنى المتوسط بمرور الزمن .

اما الحالة الاجتماعية فقد اعتبرت فى المسح فئات وسيطة هى « خاطب » و « عاقد قران » ، وذلك لانتشار حالات الخطوبة وعقد القران التى لم تنته الى اتمام الزواج لفترة طويلة نسبيا بسبب قلة الموارد المالية للشباب فى سن الزواج .

وقد ترتب على هذا ان اصبح توفير المال اللازم للزواج والاستقرار احد دواعى الهجرة وتبين نتائج المسح ان العائدين كانت تقل فيهم نسبة العزاب ، وتزيد نسبة الخاطبين والمتزوجين عن غير المهاجرين .

الأغلبية من « الغلابة »

كان الدافع الاول بلا منازع للهجرة هو « عدم كفاية الدخل بوجه عام » ، يليه الضيق فى ظروف المعيشة عامة .

والغريب ان المهاجرين - لم يذكروا من بين أسباب هجرتهم - « تأمين الشيخوخة » كدافع - مما يدل على أنهم كانوا مهتمين باغراض اقصر اجلا واكثر آنية - فقد كانوا فى الأغلب الاعم أجراء « غلابة » !

فقد بلغ متوسط الدخل السنوى للفرد قبل الهجرة ٧٥٠ جنيها وارتفع الى عشرة امثال او اكثر خلال الهجرة اذ كان تقدير الدخل السنوى من بيانات للمسح ٧٤٦٠ دولار !

كما ادت الهجرة الى انقلاب جوهرى فى مصادر الدخل نتيجة لتحول كل المهاجرين تقريبا الى بيع قوة عملهم فى بلدان الهجرة . وكان الدخل من العمل يمثل ٩٨٪ من الدخل اثناء الهجرة ، ولم يحصل على دخل - عن غير طريق العمل - إلا ٣٪ فقط من المهاجرين العائدين !

واذا افترضنا ان كل الادخار والاستثمار فى بلد الهجرة يصفى عند العودة ، ويحول الى مصر ، فانه يمكن القول بأن المهاجرين العائدين حولوا الى مصر ، فى النهاية ، ما يوازى ٥٧٪ من دخلهم اثناء الهجرة نقدا ، بينما تمثل التحويلات العينية الكلية حوالى ١٧,٢٪ من الدخل .

وبذلك تصل جملة التحويلات الى ثلاثة ارباع الدخل المتولد من الهجرة للعمل .



أغلبية العاملين فى الدول العربية بدون عقود عمل

الهجرة والانفتاح

تزامن ازدياد الهجرة للعمل مع تعرض المجتمع المصرى لتغييرات جوهرية فى النسق الاجتماعى نتيجة لتبنى سياسة الانفتاح الاقتصادى . بل اكثر من هذا فان انحسار الهجرة للعمل خارج مصر يتزامن ايضا مع المراجعة ومحاولات الترشيد التى تتعرض لها سياسة الانفتاح بعد ان ظهر زيف الرواج الاقتصادى الظاهرى الذى عم البلاد فى النصف الثانى من السبعينات . وتبدت آثارها الوخيمة فى بداية الثمانينات .

ولذلك فان التلازم بين ظاهرة الهجرة للعمل بالخارج من جانب ، وسياسة الانفتاح الاقتصادى من جانب آخر هو تلازم وثيق فى التوقيت والتطور . مما يؤدى الى صعوبة كبيرة فى فصل آثار هاتين الظاهرتين على التغير الاجتماعى - الاقتصادى فى مصر منذ منتصف السبعينات .

واذا كان المهاجر هو بؤرة التغير فى انماط السلوك المتصل بالهجرة - فان الملاحظ هو وجود سلع غير منتجة محليا على مدى اوسع بين المهاجرين ، وهو امر متوقع نتيجة لاقامة المهاجرين فى مجتمعات تعتمد على الاستيراد من خارجها فى غالبية السلع المعروضة بها - وبتفحص اصناف السلع التى تعود عليها الافراد فى قوة العمل نلاحظ تركيزا اكبر على السلع الكهربائية بين المهاجرين العائدين عن غير المهاجرين .

٦٪ من تحويلات العاملين لدعم السوق الحرة وتجار العملة





وبهذا يتضح ان الهجرة للعمل قد ساهمت بشكل واضح فى تعديل نمط استهلاك المهاجرين خلال الهجرة ، وهو نمط يميل نحو الترف والتفاخر ، إذ إرتفع الاستهلاك الخاص فى مصر من ٢,٥ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ١٥,٦ مليار جنيه فى عام ٨٤ - ١٩٨٥ اى بنسبة ٦٢٤٪ !

توجهات وحدوية

جاءت نتائج البحث حول توجهات المهاجرين والعائدين بالنسبة للوحدة العربية على غير التوقعات الانطباعية

فبالرغم من وجود عدد ضخم من المهاجرين فى لعراق - إلا ان المهاجرين والعائدين لايفضلونها فى سلم الافضليات - بل جاء التفضيل لكل من السعودية والكويت وبفارق كبير عن العراق !

أما بالنسبة للوحدة - فقد افادت نتائج البحث أن ٧٠٪ من المهاجرين يرغبون فى الوحدة مع بلدان عربية !

وتتصدر السعودية قائمة البلدان التى يفضل المصريون المهاجرون الوحدة معها . ويرجع ذلك لسوء الاحوال الاقتصادية فى مصر وارتفاعها فى السعودية .

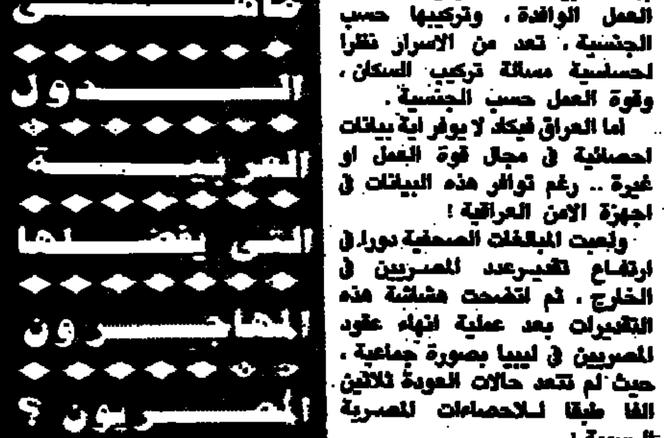
ويلى السعودية فى تفضيلات بلد الوحدة توأم مصر التاريخى : السودان . وهذا مؤشر من وجهة نظر الباحث على أن الهجرة لم يكن لها دور خاص فى تعديل هذا التلخى التقليدى .

ثم تأتى الكويت فى المرتبة الثالثة .

أما بلد الجوار ، وعرض الوحدة الدائم ، ليبيا فقد كان تفضيله اقل من الاردن ، وخاصة بين الافراد خارج قوة

البقية ص ١٤





ماهى الدول العربية التى يفضلها المهاجرون المصريون ؟

انتباه

مصر .. فلسطين .. وأعوام الدهشة !

ها هو عام ثالث من الإعجاب والدهشة .

نعم ، فهذا هو موقفنا - وموقف كل العرب - من الانتفاضة الفلسطينية التى تتم الآن عامين . نحن ندهش ، او نحن نعجب لشعب استطاع ان يتوحد كله ضد العدو .. شعب لم يعد النضال عنده من اجل التحرير مجرد فعل لطليعة ثورية او طليعة مسلحة ، وانما اصبح هم الجميع وشاغل الجميع .. من الطفل .. حتى المرأة وحجارة الطريق .

نحن نعجب لشعب فى غزة والضفة الغربية انتقلت مدارسه الى البيوت .. ومازال التعليم مستمرا .. وانتقلت خدماته الحكومية - والتى يقاطعون فيها اسرائيل - الى الأزقة والحوارى .. ومازال المتطوعون يقومون بالمهمة .. الأوامر تصدر من قيادة غير مرئية فينفذها الجميع من النهر الى البحر .. نهر الاردن والبحر المتوسط .. يتحملون الضنك والجوع لكن تعليمات قيادة الانتفاضة بالاضراب او مقاطعة العدو او الانسحاب من مصانعه .. يجرى تنفيذها فى التو واللحظة .. غير عابئين بقرارات الاعتقال ونسف المنازل والضرب بالهراوات حتى الموت .

إننا نرى كل ذلك .. بنظرة اعجاب واحترام ، لكن السؤال الأهم .. ماذا قدمنا لهؤلاء الذين لايفصلهم عن مصر غير خط وهمى اسمه : الحدود ؟ .. هل فتحنا مدارسنا ومستشفياتنا لهم ؟ .. هل ساندنا تجارتهم وإنتاجهم ومشروعاتهم بعد ان تعرض كل ذلك لحصار فرضته ظروف الانتفاضة ؟ .. هل تبرعنا ماديا بما يكفى ..؟ .. هل ذللنا مشاكل المطارات والجوازات وازلنا وصمة ان يحمل ابن غزة وثيقة سفر مصرية لاتجيز له دخول مصر .. إلا باذن سابق ؟

وإذا كنا نتردد فى بعض هذه الاجراءات التى تتطلب تطبيعا مع اسرائيل (كالتجارة والمشروعات) فهل اوقفنا التطبيع لنضغط على العدو فيعرف الحق من الباطل ؟ .. هل اوقفنا سيل السياح الذين يأتون بقروش معدودة وينتشرون فى مصر كل عام ؟ .. هل اوقفنا التعاون الزراعى واوقفنا زعمهم بانهم جاءوا يعلمون المصريين الزراعة ؟ .. وهل بحثنا عن سوق بديل نبيع له بترولنا .. والذى يغذى جزء كبيرا من اقتصاد إسرائيل وآلة حربها ؟

ونفس الشىء بالنسبة للدول العربية الأخرى . فالتأييد السياسى لايعنى شيئا اذا لم يكن معززا باجراءات مادية .. إبتداء مما اسميناه دعم الصمود فى الأرض المحتلة والدعم المالى للانتفاضة .. وامتدادا لمواجهة العدو سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

لقد بلغت مشتريات السلاح فى منطقة الشرق الاوسط (٢٧) مليار دولار فى بعض السنوات .. وفى إحصاء اخيرا نشره معهد ستوكهولم لابحاث السلام (سيبرى) انه من بين اكبر عشر مستوردين للسلاح فى

البقية ص ١٤

محمود المراغى

بعد انتخابات نقابة الاجتماعيين بالقاهرة :

مجلس النقابة يقرر عدم التعامل مع إسرائيل

كتب ـ مصباح قطب :

قرر مجلس نقابة الاجتماعيين بالقاهرة ، في اولى جلساته عدم التعامل مع اسرائيل ، حتى تعترف بالدولة الفلسطينية .. وقرر المجلس استحداث لجنة للدفاع عن الحريات والحقوق ، في سابقة جديدة للاجتماعيين ، وقرر عدم تقاضي اى بدلات لجميع الاعضاء ، وفتح محاضر الجلسات لجميع الاعضاء للاطلاع عليها .

جاءت هذه التطورات على اثر فوز د . سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع بمنصب النقيب .. وفي الوقت الذى تعانى فيه النقابة العامة من الشلل التام بسبب الصراع بين التكنوقراط الذين سيطروا عليها منذ الستينات وبين د . عبدالهادى الجوهرى ، الذى يحظى بقبول الاجتماعيين ، غير انه اخطأ في اختياره وزارة الشئون الاجتماعية ، مدخلا ، للمرور الى النقابة كما يقولون . ووسط اجواء تنذر بالتفجرات الاجتماعية وانقسامات تهيمن على النقابات المهنية ، والاحزاب ، في مصر .

سألت « الأهالى » د . سعد الدين ابراهيم عن امكانية تجاوز ذلك في الاجتماعيين فقال ان كل مظاهر الانقسام والصراع مؤشر لشىء آخر في المجتمع هو احتدام الجدل السياسي والفكرى والاجتماعى ، في النقابات ، خاصة ، في ظل خفوت صوت العمل الحزبى في هذا الصدد . وقال ان « الصحوة » الحالية في العمل النقابى شأن كل صحوة لابد ان تتخللها لحظات اضطراب واحتقان .

وحول التحديات العربية الراهنة قال د . ابراهيم ان المؤشر الحقيقى هو مدى اقبال الناس . واكد ان الطليعة الغربية

د . سعد الدين ابراهيم

نادرا ما تلجأ لغير الطرق السلمية في التغيير رغم كل ما « تتشدق » به نظريا ، وفسر بهذا زيادة انخراط اعداد كبيرة في العمل النقابي والسياسي مؤخرا ، ونجاح النقابات في عدة تجارب سياسية بالمغرب والسودان وتونس والاردن .

وحول مصادرة المبادرات النقابية في مصر ، كما حدث مؤخرا في نقابتى المهندسين والاطباء قال انه لايوافق على مثل هذا المسلك ، مشيرا الى ان القائمين على النقابات لايتحركون الا في الحدود الموضوعية والقانونية ، المحلية والدولية .

د . سعد الدين ابراهيم : ملاحقة النقابات خطأ مضاعف بعد التضييق على الاحزاب

واضاف د . سعد الدين ابراهيم : ان النقابات في العالم الثالث اصبحت اثناء ما يسمى بالقوى الحديثة ، المعبرة عن المجتمع ما بعد التقليدى ، وتنتمى لشرائح طبقية متنوعة .

وقال ان الدولة التى لاتسمح بحياة حزبية صحيحة ترتكب خطأ مضاعفا بإجهاض النقابات ، غير ان النقابات ستظل اكثر رسوخا لارتباطها بانشطة مهنية واجتماعية وحقوقية لايمكن الغاؤها . والا سحقت الدولة الفرد في غيبة المنظمات الوسيطة .

وعن دور نقابة الاجتماعيين ، التى كانت قد انشئت كمكتب فنى للاتحاد الاشتراكى ، قال د . سعد ان النقابة يقع عليها عبء دراسة وتحليل المجتمع والمساهمة في دفع آليات التغيير والتطور فيه ، الى جانب واجباتها النقابية العادية ، وكشف عن اتجاه النقابة لدراسة الظواهر الحالية في المجتمع ، ومنها مشاكل المخدرات وعودة العمالة المصرية من الدول العربية ، بالاضافة الى الاتفاق مع الجامعات والمعاهد لاعداد برامج خاصة لتدريب وتأهيل الاجتماعيين .

ودعا الاجتماعيين الذين يتجاوز عددهم ثلاثين الفا بالقاهرة وحدها . الى المبادرة بالانضمام الى النقابة . وتسدد الاشتراكات ، للاستفادة من الخدمات التى تعتزم تقديمها في مجالات السلع المعمرة والاسكان والترفيه . وقال ان محافظ القاهرة وافق منذ اسبوعين على تخصيص شقة جديدة للنقابة بوسط القاهرة . كما سيتم اصدار نشرة شهرية للنقابة للتعبير عن نشاطها .

واختتم د . سعد كلامه قائلا : تتم الآن دراسة للتنسيق بين النقابات المهنية ، من اجل الوصول مستقبلا الى اتحاد عام للنقابات المهنية اسوة بالعمالية .

مجلس الدولة ينظر غدا قضية نقابة المحامين

ينظر مجلس الدولة غدا الخميس القضية المرفوعة من د . محمد عصفور ضد وزيرى العدل والداخلية واحمد الخواجه نقيب المحامين ، بعدم شرعية انتخابات النقابة الاخيرة .

القطاع العام يطور نجمة سيناء

اعلن وزير السياحة عن عزم الحكومة على وقف تطوير قرية نجمة سيناء السياحية على القطاع العام ، واعلن عن عدم النية لبيعها للقطاع الخاص حيث ستؤدى المشاكل الحالية التى تعانى منها القرية الى بيعها بسعر بخس مما يتعارض مع سياسة وزارة السياحة في بيع المشروعات الناجحة التى تاتى بثمن مرتفع .

■■■

قصر تراخيص الملاحات لشركات القطاع العام

يناقش قسم التشريع بمجلس الدولة مشروع قانون بتنظيم استغلال المناجم والمحاجر والملاحات يتضمن قصر استغلال الملاحات الطبيعية على شركات القطاع العام والجمعيات التعاونية والمشروعات الانتاجية للمحافظات ، والملاحات الصناعية على شركات القطاع العام والافراد من القطاع الخاص متى توافرت فيهم الشروط الفنية والمالية ، كما يتضمن مشروع القانون السماح لراس المال العربي والاجنبي للاستثمار في مجال التعدين بالاشتراك مع راس المال المصرى ، والا يتم استغلال معدن ذى اهمية خاصة للاقتصاد القومي الا بقرار من مجلس الوزراء وتعطى اولوية حق استغلالها المحاجر للمصريين عامة

نقطة نظام

الدعم ... وسنينه !

وشهد شاهد من اهلها ..

مجلس الشورى الذى اختارته الحكومة .. ترشيحا .. وتعيينا .. وانتخابا .. كشف هذا الاسبوع عن الوجه الحقيقى للدعم ..

قالوا .. ان الاعتماد على معونات الحبوب ادى الى زيادة الفجوة الغذائية .. وحول انماط الاستهلاك الى الحبوب المستوردة .

وقيل .. ان حجم « الدعم » ارتفع ليس نتيجة بدخول سلع جديدة في دائرة « الدعم » .. ولكن نتيجة لارتفاع سعر الصرف . فعندما كان سعر الدولار سبعين قرشا . كان الدعم (٩٧٦) مليون جنيه . ثم ارتفع حجم الدعم الى ١٥٧٦ مليون جنيه بعد ان اصبح سعر الدولار (١١٠) قرشا ، ثم اخيرا وبعد رفع سعر الصرف الاخير وصل رقم الدعم الى (٢٥٤٠) مليون جنيه ..

هذا السؤال لمن يذهب الدعم !!؟

هل يذهب الى المزارع الامريكى .. ام الى المواطن المصرى البسيط ؟ لمن يبيع القمح .. ام لمن يستهلكه ؟

بمعنى آخر .. لمن يوجه الدعم .. للاقتصاد المصرى .. ام لترويج السلع والمنتجات الامريكية بصفتها .. المورد الاول لمصر الآن !!؟

الاجابة في سطور .. اننا نبدأ من الغرب .. والى الغرب نعود قد يقول البعض .. انها الاسعار العالمية .. والتضخم واقول .. نعم .. قد يكون ذلك حقيقة .. ولكنها ليست كل الحقيقة .

صحيح ان الجنيه المصرى قد انخفض امام الدولار .. فجنيه الستينات كان يعنى دولارين ونصف .. بينما جنيه الانفتاح العظيم لا يساوى نصف دولار ! هذا صحيح . لكن الصحيح ايضا ان المسئول عن ذلك هو مجموع السياسات الاقتصادية التى ادت الى .. زيادة الاستهلاك .. وزيادة الاستيراد الى درجة التبعية .. ونقص في الانتاج ..

نعم انها السياسات التى وجهت نصف العمالة المصرية الى قطاع الخدمات !!

المشكلة ليست في مبدأ الدعم كما يتردد هذه الايام .. والدليل ان الدعم لم يكن قضية في الستينات .. بل كان اداة من أدوات تحقيق العدل الاجتماعي .

المشكلة الحقيقية في حجم الدعم في ظل اعتماد شبه كلى على الخارج . فلو ان هناك قدرا من الاعتماد على الذات ولو لتغطية نصف الاحتياجات المحلية .. لو ان هناك انتاجا يوازى حجم الاستيراد .. لو .. ان الدعوة الى ترشيد الاستهلاك تتحول الى دعوة لترشيد الاستيراد لو .. ولو .. قائمة طويلة من « الولولة » لو تحققت لما اصبحنا وامسينا نلعن « الدعم » وسنينه ثلاث مرات في اليوم .. قبل الاكل وبعده .

نجاح عمر

[illegible]

[illegible]

■■■■■■■■■■

وزارة الرى تحول محاضر الارز للنيابة والزراعة تحدد مخالفات الدورة

[illegible]

■■■■■■■■■■

نصف مليون طن قطن امريكى للمصانع المحلية

[illegible]

رئيس هيئة السلع التموينية :

القطاع الخاص مسئول عن الاغذية الفاسدة

كتبت هانم عبدالعزيز : نفى سمير الشلقانى رئيس هيئة السلع التموينية اية مسئولية للهيئة عن الاغذية والسلع الفاسدة التى يتم ضبط تداولها بالاسواق واكد ان ماتستورده الهيئة يخضع لاختبارات من لجان مختلفة واضاف ان دور القطاع الخاص يتزايد في استيراد المواد التموينية ويقتصر نشاط الهيئة في استيراد السلع الاساسية خلال مجمع البنك المركزى بالاضافة الى اسماك ولحوم حية ومجمدة بكميات تقل كثيرا عما يستورده القطاع الخاص وعلى سبيل المثال فإن كميات الشاى المستوردة بواسطة الهيئة وانخفضت من ٤٠ الف طن الى ١٨ الفا والاسماك من ١٢٠ الف طن الى ٤٠ الفا واللحوم الحية والمجمدة من ١٥٠ الفا الى ٢٠ الف طن .

إلغاء غرامات التوريد عن القطن هذا العام !

قررت وزارة الزراعة إلغاء تحصيل غرامات التوريد للقطن هذا العام ، والبالغة ٥٠ جنيها عن القنطار ، كانت « الاهالى » قد اكدت عدم مسئولية الفلاحين عن تدهور المحصول هذا العام .

من جانب آخر حملت الوزارة المزارعين تكاليف مقاومة الآفات ، وبلغت تكاليف الفدان حوالى ١٠٠ و ١٢٠ جنيها . سبق ان اصدر الوزير قرارا بخصم ٢٠ جنيها فقط على الفدان .

من ناحية اخرى وصل سعر قنطار القطن بالسوق السوداء إلى حوالى ٤٠٠ جنيه ، بعد لجوء اصحاب مصانع الغزل الصغيرة لاستكمال احتياجاتهم من القطن من دواليب الحلج الخاصة .

■■■■■■■■■■

تنقلات بوزارة الزراعة

يصدر وزير الزراعة خلال ايام حركة تنقلات واسعة داخل الوزارة ، تبدأ بمركز البحوث الزراعية . بعد قراره باستبعاد رئيس ووكيل مركز بحوث القطن الاسبوع الماضى . تأتى تلك التنقلات بعد تدهور محصول القطن وعدد من محاصيل الخضروات .

استصلاح ١٥٥ الف فدان بتمويل ابوظبى

وافق صندوق الانماء الاقتصادى بابوظبى على تمويل استصلاح ١٥٥ الف فدان بمنطقة غرب النوبارية ، تبلغ قيمة التحويل بحوالى ٧٥ مليون جنيه بفائدة ٢.٥ ٪ مع فترة سماح ٥ سنوات وصرح ناصر النويس مدير عام الصندوق للاهالى بان التعاون بين مصر والصندوق سوف يشهد مرحلة جديدة خلال السنوات المقبلة ، وان هناك العديد من المشروعات بمجالات السياحة والزراعة سيقوم الصندوق بتمويلها

الحكومة تخلق السوق السوداء للدقيق

اتهم تقرير لجنة الانتاج الزراعى بمجلس الشورى الحكومة بمسئوليتها عن السوق السوداء في الدقيق ، حيث ادت سياستها ، في تحديد اكثر من سعر الى تحايل وتلاعب باسعار التوزيع .

سعرت وزارة التموين جوال الدقيق ١٠٠ كجم بـ ٢٥ جنيها لمحال مستودعات التجزئة ، وحدات القطاع العام والجهات الحكومية وبـ ٨ و٢١ جنيها للمخابز البلدية ادى الفارق في السعر الى تسرب كميات دقيق من المخابز الى المستودعات واثبتت التحريات ان جزءا كبيرا من حصة المخابز يباع في السوق السوداء بسعر ٣٥ جنيها .

اما الدقيق الفاخر فقد حددت الوزارة له خمسة اسعار ووصل سعره في السوق السوداء الى ٨٠ جنيها .

جلال ابو الذهب

ذكر التقرير انه رغم التشدد في ضبط المتلاعبين بالاسعار الا ان المخالفات في ازدياد .

اسماك وسكر الجمعيات في السوق السوداء

قامت مباحث التموين هذا الاسبوع بضبط كميات من سلع المجمعات معدة للبيع في الاسواق . ففي دار السلام قام احد التجار بتخزين ٣ الاف و ٢٩٥ كيلو سمك لبيعها بفارق ١٣٠ قرشا . وفي الباطنية ضبطت سيارة نقل محملة بخمسة اطنان سكر معدة للبيع في بنى سويف قام بالتحريات اللواء نبيل ناصف والعميد شفيق هلال والعقيد محمد رسمى كما تم ضبط ٥٥٠ علبة لبن اطفال من صيدلية في الفيوم لبيعها لصاحب مزرعة بتلو .

■■■■■■■■■■

النقل التعسفى والحبس للممرضة

اصدر رئيس هيئة البدوى « تعسفيا » التأمين الصحى بوسط الدلتا قرارا بنقل الممرضة . اعتدال كامل للممرضة ، ومنعها من العلاج . بعرض الدرن المصابة به ، وحبسها ليلة كاملة بكفر الشيخ . سبق النقل سلسلة من الاضطهادات

بنوك الائتمان تواصل التجارة

يواصل بنك الائتمان الزراعى ، وفروعه ، ومندوبياته ، الاتجاه لزيادة النشاط التجارى وكشفت التقديرات عن ارتفاع مستهدف النشاط التجارى عن العام الماضى في محافظة اسوان من ٣٧ الى ٣٨ مليون جنيه ، والشرقية من ٢٦,٩ الى ٤٩ مليون جنيه والغربية من ٢٥ الى ٢٦ مليون جنيه ، والجيزة من ١٥ الى ١٧ مليون جنيه ، وقنا من ٢١ الى ٢٥ مليون جنيه ، وجاءت كفر الشيخ كمحافظة وحيدة ـ حيث سينقص مستهدف النشاط من ١٢ الى ٩ مليون جنيه . المعروف ان النشاط التجارى ، في بنوك الائتمان نشاط زائد ويعتمد على تسويق الدراجات والثلاجات والتليفزيونات والالات والموتوسيكلات للفلاحين ، الى جانب بعض البضائع المحملة اجباريا . والغريب ان النشاط التجارى وفق ارقام البنك الاخيرة يتجاوز ثلث القروض قصيرة الاجل للاغراض الزراعية في كثير من المحافظات .

الوسطاء يرفعون اسعار المبيدات

ذكر المسئولون ببنك التنمية الزراعى ، ان اسعار المنتجات المحلية من المبيدات التى يبيعها البنك ، اغلى من اسعار القطاع الخاص ، لان البنك يتعامل مع الشركات المنتجة من خلال وسطاء .

يصل الفرق بين السعرين في طن المبيدات الى ٨٠ جنيها .

■■■

مستثمرون يشكون من منع البناء على النيل

قدم عدد من المستثمرين شكاوى الى كبار المسئولين بتضررهم من تجديد منع التراخيص للبناء على كورنيش النيل مما يوقف تنفيذ مشروعاتهم . قرار المنع صدر منذ عامين وجدده د . محمود شريف محافظ القاهرة للانتهاء من دراسة تنمية وتطوير كورنيش النيل .

■■■

لجان عليا للرقابة والاشراف على التعاونيات وبنوك القرى

قرر وزير الزراعة تشكيل لجنة عليا بكل محافظة للاشراف والرقابة على الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك القرى وفروع بنك التنمية والائتمان الزراعى ، وذلك فيما يتعلق بصرف مستلزمات الفلاحين من الاسمدة والبذور والقروض .

■■■

مناقشات بالمجلس المحلى بالجيزة حول سقوط طائرات التدريب

انسحب اللواء على زيكو مدير الطيران المدنى بوزارة السياحة من جلسة المجلس المحلى بالجيزة قبل نهايتها . بعد مشادة كلامية مع الاعضاء كان المجلس يناقش تكرار حوادث طائرات التدريب بمطار امبابة ، ومسئولية هيئة الطيران عن هذه الحوادث سأل الاعضاء ايضا عن استمرار الهيئة في منح تراخيص البناء للمبانى حول المطار بالمخالفة لقواعد الطيران .. ورد اللواء زيكو ان التراخيص تصدر من خلال لجان فنية متخصصة وان الحوادث « قضاء وقدر » !

■■■

قانون للنزاعات بمجال المقاولات

اعدت جمعية المقاولين مشروعا لاقامة لجنة دائمة للتحكيم الاختيارى والتوفيق في النزاعات التى تنشأ بين الاعضاء اصحاب الشركات الخاصة ، او بينهم وبين القطاع العام ..

المعروف ان اهم النزاعات في قطاع المقاولات بصفة عامة تدور حول الاقساط المستحقة وغرامات التأخير واختلاف المواصفات عند التسليم ..

انشاء سجون خاصة لتجار المخدرات ومصحات للمدمنين

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة على عدد من القرارات في مجال مكافحة المخدرات وعلاج الادمان وتشمل انشاء سجون خاصة لتنفيذ العقوبات في الجرائم التى نص عليها قانون مكافحة المخدرات ، ومشروع قرار بتنظيم صندوق مكافحة وعلاج الادمان يتولى انشاء المصحات ودور العلاج . ويتم تمويله من اعتمادات الدولة والتبرعات وما يئول إليه من اموال مصادرة في جرائم تهريب المخدرات فضلا عن اعانات دولية . وتشكيل لجان للاشراف على هذه المصحات ودور العلاج بكل محافظة يرأس كلا منها مستشار باحدى محاكم الاستئناف لمتابعة عملها .

■■■■■■■■■■

محافظ الاسكندرية يلغى تعاقدات بيع مخلفات المجزر الآلى

كتب ـ محمد حمدينو :

قرر محافظ الاسكندرية المستشار سيد الجوسقى انهاء عقد بيع مخلفات المجزر الآلى بمنطقة سيد عبدالقادر بالعامرية لاحد التجار ، بعد ما تبين ان التاجر يحصل على المخلفات بثمن رخيص جدا ، ويعيد بيعها للمحافظة باسعار مرتفعة لاستخدامها في حدائق المدينة وامر المحافظ بتسليم المخلفات مباشرة للمحافظة .

كما قرر الغاء عقد بيع مخلفات الحيوانات المذبوحة مع تاجر اخر ، وقرر انشاء مصنع لانتاج الغراء باستخدام اظافر الحيوانات .

وطالب المسئولين عن المجزر بتوفير الرعاية الصحية للعاملين

تصدير خردة النحاس لم يتوقف برغم قرار الصناعة

طالب اصحاب مصانع تشكيل النحاس وزارتى المالية والاقتصاد بسرعة اصدار القرارات التنفيذية لمنع تصدير خردة النحاس للخارج .

وزير الصناعة كان قد استجاب لاصحاب المصانع واوقف تصدير خردة الالومنيوم بكل انواعها ، ثم اوقف تصدير خردة النحاس ، لكن المالية والاقتصاد لم تنفذا الوقف الاخير بعد قيام المصدرين بتصديرها نصف مصنعة .

وقال اصحاب المصانع ان سعر الخردة النحاس بلغ ٤٢٠٠ جنيه للطن من جراء التصدير ، بزيادة ٣٥ ٪ عن السعر الرسمى ، مما يخلق سوقا سوداء ويكبد اصحاب المصانع خسائر ضخمة .

ويشجع سرقة الكابلات النحاس لصهرها وتصديرها .

الركوب المجاني حق تاريخي لعمال النقل

حصل عمال النقل المصريون على حق الركوب المجانى لهم ولاسرهم منذ عام ١٩٠٣ حينما اضرب عمال شركة ترام الرمل مطالبين بالمساواه مع زملائهم الاجانب في التمتع بهذا الحق وتبعهم بعد ذلك عمال شركات ترام القاهرة ومترو هليوبوليس وسكك حديد الدلتا والفيوم الى ان صدر سنة ١٩٥٠ قانون الالتزام الخاص بشركات نقل الركاب والذى ترسخ فيه هذا الحق .

الآن ؛ وبعد كل هذا النضال الطويل لعمال النقل ، تاتى الحكومة لتلغى حقا تاريخيا للعمال والغريب انها تستثنى الموظفين وكبار المسئولين في الحكومة الذين يتقاضون بدلات سفر سخية ويستخدمون سيارات حكومية فارهة ..

بدأ مسلسل الاعتداءات بحرمان عمال النقل العام بالقاهرة والاسكندرية من ركوب سيارات الاقاليم وخاصة سيارات الحجز وصل الامر الى حرمان قدامى العاملين واسرهم بهيئة شركات النقل البرى من الركوب بسيارات الحجز رغم ما في ذلك من اعتداء صارخ على المادة ١٤ من الباب الثانى للائحة الركوب المجانى ..

لقد اضطرت النقابة واللجان النقابية بالشركات بناء على هذه الاعتداءات ان تعقد عدة اجتماعات انتهت الى ضرورة الاتصال بوزير النقل ورئيس هيئة شركات النقل البرى لوقف هذا الظلم والاستنجار السخط حماية لهذا الحق التاريخى ..

عطية الصيرفى

عمال ونقابات

حبس ضابط شرطة لاطلاقه النار على مواطن

امر قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة باستمرار حبس الملازم اول مزاملنا سيحبس الملازم اول هانى رشاد بالامن المركزى ١٥ يوما على ذمة التحقيق في اتهامه باطلاق النار على تاجر ادوات صحية بشبرا اثناء فض مشاجرة .

■■■

وفاة ٤٦ شخصا لاهمال مستشفى ناصر

توفى ٤٦ شخصيا نتيجة للاهمال ولسوء التشخيص بمستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة . كشفت النيابة عن وجود ٢٢ حالة من المتوفين تم تعديل بياناتها في محاولة لإخلاء مسئولية المعالجين .

وكان اشرف المرصفى وكيل النيابة الادارية بشبرا الخيمة قد احال تقارير الوفاة لمديرية الصحة التى شكلت لجنة طبية عليا قامت بفحص ملفات حالات الوفاة .

نيابة شبين القناطر تحقق مع ضابط مباحث

تحقق نيابة شبين القناطر مع احد ضباط المباحث لاختطافه المواطن حسين فرج سيف من قرية بلقس مركز قليوب وتعذيبه ، وقد اثبت تقرير مستشفى شبين القناطر وجود اصابات بالمواطن .

■■■

حملة للرقابة الادارية على « دقهلتكس » للغزل

قامت الرقابة الادارية بحملة مفاجئة لتنسيق ومراقبة مكاتب شركة الدقهلية للغزل « دقلتكس » ، تم التحفظ على كافة مستندات واوراق الشركة ، واحيل رئيس مجلس الادارة الى النيابة الاربكية بتهمة تلقيه عمولات ١٠٠ الف دولار من شركات اجنبية ، وتم تفتيش منزل ومكاتب والفرع الشركة بالقاهرة والمنصورة والاسكندرية .

قرارات بالجملة ضد العاملين بشركة اتوبيس الوجه القبلى

تنهال قرارات الايقاف والنقل والفصل وخصم الحوافز على رؤوس عمال شركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلى .. ورغم قانون النقابات وقوانين العمل فان اعضاء النقابة لم يسلموا من هذه الاجراءات المتعسفة . وتحاول الادارة التنكيل بالنقابة لتؤكد سطوتها .

ويقرر رئيس مجلس الادارة بنفسه احقية العمل في العلاج كما فرض رسوما على روشتة العلاج قدرها جنيها . بالاضافة الى خصم ١ ٪ من الاجور تحت بند تكاليف العلاج كما قرر تعديل التقارير السنوية ، وخفضها بنسب كبيرة وصلت الى درجة ضعيف . مما يسهل فصل العمال . بالمخالفة للقوانين التى تحظر تعديل التقارير . وقصر تحديدها على الرؤساء المباشرين .

وتعانى الشركة من نقص قطع غيار الاتوبيسات ، مما يتسبب في وقوع حوادث عديدة ، وفي حالة شكوى الفنيين والسائقين من نقص قطع الغيار يتعرضون للجزاءات ، بينما توجد زيادة في بعض انواع قطع الغيار التى يصر رئيس مجلس الادارة على شرائها دون تشكيل لجان فنية !

من ناحية اخرى اصدر رئيس مجلس الادارة قرارات من بينها زيادة تعريفة الركوب بنسبة ١٥٠ ٪ بدون الرجوع الى وزارة النقل .

■■■■■

رفض تحويل ٩ شركات لبيع اسهمها للعاملين فيها

رفضت وزارة التعاون الدولى مطالب ٩ شركات لتمويل بيع اسهمها للعاملين فيها ، وذلك بسبب خسائرها المتكررة والتى تجاوزت راس المال المدفوع ، ولعدم قدرتها على الوفاء بسداد ديونها .

واكد د . احمد عبدالسلام زكى وكيل وزارة التعاون الدولى « للاهالى » ان هناك معايير محددة ، تضع الاولوية للمشروعات التى لديها القدرة ، على تصدير منتجاتها ، ولن تقرض اى شركة يتضح من اوراقها انها متعثرة وتعانى من خلل في هياكلها التمويلية . واضاف ان الدراسات مازالت مستمرة بخصوص هذا الموضوع

وزير القوى العاملة يتدخل لفض النزاع بين العمال المصريين وشركة امريكية

كتب عبدالحميد كمال

اجتمع وزير القوى العاملة مع ممثلى العمال المفصولين بشركة ماكد رموت انتر ناشيونال الامريكية في الاسبوع الماضى ، عقب صدور احكام قضائية بعودة ٦٥ عاملا وصرف مستحقاتهم لدى الشركة ، وذكر ممثلو العمال ان الشركة الامريكية تماطل في تنفيذ الاحكام القضائية بعد ان فصلت ١٢٦٥ عاملا مصريا ، ارغمت ٢٥ عاملا منهم على كتابة تنازلات مقابل وعود بصرف مستحقاتهم ولم تنفذ وعودها وطالب العمال المفصولون من الوزير التوقف عن منح تراخيص عمل للمشروعات الجديدة للشركة حتى تصرف مستحقات العمال .

كانت السفارة الامريكية بالقاهرة قد تدخلت عن طريق سفيرها ، الذى اجتمع بوزير القوى العاملة ولم تسفر المفاوضات عن حل لمشاكل العمال

■■■■■■■■■■

تصاعد الخلاف بين النقابة المهنية بالقاهرة والنقابة العامة للنقل البرى

هددت النقابة العامة لعمال النقل البرى بايقاف عدد من اعضاء اللجنة النقابية المهنية عقب اجرائهم تعديلات في هيئة المكتب واستبعاد رئيس النقابة المهنية وامين الصندوق من التشكيل الجديد وإتهامهم بارتكاب مخالفات مالية جسيمة .

كانت النقابة العامة قد اجرت مفاوضات مع اعضاء النقابة المهنية ، وحاولت اقناعهم بالاكتفاء بتغيير رئيس النقابة فقط ، والابقاء على امين الصندوق ، ورفض اعضاء النقابة هذا الاقتراح فهددت النقابة بتجميد عضويتهم . وارسلت خطابات الى عدد منهم تبلغهم بتجميد نشاطهم .

نقابة الانتاج الحربى تطالب بزيادة الاجور

اوصت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى بضرورة زيادة الاجور لتتناسب مع الزيادة الرهيبة في الاسعار ، ونددت بحملة التشكيك في القطاع العام .

وانتقد حسن ابو الخير عضو مجلس الادارة موقف الاتحاد العام للعمال تجاه العمالة المصرية في العراق ، وتأخره في التدخل لحل مشاكلهم .

واشار احد الاعضاء الى تورط مسئولين سابقين في التعاقد على استيراد اسلحة لها مثيل محلى للحصول على عمولات . واكد ان هذه الصفقات تلحق اضرارا بالغة بالانتاج المحلى .

وقررت الجمعية العمومية بموافقة ثلث اعضائها فقط . زيادة اشتراك عضوية النقابة بنسبة ١ ٪ من الاجر الاساسى ، وفصل ثلاثة من النقابيين بدعوى مخالفة ميثاق الشرف النقابى .

وطالب الاعضاء بضرورة [illegible] المشاكل المعلقة الخاصة بصرف [illegible] ايام الراحات للعمال القدامى ، و[illegible] الوجبة الغذائية والاقدمية المضافة لسنوات الحرب

اغلق المصنع وهرب بعد ان استولى على ٦،٥ مليون جنيه !

[illegible]

مصانع القطاع الخاص بشبرا لم تصرف علاوة يوليو

كشف عبدالفتاح جبريل رئيس اللجان النقابية لصانع النسيج الخاصة بالقاهرة عن مماطلة اصحاب المصانع بمنطقة شبرا الخيمة في صرف العلاوة الاجتماعية (١٥ ٪) المقرر صرفها منذ يوليو الماضى .

كما تقدم خمسمائة من العاملين بمصانع شبرا الخيمة ومصنعى وادى النيل بروض الفرج وابو الهول للتريكو بثلاث مذكرات الى السيد راشد رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج يطلبون فيها تدخل النقابة العامة والاتحاد العام للعمال لسرعة صرف العلاوة ، ويندون فيها بسوء اوضاع العمال في مصانع القطاع الخاص .

نقابة اسكو تناشد الاحزاب بالتصدى لتصفية القطاع العام

اصدرت نقابة اسكو بيانا نددت فيه بقرار تصفية مصنع نسيج ، التابع لشركة اسكو ، والذى ينتج ٢٨ الف متر من اجود انواع الاقمشة شهريا . وناشدت النقابة كافة الاحزاب السياسية بالوقوف امام الهجمة الشرسة والمنظمة التى تتعرض لها شركات القطاع العام ووصفت قرار رئيس هيئة الغزل والنسيج بتصفية المصنع بانه عمل ترتيبى متعمد من جانب اعداء مسيرة التقدم واعداء القطاع العام

كما اشار البيان الى سابقة تصفية وحدتين تابعتين لشركة اسكو ، وهما مصنع نسيج ٤ الذى كان يساهم بـ ٤٥ ٪ من اجمالى الانتاج ، ويضم ٢٨٠ عاملا ، وبعد تصفيته ونقل العمال الى مجمع النسيج هربت العمالة وتدهور الانتاج .

طبيب شركة اجيماك يستغيث بالنقابة

ارسل الطبيب محمد عبد المنعم ابو الفتوح رئيس قسم الادارة الطبية بشركة اجيماك برسائل استغاثة الى اللجنة النقابية لعمال الشركة ونقابة الاطباء يطلب فيها حمايته من الجزاءات المتعسفة التى يتعرض لها وتخفيض درجته الوظيفية ، بعد ان رفض طلب الادارة بتحويل العمال الى التأمين الصحى لعلاجهم ، وكان قد ادلى بشهادته لصالح رئيس النقابة عند التحقيق معه امام النيابة وبعدها بدأ يتلقى سلسلة من الجزاءات

ارسلت اللجنة النقابية مذكرات الى الاتحاد العام للعمال ووزارة القوى العاملة ، وابلغت الرقابة الادارية كما تقدم الطبيب يوم السبت الماضى ببلاغ الى النيابة العامة يطلب فيها التحقيق مع ادارة الشركة .

هكذا من الأصل

نهاية الرأسمالية ليست للأسف غدا !

اخطأنا فيما مضى ـ نحن الاشتراكيين ـ اخطاء فادحة ينبغى علينا الآن ان نتعلم منها ولايجوز لنا تكرارها . اخطاء لعله كان على راسها اننا لم نحسن تقييم فرص الرأسمالية فى الحياة والبقاء . ومع اننا نعيش منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبلا جدال عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . الا اننا اسانا التقدير فيما يتعلق بقدرة الرأسمالية ـ حتى وهى فى خضم ازمتها العامة ـ على تخطى العديد من ازماتها الخاصة سواء كانت هيكلية او دورية .

دكتور فؤاد مرسى

وكان التقدير المبسط للأمور والسائد لدينا منذ الخمسينات هو أن نهاية الرأسمالية باتت جد وشيكة . ولم نضع وقتذاك اعتبارا لحقيقة ان هذه الرأسمالية لم تستنفد بعد كافة امكانياتها التاريخية ولم ندرك كما ينبغى قدرة الرأسمالية على التكيف مع الظروف الجديدة التى برزت فى عالم مابعد الحرب العالمية الثانية . وهى ظروف تقلص السوق الرأسمالية العالمية بفعل تبنى بلدان عديدة فى كافة القارات المثل العليا الاشتراكية ، وازدهار حركة التحرر الوطنى وتصفية الحكم الاستعمارى فى المستعمرات وأشباه المستعمرات ، ونمو ونضج حركة الطبقة العاملة والمثقفين فى البلدان الرأسمالية العريقة .

من هنا غافلتنا الرأسمالية ـ ان صح هذا التعبير وراحت تعيد تجديد نفسها وراحت بصفة خاصة تجدد قواها الانتاجية بفضل الثورة العلمية والتكنولوجية . راحت تجدد آلاتها وأدواتها وخاماتها ومنتجاتها بل ونوعية رجالها واقتحمت بذلك آفاقا فسيحة للنمو والتطور بفضل القوة السحرية للعلم والتكنولوجيا .

وأخذت القوى الانتاجية الجديدة تتخطى بالتالى حدود البلد الواحد من اجل ان تنمو وتزدهر . ووضعت بذلك أساسا موضوعيا وطيدا لظاهرة التدويل المطرد للحياة الاقتصادية فى كل بلد على حدة ومثل هذا التدويل الاقتصادى كان لابد له ان ينعكس على العديد من العلاقات الانتاجية والاجتماعية فى البلدان المختلفة كما أنه كان لابد وان يؤثر على كثير من المجالات الاخرى وفى مقدمتها المجال السياسى . يكفى مثلا ان نذكر ماصار يولده مثل هذا التدويل الاقتصادى الطاغى من مخاطر الطغيان على الحياة الديمقراطية فى كل الاقطار الرأسمالية ولقد يفرغها من محتواها الحقيقى غدا .

كان كارل ماركس يقول فى زمنه عن البخار والكهرباء والنول الآلى انهم « ثوريون اكثر خطورة حتى من اعظم الثوار » وها نحن نشهد فى عصرنا ثورة علمية وتكنولوجية جبارة هى ثلاث ثورات معا ـ فهى ثورة اولى فى المعلومات ووسائل الاتصال . وهى ثورة ثانية فى الهندسة الحيوية وتخليق المنتجات وهى ثورة ثالثة فى المواد والخامات .

والاستجابة العملية لهذه الثورات جميعا تستدعى تركزا شديدا فى كل من رأس المال والانتاج . ومن ثم يتخطى الانتاج الجديد حدود البلد الواحد بالضرورة . ويعبر بالتالى عن سمات جديدة . فالأسواق الوطنية صارت اضيق من ان تضمن اقصى حد من الأرباح لرأس المال . وكان لابد من قيام تخصيص دولى بالاضافة الى تعاون دولى بين المشروعات القطرية . فتشكلت المشروعات المتعددة الجنسيات او عابرة القوميات . تشكلت مشروعات تتخطى الحدود الرسمية للدول والقوميات واستعانت بالتكنولوجيا الحديثة التى صارت تمكنها من ادارة فروعها ومشروعاتها الفرعية المنبثة فى ارجاء الارض من مركز واحد وتشكلت بذلك رأسمالية سوقها هى السوق العالمية .

هكذا تشكل فى الواقع العملى رأسمال عالمى ورأسمالية عالمية وحدتها الأساسية هى المشروع متعدد الجنسيات . وتم تدويل رأس المال . وأصبحت السيطرة الرأسمالية تتم على مستوى عالمى وليس على مستوى قطرى فقط وحدث بالضرورة تمايز بين الرأسماليين أنفسهم ـ بين أصحاب رأس المال القطرى او القومى وأصحاب رأس المال الدولى او فوق القومى . وقام تكامل دولى واعتماد متبادل فيما بين اجزاء رأس المال الدولى ، ولقد انعكس هذا احيانا فى صورة اسواق مشتركة او اندماجات فيما بين الاحتكارات . لقد اتجهت الرأسمالية المعاصرة نحو الغاء العزلة القومية . وصارت تناقش الآن بصراحة مسألة هل تستمر الدولة القطرية القومية لم يكفى ام تقبل بتنظيمات دولية فوق الدولة القطرية وفى اضيق الحدود فلقد ارتفع شأن هيئة الأمم المتحدة لدى الجميع .

فيما قبل الحرب العالمية الثانية عبرت الرأسمالية عن نفسها نظريا فى صورة افكار « كينز » التى تمثلت فيما يعرف بضرورة تدخل الدولة فى الاقتصاد وتداخلها مع الاحتكارات القومية . كانت تلك مرحلة رأسمالية الدولة الاحتكارية لصالح الاحتكارات القومية المسئولة عن تنمية الاقتصاد القومى واليوم تزدهر افكار مدرسة أخرى هى مدرسة الليبرالية الجديدة . وهى مدرسة ترفض الآن تدخل الدولة المكثف فى الاقتصاد وتدعو لبيع المشروعات العامة التى سبق للدولة تأسيسها او تأميمها اى القطاع الخاص هذه المدرسة المحافظة الجديدة ليست فى الواقع سوى تعبير عن عصرها الحالى ـ تعبير عن الرأسمالية المعاصرة انها مدرسه انتقالية من التنظير للاحتكارات القومية الى التنظير للاحتكارات الدولية المتخطية للقوميات . وهذه الاحتكارات الاخيرة هى التى تسيطر الآن على تنظيم حركة الرأسمالية المعاصرة . وهى التى تقبض على مقاليد الأمور فى صندوق النقد الدولى الذى اصبح قلعة التفكير الخاص بالاقتصاد الحر وتدعيم مبادىء حرية السوق . وذلك حتى لاتقوم فى وجه التوسع العالمى للاحتكارات الدولية اية عقبة قطرية وبخاصة من جانب البلدان النامية .

لقد تشكلت رأسمالية معاصرة ذات سطوة اقتصادية ومالية هائلة صارت تمارسها على المستوى العالمى بغطرسة متزايدة وبكفاءة ظاهرة رأسمالية تعتمد كما ذكرت على قوتين اساسيتين هما التكنولوجيا والتمويل . والاقوى بداخل هذه الرأسمالية هو ذلك الذى يستطيع ان يدير افضل من غيره مسارات التكنولوجيا والتمويل العويصة والمعقدة . وفى هذا المجال الرهيب يجرى الصراع الدموى بين عمالقة الرأسمالية .

هذه الرأسمالية ذات السطوة الطاغية قد تزايد فيها الآن الطابع المالى على حساب الطابع الانتاجى بحثا عن الأرباح الخرافية . وتعنى بذلك ازدياد الأنشطة الريعية وعمليات المضاربة بداخلها وبالتالى ازدياد طابعها الطفيلى الذى لا يعنى الا بتحقيق الربح ولو على حساب الانتاج نفسه . وما مشكلة المديونية الخارجية للبلدان النامية الا وجه من وجوه هذه الظاهرة وستظل المشكلة قائمة مادامت الديون الخارجية تدر ريعا أى عائدا سنويا للدائنين . وبازدياد الجانب المالى والطابع الطفيلى للرأسمالية دب بداخلها عامل خطير من عوامل عدم الاستقرار صارت تعكسه الانهيارات المفاجئة فى البورصات .

تلك هى الرأسمالية المعاصرة باختصار شديد . علينا ان نعرضها كما هى بلا تزويق ولا تنميق وايضا بلا تشويه ولا اوهام رأسمالية تعمل بهمة وذكاء على تجديد نفسها للتكيف مع زمنها . وأهم ما فى عملية التجديد هذه هو قدرتها على تطوير وتنمية قوى الانتاج . فما يجرى فيها هو فى الحقيقة ثورة . وهى ثورة تجرى على مستوى عالمى .

وشاء الرأسماليون أم أبوا فإنه مع تطوير قوى الانتاج يتزايد الطابع الجماعى لهذه القوى . ولابد بالتالى أن يتزايد التناقض الموضوعى بين هذا الطابع الاجتماعى المتزايد لقوى الانتاج والطابع الفردى للملكية . لا مفر من أن يتزايد التناقض بين رأس المال والعمل . ومنذ منتصف السبعينات وحتى الآن والأقطار الرأسمالية الاكثر تطورا ورقيا تشهد هزات تزلزل كيانها من جراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى تجرى بداخلها ومنذ منتصف السبعينات بدأ الهجوم الرأسمالى الشامل على العمال والمثقفين وهو هجوم يتميز بأمرين هما الذكاء الشديد والشراسة الحادة . وهو يجرى بتنسيق محكم داخل الاقطار الرأسمالية وفيما بينها ويجب الاعتراض بأنه قد أحرز نجاحا ملحوظا حتى الآن .

ومن منتصف السبعينات أيضا والرأسمالية المعاصرة تعيش فى حالة أزمة من الركود الممتد فالثورة الجارفة فى قوى الانتاج تعكس نفسها مباشرة فى صورة بطالة جماعية لم تعرفها الرأسمالية من قبل وتصيب البطالة الشباب قبل الشيوخ . هذه البطالة الجماعية التى أصبحت بطالة دائمة قد أورثت المجتمعات الرأسمالية عددا من ظواهر التدهور مثل ادمان المخدرات والانغماس فى السكر والانحراف الجنسى والافلاس الروحى . ومع تحول الانتاج من الآلية الى الاوتوماتيكية تتحول أعمال عديدة الى أعمال متواضعة أو حقيرة لا يرضى أحد بممارستها . ولذلك تطلب أرقى البلدان الرأسمالية عمالا لجانب لممارستها يستجلبون من بلدان أقل تقدما ويعاملون معاملة أدنى . ويتم بذلك تقسيم وتفريق العمال بل والتمييز بينهم فى البلد الواحد .

وتحاول البلدان الرأسمالية مواجهة الركود الممتد بكل وسائلها المتاحة لها . انها تنفق مثلا حوالى مليون دولار على التسليح فى كل دقيقة تمر . وهى تستخدم القطاع العسكرى لبث الانتعاش فى ربوع الاقتصاد القومى كله . ومن ثم فانها تشجع حتى الآن مشروعات الحرب وما قبلها وما بعدها من أحلاف وتوترات ونزاعات اهلية واقليمية كما أنها تحاول بنجاح كبير نقل أعباء أزمتها الاقتصادية الى البلدان النامية التى ازدادت تبعيتها لها . وفى هذا الصدد عادت أقطار رأسمالية عديدة الى أساليب الحماية التجارية سواء كان ذلك على حساب البلدان النامية المصدرة للخامات التقليدية والمصنوعات الاستهلاكية أو على حساب أقطار رأسمالية منافسة . صحيح أن ثورة التكنولوجيا والتمويل قد شكلت الآن ما يسمى بظاهرة تدويل رأس المال . وهذا يعنى بالطبع التكاتف الطبقى بين مختلف فصائل رأس المال الدولى . كما يعنى أيضا التنسيق المطرد فيما بينها . لكن ذلك لا ينفى تزايد المنافسة بين المراكز الثلاثة لقمة الرأسمالية : بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان فلقد تضخمت الاحتكارات الدولية وتحولت الى امبراطوريات ذات استقلال ذاتى ولقد تطورت هذه الاحتكارات وشكلت اتحادات فيما بينها ومجموعات مالية دولية وفيما بينها تجرى منافسات دامية .

غير أن الصراعات فيما بين القوى الرأسمالية المختلفة دولا واحتكارات دولية لاتنطوى على منافسات فقط .

بل انها تنطوى أيضا على المساومات كما انه لايسمح للتناقضات مهما عظمت بالتفجر ومع ان الولايات المتحدة قد فقدت تفوقها النسبى داخل الرأسمالية العالمية ، الا أن الجميع يقبل حتى الآن حكمها بل وإملاءها .

وذلك منعا لتفجر التناقضات التى قد تطيح بالجميع . وانما يستخلص الجميع من ذلك اهمية القيام معا بمحاولة جادة لادارة الرأسمالية العالمية ادارة جماعية .

وفى ظل هذه الادارة الجماعية فانه من الطبيعى أن يزداد التفاوت والتناقض بين الرأسماليات المتقدمة والرأسماليات المتخلفة وتزداد تبعية البلدان النامية .

هكذا تكشف لنا الرأسمالية المعاصرة عن جانبيها ـ عن عناصر قوتها وعوامل ضعفها . فهناك ثورة فى قوى الانتاج وتدويل للاقتصاد وقدرة نسبية على التغلب على ازماتها الجزئية وعلى نقل أعبائها الى البلدان النامية ... ويترتب على ذلك ازدياد الطابع الجماعى للانتاج ليس فقط على المستوى القطرى بل وعلى المستوى العالمى أيضا . وهذا التطور يكفى وحده لدفع الرأسمالية نحو جماعية الملكية ـ ان لم يكن غدا فبعد غد . لكن هناك عوامل اخرى بالغة الأهمية فى تحولات الرأسمالية المعاصرة . فالركود الاقتصادى الممتد والبطالة الجماعية الدائمة ، فى ظل السطوة المتزايدة لرأس المال الحالى بطابعه الطفيلى غير المستقر ، كل ذلك صار يدفع دفعا لضرورة تعبئة المجتمع وتحركه بجدية للسيطرة على مصيره .

وهنا يكتسب العلم أهمية خاصة . فالمجتمع ينبغى الا يترك لأهواء المال الطفيلى وسطوته التى قد تصبح مدمرة لكل شىء . ينبغى ان ينظم المجتمع طبقا لما يفرضه العلم الصحيح تأمينا للادارة الاقتصادية الرشيدة والتجديد التكنولوجى المطرد . هكذا صارت تفكر الآن قوى جديدة يتعاظم شأنها داخل الأقطار الرأسمالية نفسها . ويجب الاعتراف بأن لليسار الجديد والمثقفين فى أوروبا دورا مميزا فى هذا المضمار .

ان إعادة تنظيم المجتمع تصبح اكثر فاكثر هى المسألة الأولى فى جدول أعمال الشعوب فى كل البلاد الرأسمالية وتصبح الطاقة العلمية للأمة هى المؤشر الحاسم لقوتها وامكانياتها . فاذا اضفنا فى هذا الاطار مايسمى بتناقضات الطبيعة الى تناقضات المجتمع وتذكرنا بالتالى ضرورة النضال

البقية ص ٧

بدلا من الاعتزاز باليسار المصرى .. يهاجمونه

جرت عادة معظم المعلقين السياسيين الرسميين على سلب اية ايجابية لليسار المصرى ، وعلى اتهامه بالتبعية وبالعجز على التنظير والابتكار لخصوصيات واقعة وبمجريات الامور فى العالم . يرد عبدالرحمن شاكر على هذه المزاعم ، ويثبت ان لليسار المصرى الاسبقية فى طرح الشعارات الاساسية التى يرفعها الان جورباتشوف بعد قرابة ثلاثين سنة من بزوغها على يد يساريين مصريين .

اليسار المصرى أول من طالب بالغاء ديكتاتورية البروليتاريا

عبدالرحمن شاكر

منذ أن بدأت عملية التغيير السياسى فى الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية ، وظهور كتاب جورباتشوف عن « البريسترويكا » دأب بعض المعلقين السياسيين فى صحافتنا ، على ان يختموا عبارات التمجيد والاعجاب بما يدور فى دول المعسكر الاشتراكى ، بالزراية على اليسار المصرى ، واتهامه بالجمود والتخلف ، وآخرهم من وصف اليساريين العرب بأنهم يتحركون وكان ستالين مايزال حيا !

والحقيقة أن اليسار المصرى كان على عكس ذلك بالمرة ، ومن يستقرىء تاريخه خلال الحقبة الممتدة من أواخر النظام الملكى وعصر الاحتلال البريطانى لمصر الى قيام ثورة ٢٣ يوليو ، وما تتابع من أحداث بعدها ، يكتشف ان النضال الأساسى لليسار المصرى كان محاولة مستمرة لمواكبة الظروف الموضوعية المتغيرة واتخاذ المواقف الاكثر ملاءمة لها ، مهما تعارضت مع المعطيات النظرية التى ينطلق منها هذا اليسار وسواه من القوى اليسارية فى العالم ، ولقد اذكر انني سمعت فى أوائل الخمسينات ، وقبيل قيام ثورة ٢٣ يوليو ، من يقول من اليساريين المصريين : « إن اللينينية قد دخلت متحف التاريخ » ، واللينينية كما هو معروف هى الصيغة التى الحقتها الاحزاب الشيوعية فى العالم بالنظرية الماركسية ، والتى يعتبر حجر الزاوية فيها ـ كما حددها ستالين ـ هو نظرية ديكتاتورية البروليتاريا ، ولكن الاعراض عن هذه الصيغة كان واضحا فى مسلك الذين اطلقوا على اكبر تنظيم « شيوعى » فى مصر فى ذلك الحين اسم « الحركة الديموقراطية للتحرر الوطنى » بدلا من التسمية التقليدية اى الحزب الشيوعى . وبعض اليساريين كان يمارس نضاله الوطنى ضد الاستعمار البريطانى ، وضد الاستبداد الملكى المتحالف معه ـ تحت اسم « الطليعة الوفدية » حرصا على الالتحام مع الحزب التقليدى فى النضال الوطنى للشعب المصرى والممثل للاغلبية فى ذلك الحين .

ممثلون لليسار فى الثورة

فلما قامت ثورة ٢٣ يوليو فى عام ١٩٥٢ ، كان من قادتها والعاملين فيها كما هو معروف ، بعض الضباط اليساريين الذى ينتمون الى مختلف التنظيمات اليسارية فى مصر ، وللعلم ، فان الخلافات التى اشتهرت ما بين اليساريين المصريين كان سببها الاسلى ، أن كل فريق كان له اجتهاده الخاص ، للوصول الى الصيغة الملائمة للأوضاع المتغيرة داخليا وعالميا ، وإذا كان ضباط الثورة من اليساريين قد شاركوا فيها ، وارتضوا الالتحام داخل تنظيم الضباط الأحرار مع سواهم من أصحاب المبادىء والأفكار السياسية الاخرى ، التى تختلف بل تتعارض أحيانا كثيرة مع مبادئهم اليسارية ، فان الشارع اليسارى برمته قد انقسم انقساما بينا ، مع بداية ٢٣ يوليو فى الحكم عليها والموقف الذى ينبغى اتخاذه منها ، فبينما أيدها فريق من اليساريين ، عارضها فريق آخر بشدة واعتبرها انقلابا فاشيا حتى بدأت طبيعتها الوطنية التقدمية تتضح فيما بعد فى نجاحها فى إجلاء القوات البريطانية عن مصر ، واتباعها سياسة الحياد الايجابى وجنوحها الى تحقيق الاصلاحات الاجتماعية لصالح الجماهير الكادحة ، فانحاز معظم اليساريين الى جانبها ، مع تحفظات كثيرة عليها ، وبلغ هذا التأييد ذروته ، حينما اعلنت المنظمات الشيوعية الرئيسية فى مصر ، حل نفسها ، وذلك فى علم ١٩٦٤ ، وكان قد تم قبل ذلك الافراج عن معظم الشيوعيين المصريين الذين كانوا نزلاء دائمين على السجون والمعتقلات ، وتعرضوا فيها لمختلف صنوف الاهانة والتعذيب ، مثل سواهم من الخصوم السياسيين للثورة ، بل ان تعرضهم للنزول ضيوفا على السجون لم ينقطع بعد حل تلك المنظمات وإعلان تأييد الثورة ، إذا ما تجاسر أحدهم واتخذ موقفا لاترضاه الحكومة ـ ولو كان من العاملين فى أجهزتها السياسية ـ مثل ما حدث لأمين المعاهد الاشتراكية وسواه من المحاضرين بها ، لمجرد أنهم حاولوا ان يجعلوا شعار العدالة الاجتماعية اكثر مصداقية فى التطبيق مما كان واقعا بالفعل !

مبادرة اليسار بالمطالبة بالاحزاب

ومن الناحية النظرية البحتة ، فواضح أن ارتضاء « تحالف قوى الشعب العاملة » صيغة للحكم الاشتراكى كما اعلنها عبدالناصر فى ميثاقه ، كان يعنى تخليا من جانب الشيوعيين المصريين عن صيغة « ديكتاتورية البروليتاريا » التى تعارفت عليها الاحزاب الشيوعية فى العالم باعتبارها الطريق الوحيد لتحقيق الاشتراكية . وكان من المهام النظرية التى القيت على عاتق الشيوعيين المصريين اقناع اليسار العالمى بأن التجربة المصرية هى تطور حقيقى فى مسار الحركة الاشتراكية فى العالم ، على نحو يسمح بأن يتم تحقيق الاشتراكية على يد قوى لاتنتمى الى الفكر الماركسى اللينينى ، ولا تتبع طريق ديكتاتورية البروليتاريا التقليدى ، وليست بحاجة الى القضاء على كل صور الملكية الفردية ، حيث سمحت الى جانب القطاع العام الذى اصبح يمتلك ٧٠٪ من الصناعة ، وهى اعلى نسبة خارج المعسكر الاشتراكى بقيام القطاع الخاص ولاسيما فى الزراعة ، وذلك ما تتجه إليه دول المعسكر الاشتراكى حاليا فى تطورها الجديد الذى يشيد به هؤلاء المعلقون .

وإذا كانت صيغة « تحالف قوى الشعب العاملة » التى ارتضاها الشيوعيون المصريون ، قد اكتسبت بدورها طابعا شموليا مثلها مثل ديكتاتورية البروليتاريا فان مسئولية ذلك لا تقع على الشيوعيين ، وان كان بعض المعلقين يحلو لهم ان يعلقوها على شماعتهم ! وانما تقع مسئوليتها على الطبيعة العسكرية للثورة والنظام الذى تمخض عنها ، وبعد وفاة جمال عبدالناصر حينما شرع السادات فى السماح بقيام منابر متعددة داخل الاتحاد الاشتراكى ، كان اليسار هو أول من دعا الى تحويل هذه المنابر الى احزاب سياسية ، وذلك على صفحات « روزاليوسف » ايام كان يرأس مجلس ادارتها المرحوم عبدالرحمن الشرقاوى ، ويرأس تحريرها الكاتب اليسارى الكبير صلاح حافظ .

واليوم فان اليسار المصرى بمختلف فصائله فى حزب التجمع ، من الناصريين الى الشيوعيين ، قد وقعوا جميعا بيان المعارضة الذى يدعو الى الديمقراطية الكاملة والغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات ، ويدعو الى انتخابات حرة لجمعية تأسيسية تضع دستورا جديدا للبلاد ، يحقق الديمقراطية التامة من ناحية ، ويحافظ على المكاسب الاجتماعية ، مثل حق التعليم العام المجانى من ناحية أخرى .

بريسترويكا مصرية

واخيرا ، فان بعض الأساتذة المعلقين فى صحافتنا فى مكتباتهم الخاصة ، نسخ من كتاب يحمل عنوان « الثورة الاشتراكية العالمية » وقد صدر علم ١٩٦١ ، فى ذات العام الذى بنى فيه سور برلين الذى يتهدم حاليا ، وفيه دعا كاتبه الاتحاد السوفيتى الى التخلى عن ديكتاتورية البروليتاريا ، والى السماح بتعدد الاحزاب داخل الدول الاشتراكية ، وعدم التدخل فى شئونها الداخلية مثلما حدث فى بولندا والمجر ، أو تشيكوسلوفاكيا فى عام ١٩٦٨ ، والسماح بقدر من النشاط الاقتصادى للقطاع الخاص ، وان اقرار الديمقراطية من جانب الشيوعيين والوحدة مع الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية سوف ينهى انقسام العالم الى معسكرين ، ويوقف سباق التسلح الذى يستنزف موارد البشرية ، وفى ظل هذا الوضع يمكن ان تقوم وحدة الأوطان المجزأة مثل ألمانيا وكوريا وفيتنام (فى ذلك الحين) وما يدور الآن فى المعسكر الاشتراكى بعد البريسترويكا لا يخرج فى شىء عن الحدود التى رسمها هذا الكتاب باعتبارها مرحلة جديدة فى الفكر الاشتراكى .

ولكن المعلقين عندنا ، بدلا من أن يعتزوا بصدور هذا الفكر من مصر فى ذلك الزمان المبكر ، يهاجمون اليسار المصرى ويرمونه بالجمود . لماذا ؟ وانهار صحافتنا تفيض بتمجيد الذين « عبروا » بالكرة المصرية الى العالمية بالوصول الى نهائيات كأس العالم ، قياسا على العبور العظيم للعسكرية المصرية عام ١٩٧٣ ، فضلا عن الاشادة التى يستحقها الأطباء المصريون الذين فرضوا عبقريتهم على العالم على نحو لا يستطيع أحد المجادلة فيه ، فهل كتب على الفكر السياسى المصرى وحده ان يوصف بالتخلف دون سائر وجوه النشاط المصرى ؟!

معذرة والف معذرة اذا ما علم القارىء ان مؤلف الكتاب المذكور هو ذاته كاتب هذه السطور ، ولكن ما حيلتنا مع الذين تنكبوا طريق الانصاف ؟!

منذ ماقبل الثورة طالب يساريون مصريون بإيداع اللينينية متحف التاريخ



خواطر قارىء عن ازمة اليسار

لقد آلمنى كثيرا تراجع قوة اليسار ـ وهى حقيقة واقعة لايجب انكارها . ليس فى مصر وحدها بل فى معظم انحاء العالم مما أثارنى لكى اكتب اليك هذه الخواطر التى انثالت على عقلى فى لحظة تأمل .

فهل يا ترى يرجع الخطأ فى الاشتراكية الى النظرية أم الى التطبيق ؟

الواقع أن الرأسمالية ترتكز على مصلحة الفرد أو الأنا بتعبير فرويد . فالدافع موجود لكى انمى مشروعى الخاص لأن دخله سيعود علىّ . ولكن فى الاشتراكية سيعود الدخل على المجتمع ككل . فأنا اعمل وأكافح من اجل الآخرين وهو مبدأ انسانى بل قل سماوى : ولكن من منا يلتزم بالمبادىء السماوية فكلنا نخضع لغرائزنا وأطماعنا وشهواتنا ومن منا لايريد ان يرضى نزعة التملك فى نفسه ومن منا يرضى عن طيب خاطر التنازل عن احدى ممتلكاته لأناس لايربطه بهم صلة قرابة أو منفعة ؟ قليلون بدون شك .

إذن ففشل الانسان فى الالتزام بالقيم الاخلاقية التى نادت بها السماء هو السبب وراء فشل النظم الاشتراكية فى تحقيق الرفاهية لشعوبها . وكأن الرخاء والتقدم لايثمران الا عن طريق الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق ، أو بالمعنى الانسانى على المترفين حقوق للآخرين . ويحضرنى الآن الحديث الشريف « الناس شركاء فى ثلاث . الماء والكلأ والنار » وقول السيد المسيح : من له ثوبان فليعط من ليس له ، وقد حاول بطرس الرسول اقامة أول مجتمع شيوعى على الأرض .

فتقول كلمات الانجيل : وكان لجمهور المؤمنين قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن احد يقول ان شيئا من امواله له . بل كان عندهم كل شىء مشتركا اذ لم يكن فيهم احد محتاجا لأن كل الذين كانوا اصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأسماء المبيعات ويضعونها عند ارجل الرسل فكان يوزع على كل واحد حسب احتياجه .

ولكن مشروع بطرس الرسول أو ملكية الدولة أو المجتمع لوسائل الانتاج لم يكتب له النجاح كما يتضح من نصوص الكتاب المقدس فيما بعد ، فلا حزب ولا ألم فلسنا أعظم من بطرس الرسول .

ولكن متى تنجح الاشتراكية ؟

لقد ولد الانسان البدائى رأسماليا أو فرديا يسعى فى الأرض من اجل [illegible]

د . اشرف صالح سعد

ألفاظ .. ومعان

رثاء عامل مجهول

لست اعرف اسمك ولا رسمك . ولا يعرفهما الا قلة من الاهل والاصحاب الاقربين . فانت واحد من مئات الالوف عجز المجتمع عن ان يوفر لهم العمل المنتج والعيش الكريم فشدوا رحالهم الى ما وراء الفيافى املا فى لقمة عيش وبعض من الفلوس يسد قدرا من حاجة من خلفوهم بلا عائل . وانت كمثلهم لا وجه لك ولا اسم لدى الناس : واحد من مئات الالوف تشابهت احوالهم .

وانت لدى السلطات ، هنا وهناك ورقة صفراء بالية عليها صورة باهتة فرح الحكام هنا عند رحيلكم لانه فى نظرهم يقلل من عد الجوعى على ضفاف نهر الخصب العتيق وسعد بك حكام هناك لانك عمالة رخيصة لا تملك ترف التقصير او الاهمال لان سيف الطرد مشرع فوق الرؤوس وقمة الاسى ان اخوانك فى مصر كانوا يغبطون ما يعتقدون انك فزت به من بحبوحة العيش .. وكنت فيما ترسل للاهل من رسائل او شرائط تطمئنهم ولو على حساب الحقيقة لانك تستنكف ان تشيع القلق فى نفوسهم وعلى اية حال فقد كرمك الحكام بعودة جثمانك فى صندوق لتدفن فى ارض الوطن الحبيب وغيرك كثير لا يعرف لهم الاهل لحدا وسط السهوب الفسيحة .

بذلت العرق والدم وذقت المر والعلقم وفعلت بعضا مما يفعله المهمشون فى كل بقاع العالم الثالث من مخالفة لقوانين لا يعلمون عنها شيئا ولا شاركوا فى وضعها ولا يرونها عادلة لانها تعاقب من يتضور جوعا اذا سرق الرغيف .

وبنيت صداقات وربما تزوجت فانت تعتقد انك على ارض عربية وبين اهل قومية واحدة ودين واحد . بل قد تكون انجبت واسميت اولادك بأسماء حملتها من مصر فى قلبك او بأسماء الرموز البارزة للقطر الذى تعيش فيه . عملت شهورا وتعطلت اسابيع .. تنقلت من مهنة الى اخرى : عامل بناء او بائع صحف قبلت عند الحاجة تدنى مكانة العمل معللا النفس بأن للغربة احكاما ووقعت فريسة للصيارف وتجار العملة هناك حيث تعمل وهنا حيث الاهل المحتاجون لم يسأل عن احوالك من مصر وزير او سفير فانت لم تهاجر الى كندا او استراليا او الولايات المتحدة حيث التقدم والثراء والمسئولون مشغولون بقضايا الاثرياء وليس لديهم وقت ليهتموا بمئات الالوف من امثالك فى ارض العرب الواسعة فانتم بقرة حلوب لا تكلف صاحبها حتى السؤال عن صحتها .. ومع ذلك تدر له مئات الملايين من الدولارات فى كل عام .. وحين حل فى بلاد المهجر الضيق بعد اوفرة لم يوقفوا الانفاق على المهرجان الدائم ومواكب المثقفين الذين يأتون الى عاصمتهم كما تتزاحم الطرق الصوفية فى مواكب مولد الرسول الكريم . وانتم ضيقوا عليك وعلى امثالك وجعلوا منكم كبش الفداء الذى تحملونه مسئولية تدهور احوال شعبهم .

وبينك وبينى على البعد اوثق العرى حيث اخترت منذ مستقبل الشباب ان تكون بجانب الكادحين والمستضعفين فى الأرض واننى لأحس لك فى جسدى وبمرارة . مصيرك فى حلقى .. ولكن على جهدى ان ارثيك وما اهون ما افعل اذا قورن بما تحملت . عليك سلام الله حيث دفنت .

اسماعيل صبرى عبدالله

ذكرى مرور ٨ سنوات على الخروج من طره الى القصر

ولا حياة لمن تنادى ... لعل وعسى !!

وكاد القلم ينزلق بين اصابعى ويكتب « ولاحياة لمن تنادى » ولكننى منعت نفسى بقوه لانها رسالة موجه الى الاحزاب المصرية وقيادات الحكومة ولا اود أن انزلق لسلبيل الشتائم مثلما هو الحال لبعض كتاب السلطة . على الرغم مما احس به . فقد شعرت بالاحباط مؤخرا ، لأن الرأى العام لم يعد قوة ضاغطة كما كان فى الماضى حتى يئست ولم اعد اكتب فى مشاكل الاسكان رغم ان دولا اخرى عربية تدعونى لتأخذ مشورتى فى حل المشكلة لديهم ولكن قالوا ! « ليس لنبى كرامة فى وطنه » .. !!

د . ميلاد حنا

فى عام ١٩٨٧ اذاع د . مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى أن هناك ١,٨ مليون وحده سكنية خالية ، انزعجت الحكومة لقلق الرأى العام ولم يصدقوا الرقم ، ولأول مرة تنشط لجنة الاسكان بمجلس الشعب وكتبت مستفسره الى جهاز الاحصاء وطلبت عقد لجان استماع ، ذهب المهندس الكفراوى الى د . هلودة يستفسر عن صحة الرقم ولكى يعطيه تفسيرا مقنعا لأسباب غلق المساكن ... وكان من نتيجة كل ذلك ان قام جهاز الاحصاء ولمدة عام ببحث ميدانى آخر على عينات منتقاه وأصدر نتائج بحثه مؤخرا فى دراسة علمية أمنية ، اكدت ان الرقم الذى سجل فى تعداد نوفمبر ١٩٨٦ كان صحيحا وأن ظاهرة المساكن الخالية ظاهرة مرضية فى مصر وأن الارقام والاحصاءات قد أكدت معلومات ومؤشرات هامة :

اولا : المدن الجديدة التى بلغت استثمارات ضخمة بدعوى التوجه خارج الوادى الأخضر بدعوى حل مشكلة الاسكان ، قد اصبحت بالفعل ـ كما اطلق عليها المصطفين ـ مدن الاشباح ـ لأن نسبة المشغول من مساكنها نسبة ضئيلة ، ولكنها كانت سبيلا لثراء المقاولين وجزءا من تراكم ديون مصر .

ثانيا : ان الاسكان الخالى (وهو الجديد الذى لم يستغل بعد) ليس قاصرا على الاسكان الذى يبنيه القطاع الخاص ـ كما كان متصورا ـ وأن نسبة كبيرة منه اسكان حكومى (٤٠٪ فى القاهرة ، ٧٢٪ فى الاسكندرية ، ٩٧٪ فى الجيزة من الاسكان الخالى الكلى فى مناطق العينه) مما يعنى أن المساكن التى تبنيها الحكومة وتوزعها المحافظات لاتخصص على من هم أكثر استحقاقا ولكن لمن هم أكثر حظوة وقربا من مراكز المحافظين فيقولها صاحبها فى انتظار فرصة للتربح بمكسب غير شريف شرعيا وأصبحت المساكن الحكومية سبيلا للفساد .

ثالثا : وحتى الحركة التعاونية لم تنجح فى حل مشاكل الاسكان ، بل استفادت منها بعض مجموعات الضغط مثل رجال الجيش والشرطة عن طريق الحصول على مسكن تعاونى بقرض مدعم من الحكومة فكان فى القاهرة وحدها وعلى سبيل المثال ٤٧٪ من الاسكان الخالى من النوع التعاونى ، وهو أمر يحتاج الى ضبط فى ضوء الموارد المهدرة للخزانة العامة وسبيلا لأن تجرى الاجهزة الرقابية ولجنة الاسكان بمجلس الشعب تحقيقا عاما ، كجزء من حملة الحكومة لاقلال النفقات العامة والخلل فى الميزانية .

رابعا : اثبت الحصر الفعلى ان هناك نسبة اخرى من المساكن القديمة المقفلة لسبب أو لاخر ، وان هذه وتلك اى الخالية الجديدة والمقفلة القديمة تعتبر ثروة مهدره لاتدر عائدا على الافراد ولا على الحكومة ولا على الاقتصاد ، وقد قدرتها بنحو ٦٠ مليار جنيه مما يؤثر بالفعل على كل انواع الخلل فى هياكل الاقتصاد المصرى .

على ان كتابتى لمقال اليوم ، ليس لعرض قضية الاسكان كلها لاننى مللت من الكتابة فى الاسكان ولكنى لاننى تصورت ان نشر ٦ مقالات متتالية فى الاهالى سوف يحرك اجهزة الحكومة وتوقعت ان رئيس الوزراء وهو رجل رصين متسع الصدر ـ كان سيتصل بالاستاذ خالد محيى الدين مستفسرا او أن الوزير الكفراوى ـ وهو سريع الحركة شديد الانفعال بما تكتبه كل الجرائد عنه وله صلات وطيدة مع حزب التجمع وذهب الى مقره عده مرات ـ كان سيتصل بى او بالحزب او انه سيدعو اللجنة التى شكلها لدراسة هذا التقرير الذى وقع هو فيه ٧٠ الف جنيه لجهاز التعداد ـ ولكن شيئا من هذا لم يحصل

والأدهى والاهم من هذا هو أننى توهمت ان مكتب رئيس الوزراء او مكتب وزير الاسكان او لجنة الاسكان بمجلس الشعب سوف يتصل بمكتب د . هلوده لتحصل على التقرير وتطلب التفاصيل ولكن يبدو وأنها تعيش حالة انفصام الشخصية ، الحكومة فى واد والمعارضة واجهزة البحث عليها ان تسلى الناس بالمقالات والاراء من باب « الوجاهه » والتأكيد على ان فى مصر ديمقراطية وحرية الكلمة واصدار الصحف .

وكانت الحكومة ـ فى سابق الأيام ومنذ سنوات تتندر ـ ان المعارضة تشكو وتنتقد ولا يعجبها عجب ولا تقدم الحلول للمشاكل ، وعندما تتقدم المعارضة بالدراسة والحلول وترى الحكومة ان المعارضة لها وجهة نظر سليمه فان الحل هو « الطناش » اى « اذن من طين والاخرى من عجين » ، ومقال يفوت ولاحد يموت حتى اصبح جلد الحكومة سميكا ولاتشعر بالازمات ، فمجلس الشعب قد وضع داخل « الفريزر » والثلاجة ولم تعد له فاعلية كما كان فى السابق وتحول مثل المعارضة لكى يكون ديكورا « للمنجهه » به امام الغرب ومن يدفعون الاعانات والمنح . بسادة اعضاء الحكومة .

اذا كان رئيس الجمهورية قد إستن قاعدة ، أن الاستقرار هو فى عدم تغيير اى شىء لارئيس الوزراء ، ولا الوزراء ، ولا رئيس مجلس الشعب ولا حتى رؤساء اللجان فى مجلس الشعب ، اللهم الا رئيس مجلس الشورى الذى ليس طاقية الاخفاء لاسباب مجهولة ، فان ذلك لايعنى ان الامور مستقرة ، فالشعب يغلى من زيادة الأسعار ، والسياسيون يضجون من قانون الطوارىء والمجتمع المصرى يحمل فى جوفه احساسه بأن هناك تغييرا قادما ولكنه تغيير عشوائى غير منظم ومن ثم غير معلوم التوقيت او النتائج .

ومن هنا كان اهمية أن تستمع الحكومة الى المعارضة وان تفتح معها حوارا وتتقابل معها فى منتصف الطريق .

الحل فى يد الحكومة التى استمرأت الوضع الحالى واطمأنت انها تتعايش مع المشاكل التى لا تحل ، ولكن الايام القادمة غير مضمنة ، وكما تمكن الرئيس مبارك من أن ينزع فتيل القلق بالافراج عن رؤساء المعارضة فى ٢٤ نوفمبر ١٩٨١ يمكنه اليوم أن يتخذ قرارا مماثلا بفتح قنوات للديمقراطية ، وهذه لن تكلفه شيئا ولاتحتاج الى موافقه صندوق النقد الدولى ، يكفى قوانين انتخابات نظيفة تحت هيئة محايده ، تجهيز قوائم انتخابات جديدةوبيكفى ان تكون الانتخابات المحليات بأسلوب الافراد والذى يسمح بتداول السلطة فى المحليات كخطوة اولى لتداول السلطة فى القاهرة .



يوسف والى وخالد محيى الدين فى حوار حول الزراعة فى مصر





الوزير فى حوار مع وفد فلاحى التجمع

وزير الزراعة فى لقائه مع خالد محيى الدين ووفد فلاحى التجمع :

الوزيـر : لن يتحكم القطاع الخاص فى لوازم الانتاج

التجمع يطالب ببنك تعاونى وبتطوير الميكنة الزراعية

الوزير يأخذ باقترحات خبراء التجمع فى التعاونيات ويطالب بمشاركتهم فى وضع استراتيجية جديدة

اكد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، انه لن يسمح للقطاع الخاص بالسيطرة على سوق مستلزمات الانتاج الزراعى ، وان القطاع التعاونى سيتولى توفير السماد والبذور والمبيدات للفلاحين ، بالاتفاق المباشر مع الجهات التى تنتجها .

نفى الوزير ان هناك اتجاها لالغاء التسويق التعاونى للمحاصيل ، واعلن عن وجود قرض ميسر من البنك الدولى لتوفير الميكنة الزراعية بالجمعيات . ووعد بدراسة اقتراح مؤتمر فلاحى التجمع بكفر الشيخ بانشاء بنك تعاونيات لتقديم العون الائتمانى للفلاحين ، والاشراف على التسويق واستثمار فائض الانتاج ، برأسمال قدره ٦٠ مليون جنيه ، يدفعها فلاحو الاصلاح بواقع عشرة جنيهات عن كل فدان .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع خالد محيى الدين الامين العام للتجمع ، بصحبة وفد من فلاحى الحزب بكفر الشيخ ، لعرض توصيات مؤتمر فلاحى التجمع بكفر الشيخ فى سبتمبر الماضى شملت التوصيات ضرورة دعم البنيان التعاونى ، وانشاء بنك تعاونى يتولى توفير مستلزمات الانتاج وعمليات التسويق وان يجرى تعديل بعض مواد قانون التعاونيات ، خاصة ما ثبت منها انه ضار بالحركة التعاونية ، كما دعا المؤتمر بالسماح للمزارعين الذين لايملكون ارضا بالدخول فى حركة التعاونيات ، لانهم جزء من المنتجين الحقيقيين .

ضم وفد التجمع الفلاحين : حسنى عبد الواحد شحاته ، ومحمد فهمى سالم . وعبد العزيز يوسف ابو حرب ، ومحمود جاد الله مقلد ، والمهندسين الزراعيين : عبد المطلب مساعد ، ومحروس بسيونى ابو كيلة ، وعبده حسن جاويش ، ونبيل عبد التواب السروجى ، والمحاسب محمد ابو العز .

رحب الوزير بوفد التجمع ، واعرب عن استعداده الكامل لسماع جميع الاراء فى المسألة الزراعية . وعلى مدى ساعتين تقريبا عرض اعضاء الوفد اراءهم واقتراحاتهم بصدد الحركة التعاونية ، ودار نقاش شارك فيه فاروق عفيفى وكيل الوزارة .

تجربة ابو مندور

فى البداية ، وبعد ان لخص خالد محيى الدين اهم توصيات المؤتمر ، قال د . والى انه يرحب بمعظم هذه المقترحات ، وانه فى مجال التعاونيات بالذات ، يفخر بانه استمع الى احد رجال التجمع ، وهو د . محمد ابو مندور ، واخذ برايه فى تنشيط التعاونيات ، وبدأ بمحافظة البحيرة ..

واضاف الوزير : نجحت تجربة اصلاح الجمعيات بالبحيرة ، وحققت معدلات انتاج اعلى . وذهبت للبحيرة وقلت لهم هناك : هذه الافكار اخذناها من د . ابو مندور . ويجرى الآن تشكيل لجنة لتعميم تجربة البحيرة على مستوى الجمهورية ، لان تنشيط الحركة التعاونية احد الاهداف الرئيسية للوزارة .

وحول التسويق التعاونى - قال الوزير ان الحكومة قررت ان تتدخل فقط لشراء القطن وقصب السكر ، وطن ارز واحد عن كل فدان . وانتقد ما يشوب الخدمات التى تقدمها الجمعيات ، وخاصة مستلزمات الانتاج ، وقال انه اكتشف عند نهاية السنة المالية وجود ٩ ملايين جنيه بالجمعيات باحدى المحافظات ، لم يتم استخدامها فى المشروعات ، وقال : إننى ساواجه اية صعوبات تواجه توفير السماد والمبيدات والبذور ، وسيقوم قطاع التعاونيات بالاتفاق مع جهات انتاج هذه اللوازم ، وتوفيرها مباشرة للفلاح .

ظروف استثنائية !

وقال الوزير : ان قرارات الوزارة تقف وراءها رؤية طويلة المدى ، مثل قرار حظر زراعة الذرة الصفراء

تابع اللقاء

محمد موسى

بالوادى ، لاننا نرى ان زراعتها ستقضى على الذرة الشامية ، التى تمثل احتياطيا استراتيجيا اذا حدثت ظروف استثنائية ، تخص استيراد القمح ..

وضرب الوزير مثلا اخر ، فى اخذ الوزارة برأى حزب التجمع فى قضية العلاقة بين المالك والمستاجر واضاف : ان رؤية خالد محيى الدين والتجمع لهذه القضية ، تنطلق من ارضية شمولية .. فالتجمع يرى ان الملاك لو حصلوا على كل المساحات ، سيزرعونها فاكهة ، ويضر هذا بالمحاصيل الاستراتيجية كالقمح والارز .

والذين لايملكون .. ايضا

وشرح خالد محيى الدين فكرة بنك التعاونيات الذى طرحه مؤتمر فلاحى التجمع ، كرد على ماتردد من الغاء التسويق التعاونى ، وقال : ان فكرة البنك هى خدمة الفلاح فى مجال مستلزمات الانتاج والتسويق معا لان النتيجة معروفة سلفا اذا سيطر القطاع الخاص على المجالين - وقال ان البنك المقترح سيتصرف فى فائض الانتاج بالاستثمار الذى يفيد الفلاحين المنتجين ، وليس تجار القطاع الخاص او الحكومة .

ونفى د . والى وجود اية نوايا لالغاء التسويق التعاونى ، واضاف انا اقدر الانزعاج الذى يصيب الفلاحين اذا سمعوا هذا ، ولكن هذا غير صحيح ، كما اننى لن اترك القطاع الخاص يتولى قطاع مستلزمات الانتاج .

وعرض اعضاء الوفد اقتراحات خاصة بتعديل التشريع التعاونى فى بعض نقاطه ، ورد الوزير بانه يخشى مع التعديل ان يخسر الفلاحون حقوقا ، وقال انه يوافق على التعديل فقط اذا اضاف مكتسبات جديدة للفلاح ، ولذلك فهو يفضل ارجاء مثل هذه التعديلات .

وطرح فلاحو التجمع مثالا لنص القانون الذى يسمح بتشكيل اتحادات تعاونية فرعية ، وهم يرون انه يضعف الحركة التعاونية ، كما طالبوا بتعديل النصوص فيما يخص احقية المزارعين غير الحائزين فى عضوية التعاونيات ، وشرح خالد محيى الدين ان هذا يعنى دخول المنتجين الحقيقيين الى الكيان التعاونى . وابدى الوزير موافقته على ان عنصر المنتجين لازم للمشاركة بالرأى فى توجيه حركة التعاونيات لابداء المشورة .

واثار الفلاحون قضية تسويق المنتجات الزراعية عموما ، وذكروا ان الوزير نفسه اعلن اكثر من مرة ان الاسواق المركزية يجرى التحكم بها بشكل غير عادل وغير طبيعى ، نجم عنه توقف كثير من المنتجين ..

ورد الوزير قائلا : ان الوزارة بصدد اعداد استراتيجية جديدة للزراعة بمصر حتى عام ٢٠٠٠ وانا ارحب بمن يختاره التجمع ليشارك بالرأى فى اعداد هذه الخطة ، كما ان المشروع سيرسل الى التجمع بعد الانتهاء منه لابداء الراى والمشورة .

وطلب الوفد ان يتم تسليم القمح فى الجمعيات الزراعية تيسيرا على الفلاح ، ورحب الوزير بالفكرة ، ووعد بدراستها .

واشار رجال الوفد الى عدم كفاية مبالغ الائتمان التى تقدم قبل الانتاج ، ففى حين يتكلف فدان القطن ٨٠٠ جنيه فى المتوسط ، تصرف له سلفة قدرها ١١٠ جنيهات فقط .. وقال الوزير ان هناك بحثا جديا لهذا الأمر ، حتى يتناسب الانفاق على الزراعة فى ظل زيادة اسعار مستلزمات الانتاج ، مع هامش الربح الذى يحققه الفلاح .

واضاف الوزير : ان وزارة الزراعة تضغط على اجهزة وزارة الصناعة ليبقى سعر السماد دون زيادة ، لان ربط السعر الحالى بمتوسط الاسعار العالمية سيضاعفه ٣ مرات ، وكذلك الحال فى المبيدات والبذور .. وعلق خالد محيى الدين قائلا : ان وجود بنك التعاون المقترح سيحل هذه المشاكل ، بالاضافة الى مشكلتى التسويق والميكنة الزراعية .. وليس الهدف بالطبع اضافة بنك او تغيير اسم بنك قائم حاليا ، ولكن العبرة ستكون باستقلاليته والخدمات المختلفة التى سيقدمها .

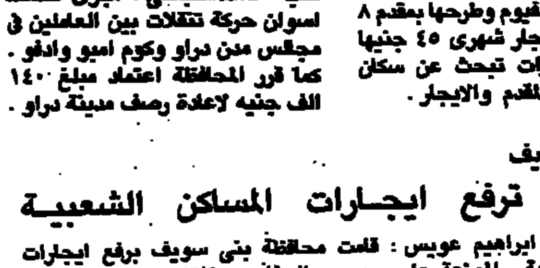
وقال د . والى : ان البلد محملة بالبنوك الكثيرة ولكن هذا لا يمنع من دراسة الفكرة .. اما مشكلة الميكنة الزراعية ، فان لدينا قرضا ميسرا من البنك الدولى لتوفير جرارات والات زراعية بالجمعيات ، الى جانب خدمات القطاع الخاص التى افضل ان تبقى ، حتى يكون هناك جو منافسة بين القطاع التعاونى والقطاع الخاص .

وفى النهاية ، اعرب د . والى عن امله ان تكون هذه الاقتراحات وما يدور حولها من مناقشات ، بداية لنشاط تعاونى كبير ، بعد « الهدوء » الذى شمل التعاون منذ السبعينات . واعرب الوفد عن شكر التجمع للوزير لاهتمامه بمتابعة وتسجيل الاقتراحات ، وتعهده ببحثها .

الأهالى فى المحافظات

● الفيوم

اختلاس وتزوير فى مكتب تأمينات ابشواى



د . عبد الرحيم شحاتة

كتب فاخر محمود : تحقق النيابة العامة بابشواى بمحافظة الفيوم مع ستة من العاملين بمكتب تامينات ابشواى فى واقعة الاختلاس والتزوير فى صرف معاشات لاشخاص توفى اصحابها تبلغ اكثر من خمسة الاف جنيه . ويتردد ان هناك مخالفات مماثلة بنفس المكتب قيمتها ١٣ الف جنيه تم التكتم عليها وذلك لاشتراك احد كبار المسئولين فى هذه المخالفات .

● الفيوم

شقق تبحث عن سكان

قام بنك الاسكان بالفيوم ببناء ٦٩ عمارة فى قرى الفيوم وطرحها بمقدم ٨ الاف جنيه وايجار شهرى ٤٥ جنيها ولازالت العمارات تبحث عن سكان لارتفاع قيمة المقدم والايجار .

تنقلات بين العاملين فى مجالس المدن

كتب محمد القناوى : اجرى محافظ اسوان حركة تنقلات بين العاملين فى مجالس مدن دراو وكوم امبو وادفو . كما قرر المحافظة اعتماد مبلغ ١٤٠ الف جنيه لاعادة رصف مدينة دراو .

رئيس حى شرق الاسكندرية يستجيب لما نشرته « الاهالى »

وافق اللواء احمد فؤاد الحارون رئيس حى شرق الاسكندرية على ادخال المياه والكهرباء لمنازل المواطنين فى منطقة عزبة سكينة الجديدة بالعوايد . وبدأت الجهات المختصة فى حصر طلبات المواطنين بينما تقوم الجهات المختصة بادخال المرافق للمواطنين طبقا لاولوية طلباتهم كانت « الاهالى » قد نشرت من قبل تحقيقات عن اوضاع المواطنين فى هذه المنطقة .

● اسوان

الجهاز المركزى يكتشف اتفاقا فى غير مجاله

كتب هلال الدندراوى : طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من سكرتير عام محافظة اسوان سرعة الرد على الملاحظات التى وردت بتقريره بخصوص انفاق اموال المحافظة خارج ما خصصت له وصرف اموال للمقاولين بدون وجه حق .

● بنى سويف

المحافظة ترفع ايجارات المساكن الشعبية

كتب محمد ابراهيم عويس : قامت محافظة بنى سويف برفع ايجارات المساكن الشعبية ، الموزعة على محدودى الدخل من المتزوجين حديثا تاركى المنازل الايلة للسقوط والمنقولين من خارجى المحافظة وذلك زيادة بين ٣٠ و ٦٠ جنيها وتحويل الايجار الى قسط تمليك ، ودفع مقدم الف جنيه قبل استلام الشقة وقد ادى ذلك الى امتناع بعض الذين حصلوا على حق حيازة هذه الوحدات عن استلامها ، وقام البعض الاخر ببيعها معظم هذه الشقق يتم تسليمها بدون تشطيبات نهائية بدون مرافق مناسبة .

العطش يهدد اهالى الغروب فى سمسطا واهناسيا

كتب عبد الفتاح محمود : توقف العمل فى محطات مياه الشرب بمحافظة بنى سويف بالرغم من مرور ثلاثة اعوام فقط على بدء العمل فيها ترتب على ذلك عدم وصول مياه الشرب النقية الى قرى الغروب فى مراكز سمسطا واهناسيا وناصر . مما اضطر الاهالى الى استعمال مادة الشبة فى تنقية المياه للشرب وقضاء حاجاتهم كان قد تم تخصيص ٤٨ مليون جنيه فى الخطة الخمسية الثانية لانشاء هذه المحطات .

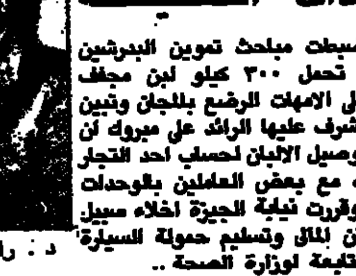
■■■

خناقة فى المجلس المحلى

نشبت خناقة بين اعضاء مجلس محلى مركز المحلة بسبب توجيه حلمى الغنيمى عضو المجلس وامين الحزب الوطنى خطاب شكر للدكتور فتحى شلبى مدير مستشفى المبرة وعضو المجلس .

● الجيزة

تهريب البان مجففة من الوحدات الصحية



د . راغب دويدار

كتب على حادى : ضبطت مباحث تموين البدرشين سيارة نقل القاهرة تحمل ٣٠٠ كيلو لبن مجفف ومخصص توزيعه على الامهات الرضع باللجان وتبين من التحريات التى اشرف عليها الرائد على مبروك ان قائد السيارة يقوم بتوصيل الالبان لحساب احد التجار فى القاهرة بالاشتراك مع بعض العاملين بالوحدات الصحية بالبدرشين وقررت نيابة الجيزة اخلاء سبيل قائد السيارة بالضمان المالى وتسليم حمولة السيارة لاحدى المؤسسات التابعة لوزارة الصحة ..

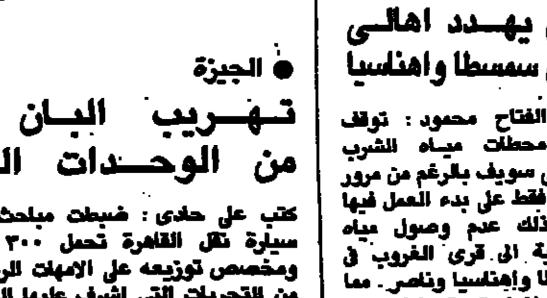
تشديد الرقابة على مستودعات الدقيق

كتب مسعد نوار : رفض عمر عبد الآخر محافظ الجيزة قيام الوحدات المحلية بتوزيع الدقيق الفائض من تطبيق تجربة فصل انتاج الخبز عن التوزيع على اهالى المحافظة للوصول بالاكتفاء الذاتى من الدقيق والخبز بين المواطنين جاء رفض المحافظ بعد هيمنة الوحدات المحلية على منافذ توزيع الخبز بالمحافظة وتعدد المخالفات التموينية وبيع الخبز خارج التسعيرة وطلب المحافظ من رؤساء الوحدات المحلية تشديد الرقابة على مستودعات الدقيق حتى لا يتسرب الى السوق السوداء .

● المنوفية

الحكم بصرف ٥٠٪ من الاجر للحملة الميكانيكية بتلا

اصدرت محكمة القضاء الادارى بطنطا حكمها فى الدعوى رقم ٢٢٩ ضد محافظ المنوفية بصفته ، بصرف بدل ظروف ومخاطر الوظيفة للحملة الميكانيكية بتلا ، بنسبة ٥٠٪ من الاجر الاساسى الشهرى ، ويصرف مقابل نقدى عن وجبة غذائية قدره عشرة جنيهات شهريا وباثر رجعى كانت الوحدة المحلية بتلا قد طبقت قرار رئيس الوزراء رقم ٩٠٥ لسنة ١٩٨٣ بهذا الشأن على البعض وحرمت البعض الاخر بدون وجه حق .





● الغربية

صرف بدل التفرغ للبيطريين

كتب عبد الحميد راجح : اصدرت المحكمة الادارية بطنطا حكمها فى الدعوى رقم ٤١٩ ضد كل من محافظة المنوفية ووزير المالية ووكيل وزارة الطب البيطرى بالمنوفية ويقضى بمساواة الاطباء البيطريين فى صرف بدل التفرغ المقرر للاطباء البشريين واطباء الاسنان . كانت وزارة المالية قد الغت هذا البدل الشهرى الثابت بناء على توصية من رئيس الوزراء ...

الجمعية التعاونية تفرض اتاوة على الفلاحين

تفرض الجمعية التعاونية بقرية تطاى مركز السنطة غربية اتاوة على الفلاحين بلجبارهم على شراء عبوات من الزبيب تتراوح بين كيلو او اثنين يتم خصمها من مستحقاتهم المالية عند توريد القطن .

معرض المسروقات باجهزة المواطنين

قام قسم شرطة قسم ثان بالزقازيق بجمع الاجهزة التليفزيونية من اصحاب المقاهى ، وسيارات بعض المواطنين ، لاستخدامها ضمن معرض للمسروقات الذى اقيم اثناء زيارة مفتش الداخلية للقسم ، وتم تحفيظ بعض الخارجين على القانون لما قالوه اثناء العرض .

صفحة من تاريخ مصر

الاسلام السياسى

متى بدأ الاسلام السياسى ؟ او بالدقة متى بدأت عملية اتخاذ الدين ستاراً لتحقيق اهداف سياسية او سبيلا لتحقيق هذه الاهداف ؟

اختلف المؤرخون .. البعض يبدأ برفاعة الطهطاوى عندما تحصن خلف متاريس العقيدة الدينية ليحاول تقديم الجديد فى الفكر والحياة ومصالح الوطن والرعية وفى محاولة لمواجهة تسلط محمد على واتباع محمد على . والبعض يبدأ بالافغانى الذى حرص ان يحرض المسلمين ليس فقط ضد الاستعمار وانما من اجل الاشتراكية مؤكدا ان الاشتراكية وان قل نصراؤها اليوم فلابد ان تسود العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح .

وتتوالى اقتراحات عديدة .. الخديوى عباس عندما حرك البعض ضد كرومر ، الامام محمد عبده عندما حاول ان يطبق تعاليم استاذه الافغانى الذى اكد ، ان الدين لايصح ان يخالف الافكار العلمية فان كان ظاهره المخالفة وجب تاويله ، فنهض بوظيفة مفتى الديار المصرية ليصدر عدداً من الفتاوى يحاول بها ان يوائم بين حياة المسلمين فى العصر الحديث وبين تعاليم الدين .

بينما يتصور البعض ان البداية الحقيقية للاسلام السياسى هى تلك المحاولات المتشددة او المتطرفة التى بدأت بجماعة الاخوان المسلمين (١٩٢٨) ووصلت اليوم الى اشد جماعات التطرف الدينى والتى اتخذت من الاسلام السياسى اداة لتكفير الخصوم وتمرير مقولاتها ومواقفها السياسية والاجتماعية محتمية او متسترة خلف غطاء دينى ..

ولقد اكتسبت ظاهرة الاسلامى السياسى بعداً هاما فى ايامنا هذه بما دفع الكثيرين الى دراسة هذه الظاهرة البعض فى عجالة والبعض فى تأن والبعض بموضوعية والبعض الاخر فى تحيز ولعل انضج وارقى ماكتب حول هذا الموضوع حتى الان هو العدد الاخير من قضايا فكرية والذى كرس بمجمله لموضوع الاسلام السياسى والذى ضم اكثر من ثلاثين موضوعاً ودراسة احاطت بالقضية من مختلف جوانبها بحيث استطاعت ان تقدم لنا - وبموضوعية - مسحاً علمياً شاملاً لهذه الظاهرة وابعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. والمستقبل المتوقع لها سواء فى مصر .. او العالم ..

وفى مقدمة لهذه المجلة الموسوعة يقول الاستاذ محمود امين العالم رئيس التحرير ان اتخاذ مطلق الدين عنوانا لسياسة - كشعار الاسلام هو الحل مثلاً - او معياراً للحكم والتقييم على سياسة معينة انما هو خلط بين العقيدة الدينية والممارسة السياسية بشكل عام والممارسة السياسية الدينية بشكل خاص وهو محاولة لاخفاء حقيقة ماهو عملى نسبى وراء ماهو مقدس مطلق وتغييب حقيقة ماهو مادى مصلحى وراء ماهو روحى وجدانى وهو تغريب للانسان عن حقائق واقعه الموضوعى » .

[قضايا فكرية - الاسلام السياسى - ص ٨]

.. ونحن امام جهد علمى رصين وجاد يستغرق ٣٤٠ صفحة ويحيط بهذا الموضوع المتسع المتشعب المعقد التناول احاطة علمية وموضوعية وشجاعة فى آن واحد .

تحية لقضايا فكرية .. وتحية مخلصة للعالم المفكر محمود العالم على ماقدمه للفكر المصرى والعربى والانسانى من جهد خلاق على طريق التنوير وفى مواجهة موجات التخلف والارتداد التى تلاحقنا فى كل مكان .

د . رفعت السعيد

● الاسكندرية

هدم كبائن بئرمسعود واعداد الشاطىء للجمهور

كتب محمد خميس : وافق المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية على قرار المجلس التنفيذى للمحافظة باعتماد خطة لجنة السياحة بالمجلس الشعبى وتقضى بهدم مجموعة الكبائن المقامة على شاطىء البحر بمنطقة بئر مسعود بعد ان اصبحت غير صالحة وتحويل المنطقة الى شاطىء مكشوف لخدمة المواطنين وقد رفض المحافظ فى نفس الوقت طلبات المستاجرين لهذه الكبائن ومعظمهم من كبار المسئولين لاعادة بناء هذه الكبائن من جديد بمعرفة المحافظة . واعلن ان اية اموال متوافرة لا يجب استخدامها فى اعمال ترفيهية لخدمة فئات صغيرة وانه يجب استخدام هذه الاموال فى اقامة مساكن منخفضة التكاليف لخدمة اكبر مجموعة من المواطنين .

تصدع العمارات السكنية بالمعمورة

حدثت تصدعات فى شقق العمارات المعروفة باسم مجموعة الزهراء بالمعمورة مما يهدد سقوطها وتعريض حياة القاطنين فيها للخطر رغم انها حديثة البناء كان سكان العمارات قد فوجئوا بسقوط اجزاء من الاسقف وتسرب مياه المجارى الى الجدران وهبوط فى الاساسات تبعها تصدع الجدران والاعمدة الخرسانية وقد تقدم مجموعة من قاطنى الشقق بشكاوى للمسئولين مطالبين باتخاذ الاجراءات القانونية ضد شركة المعمورة المسئولة عن انشاء هذه العمارات .

● قنا

تقصى الحقائق حول الرى بمياه الصرف الصحى

كتب محمد مصطفى : تم تشكيل لجنة من مديرية زراعة قنا لتقصى الحقائق حول مزرعة الصرف الصحى ومساحتها ٦٠ فدانا والمخصصة لانتاج الخضر والفاكهة بعد ان تبين ان المزرعة لاتزال تبيع انتاجها للمواطنين فى الاسواق بالرغم من وجود تقرير من المركز القومى للبحوث منذ اكثر من عام يؤكد عدم صلاحية مياه الصرف الصحى لرى اى نباتات لتغذية الانسان او الحيوان وقد صرح مسئول كبير فى مديرية الزراعة بان هذه المزرعة يجب ازالتها تماما وعدم زراعة اى محاصيل غذائية بها والاكتفاء بزراعة بعض الاشجار الخشبية .

● الوادى الجديد

البنك يشترى تقاوى الفول من المزارعين ثم يبيعها لهم

يقوم بنك التنمية والائتمان الزراعى بمنطقة غرب الموهوب بالواحات الداخلة ببيع تقاوى محصول الفول الى المزارعين بزيادة ٣٠ جنيها لسعر الاردب عن سعر الشراء . تبين ان التقاوى التى يبيعها البنك للمزارعين هى نفسها التقاوى التى اشتراها منهم منذ ثلاثة شهور مخالفا بذلك قوانين بنوك التنمية . اكتشف الفلاحون ان التقاوى اصابها السوس واصبحت غير صالحة للزراعة بسبب تخزينها بالبنك .

■■■

توصية المجلس المحلى بتشغيل مطار الداخلة

كتب فارس خضر : قرر المجلس الشعبى المحلى لمدينة الداخلة توفير العلاج لمرضى السكر والدرن بصيدلية مستشفى الداخلة العام ، وتوفير الالات الخاصة بمعمل التحاليل واصلاح اجهزة الاشعة والعلاج الطبيعى . كما اوصى المجلس بتشغيل مطار الداخلة الذى اقيم عام ١٩٦٢ وفتح مكتب للشهر العقارى بالمدينة

● القليوبية

مركز شباب قها يماطل فى استكمال بناء المحلات التجارية

كتب عبد العزيز فرج : توقف مركز شباب قها عن استكمال بناء المحلات التجارية وتسليمها للحاجزين . كان المركز قد اعلن منذ عام عن اقامة محلات تجارية وقام بتحصيل مبلغ الف جنيه مقدم ايجار والف جنيه اخرى تبرع اجبارى من الحاجزين على ان يتم تسليم هذه المحلات فى ابريل ١٩٨٩ الامر الذى لم يتحقق حتى الآن ، وذلك بسبب الخلافات بين المركز ومجلس المدينة بخصوص قيمة المناقصة ورفض الحاجزين سداد اى مبالغ اخرى .

■■■

● الشرقية

تخفيض الفينو فى العطلات

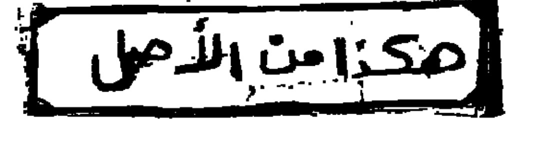
كتبت هويدا ممدوح : طالب اعضاء مجلس محلى مدينة الزقازيق فى جلسة الاسبوع الماضى بتخفيض كمية الدقيق المخصصة للعيش الفينو يوم الخميس او ايام العطلات الرسمية بنسبة ٢٥٪ على ان توزع الكمية التى يتم تخفيضها على باقى ايام الاسبوع . ويستهدف القرار زيادة العيش الفينو بنسبة ٢٠٪ ومحاربة بيع الدقيق فى السوق السوداء ..

التحقيق فى مخالفات الكنترول بدمياط

كتب - جمعة سلطان :

احال د . احمد جويلى محافظ دمياط مؤخرا ، شكوى العاملين بالتربية والتعليم ، بدمياط ، ضد بعض المسئولين للتحقيق . كما احال للتحقيق الى النيابة الادارية القضية رقم ١١٢٨ - ٨٩ . وكان قد ثبت وجود تلاعب فى مصروفات ومكافات العاملين بكنترول الاعدادية

حيث تبين صرف مبالغ بدون وجه حق لاسماء وهمية واشار بعض المتهمين فى التحقيقات الى تعرضهم لضغوط ادبية كى يوقعوا على صرف مبالغ بحجة انه سوف يتم تخصيصها لبعض الحالات المرضية المستعصية شملت التحقيقات ايضا حامد مصطفى رئيس الكنترول الذى حاول التنصل من المسئولية . المعروف ان رئيس الكنترول يعمل وكيلا للمديرية ويشغل وظيفة وكيل المجلس الشعبى بالمحافظة . وقد جاء بالشكوى ان العاملين يئسوا من الاستهتار والتستر على الفساد بمديرية التعليم من قبل كبار العاملين بها . مدير عام التربية والتعليم وكبار العاملين بالتعليم مشغولون هذه الايام فى محاولة لرفع درجة المديرية الى الدرجة الاولى ليصبح المدير العام وكيلا للوزارة .



أسرار الأسبوع




زكي بدر — راغب دويدار

● طلب أحد الوزراء من وزارة الداخلية منع المرور بشارع جانبي يؤدي الى مكتبه كما قرر الوزير تكديس هيئات وزارته الاربع بمبنى ديوان الوزارة الجديد للاستفادة من المكاتب التي كانت تشغلها .

● إعترض وزير الداخلية على قرار محكمة جنوب القاهرة بالافراج عن ١٥٠ عضوا بالجماعات الإسلامية . والمتهمون في القضية ٤٩٠ لمن دولة عليا . برز الوزير قراره بانتمائهم لجماعة التكفير والهجرة .

رفع العلاوة الدورية الى ١٢٪ من الاجر

علمت الاهالي ان التعديلات الجديدة لمشروع اجور العاملين بالحكومة والقطاع العام تتضمن رفع العلاوة الدورية لجميع العاملين بداية من شهر يوليو ١٩٩٠ ، الى ٧٪ حتى ١٢٪ من الاجر الاصلي لكل عامل وموظف حسب كل درجة وظيفية ومنح ادارة القطاعات سلطات اوسع في منح الحوافز دون حد اقصى مرتبطا بكفاءة العامل وانتاجه .

وصرح مسئول كبير « للاهالي » انه في حالة اقرار تلك التعديلات فستكون بديلا عن فكرة ضم العلاوات الاستثنائية التي تقررت خلال السنوات الاخيرة

● مصلحة الضرائب اعلنت عن مسابقة لتعيين عدد من خريجي التجارة والحقوق .. تقدم للمسابقة ١١ الف خريج والمطلوب لا يتعدى الفين فقط .

● اصدر وزير الداخلية قرارات بمنع سفر رؤساء شركات توظيف الأموال الذين لم يعلنوا عن قبولهم تقديم جداول رد حقوق المودعين بها بعد رفض هيئة سوق المال توفيق اوضاع شركاتهم .

● امين للحزب الوطني ورئيس مجلس محلي باحدى محافظات القاهرة الكبرى قام بدس اخبار لاحدى الجرائد الحزبية لمهاجمة المحافظ . المعروف ان هناك خلافات بين امين الحزب وبين المحافظ الذي اكد انه لن يتوقف عن ضرب مواقع الفساد .

● قام عضو بمجلس الشعب بالقليوبية (حزب وطني) بشراء ٢٥ فدانا اراضي زراعية امام مجلس مدينة قها بسعر ١٣ الف جنيه للفدان ويبيعها حاليا بسعر « القصبة » ٥٠٠ جنيه بوعد للمشترين بادخال المساحة كردون المدينة . حقق العضو ثراء فاحشا من عمليات مماثلة بقرى المحافظة .

● احال محافظ البحيرة شقيق نائب رئيس حزب معارض الى النيابة بتهمة التزوير اعتاد المتهم الذي يعمل موجها للصحافة بمدارس محافظة البحيرة ان يحصل على مكافات نظير تواجده في ٣ مدارس في نفس الساعة .

ثبت من التحقيقات ان المتهم كان يزور ايضا في درجته حتى يحصل على مكافات اكبر ..

اصر المحافظ على ان يرد المتهم المبالغ التي حصل عليها باثر رجعي .

كان نائب رئيس الحزب المعارض قد تمكن عن طريق عملية ابتزاز لاحد اقطاب الصحف القومية بتعيين شقيقه مراسلا لهذه الصحيفة بمحافظة البحيرة .

● عميد احدى الكليات العملية بجامعة الزقازيق يجري محاولات مستميتة لتعيين طالب من ابناء اصحاب السطوة والنفوذ كمعيد باحد اقسام الكلية . اساتذة القسم تصدوا لاوامر العميد والطالب خريج دفعة ١٩٨٩ والقسم لم يعين معيدين منذ دفعة ١٩٨٤ . وامام اصرار العميد ، اقترح الاساتذة اجراء مسابقة بين اوائل الدفعات منذ عام ١٩٨٤ لاختيار المعيد الجديد . لم يحظ الاقتراح برضا العميد واوسل خطابا للقسم يفيد تكليف الطالب بالوظيفة .

● إنفتاحي شهير بالاسكندرية ويعتبر رجل اسرائيل الاول بالمدينة . عرض التبرع بمبلغ نصف مليون جنيه للحزب الوطني مقابل توليه منصب امين الحزب بالمدينة بدلا من فتح الله كيرة . لقى العرض تاييدا من كمال الشاذلي ومجموعته بينما عارض بشدة د . يوسف والي الذي يسعى ليفوز بالمنصب احد رجاله من الزراعيين .

● اعدمت وزارة الصحة مليون كجم من المواد الغذائية العام الماضي لعدم سلامة استخدامها . حذر تقرير للجنة الخدمات بمجلس الشورى عن سلامة الغذاء من استخدام الصبغات الصناعية في المواد الغذائية لما له من خطورة على الصحة وحدد التقرير حلوى الاطفال وحلاوة وعروسة المولد ، وغزل البنات والشربات والمربات والجيلي - التي يقوم بانتاجها الافراد والمصانع الصغيرة في الريف والاحياء الشعبية .

● نشرت صحيفة ظبيانية تقريرا عن حالات الافلاس في مصر واكدت انها قاربت الربع مليون حالة اثار النشر فزع دوائر الاعمال العربية المتطلعة الى القاهرة . محرر الصحيفة خلط بين حالات البروتستو ، التي يدخل فيها الابتزاز المتبادل بين التجار ، كعنصر ضاغط ، وبين حالات اشهار الافلاس بمقتضى احكام قضائية وهي لا تتجاوز ١٥٠٠ حالة في السنة وتنشر في الصحف السيارة بحكم القانون .

● خلافات حادة تهدد بانقسام قيادة مجموعة رجال الاعمال بالاسكندرية الى فريقين فريق يتهم الاخر بالاتجار في اللحوم الفاسدة ، والاخر يرد باتهام الأول بالتعاون التجاري مع اسرائيل مما ادى الى تشويه سمعة الجمعية في الدول العربية وحرمانها من دخول سوق ليبيا الذي افتتح في الاسابيع الاخيرة ..

● سيعاود الحزب الحاكم عقد اللقاء السنوي للانتاج والانتاجية ، في اوائل مارس القادم بعد ان توقف عقده عامين . اللجنة الاقتصادية للحزب الحاكم اعدت دراسة عن الواردات تتضمن القوائم التي يمكن الاستغناء عنها ، وتصنيعها بالداخل ، بالتعاون مع « رجال الأعمال » !

● تتوالى جلسات الجمعية العمومية للفتوى بمجلس الدولة للانتهاء من تعديل قانون رسم الأيلولة ضمن اعتبارات تعارضها هيئة الاستثمار .

● هدد وكيل وزارة تقدم للمحاكمة بابراز اوراق تدين مسئولا وزاريا كبيرة واحد قيادات الحزب الحاكم .

في مؤتمر جمعية الإقتصادي السياسي :

مناقشات حامية حول البطالة والانفتاح والتضخم

من المقدر ان يصل حجم البطالة مابين ٢٧ و ٣٠٪ من حجم القوى العاملة اى مايزيد على ٥ مليون عام ٢٠٠٠ .. الأمر الذي يصفه الخبراء بكارثة اقتصادية .

دار نقاش طويل حول هذه القضية بين الاقتصاديين والخبراء المصريين بمؤتمرهم السنوي بجمعية الاقتصاد السياسي .

استاذ جامعي يطالب باغلاق الجامعات ٥ سنوات واقتصادي يتهم المرأة بمسئوليتها عن انتشار البطالة

محمود الحضري

حول التعليم ودوره في البطالة قال د . محمد محروس رئيس قسم الإقتصاد بتجارة الاسكندرية ان التعليم قد يركز على تخصصات قد لاتتناسب مهارتها مع احتياجات السوق ، كما يحدث في القرية . وانه كلما انتشر التعليم في المجتمعات الفقيرة . ذات الكثافة السكانية العالية ، ترتب على ذلك ازدياد حدة البطالة السافرة . ويقول ان السياسات التعليمية سبب رئيسي في البطالة ، وطالب بترشيد الاستثمارات في الجامعة لارتفاع تكلفتها

وقال د . صقر احمد صقر مطلوب اعادة توزيع الاستثمارات بحيث تركز على التعليم الاساسي ، والحد من التعليم العالي ويتنبأ بزيادة البطالة في العمالة الزراعية .

وطالب د . سامي الكاشف بوقف التعليم الجامعي واغلاق الجامعات لمدة خمس سنوات للخروج من ازمة البطالة ! !

ومقابل تلك الدعوة قالت د . كريمة كريم مطلوب ان نناقش العائد الاقتصادي للتعليم . والتغيرات التي طرأت على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية بمصر . واقامة هيكل جديد للجامعة المصرية ، وتعظيم العمل المهني .

وقالت د . محيا زيتون ان فائض التعليم حقق لمصر الكثير . خاصة في جانب التحويلات النقدية الخارجية ، والمشكلة تحتاج لتنمية شاملة . وتساءلت هل المقصود ان يقتصر التعليم على ابناء الصفوة .

ام إتاحة الفرص لكل فئات الشعب ؟

واضاف د . عبد المنعم راضي ان التعليم اضافة للثروة القومية ، وان الدعوة للحد منه تحت مسمى عدم وجود فرص عمل دعوة للجهل والجهالة وتساءل ماذا سيكون الموقف بعد ٣٠ او ٤٠ عاما عندما تقل عدد المتعلمين ؟ ! !

وتساءل د . عثمان محمد عثمان الم نكن نضع في حساباتنا ان عدد المتعلمين سيزداد يوما ما ؟

وتساءل ايضا د . ابو بكر متولي نفس السؤال المطروح حول مشكلة السكان وكاننا فوجئنا بذلك ؟ وقال ان لدينا دراسات بمعهد التخطيط منذ ٢٥ سنة .

واتهم د . رفعت النجار المراة بانها سبب تفشي البطالة ولابد من عودتها لوظيفتها الاساسية في المنزل .

وطرح د . وجيه شندي عدة تساؤلات هامة عن كيفية تلبية القطاع الخاص لمطالب الحكومة باستيعاب اعداد كبيرة من الخريجين

وقال د . حمدي عبد العظيم ان الهجرة الاقتصادية غير المخططة سبب في عدم توزيع الاستثمارات بشكل مناسب وترتب عليها البطالة .

نالت قضية الانفتاح ومسئوليتها عن زيادة حدة البطالة جدلا شديدا بين مؤيد ومعارض قال د . جلال امين اننا عارضنا الانفتاح منذ البدء حيث كنا نتوقع ان اثاره المباشرة ستكون على زيادة البطالة ، وذلك بسبب فتح باب الاستيراد ، ومايترتب عليه من غلق ابواب الصناعات ، واعادة لتوزيع الاستثمارات على انماط إستهلاكية وسرعان ماظهرت النتائج صارخة بعجز القطاع الصناعي الانفتاحي عن استيعاب العمالة ، وحذر د . جلال من الاثار المستقبلية بسبب تطبيق سياسات الصندوق اذ ستشهد السنوات المقبلة معدلات اكبر في البطالة ، بسبب تضرر الشركات الصغيرة من زيادة سعر الفائدة على سبيل المثال .

وقال د . عرفان شافعي وكيل اول وزارة التعاون الدولي ان القضية سببها الانفجار السكاني والتوسع في السياسة التعليمية وماترتب عليها من زيادة عدد الخريجين ، والهجرة من الريف للمدينة ، والعودة من الخارج ، وقصور الطلب على الاستثمار الخاص وإنخفاض كفاءة الاداء في العمل ، والدولة تولي القضية إهتماما خاصا !

وعارض د . سلطان ابو علي ماقاله د . جلال امين تحت دعوى أن الدول الاشتراكية تتخلى عن سياساتها ، وتسير نحو الانفتاح . ونفى ان تكون البطالة بسبب الانفتاح . بل السبب نقص المكونات اللازمة للنمو في كافة المجالات ، وان مزيدا من الانفتاح هو الحل لجذب المدخرات المصرية .

وقال د . طه عبد العليم أن الانفتاح ضرورة ، ولكن العيب في تنظيمه ، حيث تم إهدار موارد معرض النقد الأجنبي لسوء التخطيط .

وحول البطالة في الزراعة والصناعة توصل د . محمد البنا (جامعة المنوفية) إلى أن الصناعة فشلت في إستيعاب العمالة المطلوبة منها ، حيث قال أن ٨٦٪ من الزيادة في قوة العمل بالحضر يعجز عن توظيفها القطاع الصناعي ، بينما تصل نسبة العجز في القطاع الريفي إلى اقل من ١٪ (٨٧٪)

ومن جانب اخر يقول د . رجاء عبد الرسول أن هناك ٤١٢٩ قرية مصرية بها حوالي ٢٧ مليون نسمة ، يمثل قوة العمل الريفية بها حوالي ٧,٢ مليون ، منهم ٥٥٪ يعملون بالزراعة ، ويمثلون ٣٠٪ من قوة العمل الكلية بمصر .

ويقول أن العدد يقل بالتدريج بسبب تناقص للسلعة الزراعية المستمر ، وأن هناك زيادة في البطالة السافرة الريفية ، وصلت إلى ١٣,٧٪ و ١٤,٧٪ ، بل وصلت في بعض الريف إلى ١٨,٣٪ و ٢٢,٧٪ (القليوبية) .

وارجع ذلك لما شهدته القرية من تغييرات كبيرة في الفترة

التخلي عن السياسات المسببة

وحدد د . فؤاد مرسي عدة مظاهر للريف الحالي كانت سببا في تغييره ، الأولى ظاهرة وسماته السريعة والمشوهة ولم يعد نشاطه الوحيد الزراعة وتحويل الارض إلى سلعة نقدية (التخريف) والظاهرة الثانية إزدياد التمايز بين الفلاحين ، بظهور طبقة راسمالية جديدة ليست زراعية وزيادة التركيز في الملكية والحيازة ، باسماء جديدة منها إستصلاح الاراضي ، وتنوع العمالة داخل الريف والتمايز بين القاع والقمة ، وزيادة نسبة الفقر بين العائلات (٤٧,٢٪ تحت خط الفقر عام ١٩٨٤)

اما الظاهرة الثالثة فهي ترييف المدينة وتمدين القرية بظهور التجارة والاستثمارات وظهور ازمة الاسكان ، تم التسلل الأجنبي والامريكي للقرية :

واضاف د . فؤاد ان ٩٠٪ من البطالة الحالية جديدة و ١٠٪ بطالة قديمة ، وعلاجها يحتاج لاجراءات جذرية ، خاصة وان الانفتاح لم يوفر سوى ٣٪ فقط من فرص العمالة .

وقال د . محمود ابو منذور : ان القرية المصرية شهدت هدرا قاتلا لمواردها خلال الفترة الماضية وكانت تابعة ومازالت لسوق متخلفة في المدينة ، واصبح الريف نهبا - في ظل سياسة التحرير - لقوى السوق العشوائية

الثمانينات اسوا الفترات

ويقول د . احمد جامع انه باستقرار الفترات الماضية (الستينات والسبعينات)نجد لكل منها سياسة مجردة . بينما الثمانينات اسوا تلك الفترات وزادت فيها حدة البطالة ، بالاضافة الى زيادة العجز والتضخم وغيرها ، ومن هنا فالاصلاح الاقتصادي لن يبدا الا من خلال اصلاح دستوري . فالنظام الحالي (الرئاسي) نظام سيء ديمقراطيا واجتماعيا واقتصاديا . ولا امل طالما بقي هذا النظام سائدا لتركيز السلطة في يد شخص واحد

٧٥٪ من البطالة في ١٠ محافظات

وطرح د . عبد المجيد فراج سؤالين للتفكير فيها فقال ان هناك ٧٥٪ من البطالة تتركز في عشر محافظات . وان مايتم تعيينهم عن طريق القوى العاملة انخفض من ٤٠٪ الى ٧٪ من الخريجين .. لماذا ؟! وقال ان البطالة ستصل الى ٥ مليون عام ٢٠٠٠ في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية .. والمطلوب ان نعترف اولا بالفشل في الحل حتى نصل للطريق السليم .

وطالب . د احمد حسن (معهد التخطيط) ان يراعى لاختيار العنصر التكنولوجي الملائم في الزراعة ، والذي يوفر عمالة اكثر . بدلا من استخدام الوسائل الحديثة مثل تسوية الارض باشعة الليزر

الصناعات الصغيرة

وحول دور الصناعات الصغيرة في الحد من البطالة ، دار نقاش طويل بين الاقتصاديين ، حيث طالب عدد منهم بتحديد نوعية المشروع الصغير من حيث عدد العمال وراس المال ،

يقول د . رضا العدل ان الاعتماد على الصناعات الصغيرة كاساس ، سيؤدي لهشاشة الاقتصاد القومي ، لكثرة تعرضها للافلاسات ، وهناك تجارب دولية في هذا المجال

ويرد المهندس صلاح الصفتي ان خطر الصناعات الصغيرة اقل مخاطرة ، واقل اثرا في افلاسها على الاقتصاد القومي .

د . ابو بكر متولي ان الاصل ان توجد صناعات كبيرة اولا ثم تقوم صناعات صغيرة

وطالب م . نبيل حسنين تنمية دور الجمعيات التعاونية والمنتجات التصديرية كمجال لاحتواء عدد من الخريجين

وقال د . رفعت النجار في هذه النقطة ان هناك من ١٥ الى ١٧ الف جمعية يشجعها ، وهي مجال جيد لعلاج البطالة .

ويرى د . سلطان ابو علي ان المشروعات الصغيرة الاصلح لمصر في ظل ندرة راس المال !

ويحذر د . عثمان محمد عثمان من ركوب موجه الدعوة للمشروعات الصغيرة ولابد من دراستها جيدا ، قبل اى شيء .




عثمان محمد عثمان — جلال امين — عبدالمجيد فراج

نهاية الرأسمالية [بقية]

الواعي لوقف التدهور المستمر في نظم البيئة التي توفر الحياة على سطح الأرض لكل من البشر والحيوان والنبات . فاننا نكون في الواقع بصدد فتح فصل جديد في سفر محاولات المجتمع للسيطرة على قواه غير الواعية . في سفر محاولات الشعوب للسيطرة على مصائرها بوعي وخاصة اذا اطرد نمو المناخ الدولي الراهن الذي يتميز بالتوجه نحو نزع السلاح والتسوية السلمية للمتنازعات ودرء الحرب النووية التي تهدد البشرية كلها بالفناء .

من السهل ان نتحدث طويلا عن الأزمة العامة والازمات الهيكلية والأزمات الدورية للرأسمالية ومن السهل ايضا ان نتحدث حديثا اطول ومليئا بالمرارة عن الأزمة العاصفة للنظم الاشتراكية .

لكن الاجدى والاهم هو الكشف عن المسار الموضوعي لعالمنا المعاصر هو بلا مبالغة ولا اوهام .

فان مايجري حاليا في كل من العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي انما يصب في النهاية في مجرى واحد هو انضاج اكبر وافضل للثورة الاشتراكية العالمية .

د . فؤاد مرسي



■■ اتفق فى الرأى مع كل الذين يرفضون فكرة الاعتذار عن الاشتراك فى نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم .. التى تنظمها الجزائر فى شهر مارس القادم .. واتفق مع كل الذين يحذرون من اتخاذ اى قرار انفعالى للرد على ماارتكبه لاعبو الجزائر من اخطاء متعمدة يوم المباراة فى ارض الملعب .. وتصرفاتهم الاستفزازية التى لم تتوقف لاثارة اللاعبين والجمهور المصرى الغفير .. بهدف افساد المباراة .. ثم تعمدهم تخريب الاتوبيس السياحى المخصص لانتقالاتهم والقاء طفايات السجاير الموجودة به على الناس الابرياء وهم يعبرون عن فرحتهم بفوز فريقهم وتاكيد وصوله لنهائيات كاس العالم . وجريمة الاخضر واعتدائه الوحشى على الطبيب المصرى واصابته بعاهة مستديمة .. وما اثير بعد ذلك حول عبارات التهديد التى توعد بها افراد الفريق قبل مغادرتهم مطار القاهرة .

واتفق فى الرأى مع كل الذين يرون ان هذه الحملة الشعواء التى يشنها الاخوة الجزائريون والمنافية تماما لكل الحقائق .. وادعاءاتهم لاستعداء الجمهور الجزائرى .. وتعبئته ضد الفريق المصرى .. واصرار الجهاز المسئول عن الفريق المهزوم على التمادى فى المغالطات والقاء التهم الباطلة على الاتحاد المصرى لكرة القدم .. والشكوى للاتحاد الدولى من سوء المعاملة وارهاب الجماهير رغم حسن الضيافة والاقامة المرفهة فى اكبر وافخم فنادق الشرق الاوسط .. تفرض علينا الحذر .. وتفرض ايضا ضرورة الحصول على ضمانات امنية من الاتحاد الافريقى .. سواء انتصر الرأى الاول . او الرأى الاخر الذى يطالب اصحابه . باشتراك الفريق الاوليمبى الذى يجرى اعداده لدورة برشلونة الاوليمبية .. فاصحاب الرأى الاول يرون ان اشتراك الفريق فى هذه البطولة الافريقية امر ضرورى وان مبارياتها لاتعد مجرد احتكاك بقدر ماهى مباريات بطولة بالمعنى الحقيقى .. وان اشتراك الفريق القومى فيها يحقق اكثر فائدة من اى لقاءات ودية .. مهما كانت قوة وشهرة الفرق الاجنبية التى سيلعب معها . واصحاب الرأى الاخر . وانا اختلف معهم يرون ان الاشتراك بالفريق الاوليمبى هو الضمان الوحيد لعدم تعرض افراد الفريق القومى الذى نامل فى ان يمثلنا بصورة مشرفة فى نهائيات كاس العالم للاصابة ..

وارى ان الضمان الوحيد والاكيد لحماية اللاعبين المصريين الكبار والصغار على حد سواء هو ان يقتنع الاخوة فى الجزائر ان امل فريقهم فى الوصول لنهائيات كاس العالم لثالث مرة .. تبدد منذ لقاء الذهاب فى قسنطينة الذى انتهى بالتعادل السلبى .. يوم ان كان الفريق القومى المصرى هو الافضل .. والاكثر سيطرة وخطورة .. وان الفوز الذى حققه فى مباراة العودة بالقاهرة عن جدارة .. اكد احقيته فى الذهاب الى روما .. وتحمل مسئولية التمثيل المشرف لكرة القدم الافريقية . والعربية . وان يوقف الاخوة الجزائريون هذه الحملة المشتعلة لتصفو النفوس . وهذا مايجب ان يحرص عليه الجميع فى البلدين الشقيقين .

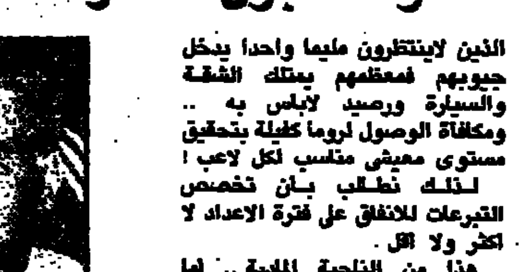
حسن عثمان

استاد الأهالى

المنتخب بين عودة الدورى وجدية الاعداد

كتب : مدحت خطاب

ايام قليلة وتعلن قرعة مجموعات نهائيات كاس العالم بايطاليا .. والتى على ضوئها ستبدا فترة الاعداد الجادة لمنتخبنا القومى لكرة القدم .. والاعداد والتجهيز لتلك البطولة يختلف كما وكيفا عن اية بطولة اخرى .. احتكاك قوى وميزانية تساعد الجهاز الفنى .. وخطط جديدة بأداء مختلف .



التبرعات لفترة الاعداد واللاعبون أخذوا حقوقهم

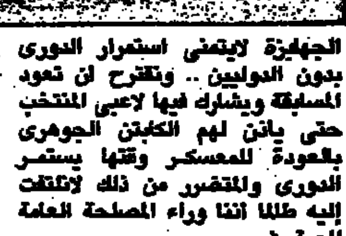
لقد إتفقنا جميعا على مؤازرة المنتخب القومى بكل مانملك حتى يشرفنا فى تلك البطولة التى تتجه اليها كل الانظار .. وابدينا إستعدادنا على التبرع لنغطى مصاريف اعداد المنتخب .. ولكن تبرعاتنا يجب ان نضع لها اسسا وقواعد ونعرف جميعا كم تبرعنا وكم سننفق حتى لاتضيع هباء .. رجال الاعمال منهم من تبرع عقب انتصارنا على الجزائر والبعض الآخر فى الطريق .. والفنانون ابدوا استعداداتهم ايضا لاقامة حفلات يخصص دخلها لصالح المنتخب القومى .. والهيئات والمؤسسات مازالت تفكر .. كل ذلك لايدل على ان ميزانية الاتحاد لاتسمح فجائزة الفيفا واعانة المجلس الاعلى بالاضافة لتلك التبرعات ستزيل العقبات امام فترة اعداد جيدة للاعبينا الذين لاينتظرون مليما واحدا يدخل جيوبهم فمعظمهم يمتلك الشقة والسيارة ورصيد لاباس به .. ومكافأة الوصول لروما كفيلة بتحقيق مستوى معيشى مناسب لكل لاعب !

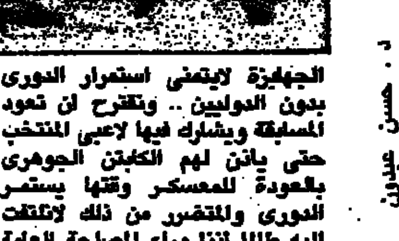
لذلك نطالب بان تخصص التبرعات للانفاق على فترة الاعداد لا اكثر ولا اقل .

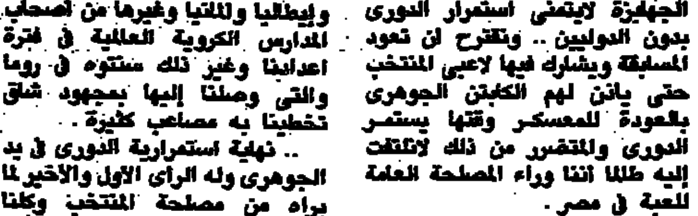
هذا من الناحية المادية .. اما الناحية الفنية فيجب دراستها جيدا .. البعض ينادى بعودة الدورى واستمراره والبعض الآخر يخاف من عدم إستمراريته .. والاندية الصغيرة تتمنى ان يعود الدورى حتى تمتلىء خزائنها التى افلسها كاس الاتحاد .. واستمرار الدورى سيفيد الجوهرى بلاشك ويعيد الحيوية للاعبينا وللعبة فى مصر .. ولكن بعض الجهابزة لايتمنى استمرار الدورى بدون الدوليين .. ونقترح ان تعود المسابقة ويشارك فيها لاعبى المنتخب حتى يأذن لهم الكابتن الجوهرى بالعودة للمعسكر وقتها يستمر الدورى والمتضرر من ذلك لانلتفت إليه طالما اننا وراء المصلحة العامة للعبة فى مصر .

... وبعيدا عن الدورى فالكل متفائل لاعداد المنتخب ويتمنى ان يشاهد منتخبات قوية كالارجنتين وايطاليا والمانيا وغيرها من اصحاب المدارس الكروية العالمية فى فترة اعدادنا وغير ذلك سنتوه فى روما والتى وصلنا إليها بمجهود شاق تخطينا به مصاعب كثيرة .

.. نهاية استمرارية الدورى فى يد الجوهرى وله الرأى الاول والأخير لما يراه من مصلحة المنتخب وكلنا وراءه ..







مازال هدفنا فى مرمى الجزائر عالقا بالأذهان

والغرابة ان هؤلاء اللاعبين معظمهم لم يشترك فى مباراتى الجزائر فكشف اسرار معسكر الجوهرى عيب .. وعيب التليفزيون انه ارسل للنتيجة باسئلة غير منتقاة دون اعداد مسبق فكانت اسئلتها اسوأ من اجابة اللاعبين .

● يجب الا تستغل فترة الاعداد القادمة فى تقبل الدعوات لحفلات عامة بقصد التكريم ..

● تجرى حاليا وفى سرية تامة اتصالات للجوهرى فى محاولة لاستقدام منتخب المانيا الغربية او انجلترا للعب فى مصر خلال شهر فبراير القادم فى اطار الاعداد لكاس العالم .. كذلك مازال الجهاز الفنى يبحث افضل الاماكن لاقامة معسكر تدريبى سواء بالمانيا الغربية او رومانيا او بلغاريا ..

□ آخر الكلام □

● بعض لاعبى المنتخب القومى ادلوا بتصريحات غريبة لايجب ان تقال ..

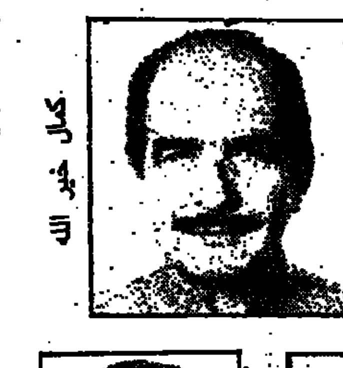
انتخابات الشمس تحت النار الهادئة

كتب عادل عبدالعزيز

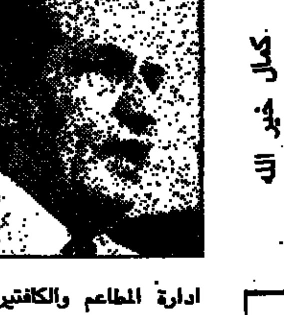
بدا العدد التنازلى لانتخابات نادى الشمس .. اكبر ناد فى مصر .. بل فى الشرق الاوسط.. وزاد حجم التكهنات والتنبؤات بصورة ملحوظة فى الايام القليلة الماضية .. والمعروف ان الانتخابات ستجرى يوم ٨ ديسمبر القادم .. وهى الانتخابات المرتقبة والتى تجرى لاول مرة . بعد غياب فترة بسبب المشاكل .. وتعيين مجالس مؤقتة .. وكل الشواهد تؤكد ان الانتخابات تاتى هذه المرة قوية . وان المفاجات متوقعة .. وان كان الصراع محصورا بين جبهتين اساسيتين هما جبهة المجلس المعين وبعض الاعضاء الجدد .. وجبهة المرحوم اسماعيل حفيظ رئيس النادى السابق والذى صدر قرار بحله .

والاهالى من خلال موقفها الحيادى بين الجبهات المتنافسة تؤكد ان اعضاء النادى البالغ عددهم اكثر من ٥٠ الف اسرة لها حق الانتخاب يقفون فى حيرة بالغة امام ما وصل اليه بعض المرشحين ..

فى استخدام اساليب مكشوفة واطلاق بعض الشائعات والاكاذيب وانه على الرغم من ذلك .. هناك رؤية واضحة لدى معظم الاعضاء المهتمين بمصلحة ناديهم .. ان المسئولية تقع على عاتقهم لاختيار افضل العناصر القادرة على العمل ...



كمال خير الله



عصام راضى

الدكتور محمد شرف — حاتم شلبى — عبده حتاتة

● نحن احق ●

الجبهة المؤيدة والمساندة للمهندس عصام راضى رئيس مجلس الادارة المعين .. والمرشح للرئاسة حاليا ترى انها الاحق حيث شهد النادى انجازات فعلية شملت التجديد فى بعض المنشآت والمرافق .. وكذلك نهضة فى عدد من الالعاب وان النادى يحتاج لاستمرار العمل المتواصل وللانجاز .. وان ذلك لايمكن تحقيقه إلا عن طريق مجلس ادارة قوى يستطيع ان يقدم للنادى الكثير .. ويبرز من بين مرشحى هذه الجبهة فى العضوية كل من المهندس محمد الملاح والمهندس محمد النادى .. وهانى رضوان والمهندس عبدالفتاح المتولى .. والمستشار سمير ونانة وعدد اخر من الاعضاء المعروفين وكذلك بعض السيدات وتلقى هذه الجبهة من يدافع عنها وبحماس بين الاعضاء اصحاب حق حضور الجمعية العمومية .

● احد ابناء النادى ●

اما الجبهة الثانية بقيادة اللواء كمال خير الله المرشح للرئاسة فتؤكد ان كمال خير من الشخصيات الناجحة من قبل فى كل المهام التى كلف بها وانه قادر على قيادة النادى وتصحيح المسار وعلاج الاخطاء وكذلك كشف اى مخالفات وانه رجل من ابناء النادى ويعلم كل ما يدور به ..

وانه ليس كما يتردد انه بعيد عن النادى . ويسانده جبهة المرحوم المستشار حفيظ التى تم حلها... والتى تؤكد ان قرار الحل لم يكن سليما .. وان المجلس كان ناجحا ولكن البعض كان وراء ذلك ومن بين ابرز مرشحى هذه الجبهة حاتم شلبى والفت الباجورى ومحمود حفيظ نجل المرحوم المستشار حفيظ وكذلك عدد من المرشحين .

●صعوبة معركة العضوية●

ويقف بين الجبهتين مرشح ثالث للرئاسة وهو الدكتور المعتصم . ورغم انه بعيد عن الصراعات . الا ان فرصته ايضا فى الفوز ضئيلة ومعه مجموعة من المرشحين للعضوية . ويصعب هنا وباى حال من الاحوال ذكر اسماء كل المرشحين للعضوية سواء بالنسبة للذين اعلنوا عن موقعهم فى الجبهات الثلاث . او من يعلنون عن استقلاليتهم وعدم الارتباط بجبهة محددة حيث وصل العدد الى ٨٦ مرشحا يختار من بينهم عشرة فقط . وكل الدلائل تؤكد ان معركة العضوية ليست سهلة وان الايام القادمة ستشهد تصاعدا فى الحملات الانتخابية داخل النادى بعد الانتهاء من الزيارات للشركات وغيرها من الاماكن التى بها اصوات انتخابية وذلك من خلال الندوات التى يقوم فيها كل مرشح بالقاء الضوء على افكاره .

● ماذا يقولون●

هذه جولة سريعة بين بعض المرشحين الذين اتيح لنا فرصة اللقاء بهم دن معرفة الى اى جبهة ينتمى كل منهم ودون الخوض فى حق اى مرشح على لسان مرشح اخر .

● يقول المستشار عبدالخالق راشد عضو المجلس السابق وعضو اللجنة القانونية بالنادى : هناك سلبيات مطلوب التخلص منها فى ظل المجلس القادم ولعل ابرز هذه السلبيات هى عدم استغلال مساحة النادى الشاسعة وعدم توزيع المنشآت بطريقة متجانسة . والخلافات الشخصية بين الاعضاء فى مجلس الادارة السابق . ويشيد بموقف محافظ القاهرة . ورفضه لفكرة تأجيل موعد اجراء انتخابات النادى .

● ويقول عبده حتاتة مقرر اللجنة الرياضية . لا احد ينكر ان هناك بعض السلبيات التى يعانى النادى وان الخلافات الشخصية بين اعضاء مجلس الادارة السابق ابرز هذه السلبيات . لذلك فالمجلس القادم مطالب بالعمل على زيادة النشاط الرياضى والثقافى لملء الفراغ الذى يعانى منه الشباب واستغلال مساحة النادى . والزام الشركة المستقلة للكافتيريا بعمل وجبة غذائية تناسب كل المستويات الاجتماعية من اعضاء النادى .

● ويقول عبدالسلام العصرة . ان ابرز سلبيات مجلس الادارة القديم الذى صدر قرار حله . انه كان لايعطى اى فرصة للاعضاء ان يبرزوا نشاطهم داخل النادى . وكان ذلك قاصرا على المحاسيب . واغلاق كل الابواب امام غير هؤلاء . هذا بالاضافة الى عدم وجود سياسة مستقرة للعمل بسبب الانقسامات والخلافات الشخصية . وعدم الاهتمام . بالانشطة . وبالذات الانشطة الفنية والثقافية وعدم وجود الخدمات الجيدة للاعضاء داخل النادى .. وان النادى فى حاجة الى من يستطيع العمل وبذل الجهد وليس من يسعون لكراسى مجلس الادارة لتحقيق اطماعهم الشخصية . ويضيف ان احدا لايستطيع انكار ماتحقق من انجازات فى ظل مجلس الادارة المعين .

● وتقول الدكتورة الفت الباجورى نائب رئيس مجلس ادارة نادى الشمس السابق . ومؤسسة الحضانة ورئيسة لجنة الاشراف عليها : انه الى جانب ماتم انجازه من مشروعات داخل النادى فى السنوات السابقة . فانها تطالب بانشاء حمام سباحة جديد واستكمال خطوات مدينة السعادة لكبار السن من الاعضاء . واعداد مركز طبى شامل بالتعاون مع كلية طب عين شمس والمستشفى التخصصى . وانشاء مركز للخدمة العامة وتعليم اللغات والعمل على تدعيم جهاز الامن واعادة النظر فى نظام ادارة المطاعم والكافتيريات والارتقاء بمستوى الخدمة .

● ويقول حاتم شلبى : وهو عضو مجلس ادارة سابق لثلاث دورات انتخابية ان هدم الحجر الاساسى كان صدمة لاتوصف لابناء النادى الذين شاركوا فى انشائه . وانه من المخجل ان يكون لدى نادى الشمس كل هذه الامكانات البشرية والمادية ولامكان له بين اندية الصدارة فى مختلف الالعاب والبطولات . ويضيف انه بعد قرار الحل كان من الممكن ايقاف اجراء الانتخابات لانها غير شرعية . ولكننا فضلنا ان يكون اعضاء النادى هم الفيصل باصواتهم الانتخابية فى اختيار ممثليهم .

● ويقول فكرى طنطاوى : انه من الناحية الرياضية فنادى الشمس بكل اسف يعتبر غير موجود على الخريطة الرياضية ويرجع ذلك لعدم استقرار العمل داخل النادى بسبب الخلافات داخل مجالس الادارة ..

● ● ويقول الدكتور محمد شرف .. الكلام عن الماضى مضيعة للوقت .. والوقت ثمين اذا كان الكل يحرص بالفعل على العمل ويؤمن بان المرحلة القادمة مرحلة بناء وان العمل فيها لابد وان يسير فى اتجاه علمى والمقصود بذلك ان يكون هناك تفكير واضح وداعى لترشيد الانفاق خاصة وان موارد النادى المالية يمكن ان تتضاعف عدة مرات وبافكار بسيطة . بشرط ان يكون هناك مفهوما اداريا واضحا وناجحا يتمثل فى ابسط مظاهر الادارة التنظيم والربط والحزم . وباختصار شديد يجب ان يشعر كل اب وكل ام ان اولادهم فى مكان امين . كما يقول المثل فى بيتهم الثانى .



عبدالمنعم فى مهرجان

● يحتفل عادل عبدالمنعم لاعب النادى المصرى والمنتخب السابق يوم ٨ ديسمبر القادم باعتزاله حيث يقام المهرجان بملعب الشمس بالاسماعيلية وهو النادى الذى تربى فيه عادل ويضم المهرجان مباراة بين الاهلى ومنتخب الاندية ويشترك عادل لمدة شوط واحد

اعتزال نجم

● ينتظر ان يعلن خلال الايام القليلة القادمة اعتزال نجم كبير بنادى المصرى بعد ان رفض مجلس الادارة الاستجابة لبعض طلباته المالية وينتظر الجميع رد بوبو عبدالفتاح المدرب الجديد بشان موقف النجم بحيث يتحدد ان كان من الممكن تحقيق طلبه او الموافقة على اعتزاله

هل يعتذر ابو العز

● تدور حاليا اتصالات للاتفاق بين فاروق ابو العز والجوهرى على اسس تنازل احدهما عن الترشيح لاتحاد الكرة لضمان عدم تفتيت اصوات جبهة المعينين السابق نجاحها فى الانتخابات الماضية وتشير الدلائل الى تصميم الجوهرى على خوض الانتخابات للنهاية

الصلح خير

● علمت الاهالى ان هناك محاولات تجرى حاليا لعقد جلسة عاجلة داخل اتحاد كرة السلة لعلاج اى اخطاء او مشاكل وعدم استمرار القطيعة داخل المجلس وتحويله لجهتين قبل بطولة الامم الافريقية القادمة فى انجولا الشهر القادم

الطريقة البللوميه ! !

جوهرى !! جوهرى !!

برتج على الامر وزوجتى تهتف متزعمه اولادنا فى مظاهرة - ودية - حول المطره بعد ان انتهى المتش لكنى نبهتها وانا فى قمة الزهو والانشكاح برغم الغم العام الشديد الذى نحن فيه حتى لا ترفع شعارا يفسد التظاهره :

- اسمه عبدالاحد جمال الدين ياأم الاولاد

نهرتنى وكانها هدى شعراوى وقد تعطلت عن مهامها : -

- انت نكدى وتحب سيرة النكد .. الجوهرى وبس ! !

الجوهرى وبس ! !

السبت عصرا :

كان ماجد ابنى الاكبر - غاضبا . متوترا . يقطع الردهة جيئة وذهابا : جازا على اسنانه ، ولما لاحظت ازدياد توتره تدخلت :

- مالك ياولدى ! .. اراك عصبيا اكثر من اللازم

- انفجر الولد : - ..

الاخضر بللومى ! !

- ذلك مالم اكن انتظره فركبت الصعب وطيبت خاطره : -

- ياولدى الاخضر افضل من الكحلى .. والاخضر يمشى مع البنى والوان اخرى كثيرة - عموما الالوان مزاج .. انا عن نفسى افضله فيرانى - لان لاتظهر فيه البقع .

زاد غضب الولد :

يابابى اقول لك الاخضر بللومى : -

- يابنى اذا كان لايوجد سوى اخضر انتظر حتى تنزل فيه دفعة مشجر بللومى .. او منقط بللومى .. ثم ان هذه هى امكانيات الحكومة ونحن دولة فقيرة .. فاذا كانت الحكومة ليس لديها سوى الاخضر البللومى فعلى بركة الله ثم انك لا ينقصك شىء ويجب الا تتشبه باقرانك فى الفصل من اولاد الاغنياء .. يجب ان تكون لك شخصيتك ثم انك يجب الا تاكل هذا الاخضر بالخارج دون غسيل .. واذا كان ضروريا سأحضره لك بعد اجازه نصف السنة .

صرخ الولد قليل الادب لما لاحظ تخبطى : -

- يابابى اقول لك الاخضر بللومى .. تقول لى مشجر ومنقط وتاكله دون غسيل .. الم تطالع جرائد اليوم

تدهولت على عينى ، طالما جاءت بالجرائد اذن فهى ليست اشاعه :

- هل اتخذوا قرارا فعلا بالغاء بطاقات التموين الخضراء .. وسيمشونها بللومى .. انا لا اتفاءل بهذه المسميات .. مره طباقى ومره كلبوكى واخرها بللومى .. وحتما ستصل بنا هذه الحكومة للبلعوطى والبلاموطى ! !

- يابابى اى بطاقات تموين ؟ ! .. اقول لك الاخضر بللومى

- ماضربك بالشبشب ؟ ! اذا تفوهت بهذه الكلمة « القبيحة » امام اختك مرة اخرى (لكنى تراجعت لان يبدو انها ليست كلمة قبيحة فقلت) مالى انا ان كان اخضر او احمر طالما انه لم يمس بطاقات التموين .. وهل ستعرف انت افضل من الدكتور عاطف وكونسلتو الدكاتره الذين معه فى الوزارة .. طالما انهم استقروا على ان الاخضر البللومى انسب فهم ادرى .. ثم انهم شغالين فى الازرق ومن الجائز ان البللومى اذا كان لونه غير الاخضر فاذا وضع فى الشمس يبهت على الازرق ويصاب الاقتصاد بعكوسات

- يابنى ! ! يابنى ! ! .. الاخضر بللومى هو اللاعب الجزائرى لقد خرق عين طبيب مصرى اذ هبده بكاس

- وما الغريب فى هذا .. انهم يلعبون مع بعض ..

- قال ابنى وهو راكب نافوخه الجزمه : -

- يابابى اسمح لى ان اختلف معك نحن ابناء امة عربية واحدة

شعرت انه يجرجرنى فى طريق السياسة فحسمت : -

- انت ابنى انا فقط . وعندما ترسب فى الإمتحان لن تحاسبك الامة العربية

- يابابى ان انتصار مصر وذهابها لنهائيات كاس العالم .. هو انتصار للامة العربية .. كما لو انتصرت الجزائر او تونس او ليبيا .. هذا ما نتعلمه فى المدارس عن التضامن العربى

- المشكلة انكم لا تتعلمون شيئا فى هذه المدارس .. ان تصرف البللومى هو قمة الاحساس بروح التضامن العربى .. ولولا هذه الروح لخرق للرجل عينيه الاثنين ياولد الرياضة غالب ومغلوب عينه .. هل غضب احد حين انتصرنا .. اطلاقا .. ايضا يجب الا تغضب عندما يخرق البللومى عين الطبيب هذه هى الرياضة ياماجد

الاحد صباحا : بالإداره

قال عبد الفتاح فرج

- اتدرون لقد سافر الفرنوانى بالامس للخارج

قلت : -

كيف إنه ممنوع من السفر وتقدم للمحاكمة بقضيتى رشوه وقضية اختلاس واربع قضايا اطعمه فاسدة :

قال عبد الفتاح فرج : -

ما ان وصل الى المطار واعترضوه .. قال لهم انا الفرنوانى البللومى فاركبوه الطائره فورا .. واتضح ان توفيق عبدالحى ايضا بللومى وان هذه طريقة للكتكان من المطار لها شيع ومريدون واسمها الطريقة البللومية ! !

ناجى جورج



نجحت بطولة الغلابة تكريما لمحمود عبدالكريم

نجح اتحاد العاب القوى المصرى فى تنظيم اكبر تجمع لعدائى المسافات الطويلة فى بطولة اختراق الضاحية فى مضمار الخيل بمركز شباب الجزيرة .. وفاز فريق الاسماعيلى بالمركز الاول وكاس البطل المكرم فى حياته .. تقديرا لما قدمه لالعاب القوى خلال تاريخه الحافل .. واحتل فريق النادى الاهلى المركز الثانى والزمالك الثالث ..

وقد اقيمت البطولة على ثلاث مراحل الاولى للرجال لمسافة ١٢ كيلو مترا وفاز بالمركز الاول احمد على الليثى لاعب نادى سموحة وفاز بالمركز الثانى محمد امين طه من النادى الاسماعيلى والثالث سيبارت لاعب نادى الزمالك .

واقيمت مسابقة الانسات لمسافة ٤ كيلو مترات وفازت به امينة شلبى وجاءت فى المركز الثانى هناء حسن من النادى الاهلى والطريف ان البطولة شملت سباق للبنات تحت ١٢ سنة فى اطار احتفالات اعياد البطولة وكان خير تكريم لرجل رفع اسم مصر دوليا فى بطولة ناجحة غابت عنها الجماهير .

الكأس لمين ؟!!

الكاس ذهبت لمن لايستحقها هذا ماحدث فى بطولة التنس التاسعه والخمسون لنادى التوفيقية الاخيره والتى شارك فيها ؟! لاعب ولاعبه ممثلو الأندية المشاركة فى مختلف المسابقات واثار حصول تامر وحمى على كاس التليفزيون فى مسابقة تحت ٢١ سنة عصب الجميع لانه فوق السن وليس اقل مثل عمر حجاج الذى لم يبلغ الحادية والعشرين والمصنف رقم ٢ الذى خسر امام من يكبره المصنف رقم ٩ وبالمناسبة والد تامر هو منظم البطولة ؟!!

ايرلندا تعتذر

● فوجىء اتحاد التجديف باعتذار ايرلندا عن الاشتراك فى سباق النيل الدولى رغم التاكيد بالحضور وقد ارسل الاتحاد برقية عاجلة للاتحاد الايرلندى للافادة عن الموقف النهائى قبل الحجز النهائى للسباق الذى سيقام يوم ٢١ ديسمبر بالاقصر و ٢٦ ديسمبر بالقاهرة .

تعديلات بالمريخ

● تدور حاليا اتصالات مكثفة بين جهاز كرة القدم بنادى المريخ بقيادة حسن شحاتة والكثير من لاعب لانضمامه لصفوف النادى خلال الايام القادمة وذلك لعلاج بعض النقص .. من ناحية اخرى نجح حسن شحاتة مدرب المريخ فى ان يعدل لوائح الفريق والتى تضمن تحقيق نتائج اكثر .

شباب وطلاب وجامعات

عن الانتخابات الطلابية

تعطيل الدراسة لابعاد الطلاب عن المشاركة فى الانتخابات

كتب مصطفى الحفناوى

شهدت انتخابات الاتحادات الطلابية هذا العام ظاهرة ايقاف الدراسة تماما يوم اجراء الانتخابات فى كليات عديدة منها حقوق القاهرة وعين شمس واداب عين شمس ، وابلاغ الطلاب قبل الانتخابات بيوم واحد . مما ضيع الفرصة لاية تعبئة من جانب المرشحين . فلم يكتمل النصاب القانونى وقامت الادارة بتعيين اتحاد الطلاب وصاحب هذه الظاهرة ما تكرر فى السنوات الماضية من تدخل الادارة والامن فى شطب المرشحين والابقاء على البعض الاخر .

ففى القاهرة تم شطب ٢٠٩ طلاب منهم ٥٥ طالبا بالطب ، و ٣٥ بالزراعة ، و١١٩ بالتجارة ، و ١٩ بالاعلام ، ٣٥ بطب الفم والاسنان .

وفى كلية الهندسة فازت اغلبية اللجان بالتزكية .

وفى جامعة عين شمس تم شطب ٩٠٠ مرشح منهم ١٣٠ طالبا بالحقوق ، واعتقل الطالب طارق العوضى حتى لا يشارك فى الانتخابات . وشطب ٨٥ طالبا بالتربية ، ١١٣ بالهندسة .. وفاز اتحاد وكليات العلوم والبنات والمعهد العالى للتمريض بالتزكية

ماذا تعكس هذه النتائج ، وماذا تعنى ظواهر الشطب وعدم اكتمال النصاب القانونى والفوز بالتزكية ؟

تقول د . ليلى عبد الوهاب استاذ الاجتماع بجامعة بنها انه ليس صحيحا مايذيعه التيار الاصولى عن نفسه بانه المستهدف الوحيد من عمليات الشطب فقد تم شطب طلاب ديمقراطيين ويساريين ، فى الوقت الذى تمرر فيه ادارة الجامعات مرشحين اصوليين .. بل ان الادارة يعجبها فى التيار الاصولى انه ينهى كل نشاط طلابى .. وتتساءل .. اليس فوزهم باغلبية مقاعد الاتحادات دليل على تساهل الادارة معهم . وتمرير مرشحين لهم . وتدين د . شادية قناوى الاستاذ المساعد بجامعة عين شمس عمليات الشطب التى تستبعد كل قوى الاتجاهات دون ان يكون هناك معيار للابقاء او الاستبعاد .. بل تقوم الادارة بالايحاء ان الشخصية الهلامية هى المطلوبة ، فهم يريدون اتحاد لا لون له ولا طعم ولا رائحة . وتضيف د . شادية .. ان التضييق ليس على المستوى الطلابى فقط ولكن على النقابات العمالية ايضا .. والهدف هو « تخويف الجميع » من العمل العام ، ومن تشكيل الشخصية السياسية خشية التصنيف ، وتزداد محاولات الحكم لارهاب الطلبة رغبة فى ان يفرض مبكرا نزعات عدم الانتماء ، والابتعاد عن العمل السياسى فى نفوس الشباب .

وتحذر د . ليلى عبد الوهاب من احجام الطلاب فى كثير من الكليات عن المشاركة فى الانتخابات رغم انهم ضمنيا - لاحساسهم بأن المشاركة لن يستفيدوا منها وان الفرصة غير كاملة وغير متكافئة امام كافة التيارات السياسية للمشاركة .

ولمعرفتهم ان هناك تيارات نجحت وتيارات أخرى تتساهل معها الادارة وتمرر لها مرشحيها .



د . شادية قناوى — د . ليلى عبد الوهاب



أصول التكفير فى اللعب بالتفسير

بيان عن أصول التكفير

هاجم بيان تم توزيعه فى جامعة عين شمس من اسماهم باصحاب « التوكيلات » الدينية والمتطرفين الذين يرهبون الطلبة باسم الاسلام ووصف امرائهم بالحواة والمراهقة واستشهد بتحدى فتاواهم التى تقول ان المرأة ناقصة عقلا ودينا لانها فترة ولان حيضا يأتيها .

واستعرض البيان الذى يحمل عنوان « الذى يحمل عنوان اصول التكفير فى اللعب بالتفسير » وسائل الجماعات الاسلامية فى العمل الطلابى ومنها الصراخ والسكاكين والمطاوى والجنازير والتكفير . وكلها وسائل يتم استخدامها وقع البيان المفكرون من الطلبة والطالبات اى الذين تم تكفيرهم .

اتحاد الكراتيه يرد

ردا على مانشرناه فى عدد سابق تحت عنوان من الجودو للكاراتيه يااقلبى لاتحزن .. جاءنا مايلى من محمد نبيل مصطفى مدير عام الاتحاد المصرى للكاراتيه .

اود ان احيط سيادتكم علما بان الاجراءات التى تمت لاختيار عناصر الفريق القومى فى بطولة العالم للكاراتيه .. تمت كلها بقرارات مجلس الادارة . والتى تمثلت فى اختيار ابطال الجمهورية الذين فازوا بالمراكز الاولى فى اوزانهم ولم تتم اى استثناءات من اللاعبين بخلاف النتائج الرسمية والفعلية لهذه البطولات .. وان ماتم من اختيار الفريق سليم ومطابق لما اتخذه مجلس الادارة من وضع اسس دقيقة لاختيار الفريق .

اما بخصوص ماذكر من اصطحاب بعض الافراد من خارج البعثة .. فقد قام السادة رئيس الاتحاد واعضاء البعثة واداريوها ومدير الاتحاد وممثل جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى ..

انه لم يصدر اى قرارات وزارية للسفر بخلاف القرار الوزارى الخاص بتشكيل البعثة وان المرافقين كانوا على نفقتهم الشخصية دون الحصول على اى امتيازات تمتعت بها البعثة الرسمية .

القبض على ٤ بجغرافية القاهرة

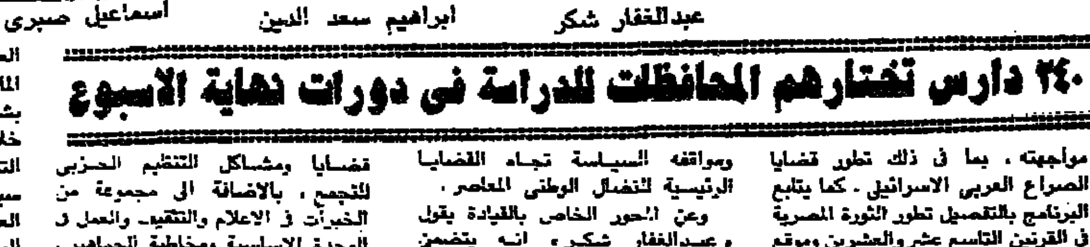
اضرب طلاب الفرقة الثانية بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة عن حضور المحاضرات امس بسبب قيام الامن بالقبض على اربعة من زملائهم .

الامانة العامة تناقش برنامج اعداد وتدريب القيادات الشابة

البرنامج يتضمن ستة موضوعات رئيسية للمناقشة والتدريب

تناقش الامانة العامة للتجمع فى اجتماعها القادم . البرنامج المقترح لاعداد وتدريب القيادات الشابة على مستوى المحافظات والاقسام . وكان قد تقرر ان يتم تنفيذ هذا البرنامج كجزء من عملية التحضير للمؤتمر العام الثالث للحزب . وقد شكلت لجنة خاصة لهذا الغرض برئاسة الامين العام خالد محيى الدين . وتولى د . ابراهيم سعد الدين متابعة اعمالها .

ويقول عبدالغفار شكر امين التثقيف بالتجمع ان اللجنة انتهت الى وضع مادة تثقيفية تشمل ستة محاور الاول عن الراسمالية والامبريالية والاستعمار الجديد . والثانى عن الاشتراكية والنظام الاشتراكى ويتحدث الثالث عن حركة التحرر الوطنى العربية . ويبحث المحور الرابع تطور الثورة المصرية ويتناول المحور الخامس حزب التجمع اما المحور الاخير فيتحدث عن القيادات وخبرات العمل القيادى


عبدالغفار شكر — ابراهيم سعد الدين — أسماعيل صبرى — فؤاد مرسى

وحول عدد المحاضرات التى سيتضمنها هذا البرنامج يقول عبدالغفار شكر انها ستكون اكثر من اربعين محاضرة تعالج قضايا تطور المجتمع بشكل عام ونشوء العلاقات الراسمالية وتطورها وصولا الى ظاهرة التبعية فى العلاقات الدولية المعاصرة . ونشأة النظام الاشتراكى والتوجه الاشتراكى لدول العالم الثالث . وازمة النظام الاشتراكى . ويضيف عبدالغفار شكر ان هذه المحاضرات تشمل نشأة وتطور حركة التحرر العربية فى مواجهة الاستعمار والمأزق العربى الراهن وكيفية

٢٤٠ دارس تختارهم المحافظات للدراسة فى دورات نهاية الاسبوع

مواجهته . بما فى ذلك تطور قضايا الصراع العربى الاسرائيلى . كما يتابع البرنامج بالتفصيل تطور الثورة المصرية فى القرنين التاسع عشر والعشرين وموقع ثورة يوليو من الثورات المصرية . وتناقش فى هذا الاطار صيغة التجمع ومشكلاتها فى التطبيق ومستقبلها وموقع التجمع من حركة اليسار المصرى . ومواقفه السياسة تجاه القضايا الرئيسية للنضال الوطنى المعاصر .

وعن المحور الخاص بالقيادة يقول « عبدالغفار شكر » انه يتضمن محاضرات عن مفهوم القيادة والوعى ، وكيفية فهم المجتمع والتعامل معه ، والمزاج النفسى للجماهير واكتشاف قيادات جماهيرية جديدة . فضلا عن قضايا ومشاكل التنظيم الحزبى للتجمع ، بالاضافة الى مجموعة من الخبرات فى الاعلام والتثقيف والعمل فى الوحدة الاساسية ومخاطبة الجماهير .

وحول نظام عمل تنفيذ هذا البرنامج يقول عبد الغفار شكر ، انه قد تم الاتفاق على تدريس هذا البرنامج الذى يستغرق ٨٠ ساعة ، من خلال دورات بنظام العمل فى نهاية الاسبوع ، بحيث تسلم المادة التثقيفية للدارسين قبل بدء الدورة بشهر كامل ، ويتم العمل فى الدورات من خلال اسلوب المناقشة وليس المحاضرة التقليدية . ويضيف « شكر » انه سيكون هناك جانب خاص بالتدريس العملى على بعض الخبرات التى يتضمنها البرنامج .

وعن عدد الدورات وكيفية اختيار الدارسين يقول عبد الغفار شكر انها ثمانى دورات تضم ٢٤٠ دارسا تختارهم لجان المحافظات من بين اعضاء المؤتمر القومى العام للتجمع والعناصر النشطة الذين لا يزيد عمرهم عن ٤٥ عاما ولا تمنعهم ظروفهم الشخصية من مواصلة نشاطهم الحزبى فى السنوات القادمة .

وعن اماكن عقد تلك الدورات يقول انها ستعقد فى عواصم بعض المحافظات . فهناك دورتان للقاهرة الكبرى ودورة لغرب الدلتا تعقد بالاسكندرية واخرى لوسط الدلتا تعقد بطنطا وثالثة لشرق الدلتا تعقد بالمنصورة ورابعة لمدن القناة تعقد بالاسماعيلية وخامسة بشمال الصعيد تعقد فى الفيوم واخيرة لجنوب الصعيد وتقام فى سوهاج .

وعن اهمية هذا البرنامج يقول عبد الغفار شكر انه يمثل عملا حزبيا طموحا لو تحقق فانه سوف يضيف الى قوة الحزب عددا هاما من الكوادر ذات الكفاءات الفكرية والرؤية السياسية المتعمقة والفهم السليم للقيادة ويؤكد ان تنفيذ هذا البرنامج يحتاج الى تعبئة حزبية تضمن توافر المحاضرين وانتظام الدارسين ، الامر الذى يتطلب اهتماما خاصا من القيادة المركزية للحزب وكذلك من لجان المحافظات بحيث تتركز كل الجهود من اجل انتظام تلك الدورات فى الفترة من منتصف يناير القادم وحتى منتصف مارس .

ومن بين الذين سيتولون التدريس فى تلك الدورات عدد من القيادات الحزبية بينها د . فؤاد مرسى ود . اسماعيل صبرى عبد الله ود . ابراهيم سعد الدين ود . رفعت السعيد ود . ابراهيم العيسوى ود . جودة عبد الخالق ود . عثمان محمد عثمان وحسين عبد الرازق ومحمد خليل وعبد الغفار شكر وحسين عبد ربه وفريدة النقاش ود . محمد ابو مندور ود . صلاح منسى ود . شريف حتاته ومحمد فرج .

المفكـرة

● تعقد لجنة حزب التجمع بمركز طوخ اجتماعا طارئا برئاسة د . سيد عبدالكريم فى الواحدة بعد ظهر الجمعة اول ديسمبر بمقر الحزب بطوخ .

● تقيم لجنة التجمع بالقليوبية فى الخامسة مساء غد الخميس حفل تابين للزميلين سهام السيد على عضو لجنة التجمع بشبرا الخيمة ومحمد عارف شعلان امين التجمع بقرية دملو مركز بنها .

● يقيم التجمع بمقره بشرق القاهرة فى السادسة مساء الجمعة اول ديسمبر ندوة حول الاحداث الجارية فى اوروبا الشرقية . يتحدث فيها نبيل زكى نائب رئيس تحرير جريدة الاخبار .

● يقيم التجمع بمقره فى مدينة نصر بالحى السابع بلوك ٩ مدخل ٣ مساء غد الخميس ندوة حول صندوق النقد الدولى وعلاقته بمصر يتحدث فيها د . جودة عبدالخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة

● تعقد لجنة محافظة المنيا اجتماعا فى الثالثة مساء اليوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر لمتابعة الاعداد للمؤتمر الثالث . يحضر الاجتماع محمد فرج من المتابعة المركزية .

● يقيم التجمع بمقرة فى الاسكندرية فى محرم بك فى السادسة والنصف مساء غد الخميس ندوة حول مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية يتحدث فيها د . عبدالعظيم انيس .

المنظمة العربية لحقوق الانسان تشكل لجنة لتقصى الحقائق حول المشكلة المصرية فى العراق

شكلت المنظمة العربية لحقوق الانسان التى يرأس امانتها وزير الاعلام الاسبق محمد فائق لجنة موسعة ، للتحقيق فى الوقائع التى تعرض لها العاملون المصريون فى العراق . تعقد اللجنة اجتماعاتها فى الحادية عشرة صباح كل يوم الاربعاء والخميس من كل اسبوع بمقر المنظمة ١٧ ميدان اسوان بالمهندسين .

وكانت اللجنة قد عقدت سلسلة من الاجتماعات لفحص التقارير المتوافرة قررت فى اعقابها ايفاد بعثة لتقصى الحقائق الى العراق واشارت الى بيان اصدرته المنظمة الى ان الاطار الصحيح لتحليل هذه المشكلة يقع بالضرورة على حالة فقدان الوعى بحقوق الانسان . وفقدان الاهتمام بها .

محمد فائق

واضاف البيان ان العراقيين يتعرضون فى العراق نفسه لمظاهر الاعتداء على حقوقهم ، كما يجرى فى مصر الاستهانة بحقوق المواطنين العاملين بالخارج لانه يجرى الاستهانة بحقوقهم فى الداخل حيث لاتتذكر الحكومة المصرية العاملين فى الخارج الا عندما تحصى عجز موازنتها العامة بحثا عن حلول لها .

لجنة الحريات بالتجمع تدعو القوى السياسية لمناقشة برنامج الاصلاح الديمقراطى

اصدرت لجنة الحريات بالتجمع برنامجا تفصيليا حول كيفية الاصلاح الديمقراطى فى المجتمع المصرى فى اعقاب النداء الذى وجهه رؤساء احزاب المعارضة والقوى السياسية للشعب المصرى فى ١٣ نوفمبر يتضمن البرنامج ، كما

تضمن النداء الدعوة لتعديل الدستور بما يضمن المكاسب الاشتراكية والمقدمات الاساسية للمجتمع ليشمل انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه والغاء المادة ٧٤ من الدستور وتقرير مبدأ المسئولية الوزارية امام المجلس النيابى والحق الكامل للمجلس النيابى فى تعديل الموازنة العامة والغاء نظام المدعى الاشتراكى والغاء قانون سلطة الصحافة وتولى القضاء وحده اجراء العملية الانتخابية والغاء جداول القيد الحالية وتوحيد نظم الانتخابات الخاصة بالمجالس النيابية واعادة تقسيم الدوائر الانتخابية وتولى محكمة النقض التحقيق فى الطعون المقدمة فى نتائج الانتخابات العامة وفرض عقوبة صارمة على التزوير فى الانتخابات والغاء كافة التشريعات المقيدة للحريات والمناهضة للدستور .

وقد ارسلت اللجنة البرنامج الى ممثلى القوى السياسية المختلفة والشخصيات العامة والمنظمات والشخصيات الديمقراطية وناشدتهم المساهمة مع اللجنة فى العمل من اجل توحيد جهود كل القوى لتحويل هذا البرنامج الى واقع فعلى يعيش فى ظله المجتمع المصرى .

اجتمـاع الفلاحين الثلاثاء القادم

تقرر ان يعقد مكتب الفلاحين اجتماعاته الدورية كل اسبوعين فى الثلاثاء الاول والثالث من كل شهر

● يجتمع مكتب العمال المركزى بحزب التجمع بعد غد الجمعة لمناقشة تطورات وضع العمالة المصرية فى العراق .

ساسة وسياسة

● وجهت هادية جراد رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات بتونس رسالة الى الرئيس حسنى مبارك جاء فيها ان الجمعية على اثر اعلامها بخبر القاء القبض على السيدة فتحية سيد احمد وتنفيذ حكم سابق صادر ضدها عقابا لها على توزيع منشورات ضد اتفاقيات كامب ديفيد تعتقد ان هذه الممارسات تتنافى مع ابسط حقوق الانسان التى يجب ان يتمتع بها كل المواطنين وطالبت الرسالة باطلاق سراح فتحية سيد احمد وبرفع هذه المظالم المسلطة عليها من اجل التعبير عن افكارها وباسقاط الحكم الصادر ضدها .

فتحية سيد أحمد

حقوق الانسان تستنكر اعدام الكويتيين بالسيوف

● اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان فى السعودية بيانا ادانت فيه اعدام ١٦ مواطنا كويتيا بجز اعناقهم بالسيوف واشار البيان الى ان السلطات السعودية قد اجبرت الكويتيين بالتعذيب البشع على الادلاء باعترافات لم يرتكبوها وناشدت اللجنة كافة المنظمات المعنية بحقوق الانسان العربية والدولية بذل الجهود لوقف اعمال انتهاك الحريات وحقوق الانسان بالسعودية .

● فاز بمنصب نقيب المحامين فى الشرقية محمد الهادى المسلمى . اجريت الانتخابات وسط اجراءات امن مشددة حيث حاصرت سيارات الامن المركزى والاسعاف مقر النقابة الفرعية التى اجريت معها الانتخابات وزادت اعدادها بعد المشادة التى وقعت بين بعض المحامين حين اكتشفت محاولات لتزوير النتائج ..

● فاز محمد بشت عضو اللجنة المركزية للتجمع بعضوية مجلس نقابة المحامين فى كفر الشيخ بعد معركة ساخنة بين الاسلاميين والمستقلين واليساريين كما فاز بمنصب النقيب يوسف الدهشان الذى ساهم بنصيب كبير فى الدفاع عن قضايا الحريات .

منع رئيس تحرير من دخول القاهرة

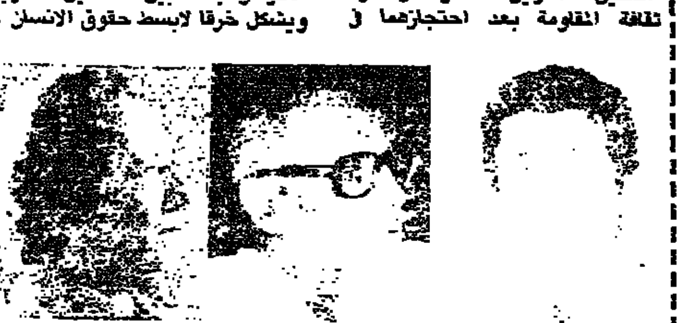
منعت سلطات الامن المصرية صابر محيى الدين رئيس تحرير مجلة الهدف . من دخول البلاد وتم ترحيله من المطار المباشرة .

كما قامت باستدعاء داود تلحمى رئيس تحرير مجلة الحرية بعد دخوله القاهرة ووصوله الى الفندق وبعد استجواب سريع ، تم ترحيله خارج القاهرة دون ان يتمكن من حمل حقائبه !

وكان الضيفان الفلسطينيان قد وصلا الى القاهرة بدعوة من لجنة الدفاع عن الثقافة القومية للمشاركة فى ندوة ثقافة المقاومة فى مواجهة الصهيونية

والثقافة القومية تحتج

اصدرت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية بيانا ادانت فيه قيام السلطات المصرية بترحيل اثنين من المثقفين المدعوين للمشاركة فى ندوة ثقافة المقاومة بعد احتجازهما فى المطارهما دواد تلحمى وصابر محيى الدين واكد البيان ادانه هذا التصرف الذى يصادر حق التواصل الحر والبناء بين المثقفين العرب ويشكل خرقا لابسط حقوق الانسان .


عمرو موسى — أحمد كمال ابو المجد — محمد سيد احمد

● يفتتح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء صباح السبت القادم المؤتمر السنوى لمركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد

يشارك فى المؤتمر د . احمد كمال ابو المجد ، احمد بهاء الدين ، السفير عمرو موسى ، محمد سيد احمد

● فاز السيد احمد زيد عضو اللجنة المركزية للتجمع بعضوية نقابة المحامين الفرعية ببورسعيد كما فاز بالعضوية محمود البهلى عضو الحزب الناصرى ، واحمد شلبى قزامل ، مستقل ، والفائزون يدخلون النقابة لأول مرة .

● عضو مجلس الشعب يقوم بسرقة التيار الكهرباء لانارة مزرعته بقرية كفر الاربعين بينها كما قام شقيقه عمدة القرية ببناء منزل فوق مساحة كبيرة من الاراضى الزراعية بقرية كفر الاربعين . كما قام أمين الحزب الوطنى بكفر علوان وعضو المجلس المحلى بمركز طوخ ببناء ٨ شقق داخل مفرخة خاصة به وقام بتوصيل المرافق لها بالمخالفة للقانون .

● نظمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان نشاط لجانها بحيث تعقد اللجنة القانونية التى يراسها عبد العزيز محمد فى السابعة من مساء الخميس الاول من كل شهر .

وتعقد لجنة النشاط الثقافى التى يراسها د . نادر الفرجانى اجتماعها الخميس الثانى من كل شهر وتعقد لجنة الاعلام التى تراسها مليدة موريس اجتماعها فى السابعة من مساء الخميس الثالث من كل شهر وتعقد لجنة العلاقات الدولية التى يراسها د . محمد السيد سعيد اجتماعها فى السابعة مساء الخميس الرابع من كل شهر .

● قام ايان مارتن الامين العام لمنظمة العفو الدولية بزيارة للخرطوم استغرقت ثلاثة ايام لبحث اوضاع المعتقلين السياسيين والانتهاكات التى تتعرض لها حقوق الانسان فى السودان .

● تم تشكيل لجنة للحزب الوطنى للمرة الاولى بقها تضم ٣٤ عضوا وبرئاسة المهندس عبد العزيز ادم ودرويش احمد وسيد عبد الفتاح وتجدر الاشارة ان الحزب لم يكن له لجنة منذ تاسيسه بمدينة قها

● حصلت ثناء النجار عضو السكرتارية المركزية لاتحاد النساء التقدمى بالتجمع بلقب الاخصائية الاجتماعية المثالية عن محافظة الجيزة لهذا العام تقديرا لاشرافها الفعال على دور الحضانة بالمحافظة .

● عاد د . أمير اسكندر رئيس تحرير مجلة مختار مباشرة عمله الصحفى بعد ان اجرى عملية ناجحة فى القلب فى لندن

● صدق اللواء عبد الجبار اسد الجابر قائد المنطقة العسكرية المركزية الجنوبية على الحكم الصادر لصالح الطبيب احمد عبد الجواد التونى . باعتباره متخلفا عن التجنيد وليس مستثنياً من الخدمة لنشاطه السياسى . طبقا للقانون ٩٢ لسنة ١٩٨٤ باستثناء من سبق اعتقالهم من الخدمة العسكرية وقال اللواء عبد الجابر ان القوات المسلحة المصرية هيئة قومية وتتعامل مع المواطنين على انهم مصريون دون تفرقة بينهم بسبب الانتماء السياسى

كان التونى رفع دعوى قضائية باعتباره متخلفا عن التجنيد وليس مستثنيا برقم ٢٩٤٣ لسنة ١٩٨٩ (عسكرية) وصدر فيها الحكم يوم ١٦ نوفمبر الحالى .

الاربعاء القادم اجتماع مراسلى الاهالى

تقرر عقد اجتماع مراسلى « الاهالى » فى الواحدة بعد ظهر الاربعاء القادم ٦ ديسمبر

تأبين أنور ابراهيم

● اقامت لجنة التجمع بمحافظة المنيا حفل تابين للمناضل الراحل انور ابرهيم امين مساعد الحزب تحدث فيها ابو سيف يوسف ومصطفى عاصى وحلمى يس ولفيف من الشخصيات العامة بالمحافظة

أكد ابو سيف يوسف ان انور ابراهيم نموذج للمناضل اليسارى المشرف لاكثر من اربعين عاما واشار مصطفى عاصى الى خلقه الذى عكس فهما صحيحا لمبدئه وروى حلمى يس مواقفه الصلبة فى السجون والمعتقلات

تحدث فى الحفل عن حزب الوفد رفيق عبده والشيخ فايز فارس وحسن الصغير وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وابنى ابو ابراهيم واحمد زغلول .

الحريات السياسية مدخلا للحقوق الاقتصادية

لفت انتباهى مقال عبد الغفار شكر بالأهالى الذى ركز فيه على ان الحلقة الرئيسية الآن بالنسبة لليسار المصرى هى التركيز على انتزاع كافة الحقوق السياسية للشعب كحق الاضراب والتظاهر والاعتصام وتكوين الاحزاب وحرية الصحافة وغيرها

ثم رد صابر بركات على ذلك فى عدد تال تحت عنوان (الحقوق الاجتماعية اولا) مما مفاده ان الأخ بركات يرى ان الآية معكوسة وان علينا البدء فى النضال من اجل انتزاع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية فهى الاكثر اهمية لدى « شعب »

والذى اثار دهشتى ليس اختلاف وجهات النظر بين ترتيب الاولويات بين الحريات السياسية والاجتماعية فهذا جدل قديم حديث .. يختلف اختلاف الموقع الذى يرى منه الكاتب الاحداث .

ولكن الذى لفت انتباهى هو التصور الذى ورد بان هناك تعارضا بين الحقين فاما هذا واما ذاك .. وان هناك مجالا للمفاضلة بينهما متناسين حقيقة اساسيه وهى ان الحريات السياسية ماهى الا ادوات ووسائل نضال من اجل الوصول للحقوق الاقتصادية والاجتماعية فكل الحريات والحقوق السياسية من اول حق تكوين الاحزاب السياسية مرورا بحرية الصحافة وحق الاضراب والتظاهر والاعتصام وحتى حرية العقيدة والفكر ماهى سوى ادوات ووسائل يجب ان تتوافر للانسان اولا كوسيلة يستخدمها للوصول الى حقه فى مستوى معيشة افضل وخدمات صحية واجتماعية اوفر الى اخر الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الاخرى .

واذا تتبعنا نشاة اى نوع من انواع الحقوق السياسية ستجدها انها ظهرت من اجل استخدامها فى التعبير عن او للوصول الى حق من الحقوق الاقتصادية فحق تكوين الاحزاب مثلا وهو ابرز الحقوق السياسيه ظهر لان المجتمع اى مجتمع انقسمت فيه مصالح البشر الاقتصادية واحتياجاتهم وتعارضت مطالبهم ومشاريعهم لذلك فقد حاولت كل طبقة من طبقات المجتمع المتباينه ان يكون لهم منبرا ولسان حال يتحدث باسمها ويدافع عن مصالحها فكان حق تكوين الاحزاب السياسية حقا سياسيا تنادى به الشعوب من اجل ان تستطيع من خلاله الوصول الى تحقيق مصالحها الاقتصادية وحق الاضراب عن العمل والاعتصام .. وهما من اهم الحقوق السياسية ايضا ظهرا بداية وبشكل عفوى عندما تجمعت اعدادا غفيرة من العمال تحت سقف مصنع واحد واحست بالاستغلال الاقتصادى فمارست الاعتصام والاضراب كوسيلة لتحسين شروط عملها .. فالحريات السياسية اذن ليست من مشاغل وهموم الفئة الممتازه او المثقفين المترفين الذين تؤرقهم هموم البشر .. بل هى ادوات نضالية وكعلاجية لازمة لنضال البشر من اجل الوصول لحقوقهم فى التعليم والصحة والثقافة والغذاء والعمل الخ

فهذا كنت اود ان ازيل اى التباس فى امكانية تعارض السعى للوصول للحريات السياسية مع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فهى عملية نضالية واحدة وليس هناك امكانية لتفضيل او اختيار احد الطريقين عن الاخر والتجربة اثبتت ان شعور الناس بالظلم الاجتماعى والغلاء الفاحش هو الذى يجعلهم على الدوام اشد سعيا للاهتمام بالنشاط السياسى والبحث عن حرياتهم السياسية من اجل الوصول الى حقوقهم الاقتصادية

احمد طاهر

كيف يتحول نداء قادة المعارضة الى واقع فعلى ؟

□ قادة الرأى العام يحددون خطوات تنفيذ برنامج الاصلاح الدستورى

تحقيق
بهيجه حسين

كيف يتحول نداء قادة المعارضة الى الشعب المصرى الى برنامج عمل ذلك هو السؤال الذى يشغل الدوائر السياسية بعد التنسيق المشترك بين قادة المعارضة الذى اسفر عن وثيقة هامة تدعو لاصلاح مسار الحياة الديمقراطية فى مصر .

وفى العدد الماضى من الاهالى دعا المفكر الماركسى محمود امين العالم ان تفتح صحف المعارضة ابوابها لمناقشة موسعه من اعضاء الاحزاب والمنظمات الجماهيرية الكفيلة بتحويله لبرنامج عمل كما يدعو العالم الاحزاب السياسية لبذل جهد مكثف لكسر الجمود فى الحركة السياسية واخراج الجماهير من حالة اليأس واللامبالاة التى تحيط بها لانهاض الحركة الجماهيرية والاجتماعية .

كان زعماء المعارضة قد اصدروا بيانا الى الشعب المصرى فى احتفالهم يوم ١٣ نوفمبر واكد على ضرورة الالغاء الفورى لحالة الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية والنصوص التشريعية المقيدة للحريات العامة وضرورة التزام النظام الحاكم باحترام الاحكام القضائية وتكثيف الجهود من اجل وقف التعذيب بشتى صوره والعمل على اصدار قانون يحمى حق الانتماء الحزبى للمواطنين وحرية تكوين الجمعيات وحق المواطنين فى الاجتماع والاحتجاج الديمقراطى السلمى واتخاذ السياسات الكفيلة بضمان حق المواطنين فى العمل والاجر العادل والضمان الاجتماعى الشامل والعلاج الميسر والتعليم المستمر واجراء انتخابات عامة تشرف عليها الهيئة القضائية لتشكيل جمعية تأسيسية لتضع دستورا جديدا . يكفل للأمة سيادتها ويحقق التوازن بين سلطات الدولة وينص على ضمانات حرية الانتخاب والاستفتاء العام ويكفل احترام احكام الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان وحرية اصدار الصحف وقيام الاحزاب ويحافظ على المكاسب الاجتماعية والمقومات الاساسية بالمجتمع .

مصالح الغالبية الصامته

وحول كيفية تحويل بيان زعماء المعارضة الى برنامج عمل .

يقول ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد : ان توصيات زعماء المعارضة التى اعلنت فى بيانهم فى عيد الجهاد الوطنى كانت اكثر تعبيرا عما سبق ان رددوه فى مؤتمرات شعبية مماثلة . فالبيان دعوة للشعب بان يقوم بدورة والا يكتفى بالفرجة او انتظار الفرج ان زعماء المعارضة ينتظرون من الشعب فى هيئاته ونقاباته وجامعاته تكوين رأى عام موحد حول ما نسميه بمصالح « الغالبية الصامته » وهى غالبية الشعب المصرى ويضيف سراج الدين وطبقا لقرارات احزاب المعارضة المعلنه فالهدف منها هو الضغط على القيادة السياسية بطريقة شرعية للتغيير وانقاذ البلاد مما تعانيه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وقد شكلت احزاب المعارضة لجانا خاصة ببحث وسائل تحريك الجماهير ووسائل الضغط المشروعه .

وفى الوفد شكلنا لجنة « العمل السياسى » والتى كانت تسمى بلجنة العصيان المدنى وعملها بحث الوسائل التى لها فعالية فى تحريك الرأى العام ، وسوف تطرح وسائلها العملية على الهيئة العليا للوفد . ثم نعود بها الى الاحزاب لاتخاذ موقف موحد نحو حركتنا المقبلة .

القضاء امامنا

ويؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على ضرورة تكثيف المؤتمرات الشعبية لشرح قضية الديمقراطية للجماهير واشراكهم فى المطالبة باستكمال بناء الديمقراطية ، وضرورة نشر اراء المواطنين فى صحف المعارضة لتحقيق المطالب الديمقراطية التى اعلنها رؤساء الاحزاب ويضيف مصطفى مراد لابد من مساءلة الادلاء بوجهة نظر الاحزاب السياسية حول الاسباب الداعية لتطبيق او استكمال البناء الديمقراطى واثره على التنمية الاقتصادية فى وسائل الاعلام المختلفة على راسها الاذاعة والتليفزيون وفى حالة رفض الحكومة علينا ان نلجأ الى القضاء للحصول على حكم قضائى بحق المعارضة فى الادلاء . بوجهة نظرها فهى مالكة لهذه الاجهزة . وهذا يستلزم ايضا التوجه للهيئات والنقابات لاشراكهم فى الحوار حول المطالب الديمقراطية ولاشراكهم فى المؤتمرات والندوات الشعبية حتى تخلق رأيا عاما مساندا ضاغطا يتبنى ما طرحه البيان .

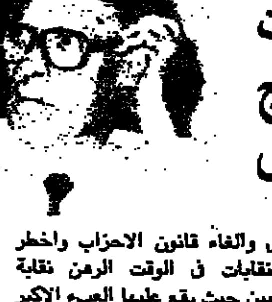
نقابات الرأى فى المقدمة

ويؤكد د . محمد عصفور عضو الهيئة العليا لحزب الوفد على ان احزاب المعارضة بضعفها الراهن لن تستطيع تحريك الرأى العام وانما المكلف بهذه المهمة هى النقابات المهنية والعمالية والجمعيات العلمية لابد من التوجيه اليها ببرنامج عمل والغاء قانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات والغاء سلطة الاعتقال والغاء قانون الاحزاب واخطر هذه النقابات فى الوقت الرهن نقابة الصحفيين حيث يقع عليها العبء الاكبر فى تنوير الراى العام وتبدأ بالمطالبة بالغاء قانون سلطة الصحافة وتحريرها من القيود المفروضة عليها ، واعتقد انه عندما تأخذ النقابات دورا سياسيا سوف يمكنها ان تشكل مجلس نيابى اخر مواز لمجلس الشعب من الهيئات والنقابات اى من القوة الحقيقية للتغيير واعتقد ان تجربة السودان ماثلة الان فى الاذهان فنقاباته وهيئاته كانت هى قوى التغيير فى السودان .

ويقول محمد فائق عضو الامانة العامة للحزب الاشتراكى الناصرى تحت التأسيس « اذا كنا نتحفظ على الدعوة الى تغيير الدستور القائم الذى تستبعد منه شرعيتنا فاننا لن نتاخر عن المشاركة فى الجهد والتنسيق مع كافة فصائل المعارضة فى قضايا الحريات الديمقراطية وتحويلها الى برنامج عمل ، او اى جهد او خطوة طالما تحترم حقوق الانسان وسنكون فى مقدمة المشاركين .

الحريات هى المدخل

يقول محمد ابراهيم كامل رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان « ان تحويل نقاط البيان الى برنامج عمل امر موكل لاحزاب المعارضة والهيئات والنقابات ونحن فى المنظمة ليس لدينا قدرة تنفيذية على وقف انتهاك الحريات والتعذيب واسقاط قوانين الطوارىء ، ولكننا نتابع اى انتهاك لحقوق الانسان ونفضحه ونقف ضده ان الامر يحتاج لوقت طويل بحشد الجماهير حول فكرة كفكرة منع التعذيب وسوف ننجح احيانا ونفشل احيانا ولكن مع الوقت وطول النفس والنضال فى الندوات والمطبوعات سوف نصبح قوة ستنعكس بالايجاب على الشعب وعلى الحكومات ، لاننى لست الحكومة حتى اوقف انتهاك الحريات فما افعله واسعى اليه هو الانتشار والتوسع فى الاحياء الشعبية والمراكز والاتساع فى عضوية المنظمة وعندما يصبح عددها مليون اعتقد انها ستكون وستصبح ما تطرحه من قضايا قضايا راى عام »



محمد ابراهيم كامل — ياسين سراج الدين — محمود امين العالم

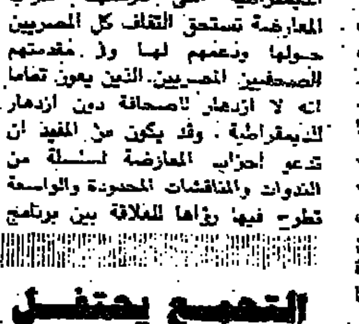
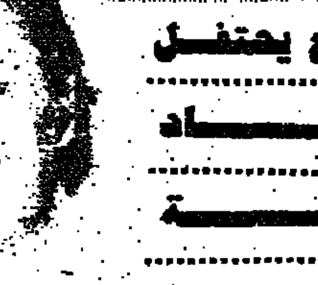
انهيار صناعة الصحافة

ويؤكد صلاح عيسى عضو مجلس نقابة الصحفيين على ان الكثير من النقاط الواردة فى برنامج الاصلاح الدستورى الذى طرحته احزاب المعارضة يستجيب مع مصالح الاغلبية العظمى للصحفيين المهنية والاقتصادية ، ويضيف « ان استمرار الاوضاع الراهنة يهدد مهنة الصحافة بالانهيار الشامل نتيجة لاكتظاظ الصحف المصرية بالعاملين وتوقف صدور مطبوعات جديدة تستوعب الراغبين فى العمل فى الصحافة فضلا عن العاملين بها بسبب القيود التى تحول دون وجود تعددية حزبية حقيقية ، وبالتالى دون وجود تعددية صحفية تسمح بازدهار صناعة الصحافة وبفتح ابواب العمل امام الصحفيين ، فضلا عن ذلك فان محدودية الهامش الديمقراطى تعرض الصحف والصحفيين لكثير من المتاعب سواء فى حصولهم على المعلومات او فى تحميلهم عبء اثبات صحة ما ينشرونه من اخبار وهو ما يأخذ به قانون العقوبات القائم ، واستخدام بعض الحقوق الممنوحة النائب العام بحظر النشر فى بعض القضايا لمصادرة حق الصحفى فى النشر وحق الرأى العام فى المعرفة » ويؤكد صلاح عيسى على ان المطالب الديمقراطية التى طرحتها احزاب المعارضة تستحق التفاف كل المصريين حولها ودعمهم لها وفى مقدمتهم الصحفيين المصريين الذين يعون تماما انه لا ازدهار للصحافة دون ازدهار للديمقراطية . وقد يكون من المفيد ان تدعو احزاب المعارضة لسلسلة من الندوات والمناقشات المحدودة والواسعة تطرح فيها رؤاها للعلاقة بين برنامج الاصلاح الدستورى ، وحرية الصحافة ليتحول البرنامج من برنامج عام الى برنامج تفصيلى يجذب اليه كل الطبقات والفئات الاجتماعية صاحبة المصلحة فى هذا الاصلاح .

ويرى عبدالغفار شكر امين التثقيف بالتجمع ضرورة قيام احزاب المعارضة بتشكيل لجنة تنفيذية تترجم الافكار العامة الى مهام محددة تطرح على المواطنين لتعبئة رأى عام واسع خلفها ويمكن طرح مهام محددة على النقابات العمالية والمهنية خاصة تلك المتصلة بقضايا الحريات والديمقراطية كنقابتى الصحفيين والمحامين ، وهناك دور يمكن ان يلعبه اعضاء النقابات الفنية والعاملين فى السينما والمسرح ومجال الادب فهذه اقوى الاجتماعية تستطيع ان تختص بعض المطالب الواردة فى بيان احزاب المعارضة وان تكون حولها رأيا عاما .

ويضيف عبدالغفار شكر ، كذلك فان صحافة المعارضة مطالبة بان تعطى اهتماماامامتها بان تعطى اهتماما بالقضايا الواردة فى البيان وان تشرح اهميتها ومدى الحاجة اليها وتاثير الاستجابة لها على مصالح الناس فلو اخذنا مثال التدخل فى العمل النقابى من قبل الحكومة وتاثيره على مصالح المنتمين للنقابات سوف نجد جمهورا من اعضاء هذه النقابات يلتف حول مطلب محدد وهو عدم التدخل فى العمل النقابى وهكذا مما سيشكل رأى عام مساند وضاغط وقوى يساهم فى صنع التغيير المطلوب .

التجمع يحتفل بأعياد الطفولة



سمير عبدالباقى

عبد الرحمن ابو زهرة

يحتفل اتحاد النساء التقدمى فى العاشرة والنصف صباح الجمعة اول ديسمبر بعيد الطفولة تحت شعار من اجل حقوق الطفل يتضمن الاحتفال حكايات للاطفال يلقيها الفنان عبد الرحمن ابو زهرة واغنيات للكورالين المصرى والفلسطينى وللفنان احمد خلف كما يتضمن الاحتفال اوبريت للاطفال للشاعر سمير عبد الباقى يقام الحفل بالمقر المركزى للتجمع .

طالب مجلس نقابة الصحفيين السلطات العراقية بسرعة التحقيق فى الوقائع التى مست المصريين العاملين فى العراق وخاصة الذين لقوا مصرعهم فى ظروف تحتمل الاشتباه واعلان اسماء المتهمين فى هذه القضايا . كما طالب المجلس العراق بضرورة صرف تعويضات مناسبة لاسر القتلى . وابدى المجلس تقديره للظروف التى دعت اعضاء نقابة الصحفيين للاعلان عن عزمهم عدم قبول اى دعوات لزيارة العراق فى الوقت الراهن حتى يتم حل المشكلة بشكل لائق ويأمل المجلس ان تقدر الحكومة العراقية هذا الموقف .

وطالب مجلس النقابة الحكومة المصرية القيام بواجبها فى توفير الحماية للعمالة المصرية خارج البلاد ومتابعة احوالهم كما يضمن حقوقهم ويحفظ كرامتهم .

وكانت لجنة الحريات بالنقابة قد عقدت اجتماعا الاسبوع الماضى دعت فيه لعقد جلسة طارئة لمجلس النقابة لمناقشة هذا الموضوع .

● أصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال مصطفى عبد الله امين الحزب الوطنى بالاحرار مركز شبين القناطر وكان قد سبق القبض عليه لحيازته لمحالج اقطان بمنزله وعمل قمائن طوب بالمخالفة للقانون وافرج عنه .

أعمل أيه أهو ٧٠٪ البطالة بجسمه !

البطالة في مصر

عاوزين الخارج

هل هذه تعليمات الوزارة ؟

دفعت ٧ جنيهات رسوم سحب اوراق ابني حمدي من معهد السكرتارية بمصر الجديدة لعدم قدرتي على دفع المصروفات ، ولكن الموظف المختص طالبني بدفع ٢٠ جنيها ولما رفضت لانه بلا وجه حق رفض تسليمي الاوراق كاملة وادعى ان هذه تعليمات الوزارة !

محمود غريقات شبرا الخيمة - الاسكان الصناعي مسكن وولتكس بلوك ٤٦

فاتوره الرعب

اغلقت دكاني منذ عدة شهور ومع ذلك تصلني فاتوره كهرباء بـ ١٤٥ جنيها !

محمد محمد الخوالقه
دمنهور - بحيره

■■■

من قرأ العداد ؟

تطالبنا كهرباء دسوق - كفر الشيخ بدفع مبلغ ١٠٣ جنيهات عن استهلاك شهرين لشقتي التي تنقطع عنها الاناره يوميا !!

جمال ابراهيم الصعيدى

ضغط الدروس الخصوصية

د . فتحى سرور

يشكو اولياء امور معهد العمرانية الابتدائي الازهري بالهرم من ضغط الدروس الخصوصية على دخولهم المحدودة

عنهم ابراهيم سعد عمر
على محمد ابراهيم
احمد عبد الفتاح
مصطفى احمد نجم

عاجل إلى

وزير الزراعة

صدر منشور من الادارة العامة للتسويق بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي برفع غرامات توريد الارز عن موسم ١٩٨٦/٨٥ على ان تحصلها وزارة التموين وشركات المضارب ومع ذلك مازال الاصلاح الزراعي بدكرنس - دقهلية - يحصل نفس الغرامات ويثبتها في بطاقات التعامل الجديدة لموسم ٨٩/ ١٩٩٠.

حجازى عبد اللطيف - محمود احمد
حمد احمد على عبد العزيز
شعبان محمد - عزت حجاج
من منتفعي الاصلاح الزراعي بدكرنس
اشمون الرمان - جمعية الكرما

■■■

وزير التموين

الأم المرضع تحتاج للغذاء اكثر من الانسان العادي فلماذا يحرم رضيعها من المقررات التموينية ؟ !

عبدالقادر على محمد
الصلعا - سوهاج

محافظ القاهرة ..

لم أحصل حتى الآن على شقة بالدور الأرضي من النسبق المخصصة للمعوقين بمساكن محافظة القاهرة وتقدمت بطلبي لادارة الاسكان بمجمع التحرير برقم ١٥٢٧ فبراير ٨٨ علما بأنني اقيم مع اسرتي بالدور الخامس واستعين بكرسي متحرك ومقدم على زواج كما احرزت لمصر بطولات دولية في رياضة كرة السرعة .

مصطفى رمضان حسين
مدينة نصر الحي السادس
بلوك ١٢٤

■■■

محافظة الجيزة

قامت محافظة الجيزة بهدم منزلي لتوسيع حارة احمد طلبة المتفرعة من شارع باميا ببولاق الدكرور وتركت الانقاض كما هي تعوق حركتنا وتغلق الحارة على سكانها فلماذا كان الهدم ؟ !

عوض احمد الملاح

■■■

محافظة الغربية

بعض احياء بسيون انقطعت عنها المياه منذ شهرين وذلك بعد أن تحطمت مواسير المياه الرئيسية اثناء العمل في مشروع مجاري المدينة .

انقذونا من العطش

اكرم القصاص

■■■

محافظ القليوبية

منذ عودتي من العراق عام ١٩٨٢ وانا عاطل عن العمل وكل ما ارجوه الموافقة على اقامة كشك حتى اتمكن من اعالة اطفالي الخمسة .

محمد عبد الرحمن على عويس
الرملة - بنها

● تتوقف المواصلات بين بنها وشبين القناطر بعد الساعة الرابعة مساء بينما لا تتوقف الحياة ولا انتقالاتنا لذا نرجو ان تمتد الى السابعة مساء .

عن طلبة كلية تربية بنها
وائل عبدالبدرى

■■■

محافظ اسوان

اطالب بترقيتي ... مفتشة ... بعد قضيت ... ست عشرة ... سنوات .

محمود احمد رمضان
مكتب صحة ثالث اسوان

حـق الـرد

نوع المرض

ارسلت فوزية حسين التخشن مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة تطلب نوع مرض نجل حسني منصور سلطان لاتخاذ اللازم نحو علاجه على نفقة الدولة

والاهالي ترجو من المواطن ان يرسل تقريرا عن حالة نجله .

■■

لا يجوز الحجز على اموال النقابات

اكد رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة الثلج والمثلجات على انه لا استثناء من المنحة للانتهاكات الموجهة ضد اللجنة وانه لا يجوز الحجز على اموال النقابات وفقا للقانون - جاء هذا الرد على ما نشرته الاهالي بشأن بعض التجاوزات باللجنة .

رحمة باطفالى

اطالب بنقلي من محافظة القاهرة الى محافظة الدقهلية رحمة باطفالي الخمسة

عريف شرطة محمد رضا توفيق
ادارة قوات امن القاهرة - معسكر الدراسة .

عيــار نــارى

ضباط شرطة يطلق عيارا ناريا نافذا في الرقبة على ابني خالد صفوت امام المارة دون وجه حق ويرقد ابني بين الحياة والموت بالقصر العيني .

صباح مصطفى محمد
٦٢ ش احمد بدوى - شبرا

بالتلغراف تهنئة بالكاس

نهنىء شعب مصر العظيم وفريقنا القومي والكابتن محمود الجوهري بصعودنا الى كاس العالم

قراء جريدة الاهالى من العاملين بليبيا
محمد فتحي شطه - عايد حسن مصطفى
حمدية الحراوى - السيد الحراوى

الفصيح المصري

حقى في التامين الصحى

تقدمت بطلب إشتراك في التامين الصحى اسوة بما هو متبع مع الحاليين للمعاش وحتى الان لم يجاب على طلبي !

عوض محمود على
معاش رقم ١٩٥٠٥٧٣
بالهيئة العامة للتامينات الاجتماعية بالقاهرة

■■■

اطالـب بالتعويـض

انفقت ٣ الاف جنيه حتى الان لان طبيب العظام بمستشفى التامين الصحى بطوخ لخرجني قبل ان استكمل العلاج وقبل ان تلتئم عظام ساقى .

حسين عبد المعبود احمد
كفر الحدادين - طوخ - قليوبية

■■■

انقذوا ابنى من المرض

اصيب نجلي حسن ابراهيم حسن الغضبان باضطراب ذهني منذ اربع سنوات ، وانفقت عليه الكثير من قوتي وقوت اولادي الذين اعولهم بعد وفاة ابيهم .

وكل ما ارجوه ان يعالج بمستشفى المنصورة العام على نفقة الدولة فحالته تسوء كلما تأخر العلاج

دولت عبدالدايم محمد
ميت غراب - السنبلاوين

حـدث فى مبـرة المحلـة

أفقدني الاهمال ساقي وهذه قصتي . في يوم ٧ يونيه الماضي دخلت مستشفى المبرة بالمحلة الكبرى لعلاج تقرح ودوالي بالساقين ، وبعد ظهور نتيجة المزرعة في ٣ يوليه انتظرت صرف العلاج اللازم والذي لم يصرف سوى يوم ٢٦ يوليه بعد اثارة حالتي كأحد حالات الاهمال بالمستشفى في اجتماع مجلس محلي المحلة ولان حالتي تدهورت ولم يعد العلاج الاول صالحا فتم عمل مزرعة جديدة ووصف الاطباء دواء جديدا ورغم ذلك طردني مدير المستشفى وبتوسط اهل الخير لي قعدت في ٢١ اكتوبر الماضي ، ولان حالتي كانت قد ازدادت سوءا فقد حولني الطبيب المعالج الى مستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية حيث انني منتفع بالتأمين الصحي وهناك قرر الاطباء بتر ساقي من فوق الركبة بعد ان اكلها المرض .

الورداني على الباجورى
المحلة الكبرى - عزبة ابو دراع

مطـاردون فى أرضنـا !

بعد قيام الثورة وزعت علينا الارض الزراعية بقرية عيشه بمركز اولاد صقر محافظة الشرقية وقمنا بزراعتها والاستقرار بها والان ظهر ملاك جدد لهذه الارض لانعرف من اين ويهددون اكثر من خمسين اسره ويطاردونهم لطردهم من الارض

عطيه السيد رضوان

معـاش لام مجنـد

أبوطالب

لقي ابني مصرعه تحت عجلات القطار اثناء تأدية تجنيده عام ١٩٧٨ ولم يصرف لي معاش رغم انه العائل الوحيد لي ولشقيقته بعد وفاة والده .

نعيمة محمد عبد النبي
٢٩ ش العباس - عزبة الخشابه - المنيا

■■■

ضحـايا الريـان يصرخـون

ماذا نفعل حتى تتدخل الحكومة لانقاذ ضحايا الريان ممن لا يجدون ثمن الغلاج واجرة البيت وغيره من ضرورات الحياة ؟

محمد على حسن
عبد السميع على
حسنية سيد عبد الحليم
مجدى رزق الله

■■■

من ليبيـا نريدهـا « كليـة »

يقل مرتب خريج المعهد العالي للعلاج الطبيعي ١٨٠ دولارا امريكيا بليبيا عن خريجي الكليات نرجو من وزيري التعليم والصحة ان يقوما بتغيير اسم المعهد العالي للعلاج الطبيعي الى كلية لكي نحصل على ما نستحقه

خليفة الله عبد الله
اخصائي علاج طبيعي بليبيا

تسهيلات الحكومة للارض المستصلحة ! !

قمنا باستصلاح مائتي فدان غرب قرية الكرنك بمركز ابو تشت ، وزرعناها بالقمح والفلال ، لذلك قدمت لنا الحكومة هذه التسهيلات .

● لايصرف لنا بنك التنمية والائتمان الزراعي الاسمدة إلا نقدا ولاتحصل على سلف الائتمان المدعمة ذات الفوائد المنخفضة . بينما يقدم لنا سلفا بفوائد تصل الى ١٦ ٪ .

● تصرف لنا الاسمدة في نهاية الموسم الزراعي مما يؤثر على المحصول .

والمزيد من التسهيلات في الطريق !

عن زراع الارض المستصلحة
فوزى احمد علام
عزب الكرنك - ابو تشت

■■■

معاناة !

اعاني كثيرا عند لصق الطوابع على المظاريف ، كما أعاني في اكثر عند المظاريف لقلة الصمغ وسوء التصنيع .

عبد القادر على محمد
مدرس علوم شرعية
بمعهد الصلعا الازهري - بسوهاج

■■■

مطلوب تجميل المداخل

مداخل مدينة بنها من ناحية القاهرة والزقازيق والمنصورة وطنطا بحاجة الى تجميل وتشجير حتى تبدو المدينة بشكل لائق .

على السيد الملاح
وكيل ادارة التعليم الابتدائي
منشية الزراعة - بنها

ارض الشيخ مبارك مهدده بالبوار

منذ شهر ونصف ومياه الري مقطوعة عن قرية الشيخ مبارك ببلطيم كفر الشيخ - ويقول عبد الغني يحيى عبد الغني إن معظم المحاصيل ماتت عطشا وفاتت الفرصة على المزارعين لزراعة المحاصيل الرئيسية . ويؤكد انهم لجاوا لجميع المسئولين دون جدوى .

نطالب بلجنة لمعاينة المنزل

صدر قرار اداري باخلاء منزلنا وهدمه - ولان المنزل في حالة جيدة وقد قام السكان بترميمه إلا ان المالك لجأ للقضاء الذي اصدر حكمه بهدم العقار ولاننا انفقنا على الترميم مبالغ طائلة ، ولان البيت يأوي عدد من الاسر كل اسره يزيد افرادها عن عشرة نطالب بتشكيل لجنة من الخبراء لمعاينة المنزل .

اسامة عبد الفتاح عبد المنعم
٤ بمنطقة عبود ش كامل بالشرابية

شخصى جدا .. ولكن

اصبت بمرض القلب منذ الصغر وقد اجريت لي عملية بمعهد القلب بامبابة لاستبدال صمام الاورطي وتوسيع الصمام الميترالي وقد تمت العملية بنجاح وصحتي والحمد لله جيدة وأملي بعد نجاح العملية بان التحق في شركة من الشركات حتى استطيع ان اعيش انا وزوجتي وابنتي

احمد عبد الفتاح/ بطاقة عائلية رقم ١٦٣١٤٩ السالحل

اخبار في البريد اخبار في البريد

بدلات المياه لعمال اطفيح

طالب عدد من العاملين بمياه مدينة اطفيح بالجيزة بصرف البدلات بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ٧١١ لسنة ٨٦ . العمال التحقوا بالعمل اثناء اعداد كشوف الصرف الماضية التي تأخرت نحو عشرة شهور ورفض رئيس الصرف ومدير عمليات المياه الاستجابه لطلبهم .

رؤيـة نقابيـة لتنظيم العمل بالنقل العام

يؤكد فتحي عباس احمد عضو نقابة هيئة النقل العام على ان نقل بعض خطوط الهيئة من قطاع جنوب القاهرة اثر على الايراد العام لقطاع الجنوب وعلى حوافز العاملين به وطالب بتعويض مناطق الجنوب باتوبيسات بديلة . ويقترح ضرورة تنظيم العمل بالاشتراكات على ان تقتصر على عمال وموظفي الحكومة والقطاع العام والطلبة وان تحدد عدد مرات استخدام الاشتراك بخمس وسبعين كل شهر توضع في خانات يسددها المحصل بمعرفته حتى لايساء استخدامه .

■■■

اضطهـاد نقـابى بالعقـارية المصـرية

يتعرض محمد كامل النجدي عبد المنعم عضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العقارية المصرية احدى شركات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي للاضطهاد الذي تجاوز حرمانه من المكافآت الجماعية والفردية ومن العلاوة التشجيعية الى الغاء قرار ندبه

زيـادة حـوافـز النقـل بالاسـكندرية

منحت اللائحة الجديدة للحوافز بالهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية زيادة للعاملين بها تتراوح بين ١٠٠ ٪ و٥٠ ٪ و٢٥ ٪ واكد شحاته عبد الحليم محمود من العاملين بالهيئة وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع في رسالته للأهالي ان رئيس الهيئة يضع هذه اللائحة موضع التجريب ووعد بتطويرها اذا ما ظهر فيها اية ثغرات تضر بالعاملين .

استقالـه مسببـه

قدم ايهاب احمد امين صندوق مركز شباب جرنس - سنورس الفيوم - استقالته احتجاجا على تواطؤ مجلس الادارة مع بعض المعتدين على جزء من ارض المركز .

انـه قـانـون الطـوارىء

اقتحمت مباحث امن الدولة محل اخي ممدوح واعتقلته وكل جريمته انه اطلق لحيته ماذا يفعل خمسة اطفال وزوجة فقدوا عائلهم الوحيد .

صلاح محمد عبد الهادي بلوى - ش الحلاجة

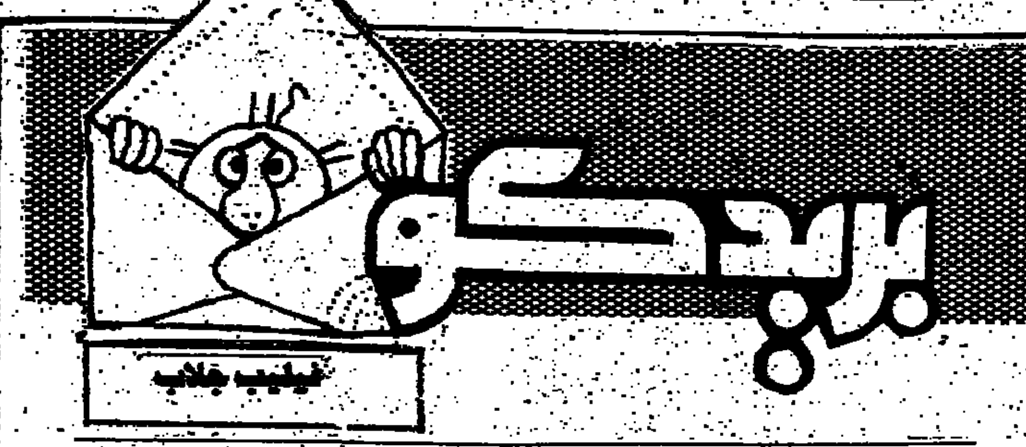
احتـرس مـن النشـالين

تعرضت للسرقة هذا العام مرتين بمنطقتي الاميرية والمظلات حيث تكثر عصابات النشل في المواصلات العامة وفقدت اوراقي ونقودي وابلغت الشرطة ومع ذلك لم ترد مسروقاتي ولم تجد هذه العصابات من يردعها ... نداء اوجهه الى كل راكب إحترس من النشالين :

حسن العشلب - بولاق الدكرور

حكومة ومعارضة

ودلوقتي أيه في أوضاع السياسية !



فيليب جلاب

المشروع القومي الكروى لنهضة مصر !

● احرازنا لهدف واحد في مرمى الفريق الجزائري يسمونه الان « انتصار الارادة المصرية » .. ماذا لو احرزنا ثلاثة اهداف ؟ وهل الارادة المصرية تركز الآن في مشروع مصر القومي لكرة القدم فقط ؟

على احمد منتصر كلية الاقتصاد القاهرة

● ● بدانا بكرة القدم ثم سننتقل الى كرة السلة فالكرة الطائرة ثم الكرة الصاروخية وسننتقل بعد ذلك الى المجالات الاخرى التقليدية مثل الثقافة والزراعة والصناعة والخدمات .

لاعب كرة او فنان

● اصبح معظم شباب هذا الجيل يأمل في أحد امرين وهو ان يصبح لاعب الكرة او فنانا . وكل وسائل الاعلام تدفع الشباب الى مثل هذا « الحلم » اما الفكر والسياسة والطب والعلوم وغيرها فلم تعد ذات قيمة ..

عصام محمد الدشن
كفر المنصورة - طنطا

مجازر الية في المستشفيات

د . السمرة

● ارجو التكرم بزيارة غرف العمليات الجراحية في اكبر واعرق مستشفى جامعي في مصر وهو مستشفى القصر العيني - ان بعض هذه الغرف لا يصلح من فرط القذارة لاجراء عملية لاي حيوان يعتز به صاحبه او حتى لجزر الي حيث . وترفض ادارة المستشفى تزويد الاطباء ببعض الادوات البسيطة الضرورية قبل اجراء العمليات وهي خاصة بتعقيم الغرف او بحماية المرضى من العدوى اثناء العملية ..

مريض انقذ باعجوبة
م . ت عبد السلام القاهرة

اريـد مقـابلة الرئيـس

● ارجو من السيد الرئيس ان يحدد لي موعدا لمقابلته في اقرب وقت .. وسوف اتوجه اليه الطيبة واستعداده للتوجه الى لقاء السيد الرئيس رغم مشاغله الكثيرة !

خالد سالم سليمان
تقسيم الجوجرى
المنصورة

● ● شكرا على نواياك

كل المصـريين فى الجنـة !

● لا تكاد تحدث كارثة او زلزال في العالم حتى تنشر الصحف القومية الخبر مذيلا بعبارة دائمة وهي ان المصريين جميعا بخير واذا كانوا بخير في مناطق الكوارث فكيف حالهم داخل الوطن ؟ ام انه يدخل ايضا ضمن مناطق الكوارث ؟ اتصور لو قامت القيامة فستكتب صحفنا ان المصريين بخير وقد شوهدوا جميعا يدخلون الجنة !

عبد الشافي سليم القاهرة

● ● من المؤكد في كل الاحوال ان لنا الجنة !

الامـام الـذى نحتاجـه

● تابعت بكل اسف ما كتبه ذلك الذي يطلق على نفسه لقب امام بمسجد في ملوى - واحب ان اقول له انه مدع لبطولة زائفة - وكل من يفرق بين المسلمين والمسيحيين لايستحق ان يعيش بيننا .

نحن في حاجة الى ائمة يتصدون لمشاكلنا اليومية والاقتصادية التي نعاني منها كمواطنين نحن في حاجة الى ائمة يرفضون الظلم والتعذيب والمعتقلات ولا يفتنون سموما بين المصريين .

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقاري العربي
الاسماعيلية

اناشـد وزيـر الاوقـاف

● اناشدك ان لا تنشر اي هذيان لهذا الرجل الذي يدعي انه امام مسجد بملوى - ان كلماته تناقض نصوص وروح الاسلام السمح وتحاول ان تفرق عنصري الامة اللذين جمعهما الحب والوطنية . فهل هو يفهم في الاسلام افضل من سيدنا عمر بن الخطاب ؟ الا يعرف ان الله لو شاء لجعلنا امة واحدة .. ان الرصاص الاسرائيلي لم يفرق ابدا بين مسلم ومسيحي ..

انني اناشد السيد وزير الاوقاف ان يناقش هذا الرجل فيما يقوله باسم الاسلام في وقت يستدعي وحدة هذه الامة لمواجهة اعدائها ..

حمدان احمد محمد
مامورية ضرائب الاقصر العامة

ثوبنـا الوحيـد : الوحـدة الوطنيـة

● ما قاله الامام المزيف من تهجم على الاخوة المسيحيين واصراره على ذلك هو من قبيل الفعل الفاضح الذي يعاقب عليه القانون . فالمنابر ليست اماكن للسب او نشر الجهالة بين الناس خاصة اذا كان الحديث منافيا لجوهر الدين لاننا جميعا مصريون وفي مركب واحد .

أن الازمة الاقتصادية والسجون والمعتقلات لاتفرق بين مسلم ومسيحي والعدو لايفرق ايضا . ولقد صاح المصريون (المسلمون والاقباط) عند اقتحام خط بارليف « الله اكبر » وهو لكبر فعل فوق العدو وفوق التعصب والجاهل والمخرب ان هؤلاء الجهلة يتقاتلون حول قشور الدين ويتركون الجوهر . وهم يتقاتلون احيانا حول امور هامشية مثل طول الجلباب واللحية وقضاء الحاجة ويتجاهلون اهم ما تدعو اليه الاديان من عدالة وحرية وكرامة وخلق فاضل . هل اهتم احدهم بالكارثة التي اصابت محصول القطن او البذور الاسرائيلية التي دمرت محصول الطماطم او بديوننا الثقيلة وصندوق النقد الدولي .

ان الثوب الوحيد الذي يسترنا هو الوحدة الوطنية فلا داعي لتمزيقه . ويغفر الله لك ايها الشيخ .

مامون عبدالسلام الشناوى
مدرس ثانوى
العراكسة - دقهلية

نحـترم كل الاديـان

● ليعلم كل متعصب او غير متعصب ان كل الاديان هي دعوة الى الحب ومكارم الاخلاق . وهذا هو المطلوب منا في هذه الدنيا .

يجب ان نعلم علم اليقين ان تفضيل دين على دين امر مرفوض عقليا ومكروه بين البشر . وعلينا ان نحترم ما يرتضيه اي انسان من دين طالما كان مقتنعا به . والفصل في مثل هذا الامر مؤجل الى يوم القيامة . اما مايعنينا في هذا المقام فهو قيمة الانسان في الدنيا وعطاؤه للاخرين ومدى نفعه لبقية البشر وللحياة .

فاروق محمد احمد شعبان
٢٩ ش دمنهور مصر الجديدة

.. ورسـالـة مـن « فـزّاع »

● رأيت على صفحة المرئاه (التليفزيون) احتفال رئيس الدولة وشيخ الأزهر ووزير الأوقاف بالمولد النبوي الشريف . ورأيت بعض القساوسة من النصارى قد شاركوا في هذا الاحتفال فوجدت من واجبي أن انصح لأخواتي في الانسانية (النصارى) الا يخالفوا عقيدتهم النصرانية بمشاركتهم المسلمين في احتفال المولد النبوي الشريف الذي لم يؤمنوا برسالته أصلا حتى لا اتهمهم بالنفاق بعد الضلال :

ابو العباس بهاء الدين فزاع
امام مسجد الاعتصام بملوى

● ● تهنئة المسيحيين لاخوانهم المسلمين بالمولد النبوي الشريف لا تخالف العقيدة المسيحية باية صورة من الصور الا اذا كان الاخ فزاع متفقها في شئون المسيحية بنفس مستوى تفقهه في الاسلام .

ماذا يريدون ؟

● ارتفعت اسعار الطماطم الى ٢٠٠ قرش فماذا عسى اصحاب هذه السياسة الزراعية الفاشلة ان يفعلوا بنا ؟

عبد المجيد عبد السلام
ميت محمود - المنصورة

■■■

والقمح ايضا ؟

● هل الهدف من تدمير محصول الطماطم عن طريق البذور الاسرائيلية هو ان نستورد « الصلصة » من اسرائيل ؟ وماذا عن القمح ؟

حسانين محمد حسانين
بني حرب - طهطا

■■■

لانحب الكوسة

● ارسلت لكم كما هائلا من الرسائل ويبدو انها ضلت الطريق فهل احتاج لوساطة لنشر رسائلي وهل انتم من زراعي الكوسة ؟ اعذروني فهي تسبب لي حساسية . وانا اعتقد ان حزب التجمع هو حزب مثالي لاقصى درجة ..

مواطن يائس وعاقل

● ● لم تصلنا رسائلك للاسف قبل ذلك . وربما يحتفظ بها البعض في الطريق من فرط اعجابه بها وعموما قد نتاخر في النشر بسبب كثرة الرسائل وضيق المساحة .. ولسنا من محبي الكوسة على اي حال .

تخريـج موظفيـن زراعيـين

● ماذا قدم التعليم الزراعي لمصر سوى موظفي مكاتب في الادارات المختلفة ؟ مازال اهلنا في الريف هم اصحاب الخبرة والجهد . ولم تقدم لهم سوى الآلات او المبيدات التي تأتي من الخارج ..

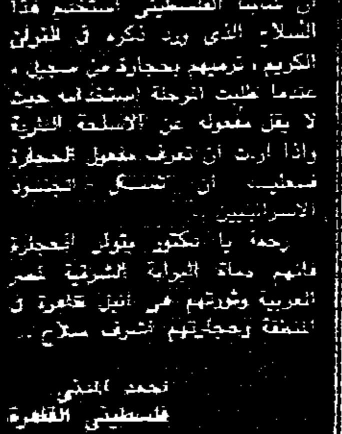
ان عشرات الالوف من خريجي الزراعة ليس لهم دور فيما يبدو حتى الآن . وربما كان الدور الذي ينتظرهم هو تعمير الصحراء . فهل يقبلون ؟

د . عبد الحميد حبيبة
صيدلى الاسكندرية

رحمـــاء باعدائنـــا

صحيح تعلمنا اننا كعرب اشداء على انفسنا رحماء باعدائنا ويبدو ان السبب هو عقدة النقص امام الاجانب .. والا كيف نفسر الصراع بين عون وجعجع وبين السنة والشيعة وبين سوريا والعراق بينما العدو الحقيقي في مأمن من هذا كله ؟

اشرف نصوالي اسكندرية



حجارة من سجيل

● كتب الدكتور مصطفى محمود يطالب بما اسماه انتفاضة على ... انتفاضة حجارة .. واود ان اوضح له ان شعبنا الفلسطيني استخدم هذا السلاح الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ، ترميهم بحجارة من سجيل ، عندما طلبت المرحلة استخدامه حيث لا يقل مفعوله عن الاسلحة النارية واذا اردت ان تعرف مفعول الحجارة فاسأل ... التكنو ... الجنود الاسرائيليين .

رحمة يا دكتور بتراث الحجارة فانهم حماة البوابة الشرقية لمصر العربية وثورتهم هي انبل ظاهرة في المنطقة بحجارتهم اشرف سلاح .

احمد المدنى
فلسطيني القاهرة

ملعونة شرطة بريطانيا

● الدنيا مقلوبة في بريطانيا بعد ظهور براءة ثلاثة مواطنين قضوا اعواما في السجن بتهمة قتالة ..

ويعتقد المسئولون ان سمعة الشرطة انهارت في بريطانيا فماذا يمكن ان يحدث لو استيقظ ضمير البعض هنا وكشفوا عن الاتهامات القاتلة التي شنق او سجن من اجلها كثيرون ؟

محمد النجدى
ميت طريف - دكرنس

● ● الفارق فالضمائر نائمة ونحن صامدون ولن نكف عن لعن شرطة بريطانيا

عندما يصبح الحلم واقعاً بفضل جهد الرجال

هذا العام وبالتحديد النصف الاخير من هذا الشهر .. اطفات مصر عشر شمعات على ميلاد هيئة المجتمعات العمارنية الجديدة .. والتي انشات العديد من المدن ولاتزال تبذل الجهد والعرق وايجاد خريطة جديدة لمصر ..

اعـداد :
چيهان الصاوى

بقيادة رجل البناء والتعمير الاول في مصر الوزير المهندس حسب الله الكفراوى . الذى لفت انظار العالم في تلك التجربة وهى الخروج والبعد عن محاور الارتكاز ..

وكانت الإبنة البكر لهيئة المجتمعات العمرانية هى مدينة العاشر من رمضان

تقع مدينة العاشر من رمضان على بعد ٥٥ كم من القاهرة على الطريق الصحراوى « القاهرة ـ الاسماعيلية » .

ومما يسترعى الاتنباه عند زيارة مدينة العاشر هو المساحات الخضراء التى تنتشر في كل مكان نجدها بين عمارة واخرى بين مصنع واخر .. مساحات خضراء تمتع النظر وتريح النفس بالاضافة الى الهدوء الذى تمتاز به المدينة فتشعرك بانك في حلم جميل .

لم يكن ذلك وليد الصدفة ولكن هو نتاج كفاح وعرق وجهد ودم روى هذه الارض سواء من العاملين في جهاز التعمير او من اوائل المستثمرين فيها .

التخطيط :

التخطيط الذى تم كان واعيا لهذه القضية وهى ربط المجتمع واول ذلك الاستقرار فكل مواطن له فرصة عمل وسكن وتسلية وتثقيف .. كل ذلك في وقت واحد .

وبعد بداية التجربة وظهور النتائج الاولية كان لابد من ايقاع اسرع في انشاء وتنمية المدن الجديدة وهنا ظهرت للوجود مدن اخرى مثل ٦ اكتوبر ـ السادات ـ الصالحية ـ برج العرب ـ ١٥ مايو وتضافرت الجهود الذاتية واشتدت العزائم في انشاء معهد تكنولوجيا رمضان بمدينة العاشر .

المدن الجديدة يديرها مجلس امناء وهو مجلس يضم ممثلين عن اصحاب المشروعات واصحاب المصلحة في ازدهار ونمو هذه المدن وممثلى الادارات المختلفة في المدينة بهذا التعاون وهذا التفانى يتحقق التقدم ويشعر الناس انهم مشاركون لامتفرجون فيزيد ذلك انتمائهم الشديد لمدينتهم

مثلا في مدينة العاشر تجد الانتماء يعيش في نفوس كل الناس سواء عمال فمصانع او تلاميذ في مدارس وعاملين في جهات اخرى او حتى الزائرين الذين ياتون للمدينة لابد ان يتناغموا معها والا اصبحوا نغمة نشاز في سمفونية رائعة



حسب الله الكفراوى

وفي حديث للمهندس حسب الله الكفراوى .. يقول

اصبحت مصر في حاجة ماسة وعاجلة الى ايجاد مدن ومجتمعات جديدة يراعى فيها توافر كافة الاحتياجات مع تفادى الاختناقات التى واجهتها المدن القائمة على ضوء خريطة سكانية لجمهورية مصر العربية

مصر في حاجة ماسة وعاجلة لايجاد مدن ومجتمعات جديدة

وقد اثبتت التجربة في مدينة العاشر من رمضان تفوق الانسان المصرى في مواجهة الصعاب والحمدلله فقد أصبحت هذه حقيقة واقعة على خريطة مصر.

ومن ناحية اخرى فلن ماتبذله الشركات يحقق مستوى افضل للانتاج ومستوى افضل للحياة .. والصناعة في مدينة العاشر من رمضان موضع الفخر والتصدير قبل ان تكون مصدرا للرزق .. وزائر المدينة يشعر بذلك من اول وطاة قدم يلاحظ وجود الخدمات اللازمة لسكان مدينة العاشر من رمضان ليلا ونهارا مثل الامن متواجد وظاهر كذلك الاطباء موجودون بوفرة في اى وقت بالاضافة الى المركز الطبى الذى تتوافر فيه جميع الامكانات والتخصصات:

بلا شك ان المدن الجديدة لها تاثير على تنشئة الاطفال ـ المكان الفسيح والخضرة والهدوء يصنعون طفلاً هادى الطباع مستقر النفس ليكون رجل الغد السوى والصحى البنية

هذه هى مصر الحضارة مصر الامل مصر الغد

روتارى نادى مصر الجديدة في خدمة الطفل المصرى

يقدم نادى روتارى مصر الجديدة وجبات غذائية لتلاميذ المرحلة الاولى وهى عبارة عن منحة من السوق الاوربية المشتركة للنادى .

وبعد دراسة مشاكل المجتمع المصرى اتضح ان من اهم الاشياء هو الاعتناء بالطفل المصرى وخاصة في مرحلة التكوين ، إن نقص الغذاء له تاثير على قدرة التحصيل والاستيعاب .. لذا قدمنا له كوباً من اللبن المحلى والمبستر مع باكو بسكوت يحتوى على ٦ قطع مغلفة . وذلك الى ١٠٠ الف طفل اثناء العام الدراسى من خلال نادى روتارى روما .

هذه المعونة تصل الى حوالى ٤ مليون جنيه مصرى تصل في شكل لبن مجفف وسكر ودقيق وزيت .. يتم تصنيعها في مصانع مدينة العاشر من رمضان وتوزع تحت شراف دقيق من نادى الروتارى ـ جميع الاعضاء في النادى من المتطوعين ـ لخدمة الاطفال

بدا المشروع من ٥ سنوات وهذا العام بمدينة العاشر من رمضان

. توزع الوجبات على مدارس العاشر من رمضان ومدينة السلام ـ عين شمس الزيتون ـ الوايلى ـ المطرية .. باذن الله سوف يعمم هذا النظام تدريجيا على جميع مدارس القاهرة ..

فخر صناعة المنسوجات شركة B.T.M

كانت شركة بشارة لصناعة المنسوجات من اوائل المشروعات في المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان ، بدا الانتاج فيها اوائل عام ١٩٨٣ .

تستخدم شركة B.T.M احدث ماكينات النسيج في العالم . والتى تعرض في معرض باريس تعمل في الشركة منذ حوالى اربعة شهور .

هذه احدى ٣٠ ماكينة نسيج في العالم .. يخص او يوجد منها في مصر عشر ماكينات من الثلاثين .. وتم ايفاد بعثات من المهندسين للخارج للتدريب على الماكينات ، وبالتالى تنقل هذه الخبرة للعامل داخل المصنع بواسطة المهندسين الذين دربوا خارجياً .

تشارك B.T.M في جميع المعارض الدولية . وارجو ان احافظ على سمعة ملابس B.T.M واعمل من اجل الافضل والاجود .

الخدمات التى تقدمها شركة بشارة لصناعة المنسوجات للعاملين :

يعمل بالشركة ٥٠٠ عامل وموظف ، بلغ الانتاج السنوى تسعة ملايين وستمائة وخمسة واربعين الف جنيه يخص السوق المحلى ٥ ملايين و٠٧٩٩ , جنيها وتصدير ٢ مليون و٣٢٦١ جنيها مصريا.

يتم التصدير للاسواق في اوروبا الغربية والشرق الاوسط .

يبلغ اجمالى الاجر السنوى للعامل ٨٩٧ الف جنيه اى بمتوسط اجر للعامل ٢٠٠٠ جنيه سنوياً .

الاسكان :

تملك شركة B.T.M للعاملين الوحدات السكنية مقابل دفع مقدم ٢٠ ٪ من قيمة الوحدة السكنية دون ان تحصلها من العامل .. عليه فقط ان يدفع قسط ايجار التمليك .. ويتراوح من ٤٠ : ١٠٠ ج طبقاً للوحدة السكنية وتقوم الشركة بابرام العقد مع العامل والجهاز مباشرة لكى يشعر بالاستقرار .

وسائل الانتقال :

توفر الشركة الاتوبيسات للعامل غير المقيم بالعاشر من رمضان وكذلك ربط الاحياء داخلياً .

يوجد بالشركة طبيب مقيم للكشف والعلاج في اى وقت .

اخيراً يوصى د / لويس بشارة رئيس مجلس ادارة شركة B.T.M بالاتى :

اخلاص الفرد للوطن والى مهنته وتشجيع المجدين في المجتمع هذا هو الخروج من المشاكل كلها .. الحرص على استخدام الخامات المحلية .. ترشيد استخدام الطاقة وعدم اهدار الخامات المتاحة والوقت .

العمل الدائم المستمر .. هذه روشتة نجاح للمجتمع ، كما اؤكد على الحافز الفردى .

كيميائى لويس بشارة

ركيزة من ركائز الصناعة الوطنية



مجموعة شركات النساجون

تحت سماء مصر وعلى مسافة ٥٥ كم من القاهرة تقع مدينة العاشر من رمضان اولى المدن العمرانية الجديدة بما تتميز به من هدوء وجمال وطبيعة ساحرة تساعد الانسان على ان يبتكر ويخترع ويفكر فيزيد انتاجه ويرتفع دخله وفى ظل هذه البقعة الساحرة انشأت شركة النساجون الشرقيون الشركة الرائدة فى صناعة السجاد والموكيت على المستوى المحلى والعربى والعالمى وبكل المقاييس.
لنا ان نفخر بصناعاتنا من السجاد والموكيت عند سماع شهادة الخبراء الأجانب واقبالهم الدائم على اختيار السجاد والموكيت المصنع بايد مصرية ١٠٠٪

الذوق رفيع والخبرة طويلة والايدى مصرية ترجمتها النساجون الشرقيون.

ان مجموعات شركات النساجون الشرقيون تفتح ابواب العمل امام الشباب من الجنسين وتوفر لهم السكن فى الوحدات السكنية التى تعدها الشركة لهذا الغرض بحيث يستطيع العامل ان يعمل فى جو من الاستقرار النفسى والامان له ولاسرته حيث انها تقيم معه. ويجد اولاده طريقهم الى المدارس بلا زحام ولا تلوث اى دون تلك المشاكل التى يعانيها سكان المدن التقليدية التى تسبب الكثير والكثير من الاضرار بالصحة واشاعة التوتر النفسى والعصبى للانسان.

ولما كانت مدينة العاشر من رمضان تحتفل بمرور ١٠ سنوات على انشائها وجب علينا ان ندخل قلعة من قلاع الصناعة الوطنية وكانت قلعة النساجون الشرقيون.

وتجولت الاهالى داخل المصنع الضخم الذى يطبق فيه احدث الاساليب الفنية والتكنولوجية الحديثة المسايرة للتطور العالمى فى هذا المجال.

وفى جولة حرة داخل المصنع ودون اية محاولة للتدخل فى جانب الادارة لتوجيهنا او لاختيار العناصر التى نتحاور معها التقينا ببعض النماذج من العاملين وتحاورنا معهم حول ظروف عملهم واوضاعهم وعلاقات العمل داخل الشركة..

كوثر حلمى احمد ـ بكالوريس تجارة دفعة ٨٨ تعمل بالشركة من ١٠ شهور فضلت العمل اليدوى عن العمل المكتبى..

قالت انها بحثت كثيرا عن فرصة عمل فى القاهرة او بلبيس محل اقامتها مع الأهل فلم تجد. واخيراً وفقت إلى فرصة عمل فى الشركة وكانت سعادتها فائقة... يبلغ راتبها الشهرى ١٣٠ : ١٣٥ جنيها وذلك بخلاف التامين الذى تتحمله الشركة بالكامل.. بالإضافة الى المميزات التى سوف نشرحها بالتفصيل بعد لقائنا مع نماذج اخرى.

هناء ابراهيم السيد ـ بدون مؤهل تعمل فى الشركة من ٦ سنوات وبلغ راتبها الشهرى ٢٢٠ جنيها.. وتقول انها لا تفكر اطلاقا ان تترك عملها فى الشركة كذلك لا تستطيع ان تترك مسكنها فى مدينة العاشر من رمضان مطلقا وعند زواجها سوف تقيم بالمدينة فى السكن الادارى الذى يصبح ملكا لشاغله

ملكاً تاماً اى يبرم عقد مع الجهاز والعامل ليشعر بالاستقرار.

محمد مدحت متولى يعمل فنى تجهيز وحاصل على دبلوم ثانوى صناعى ٧٨ ويعمل بالشركة منذ ٩ سنوات متزوج وزوجته تعمل مدرسة فى المدينة ايضا ويسكن فى مساكن الشركة ـ راتبه الاساسى ٢٥٠ جنيها والحوافز تصل الى ٩٠٪ من المرتب..

تم تدريبه على ايدى خبراء اجانب فى بداية تشغيل المصنع

زينب السيد موسى ـ عاملة رفا سجاد. متزوجة ولديها اربعة اولاد فى مدارس العاشر من رمضان وتعمل بالشركة من عام ٨١ تتقاضى مرتباً شهريا ٢٤٢ جنيها.

واكد جميع العاملين بشركة النساجون الشرقيون على انهم لو طلب منهم المقارنة بين عملهم هذا وآخر. لرفضوا اى بديل عن العاشر من رمضان عامة والنساجون بصفة خاصة لما يلاقونه من مميزات مثل :

السكن المجانى ـ الرعاية الطبية ـ التامين الصحى ـ الوجبات الغذائية ـ الدخل المرتفع المضاف اليه الحوافز والمكافآت التشجيعية التى تمنح للعامل وفقا لانتاجه وامتيازه فى العمل

يعمل العامل فى الشركة لمدة ٨ ساعات يوميا يتخللها راحة لمدة ساعتين مدفوعى الأجر ـ للغذاء او العشاء ـ وفوق هذا هناك المعاملة الانسانية التى تحفظ كرامة العامل وادميته وتحفزه للعمل والعطاء.

ويعبر عن هذه المشاعر، محمد حمزة رئيس قسم الجودة وعضو مجلس امناء المدينة عن العاملين بالعاشر من رمضان قائلا :

اعمل فى شركة النساجون من ٩ سنوات.. العمل هنا وفى القطاع الاستثمارى صعب جدا ولكنه ممتع للغاية.. فهو مسئولية كبيرة ولابد فيه من الابتكار الدائم والتجديد لمسايرة احدث اساليب العلم والتكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور السريع فى العالم وعملى كرئيس لقسم الجودة بالشركة هو صمام الامان والكنترول على المنتج قبل ان يظهر فى الاسواق ولولا الراحة النفسية والامان ماكان هذا العمل

وكان لنا لقاء مع الاستاذ.. سامى عبد الحميد المصرى مدير مكتب رئيس مجلس الادارة الذى استعرض معنا الخدمات والمزايا التى تقدم للعاملين بالشركة.. قائلا : توفر شركة النساجون الشرقيون الرعاية الطبية بالمجان للعاملين واسرهم وكذلك صرف العلاج سواء كان العلاج عن طريق المستشفيات المصرية او خارج البلاد اذا دعت الضرورة وكل ذلك على نفقة الشركة. والقول والفصل فى اسلوب العلاج ومكانه امر متروك للاطباء الاخصائيين. المعينين بالشركة ورغم اننا مشتركون فى نظام التامين الصحى فانه لدى الشركة طبيب مقيم طوال ٢٤ ساعة لاجراء الكشف العاجل فى اى وقت سواء للعامل او لاسرته

وتم الاتفاق مع الصيدليات لصرف تذاكر الادوية اللازمة لعلاج المرضى على حساب الشركة بموجب الفواتير التى تعتمدها الشركة فورا.

وفى حالات الوفاة.. يتم صرف دخل العامل الكلى للاسرة طبقا للشريعة ويملك السكن لهم.. حتى يكونوا فى امان واستقرار بعد فقد عائلهم

وسائل الانتقال

يقيم معظم العاملين بالوحدات السكنية التى اعدت لهذا الغرض وكلها من المساكن فوق المتوسطة.. ونظرا لوجود عدد من العاملين الذين يعيشون خارج المدينة وفرت لهم الشركة اتوبيسات خاصة تتحرك حسب مواعيد العمل بالشركة والعمل يستمر بالشركة على مدى ٢٤ ساعة مقسمة الى ثلاث ورديات كل وردية ثماني ساعات يتخللها ساعتان راحة لتناول وجبة الغذاء الساخنة والمشروبات وهاتان الساعتان مدفوعتا الاجر

النشاط الرياضى

تولى الشركة اهتماما خاصا بالنشاط الرياضى لما له من اثر فى حيوية الانسان، ويوجد بالشركة العديد من الفرق الرياضية المتنوعة. ويقام مسابقات على مستوى المدينة يتم تنظيمها بواسطة جمعية المستثمرين التى تتكون من مجموعة المستثمرين فى المدينة ـ كذلك يوجد ناد رياضى بمدينة العاشر من رمضان ويجرى حاليا انشاء ناد آخر.

التعليم

يوجد مدارس ثانوى واعدادى وابتدائى وايضا مدارس لغات بالاضافة الى معهد التكنولوجيا

تنشىء الشركة فصول تقوية لطلبة الشهادة الاعدادية والثانوية العامة وطلبة المنازل بالمجان وهذا على مستوى سكان المدينة باسرها على نفقتها الخاصة.

يوجد بالشركة مكتبة خاصة بقسم التصميم والكومبيوتر ـ تعد هذه المكتبة من اضخم المكتبات المتخصصة فى هذا المجال فهى تقوم بامداد الشركة باحدث الافكار والتصميمات فى السجاد والموكيت. لمواكبة التطور الحديث مقارنة بالعصور القديمة.

التدريب

يتم تدريب العاملين فى الداخل والخارج كل حسب موقعه ومهنته ويتم استقدام الخبراء الاجانب للوقوف على احدث انظمة التشغيل فى العالم. كما ان الشركة تتعاقد مع اوائل الخريجين فى الجامعات.

شركات شقيقة لشركة النساجون الشرقيون

يندرج تحت مجموعة النساجون الشرقيون ٦ مصانع لخدمة صناعة السجاد والموكيت وهى :

● النساجون لصناعة السجاد
● مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت «ماك»
● مصنع «الوان» للسجاد والبساط ـ ينتج نوعية مختلفة عما تنتجه شركة ماك
● شركة العاشر من رمضان للصناعات. وتقوم بغزل الصوف والاكريك والالياف الصناعية الاخرى
● مجموعة الصناعات المتميزة «الصفا» لانتاج خيوط البولى بروبلين
● الشركة المصرية للالياف «افكو» لانتاج الخيوط والالياف الصناعية
● يصل حجم فرص العمل التى تتيحها الشركات ١٥٠٠ فرصة عمل.

المصايف والرحلات.

تنظم الشركة العديد من الرحلات والمصايف على نفقتها دون ان يتحمل العامل شيئا بل اكثر من ذلك فان كل مشترك فى الرحلة او المصيف يصرف له مبلغ بصفة «مصروف جيب» لينفق به على رحلته وعلى سبيل المثال.

قامت الشركة بتنظيم رحلة للعاملين لزيارة معرض الكتاب وصرف لكل عامل مشترك عشرة جنيهات ليشترى منها ما يريد من الكتب.

ايضا تقوم الشركة باحضار الفرق المسرحية لعرض مسرحياتها فى المدينة ترفيها عن العاملين واسرهم جميعا.. بالاضافة الى سكان مدينة العاشر من رمضان جميعا ذلك على نفقة الشركة.

المشاكل والصعوبات

عند وقوع اى مشكلة سواء للعامل بالشركة او خارجها تتصدى فيها الشركة. محاولة ايجاد الحلول المناسبة فيها سواء على المستوى الداخلى فى الشركة او خارجها

بعد هذه الجولة الحرة تركنا شركة النساجون الشرقيون داعين للعاملين بمزيد من التقدم والازدهار فى ظل قيادتها الحكيمة.. وتوجهنا الى الشركة الشقيقة. شركة مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت «ماك»

والتقت جريدة الاهالى مع المهندس. الحسينى عبد الوهاب مدير عام شركة ماك.. الذى اوضح لنا دور شركة مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت فى خدمة ودعم الاقتصاد القومى : مستعرضا نشأة وتطور الشركة..

قال المهندس الحسينى.

شركة ماك هى اولى الشركات الاستثمارية فى مدينة العاشر من رمضان التى كان لها شرف اول زيارة من الرئيس حسنى مبارك وتقوم الشركة بصناعة كافة انواع الموكيت وتسويقه، بدأ انتاج الشركة مع بداية عام ٨٢ باصناف معينة وجيدة وخلال خمس سنوات شهدت صناعة الموكيت فى شركتنا تطوراً هائلا وسريعا سواء من حيث تنوع الاصناف وجودتها الفائقة او كميات الانتاج مستخدمة احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة.

وشركة ماك تغطى احتياجات السوق المحلى فى كافة الانحاء والمحافظات وامتد نشاطها الى فتح اسواق جديدة فى العالم منها دول الخليج والاردن والسودان..

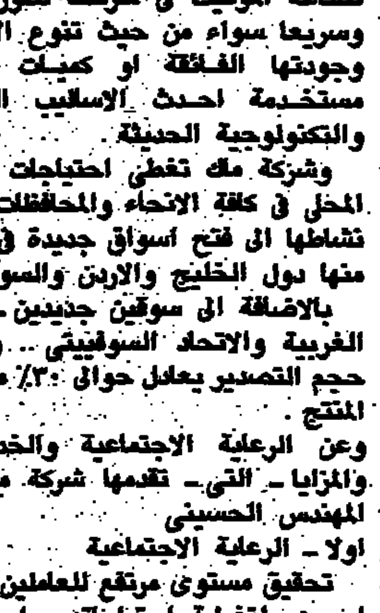
بالاضافة الى سوقين جديدين ـ المانيا الغربية والاتحاد السوفيتى.. واصبح حجم التصدير يعادل حوالى ٣٠٪ من قيمة المنتج.

وعن الرعاية الاجتماعية والخدمات ـ والمزايا ـ التى ـ تقدمها شركة ماك قال المهندس الحسينى

اولا ـ الرعاية الاجتماعية

تحقيق مستوى مرتفع للعاملين بزيادة اجورهم لتغطية احتياجاتهم واحتياجات اسرهم، وعملت على توفير المسكن للمقيم بالمدينة دون ان يتحمل العامل اية نفقات او اعباء :

● الاشتراك للعاملين بالمصايف المختلفة
● العمل على حل المشاكل التى تعترض طريقهم سواء داخل العمل او فى حياتهم الخاصة.
● توفير وسائل الانتقال للعاملين غير المقيمين بمدينة العاشر من رمضان ـ دون تحمل العامل اى تكلفة فى الانتقال
● مشاركة العاملين فى الارباح بنسبة تصل الى ما يساوى مرتب اربعة شهور فى العام
● ايفاد العاملين للخارج لحضور المؤتمرات والمعارض الدولية للوقوف على احدث النظم العالمية فى صناعة الموكيت، كذلك اقامة ندوات ودورات تدريبية للعاملين عن طريق استقدام الخبراء الاجانب.
● انشأت الشركة مكتبة شاملة لنجد العامل كل احتياجاته العلمية



التكنولوجيا الحديثة

انشاء معامل متكاملة لاجراء التجارب والابحاث والاختبارات على المنتج، للوقوف على مدى تطوره ومسايرته للخطوط العالمية

كذلك الاهتمام بالرعاية الطبية للعامل واسرته من كشف وعلاج وعمليات اذ دعت الحاجة على نفقة الشركة كاملا دون اضافة عبء على كاهل العامل.

هذا يجعل العامل ينتج افضل وهو فى راحة نفسية واستقرار جعل انتاجيته تصل فى العام إلى حوالى ٨٠ الف جنيه، فيحصل على ارباح تصل الى اربعة شهور فى العام طبقا لراتبه الشهرى وسالنا :

المهندس الحسينى مدير عام شركة ماك.

● ● نرجو عمل مقارنة بين خريج حديث يعمل فى القاهرة وآخر فى مدينة العاشر وفى شركتكم بالتحديد

اولا : الخريج الحديث فى القاهرة يتقاضى مرتب حوالى ٧٠ جنيها بينما هنا يصل فى بداية عمله الى ٢٥٠ جنيها خريج القاهرة لا يجد شقة إلا بعد سنوات نظرا لازمة الاسكان وارتفاع الاسعار بينما هنا الاسكان موجود ومتيسر وبدون اجر بالنسبة لشركة ماك هذا بالاضافة الى ان المناخ هنا يساعد على راحة الاعصاب وهدوء النفس مما يجعل الفرد يعيش لحن جميل فى العمل وتركنا مدير الشركة لنلتقى مع بعض العاملين وكان اللقاء الأول مع :

محمود رضا السيد ـ رئيس قسم التجهيزات النهائية دبلوم ثانوى صناعى، يبلغ من العمر ٤٢ عاما متزوج ولديه اربعة اولاد فى مدارس العاشر، ومقيم بالمدينة من عام ٨٠.

يصل راتبه الشهرى ٥٠٠ جنيها بخلاف التامين الذى تتحمله الشركة وقال ايضا ان شركة ماك هى التى عملت على ادخال اولاده المدارس، كذلك تقوم بحل المشاكل التى يتعرض لها فى حياته الاسرية.

ويضيف محمود رضا اننى اعمل منذ بداية انشاء الشركة وتم تدريبى على احدث الآلات العلمية الحديثة علما باننى كانت لدى خبرة قبل ذلك الا انها اصقلت بعد التحاقى بشركة «ماك».

واتمنى بعد ان يتخرج اولادى ان يعملوا فى احدى شركات هذه المجموعة.

نموذج آخر

محمد نجيب حسام الدين ـ رئيس قسم النسيج بشركة ماك يبلغ من العمر ٣٥ عاما ـ حاصل على دبلوم فنى ويعمل بالشركة من عام ١٩٨٠ ـ يتقاضى مرتبا قدره ٣٦٠ جنيها ويسكن السكن الادارى للشركة

يقول محمد نجيب.. ان الشركة هى التى ادخلت اولادى المدارس.. كذلك تحملت نفقات العلاج والولادة لزوجتى دون ان ادفع اى شىء مما يجعلنى اعمل بحب وجهد وراحة نفسية تجعلنى ازيد من انتاجى فيزيد دخلى فتأمن اسرتى...

تقدم الينا شاب طالبا ان نتكلم معه قائلا اسمى احمد محمد ابراهيم حمروش واعمل رئيس قسم الصيانة والكهرباء بالشركة من عام ٨٠ وسألته الاهالى لماذا طلبت ان نتكلم معنا.

قال عندى قصة شخصية اريد ان اقولها لكم حتى تكون امام الشركات مصباحا مضيئا...

لننى اصبت اصابة شديدة فى ذراعى بسبب ماس كهربائى مما كان سوف يعرض حياتى وحياة اولادى للانهيار، هنا وقفت شركة ماك معى فعرضتنى على اكبر الاطباء وطلبت رأيهم الصريح وعرضت ان اسافر للعلاج بالخارج الا انهم قالوا العلاج موجود فى مصر... بالفعل دخلت مستشفى الميرلاند التخصصى وايضا مستشفى كليوباترا التخصصى، وتكلف العلاج نفقات قدرت بـ ٤٥٠٠ جنيه تحملتها الشركة بالكامل... والاهم انها بالاضافة الى ذلك قامت بصرف راتبى الشهرى الذى يبلغ ٨٠٠ جنيها شهريا مع الحوافز رغم ان العلاج استلزم راحة لمدة شهرين.

ويقول حمروش هذا حال الشركة مع جميع العاملين فيها اترك لكم الحكم على ذلك...

بعد ان تجولت داخل النفوس قبل التجول داخل المصنع لا استطيع ان اقول شيئا فوق الذى قاله العاملون الابطال فى كافة المواقع الانتاجية وعلى تدرج المستويات الوظيفية والعلمية.

عزيزى القارىء لم يبق الا ان نصحبك فى زيارة لاحد العاملين بالشركة فى منزله لنتعرف على حياته الاسرية عن قرب.

وكان اختيارنا قد وقع على زيارة السيد/ نبيه على زيفة وهو يعمل رئيس قسم النسيج الآلى بشركة النساجون الشرقيون ـ وكانت زيارة مفاجئة بالنسبة للمنزل. المسكن هو احد الوحدات السكنية التى تملكها الشركة للعاملين فيها والمقيمة بمدينة العاشرة من رمضان عمارة مكونة من عدة طوابق يقطن الطابق الثالث فيها ومنذ ان دخلنا الشقة وجدناها على احدث طراز وفى احسن حال.

وكانت فى استقبالنا السيدة زوجته...



بالعاشر من رمضان





الشرقتيون

ودار هذا الحوار معه
س : منذ متى وانت تقيم بالعاشر من رمضان ؟
ج : منذ عشر سنوات اى منذ بداية عملى بالشركة التى أعطتنى هذا المسكن بالاضافة الى تأثيثه لمساعدتى فى الانتقال للمدينة ...
س : كم يبلغ دخلك الشهرى ؟
ج : اجمالى دخلى ١٢٠٠ جنيه ولا ادفع شيئا لانتقال او لسكن.
س : هل عندك اولاد ؟
ج : نعم لدى طفلة واحدة والان هى بالمدرسة.

وكان لابد ان نسال السيدة زوجته عن ظروف إقامتها بالمدينة وما قدمته لها شركة النساجون لتسهيل معيشتها.

فقالت اسمى فاطمة محمد قنديل - لاعمل
متزوجة منذ ١٩ عاما لم اسعد بحياتى مثلما سعدت فى العشر سنوات الماضية اى منذ ان حضرت للعاشر بالتحديد يوم ان عمل زوجى بشركة النساجون علما بانى حضرت للاقامة معه وانا فى حالة نفسية قاسية لعدم انجابى ... فقد تكررت حالات اجهاض لى اكثر من مرة - علمت الشركة فاحضرت لى سيارة اسعاف من مصر لان فى ذلك الوقت لم تكن المدينة قد اكتملت لتنقلنى لاحد المستشفيات الخاصة التى تباعنى بهاالطبيب بعد ذلك الى ان رزقت بابنتى رباب ...

س : ماذا تكلفت فى العلاج ؟
ج : لاشىء النفقات سواء متابعة الاطباء او العمليات او العلاج على نفقة الشركة بل بعد ان اصبحت رباب فى سن دخول المدارس ادخلتها الشركة مدرسة المنار الاسلامية بالعاشر من رمضان.
س : ماذا تعانى كربة بيت فى توفير ما تريدينه من لوازم المعيشة ؟
ج : فى بداية إقامتى هنا كان ذلك مشكلة فعلا الا ان الشركة كانت توفر لنا احتياجاتنا بسياراتها الخاصة من القاهرة ولكن الان وبالتحديد من اربع سنوات كل شىء لازم موجود ومتوفر.. ولا اجد صعوبة فى الحصول على اى شىء...

طرق على الباب :ودخلت طفلة خمرية اللون زكية الملامح وكان حوارى مع الطفلة غاية فى البساطة والطبيعيه وسوف اسرد نص الحديث كما جاء على لسانها بالحرف الواحد وبنفس الطريقة التى نطقت بها الكلام.

اسمك
اسمى : رباب نبيه زيادة
س : عندك كام سنة ؟
ج : ثمانى سنوات ونصف
س : فى اى مدرسة تدرسين ؟
ج : مدرسة المنار الاسلامية فى سنة ثالثة ابتدائى
س : رباب انت سعيدة هنا ؟
ج : نعم مبسوطة جدا المدرسة كويسة .. الجو هنا جميل وكمان اصحابى كويسين قوى
س : عاوزه تتركى المنزل هنا وتعيشى فى مكان ثانى ؟
ج : لاطبعا احنا قبل ما نجى هنا ، مرة كان عمو محمود خميس بيكلم بابا علشان الشغل وانا رديت على التليفون وقلت يا عمو لازم بابا ياخد جزاء لانه لسه مش عاوزنا نروح معاه العاشر ، وبعد كده جينا على طول ، ولا احب ان ابعد عن هنا ولا عن اصحابى
س : كم يبلغ مصروفك ؟
جـ ٢٠ جنيها فى الشهر بادخرهم فى حصالتى

وعن رغبتها عند انتهاء تعليمها قالت تريد ان تكون دكتورة لتعالج الناس او مدرسة لتعلمهم.
س : ماذا تفعلين يوم الاجازة ؟
ج : اروح النادى مع اصحابى ولو كانت الشركة بتعرض مسرحية اروح على طول مع ماما وبابا

وتضيف الزوجة ودائما تشترك فى الرحلات التى تنظمها لنا شركة النساجون
س : هوايتك ؟
ج : كتابة القصص الصغيرة [حدوته الاطفال]
س : تحبى لما تتزوجى ان تعيشى فى العاشر ايضا ؟
وهنا كان الرد غريب وطريفا غريب لانه يصدر من طفلة فى هذه السن واهدى هذا الرد الى المسئولين عن جهاز الاعلام .. قالت رباب
لا .. لا اريد ان اتزوج لان المسلسلات فى التليفزيون والراديو يكون فيها الازواج دائما فى خناق ..
ولا يوجد حد منهم مبسوط علشان كده مش عاوزه وخلاص ..
س : ماذا تطلبين منى ؟
ج : اريد ان اشوف بابا فريد خميس .. نفسى اشوفه علشان اشكره على كل الحاجات اللى بيعملها علشان كل الناس وماما وبابا وانا

وتركت ، او انتهى الوقت ولا استطيع الا ان ادعو الله ان يحفظ هذه الطفلة المعجزة وشكرت الاسرة الكريمة على حسن ضيافتها لنا متمنية مزيدا من الاستقرار والطمانينة لهم ولكل سكان مدينة الاحلام مدينة العاشر من رمضان

وسوف اقول انطباعاتى عن هذه الجولة بعد ان نلتقى بقائد الفريق .. صاحب القلب الكبير .. والراى الحازم ، هو العمدة ، كما يقول عنه ابناؤه سواء فى مجموعات شركات النساجون الشرقيون او فى المدينة باسرها

والتقينا بالاستاذ محمد فريد خميس الاب ، القائد ، رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون وسالناه : هل تريد ان تقرأ ما تم تسجيله فى جولاتنا داخل المدينة والمصانع ؟ ..

ولم تكن اجابته مفاجئة لى .. نعم على صفحات الجريدة اى مع القراء وللعلم اكتفى بما قاله العاملون فى مجموعة الشركات وبما شاهدتموه بانفسكم على الطبيعة . العاملون فى الشركات هم ملاك الشركة ..

وفى النهاية نترك العمدة ليواصل الليل بالنهار يتنقل كالفراشة فى المواقع يتابع عملية الانتاج يكافأ من يستحق ويرشد يشد على كل يد برباط الاسره المحبة ..

من هنا من مدينة العاشر من رمضان اوجه دعوة إلى كل فرد ان ياتى ليرى بنفسه طبيعة ساحرة خلابة تمنح الانسان الراحة النفسية والهدوء وحسن الخلق.

اوجه دعوة خاصة لكم لزيارة مصانع مجموعة النساجون الشرقيون . هنا المصريون هنا الابطال خلف إلالات من هنا تعالوا نتعلم كيف يكون الانتماء ، الانتماء للعمل . للمنزل ... لك يامصر ..

تحية تقدير وعرفان لكل عامل وكل فنى وكل مهندس وكل ادارى فى مجموعة النساجون .. انتم لحن الخلود .. انتم صناع الغد .. عمار يامصر بسواعد ابنائك انتم فخر لنا وعزة لمصر عاشت كل يد تبنى فى ارضك الطاهرة .. عاشت كل حبه عرق روت ارضك لا استطيع ان اسطر على الورق مدى فخرى واعزازى بكم لاخوانى وابنائى من العاملين ادعو الله لكم بالتوفيق والتقدم والازدهار فى ظل قائد اوركسترا النساجون المايسترو محمد فريد خميس صاحب ارفع لحن .. لحن الانتاج . وفقكم الله ورعاكم ..

داخل مساكن العاملين بالشركة

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية « ابيكو »
واجهة مصر الحضارية فى مجال تصنيع الدواء

تعتبر الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية رائدة شركات صناعة الدواء فى مصر .. بمالها من امكانيات واساليب حديثة متطورة فى صناعة الدواء ..

انشئت الشركة بمدينة العاشر من رمضان على ساحة سبعين الالف متر مربع مساهمة من الشركة فى تعمير المجتمعات العمرانية الجديدة ، بعد ان اكتظت القاهرة الكبرى بما فيها.

وكان لجريدة الاهالى هذا اللقاء مع دكتور احمد برهان الدين اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية لنتعرف على دور الشركة فى دعم الاقتصاد القومى ، كذلك عما تقدمه الشركة للعاملين فيها ..

أفاد سيادته ..
بدأ الانتاج فى مارس ١٩٨٥ بقيمة بلغت فى نهاية العام ١٩ مليون جنيه ، وتدرج حتى وصل فى عام ١٩٨٩ الى ٧٥ مليون جنيه ، والمستهدف عام ١٩٩٠ هو ٨٥ مليون جنيه ..

وذلك يوضح مدى نجاح وتقدم الشركة فى الانتاج والتسويق سواء الداخلى او الخارجى.

اصناف جديدة تلائم البيئة

ان شركة ابيكو للادوية تضع نصب اعينها خدمة مصر وخدمة الاقتصاد القومى لذلك تسعى الى انتاج اصناف جديدة تخدم البيئة وقد تم انتاج المستحضرات التالية :-

دواء يقضى على البلهارسيا بجرعة واحدة وهو عبارة عن اربعة اقراص تؤخذ مرة واحدة طبقا لتعليمات الطبيب .. وهذا هدف من الاهداف القومية.

كذلك أنتجت الشركة دواء للقلب تحت اسم « ابيلات » ليحل محل الدواء المستورد والذى كان يكلف الدولة ١١ مليون مارك المانى سنويا بالاضافة الى عدم تواجده بالاسواق دائما ، ولكن الآن وفى ظل وجود الدواء المصرى لايجد المريض مشقة فى الحصول عليه.

ويضيف الدكتور برهان الدين اسماعيل قائلا ...
وضعت الشركة قواعد التصنيع الجيد G . M . P فى الاعتبار عند تصميم وتنفيذ المشروع كما تطبق ايضا هذه القواعد فى تصنيع المستحضرات ، والتى تتطلب تغطية المصانع بشبكة هوائية مقفلة مع التحكم فى الحرارة والرطوبة والضغط والسحب ودرجة النقاء حسب ظروف كل منتج لضمان عدم التلوث ومنع التداخل والخلط بين مستحضر واخر.

وتصل درجة التعقيم فى اقسام الانتاج الى ٩٩ , ٩٩ ٪ كما تثبت الاختبارات الدورية خلو مناطق التشغيل من اية شوائب ، كما صممت الشركة شبكة تنقية المياه بحيث امكن امداد مناطق التحضير باربعة انواع من الماء تتراوح مابين الرشح والخالى من الاملاح والمقطر والمعقم.

والتقت جريدة الاهالى بالدكتور عبدالله دسوقى رئيس قطاع الانتاج بالشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية « ابيكو » الذى اوضح لنا الاتى :

اختيار المستحضر

يراعى الاتى عند اختيار المستحضرات
١- احلال المستحضرات الجديدة بدلا من المستحضرات المستوردة.
٢- مواجهة احتياجات السوق من الاصناف التى لايتم تغطيتها بالكامل من انتاج الشركات الشقيقة.

وحاليا تنتج الشركة ١١٦ مستحضر.

الاشكال الصيدلية :

يغطى انتاج الشركة ٢٠ شكلاً صيدلياً وتشمل اشكالا لم يسبق انتاجها فى مصر .. كما تغطى ٢١ مجموعة دوائية.

المنطقة العقيمة :

تتميز شركة ابيكو بالمنطقة العقيمة التى روعى فى تصميمها الاساليب العلمية لعدم الخلط بين المستحضرات المختلفة اثناء عملية التحضير وبعده حيث يغطى المنطقة العقيمة شبكة دوائية معقمة تخضع لعمليات تعقيم وترشيح فريدة لتصل درجة نقاء الهواء فى المناطق الملاحقة بها الى ٩٩,٩٩ ٪ والتى تسمى علمياً CIAS100 كما يصل نقاء الهواء خارج مناطق الانتاج الى ٨٤ ٪.



نموذج من شقق الوحدات السكنية للشركة

د . احمد برهان
رئيس مجلس الادارة

التدريب :

يتم تدريب العاملين على احدث الاساليب العلمية الحديثة عن طريق ايفاد البعثات للدول الاجنبية للوقوف على احدث الوسائل فى انتاج الدواء ويكون التدريب نظريا وعمليا .. بذلك يتم اثراء خبراتهم العلمية لتواكب التطور العالمى.

وفى نهاية العام يقف الانتاج بالشركة لمدة ١٥ يوماً للصيانة وكذلك لتنمية خبرة العاملين فى الشركة بعقد ندوات علمية - نظرية - عملية يعطى فيها للعاملين جرعات حديثة مما وصل اليه تطور الدواء على المستوى العالمى .. يستخدم فى هذه الندوات الوسائل السمعية والبصرية للايضاح .. يكون هذا التدريب على جميع المستويات داخل الشركة.

وفى لقاء مع المحاسب محمد خيرى طه رئيس القطاع المالى افاد بالاتى :
بلغ اجمال المال المستثمر واحد وستين مليون جنيها ، كما بلغت قيمة انتاجية الفرد اكثر من ٨٠ الف جنيه سنوياً ، كما توفر الشركة ٩٥٠ فرصة عمل لشباب الخريجين.

التصدير :

بعد عامين فقط من بدء الانتاج بدأت الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية ابيكو نشاطها فى التصدير حيث بلغت قيمة الصادرات ٣ مليون جنيه عام ١٩٨٨.

الحاسب الآلى :

تستخدم شركة ابيكو الحاسبات الآلية لضمان السرعة والربط بين الانشطة المختلفة .. ويضمن سلامة القرار.

الخدمات التى تقدمها الشركة للعاملين فيها :

الاسكان :

توفر الشركة للعاملين بمصانعها بمدينة العاشر من رمضان الوحدات السكنية الجيدة والمتميزة للمتزوجين - كما توفر المساكن المفروشة والمجهزة لغير المتزوجين ، مما يكفل الراحة والاستقرار للجميع.

تكلف انشاء الوحدات السكنية ٦ ملايين جنيه عددها حوالى ٣٠٠٠ وحدة سكنية تملك للعامل بعد ١٢ عاماً من الاستمرار فى العمل.

ان الشركة هدفها الاول الانسان العامل وليس الاله التى يقف عليها فلابد ان يعتنى به أولا حتى يعطى انتاج افضل.

الرعاية الصحية :

تكفل الشركة الرعاية الصحية الكاملة لجميع العاملين فيها من ناحية الكشوف الطبية بواسطة عيادتها بالمصانع وبالادارة او بواسطة الاخصائيين بالمستشفيات المتعاقد معها وتصرف لهم الادوية .. كذلك تجرى العمليات لمن يلزمه ذلك بالاضافة الى الخدمات العلاجية الاخرى.

النشاط الرياضى :

تساهم الشركة بفرقها الرياضية المختلفة فى الانشطة الرياضية للمدينة.

وسائل النقل :

توفر الشركة السيارات اللازمة لنقل العاملين غير المقيمين بمدينة العاشر من رمضان صباحاً ومساء .. حيث ان العمل بالورديات.

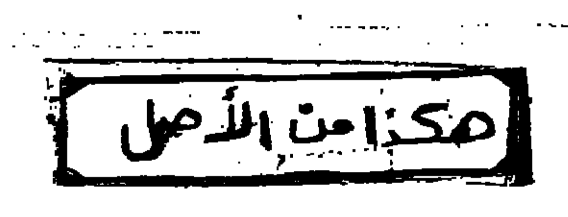
المصايف والرحلات :

تشترك الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية فى المصايف للترفيه عن العاملين فيها مقابل مبلغ رمزى.

مثال : المشترك فى مصيف المعمورة عليه ان يدفع ١٥ جنيهاً مقدم ويقسط الباقى وقدره ٨٥ جنيهاً على اربعة شهور ليصبح اجمالى المبلغ مائة جنيه ليقضى العامل عشرة ايام بالمعمورة - ذلك يعتبر اغلى مصيف فى الشركة وذلك بخلاف رحلات اليوم الواحد.

بالاضافة الى رحلات العمرة والحج مقابل اشتراكات رمزية ايضاً ..

فى النهاية لايهمنا الا ان نفخر برجالنا وبعقولهم الذكية .. ونترك المكان متمنين لجميع العاملين فيه مزيداً من التقدم والرقى .. فى سبيل رفع اسم مصر عالياً خفاقاً.

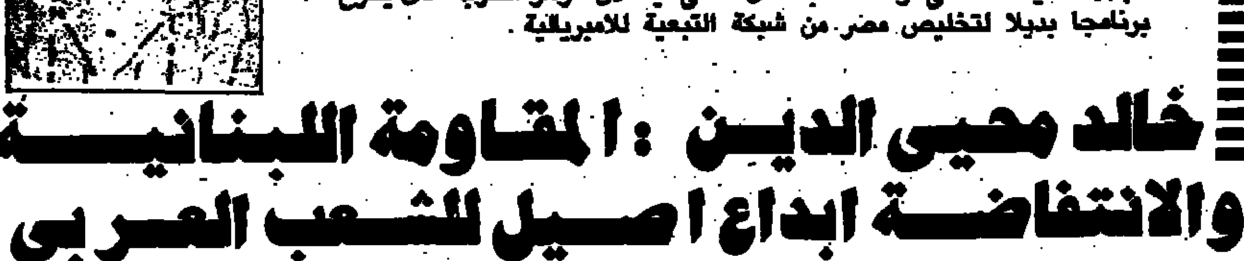


ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية

● عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين الندوة الموسعة التي نظمتها لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ، بالتعاون مع المجلس الثقافي اللبناني الجنوبي ، تحت عنوان « ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية » شارك في الندوة عدد كبير من الباحثين الفلسطينيين واللبنانيين ، وباحثي لجنة الدفاع عن الثقافة وجرت مناقشة ١٦ بحثا عبر ٥ جلسات ، في المقر المركزي لحزب التجمع .

لم تكن مصادفة ان تحتضن قاعة جمال عبد الناصر بمقر التجمع هذه الندوة . كما قال خالد محيي الدين الأمين العام للحزب في افتتاح الندوة ، فالتجمع هو الحزب الذي وقف ومعه قوى وطنية واسعة من الناصريين والشيوعيين ضد مجمل السياسات التي اوصلت البلاد الى ما هي فيه الآن . وهو الحزب الذي يطرح برنامجا بديلا لتخليص مصر من شبكة التبعية للامبريالية .

رضوى عاشور



خالد محيي الدين : المقاومة اللبنانية والانتفاضة ابداع اصيل للشعب العربي

د . سمير أمين : المشروع الصهيوني استهدف الرد على مشروع محمد على

د . لطيفة الزيات : الثقافة الوطنية من أشكال المقاومة ضد الصهيونية

وأشار الأمين العام في كلمته الى ان المقاومة اللبنانية تشكل مع الانتفاضة الفلسطينية ظاهرة ثقافية جديدة في حياتنا كابداع أصيل للشعبين ، سيأخذ هذا الابداع تجلياته المختلفة في كل وطن عربي حسب ظروفه الخاصة .

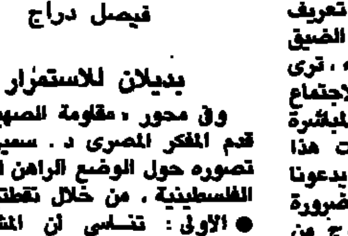
ثقافة اللافتات !

ولأن المرحلة التي نعيشها تتطلب عملا ثقافيا طويل المدى . فان تنظيم هذه الندوة ـ كما أوضحت د . لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية ـ جاء بهدف ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية العربية ، كفعل مقاومة ضد الصهيونية والامبريالية .

ولكن سؤال الثقافة الوطنية يتشابك بالضرورة مع سؤال مواجهة الصهيونية . ذلك ما أكدت عليه الورقة التي أعدتها لجنة الدفاع عن الثقافة ، وحررها د . أمينة رشيد وحلمي شعراوي ود . رضوى عاشور . وتحدد الورقة معنى الثقافة الوطنية بانه مجمل السلوك والقيم والأفكار والمؤسسات التي ينشؤها الانسان في مواجهة الطبيعة ، وفي تنظيم حياته داخل المجتمع .. وتفرق الورقة بين ثقافة التبعية التي ترسخ التبعية الاقتصادية والسياسية وبين الفعل الثقافي المقاوم ، الذي يتسم بالرفض والتحدي ويصبح ـ بالتالي ـ عنصرا أساسيا من عناصر التحرر الوطني . ولكن بشرط ان يتجاوز المثقف حالة الاحباط التي تشل حياته ، وان يحدد ابعاد الصراع الاجتماعي .

ولأن الثقافة لا تنفصل عن سياقها التاريخي ـ كما يرى الباحث والناقد الفلسطيني د . فيصل دراج ـ فان الثقافة في ظروف التبعية والاذعان التي نحياها . ينبغي ان تكون فعلا هادفا الى التحرر الوطني وتحرير الانسان .. كما ينبغي ان يتجلى هذا الهدف بالأساس في الفعل الشعبي المتمرد ، اكثر مما يتجلى في كتابات المثقفين ، وذلك ما قالته الانتفاضة في الأرض المحتلة ، والمقاومة اللبنانية ، ومظاهرات الجياع في اكثر من بلد عربي .

وفي محاولة لانتزاع تعريف الثقافة الوطنية من مفهومه الضيق كرد فعل مباشر على قهر طارىء ، ترى د . أنيسة الأمين ، استاذة الاجتماع بجامعة بيروت ، أن المقاومة المباشرة للغريب والمحتل ، قد رسخت هذا المفهوم الضيق ، في حين يدعونا البحث الحقيقي عن هوية الى ضرورة ارساء ثقافة عميقة ، والخروج من ثقافة اللافتات . خاصة ان لدينا بالفعل ثقافة عربية مقاومة .. وهناك الكثير من الأمثلة بين الأدباء والكتاب .

فيصل دراج

بديلان للاستمرار

وفي محور « مقاومة الصهيونية » قدم المفكر المصري د . سمير امين تصوره حول الوضع الراهن للقضية الفلسطينية ، من خلال نقطتين :

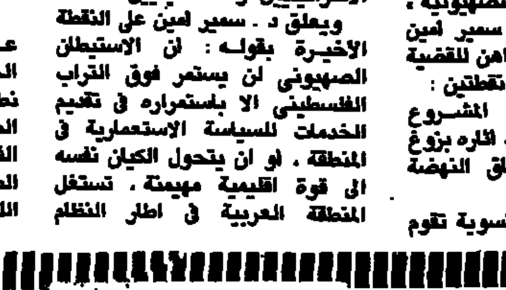
● الاولى : تناسى ان المشروع الصهيوني اختراع قديم ، اثاره بزوغ مشروع محمد على وآفاق النهضة العربية

● الثانية : ظهور شبه تسوية تقوم على الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

ويعلق د . سمير امين على النقطة الأخيرة بقوله : ان الاستيطان الصهيوني لن يستمر فوق التراب الفلسطيني الا باستمراره في تقديم الخدمات للسياسة الاستعمارية في المنطقة ، او ان يتحول الكيان نفسه الى قوة اقليمية مهيمنة ، تستغل المنطقة العربية في اطار النظام الدولي ، ولا بديل ثالث امام اسرائيل لتامين حياة المستوطنين .

ويتطرق بحث حبيب صادق امين عام المجلس الثقافي اللبناني الجنوبي ، الى الابداعات الشعبية في نطاق المقاومة اليومية للغزو الصهيوني في لبنان وفلسطين . منذ الفترة السابقة لقيام الكيان الصهيوني ، وحتى غزو الجنوب اللبناني وانتفاضة الأرض المحتلة .





ضيوف الندوة

عدد من ضيوف الندوة على المنصة

عبدالغفار عودة

د . نبيل حجازي

جولات قادمة

وأشار الكاتب والباحث اللبناني سمير سعد الى مساهمة الانتفاضة في احداث انعطاف نوعي في الحركة السياسية العربية ، في اتجاه وضوح طريق واقعي للثورة العربية الجديدة . واضافت الى هذه الاشارة بعدا معاشا . الشهادة التي قدمتها زهيرة كمال مواطنة الأرض المحتلة ، واكدت فيها ان المثقفين هم اقل الفئات التي قدمت شيئا ذا بال لدعم الانتفاضة .

وحول « مصر والتطبيع » قدم د . عبد الباسط عبد المعطي باحث علم الاجتماع المصري ، دراسة لمائة حالة من نماذج المواطنين المصريين ، حول اليات التطبيع وثقافة المقاومة في الشارع . خرج منها بان عمليات التطبيع تاخذ اشكالا عديدة تخطط لها اسرائيل ، منها الاغراء المادي ، ومديح المصريين ، وافتعال الحوار معهم ، وفي نفس الوقت ، جمع المعلومات التي تساعد في جولات مقبلة للتطبيع .

واثبتت الدراسة ان غالبية المصريين لا يثقون بنوايا اسرائيل السلمية ، بعد ممارسات القمع ضد الانتفاضة ، والاعتداءات المتكررة على لبنان والعراق ، واغتيال العلماء المصريين .

مقعد أمام التليفزيون

الأطفال .. واعيادهم !

اصبح التليفزيون بحكم امكانياته الهائلة وايضا بحكم العادة صاحب الدور الرئيسي في صنع الاحتفالات بأعياد الطفولة في مصر غير ان هذه الاحتفالات اتخذت منذ سنوات شكلا ثابتا لايتغير يقوم على الاستعانة ببعض النجوم لتقديم العروض الغنائية الاستعراضية داخل استوديوهات ماسبيرو لتشاهدها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية

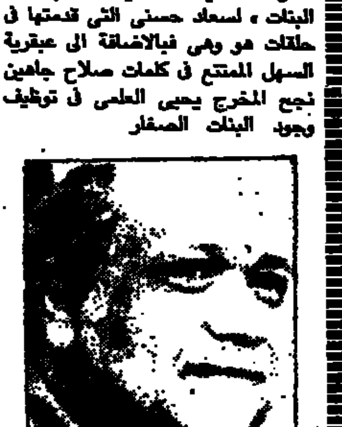
وقد أدى تثبيت هذا الشكل في الاحتفال بالضرورة الى الوقوع في شرك التكرار والنمطية والتقليدية

النجمة والأطفال

فمثلا اعتدنا كل عام على مشاهدة اوبريت تقوم ببطولته نجمة الاطفال صفاء ابو السعود .. وقد يتفق الكثيرون في ان ماتقدمه صفاء صار تقليديا ومكررا رغم ماتبذله من جهد ورغم تغيير الكلمات والالحان مع كل عام جديد .

●● وهناك امثلة لاعمال اكثر توفيقا في الاعوام السابقة نجحت في توظيف العناصر البشرية في العمل الفني من حيث الاندماج بين النجم والاطفال منها ما قدمته صفاء أبو السعود نفسها في اغنية « اهلا بالعيد »

وهناك ايضا إغنية « البنات .. البنات » لسعاد حسني التي قدمتها في حلقات هو وهي فبالاضافة الى عبقرية السهل الممتنع في كلمات صلاح جاهين نجح المخرج يحيى العلمي في توظيف وجود البنات الصغار





صلاح جاهين

سعاد حسني

صفاء ابوالسعود

صناعة البهجة

●● اسوق مثالا آخر في هذا الصدد وهو الحفل الذي نقله التليفزيون في الربيع الماضي بمناسبة الاحتفال بعيد الخضرة من استاد احد الاندية الكبرى واستحوذ على اعجاب المشاهدين الذين استمتعوا بما قدمه الهواة من اطفال المدارس من فنون الرقص والغناء والاستعراض فاقت في جمالها وابتكارها مايقدمه المحترفون في الاحتفالات الرسمية

دراما الأطفال

●● عرضت القناة الثانية عصر الخميس الماضي فيلم « صغيرة على الحب » بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة ، واغلب الظن ان القائمين على خريطة ماسبيرو ارادوا المشاركة في اعياد الطفولة بفيلم عربي موضوعه قريب من الاطفال الا ان هذا الفيلم ـ رغم تميزه ـ لايخاطب الاطفال ولايعبر عنهم وقد اوضح هذا الاختيار على اي حال خواء مكتبة الافلام العربية من اي فيلم روائي يخاطب الاطفال .. هذا لايعفي التليفزيون ايضا من تهمة تقصيرة في هذا المجال .

ولابد من الاشارة هنا الى مسلسل اجنبي ممتاز عرضته القناة الثانية بمناسبة اعياد الطفولة بعنوان « أليس في بلاد العجائب » وهي نفس القصة التي يعرضها اليوم المفتوح في حلقات من الرسوم المتحركة وتحويل هذه القصة الشهيرة في التراث الاوروبي والتي تحتوى على قدر كبير من شطحات الخيال الى مسلسل فيديو يحقق للطفل متعة كبيرة حين يرى الشخصيات التي يسمع عنها في الحواديت او يقرأها في قصص مجسدة امامه على الشاشة .

سلوى سالم

سعيا وراء الرزق [بقية]

العمل ، وبوجه حاسم بين المهاجرين

وقد انتجت الهجرة مشاعر سالبة تجاه بعض العرب خاصة الفلسطينيين الذين ارتفع النفور منهم لدى العائدين من الكويت والاردن خاصة وباقي الدول العربية بوجه عام !

مبالغة حكومية !

لاقت تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وآثارها اهتماما بالغا في مناقشة الهجرة للعمل في مصر .

ويرجع ذلك الى الطبيعة الظاهرة للتحويلات النقدية على وجه الخصوص من جانب ، والى تلهف الحكومة عليها من جانب آخر .

ويرى الباحث ان تحويلات العاملين قد « بولغ » في اهميتها خاصة في مجال تقييم آثار الهجرة للعمل على النسق الاجتماعي ـ الاقتصادي المصري ، نتيجة تجاهل غير مقبول للسياق الاقتصادي العام للبلد خلال فترة رواج الهجرة .

فالتحويلات النقدية ، وهي الجانب الأهم في تحويلات العاملين بالخارج ليست الا دفعات ضخمة عن النقد الاجنبي دخلت المجتمع المصري دون ان يقابلها نشاط انتاجي محلي !

والواقع انه قد نجم عن سياسة الانفتاح أو رافق فترة ازدهارها ، دفقات ضخمة اخرى من النقد الاجنبي الى الاقتصاد المصري لايقابلها نشاط انتاجي محلي في صورة القروض والمعونات الاجنبية .

بالاضافة الى مصادر اخرى للنقد الاجنبي تعاظمت خلال فترة تصاعد الهجرة ، ولها طابع ريعي ، يتمثل في عائدات النفط وقناة السويس والسياحة .

وهكذا يتبين لنا ان التحويلات النقدية ليست الا واحدا من أربعة مصادر للنقد الاجنبي تفاعلت مع النسق الاقتصادي المصري بصورة كلية .

ومن المنطقي ان تشترك هذه المصادر الأربعة في انتاج الظواهر المشتركة ، ويزيد الامر صعوبة ان هذه المصادر الاربعة ، قد تنامت على نفس النمط في وقت واحد ، وبدأت تواجه الانحسار جميعها في السنوات الاخيرة !

ولاتزيد قيمة التحويلات خلال السنوات العشر الماضية عن ثلث اجمالي قيمة المصادر الأربعة ، مما يعني انه لايتوقع ان تكون مساهمة التحويلات جوهرية في انتاج الظواهر التي تشترك فيها مصادر النقد الاجنبي « الريعية » .

بدون تحويل عملة

ويمكن تقسيم التحويلات عند عبورها حدود الاقتصاد المصري من حيث طبيعتها الى نقدية وعينية .

فالتحويلات النقدية هي المبالغ المحولة عن طريق القنوات المصرفية او الواردة بصحبة مصريين سواء اعلن عنها في إقرارات . جمركية او لم يعلن ، والمبالغ التي تستقطع من المصريين بالخارج عن طريق تجار العملة . والجزء الاعظم من هذه المبالغ هو الذي يمول السوق الحرة في النقد الاجنبي . وتستخدم في اغراض الاستهلاك والادخار ، وفي تمويل عمليات الاستيراد بدون تحويل عملة ، بالاضافة الى المضاربة واستيراد بدون تحويل عملة ، بالاضافة الى المضاربة واستيراد المنوعات . ولايمكن حصر هذه المبالغ الا تلك التي تغذي الاستيراد بدون تحويل عملة ـ حيث يمكن حصره بدقة عن طريق اعتمادات الاستيراد للقطاع الخاص من خلال لجان ترشيد الاستيراد بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ويلاحظ ان جزءا صغيرا من الاستيراد بدون تحويل عملة تديره البنوك من مواردها ..

وتشير الدراسة الى ان الاستيراد بدون تحويل عملة بلغت قيمته في منتصف الثمانينات حوالى ٣مليارات جنيه من اجمالي التحويلات النقدية !

اى مايوازي ٣٦ مثلا لقيمته في منتصف السبعينات .

ونتيجة لذلك ازداد نصيب الاستيراد بدون تحويل عملة في تقدير اجمالي التحويلات النقدية من حوالى الربع عام ١٩٧٥ الى قرابة الثلثين في عام ١٩٨٥ .

فاذا علمنا جملة التحويلات النهائية المترتبة على الهجرة للعمل تعدت ٣٣ مليار دولار في فترة المسح ـ لوجدنا انها ساهمت بنسبة ٢٥ ٪ مباشرة في الاستيراد بدون تحويل عملة !

والسؤال لماذا بالغت الحكومة تعظيم التحويلات ؟

يجيب الباحث ان الهدف كان استحداث السوق الموازنة والسعر التشجيعي للدولار عام ١٩٧٣ ، ثم بدء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، وزيادة العلاوة التشجيعية للدولار في ١٩٧٤ ، والسماح بحيازة العملة الاجنبية عام ١٩٧٦ .

هذه هي ملامح سياسة النقد الاجنبي التي تتبعها الحكومة وهذا ماجرى ... !

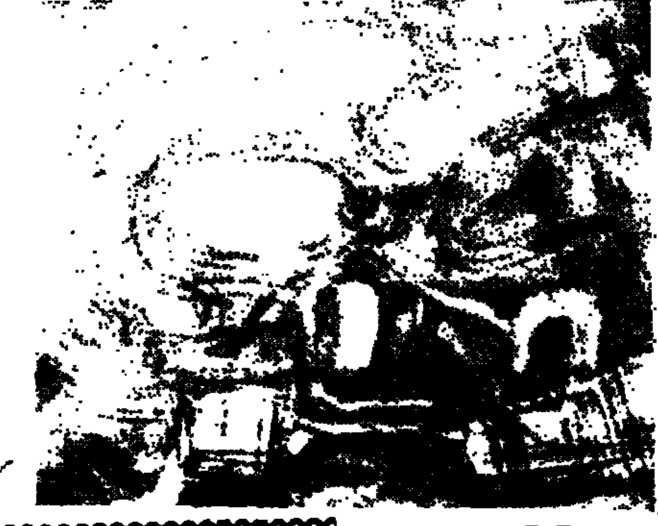
معرض كنعان ١٩٨٩

وصفه صلاح جاهين بالجنون الملون !

فانت امام « معجنة » تتعامد فيها الاسلاك المعقدة والاصواف المهشمة ، وقطعان الخشب ، واوراق الصحف الممزقة ، والبقع اللونية التي تغرق السطح وبقايا الكرتون الخشن وغيرها من المواد الغريبة التي تشكل عالمه الخاص انه عالم الفنان الجرىء منير كنعان الذي يصدمنا في معرضه العاشر المقام في قاعة اخناتون بالزمالك .

وتمتد رحلة كنعان الفنية التي بداها عام ١٩٤٠ باقدام راسخة في فن التشخيص ، وكمصور ومستشار فني في كبرى المجلات والصحف الفنية ـ الهلال وآخر ساعة والاخبار ـ ثم تحول عن التشخيص الى التجريد وابدع معرضين من اهم المعارض الفنية الأول بعنوان « الجدار » عام ١٩٦٤ والثاني بعنوان « ايقاعات »

وقد اشترك كنعان في عدد هائل من المعارض الدولية اهمها بينالي فالينسيا بإيطاليا عام ١٩٧٠ ومتحف جراند بالية بباريس عام ١٩٧٦ ويعتبر النقاد منير كنعان من اهم الفنانين المعاصرين في التجريد وفن الكولاج .

وفي عام ١٩٨٤ حصل كنعان على الجائزة الأولى في التصوير في بينالي القاهرة الدولي .

بالحب والتفاهم نجح كورال الأوبرا

صرح المايسترو سليم سحاب انه لم يجد صعوبة في قيادة وتدريب فرقة اطفال كورال الاوبرا فالطفل المصري معتاد على اداء وسماع الموسيقى العربية ، وقال ان كل اطفال العالم يغنون موسيقاهم الام كما يتكلمون لغتهم الام ، ولم تؤد صعوبة لغة الى استبدالها بلغة اجنبية ...

ويرى سليم سحاب ان الجديد في تجربته مع اطفال لبنان ثم اطفال مصر هو نجاحهم في اداء ايقاعات صعبة ، وكان الحب والتفاهم من جانبه وحساسية اذن الاطفال وراء هذا النجاح .

احدث كتب طه حسين

بمناسبة الاحتفال بمرور مائه عام على ميلاد عميد الادب العربي الدكتور طه حسين .. يصدر خلال الاسابيع القادمة عن دار ادفر بباريس كتاب (من الشاطىء الاخر) .. ويحتوى على مجموعة من المقالات والدراسات التي كتبها د . طه حسين باللغة الفرنسية وقام بترجمتها الى العربية والتعليق عليها عبد الرشيد الصادق محمودي .

انتباه [بقية]

العالم الثالث توجد خمس دول عربية هي العراق والسعودية ومصر وسوريا وليبيا .. بالترتيب .. وقد استوردت هذه الدول خلال خمس سنوات (٨٤ ـ ١٩٨٨) ما قيمته (٤٤) مليار دولار من الاسلحة الرئيسية فقط .. عندما نصل إلى المجموع الكلي للاسلحة وللدول العربية فاننا نتجاوز نصف مشتريات العالم الثالث كله .. ابتداء من شرق آسيا .. إلى غرب امريكا اللاتينية !

ماذا نفعل بهذا السلاح .. إذا لم يتغير التوازن بين العرب وإسرائيل ؟ .. والقضية هنا ليست ـ بالضرورة ـ تعني الحرب ، لكن إمتلاك وسائل القوة وجدية المواجهة تجد ترجمتها السياسية .. حتى لو لم تخرج طلقة واحدة ..

والقضية ايضا .. ليست الانتفاضة او الثورة الفلسطينية فقط .. لكن القضية هي امن العرب ..

فعندما تمتلك اسرائيل صواريخ قادرة على ان تحمل رؤوسا نووية او كيماوية .. وقادرة على ان تصل الى اقصى بقعة في اليمن جنوبا .. والمغرب غربا .. والعراق شرقا ..

عندما يحدث ذلك فان الخطر يواجه الجميع ، والمثل العربي يصبح صحيحا « لقد اكلت يوم اكل الثور الاحمر » .. فاذا اكلت اسرائيل الانتفاضة وإستقرت امامها جبهة فلسطين ، فليس امامها غير الساحة العربية .. مكانا للتوسع أوارضا للعروبة .



وطني على مرمى حجر

اصدرت الباحثة الفلسطينية الشابة راندا شعث كتابا تحت عنوان « وطني على مرمى حجر » . والكتاب تجربة لتقديم صورة عن مخيم فلسطيني هو مخيم « كندا » في مدينة رفح المصرية من خلال الصور والمعلومات التاريخية والحياة اليومية لسكان المخيم . عاشت راندا شهورا داخل المخيم وعادت لتكتب ما شاهدت في هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار الفتى العربي .

صلاح ابوسيف في قصر السينما

يلتقي المخرج الكبير صلاح ابو سيف مع رواد قصر السينما بجاردن سيتي في السابعة مساء السبت القادم بقاعة احمد بدرخان يدور اللقاء حول تجارب وخبرة ابو سيف ورأيه في الحياة السينمائية والثقافية في مصر .



خفير بالاثار يتهم سيدتين باسقاط كتف

حكاية شريط الفيديو الذى سجله الامريكي « لارى هينتر »

القت مباحث امن الدولة فى الاسبوع الماضي القبض على الامريكي « لارى هينتر » المقيم بنزلة السمان بالهرم منذ اكثر من عام ونصف وفى حوزته شريط فيديو كاسيت مسجل عليه تمثال ابو الهول من زوايا متعددة . وحوار مع خفير آثار يدعى احمد الشاعر .

قال الخفير فى حواره مع « لارى » انه شاهد مفتشتين بهيئة الآثار اثناء قيامهما باسقاط قطعة حجر من كتف تمثال ابو الهول اليسرى وادعى ان زاهي حواس مدير منطقة الهرم قدم له مكافأة قدرها ١٥٠ جنيها حتى لا يتكلم !

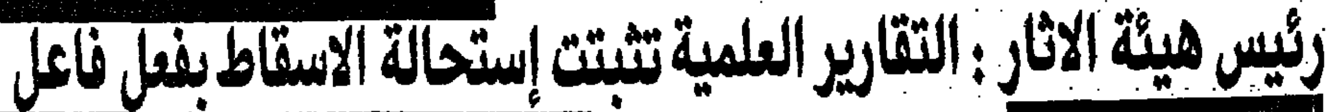
واتهمه بتحريض المفتشتين على ذلك !

وعلى الفور القت مباحث امن الدولة القبض على الخفير احمد الشاعر وواجهته بالحوار المسجل فلم ينكر وقدم صورة من محضر شرطة الهرم ، اعترف فيه بمشاهدته للمفتشتين .

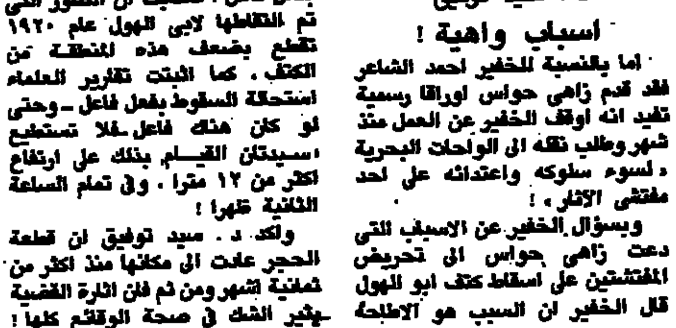
وبمواجهة زاهي حواس مدير المنطقة - نفى واقعة المكافأة مقابل الصمت واكد على انها كانت مكافأة « تقدير حراسته لقطعة الحجر على سقوطها » ، كما نفى ان تكون قطعة الحجر قد سقطت بفعل فاعل ، وقدم التقارير الفنية التى تثبت ذلك منها تقرير اللجنة العلمية التى اثبتت ان القطعة الحجرية وقعت فى الساعة الثانية ظهرا ، واكدت على استحالة ان تكون قد سقطت بفعل فاعل .

كما قدم تقريرا اعده د . هاني هلال استاذ ميكانيكا التربة بناء على تكليف من د . احمد قدرى رئيس الهيئة السابق اثبت فيه استحالة وجود فاعل اثناء عملية سقوط القطعة .

ومن ناحية اخرى روى زاهي حواس لرجال الامن ان الامريكى « لارى » احد المهووسين بالآثار . وكان قد سبق له ان قدم تقريرا لزاهي حواس يطلب فيه مساعدته على اكتشاف حجرة مظلمة فى قلب الهرم الاكبر ، الا ان زاهي حواس رفض ادعاءات « لارى » لعدم علميتها ، ومن ثم دبر هذا الشريط للايقاع به !



رئيس هيئة الاثار : التقارير العلمية تثبتت إستحالة الاسقاط بفعل فاعل


د . سيد توفيق

باحمد قدرى رئيس هيئة الاثار آنذاك !

وحول تأخر الخفير عن ابلاغ الشرطة لمدة عام ونصف قال انه كان خائفا من زاهي حواس !

وفى لقاء مع د . سيد توفيق رئيس هيئة الاثار قال ان التحقيق لا يزال مستمرا الا ان هناك شواهد وادلة تقطع بعدم ثبوت اسقاط قطعة الحجر بفعل فاعل . فالثابت ان الصور التى تم التقاطها لابى الهول عام ١٩٢٠ تقطع بضعف هذه المنطقة من الكتف ، كما اثبتت تقارير العلماء استحالة السقوط بفعل فاعل - وحتى لو كان هناك فاعل فلا تستطيع « سيدتان القيام بذلك على ارتفاع اكثر من ١٢ مترا . وفى تمام الساعة الثانية ظهرا !

واكد د . سيد توفيق ان قطعة الحجر عادت الى مكانها منذ اكثر من ثمانية اشهر ومن ثم فان اثارة القضية يثير الشك فى صحة الوقائع كلها !

اسباب واهية !

اما بالنسبة للخفير احمد الشاعر فقد قدم زاهي حواس اوراقا رسمية تفيد انه اوقف الخفير عن العمل منذ شهر وطلب نقله الى الواحات البحرية « لسوء سلوكه واعتدائه على احد مفتشى الاثار » !

وبسؤال الخفير عن الاسباب التى دعت زاهي حواس الى تحريض المفتشتين على اسقاط كتف ابو الهول قال الخفير ان السبب هو الاطاحة



القاهرة .. بعيون شابة

فى المشهد الافتتاحى لاول فيلم روائى يخرجه ابراهيم الموجي ، يحدد إنتماءه ويعبر عن اهتماماته بوضوح .. فهو ، بلا تردد ، ينزل الى بحر الحياة الواسع ، فالكاميرا ، تسجل ، بتمهل تدفق البشر الذى لاينقطع فى « محطة مصر » وتلتقط ، من بين الجموع ، ذلك الوافد من الصعيد ، القوى البنية ، البالغ الطيبة والبراءة - الشحات مبروك - الذى يواصل مسيرته فى قلب القاهرة ، حاملا على ظهره جوالا يضع بداخله « موتورا » يبغى اصلاحه ، ويخرج من ثنايا جلبابه محفظته المنتفخة ليدفع ثمن « الكشرى » الذى التهمه امام عربة يد ، ويسيل لعاب النشالين للمحفظة فيسلمونه ، بتقاذفها بعضهم الى بعضهم بعضا ، حتى يتمكن فى النهاية ، النشال محمود الجندى ، من انتشال المحفظة .

يقدم ابراهيم الموجي « بانوراما » او لوحة جدارية عريضة للقاهرة ، الشوارع والناس وكافة انواع المواصلات والدكاكين والورش والمقاهى وضوضاء الاصوات المتداخلة ، على نحو يذكرنا بفيلمه التسجيلى القصير ، الجميل ، « القاهرة كما لم يرها احد » .

ويضطر ابن الصعيد الى العودة من حيث أتى ، وفى القطار يجلس متوترا ، خائفا من ان يضبطه الكمسارى ، ويتسلل الى سطح القطار .. وتلاحظه بعطف فتاة صعيدية يعاملها عمها بغلظة .. وعندما يغفو ، ويقترب منه الكمسارى تكاد « شريهان » ان توقظه بعيونها القلقة .

وفى نهاية عربة القطار يتعرف كل منهما على الآخر ، ويدركان ان ثمة منطقة مشتركة بينهما ، فهو يخشى العودة الخائبة الى اهله ، وهى تدرك المصير التعس الذى ينتظرها على يد عمها الذى سيقتلها محوا للعار الذى لحق به من جراء علاقة لها بأحد اوغاد القاهرة .. وعندما يبطىء القطار من مسيرته يقفزان منه ليعودان الى القاهرة ، بهدف إسترداد حقهما للنتشل والمغتصب .

ويتمتع أبطال الفيلم ، لجمالا ، بالقوة والصلابة .. ليست قوة الابدان فحسب ، بل صلابة الارواح ايضا ، بما فى ذلك الشخصيات الثانوية والهامشية . فمثلا ، والدة محمود الجندى ، بائعة الثلج ، زوزو نبيل ، الضعيفة ، المريضة ، تصر على مزاولة عملها ، حتى الانفاس الاخيرة ، وصاحب ورشة الحدادة واللحام ، محمد رضا ، التى يعمل بها النشال محمود الجندى

احيانا ، يبدو مؤمنا تماما بعمله ، وبساعديه ، ويساعد الآخرين ، ويتمنى ، بكلمات قليلة صادقة ، يقولها بقلبه وسط الشرر المنطلق من لحام الاكسوجين ، ان ينتظر محمود الجندى ، فى عمله الشريف ، وان يهجر أصدقاء السوء .

وحتى محمود الجندى ، الذى يبلغ سقوطه الاخلاقى الى الدرجة التى يعمل فيها كمرشد لضابط المباحث فاروق الفيشاوى ، نكتشف ان روحه تحمل اشواقا للتحرر من الدرك السفلى الذى يتمرغ فيه .. ويحاول فى اكثر من موقف ، عن طريق التوسل مرة ، والتمرد مرة اخرى ، ان يتخلص من دوره كمرشد . ولكنه ، فى كل مرة ، يواجه بقمع شديد ، الى الدرجة التى يلفق له مرشد آخر ، إتهاما بالنشل ، فيقرر ، فى لحظة من لحظات الاختيار الحاسمة ، ان يقلب المائدة ، وان يتحرر من اغلاله ، واولها .. عمله كمرشد وضيع ، الأمر الذى يجعله فى صدام مباشر مع الضابط الذى يصر على ان يبقيه كمجرد مخلب من مخالبه .

ويصل ابن الصعيد ، الذى ادى دوره بتلقائية « الشحات مبروك » الى النشال محمود الجندى .. يطبق على رقبته مطالبا بماله المنتشل . ويضطر النشال ، تحت وطأة التهديد والاصرار ، الى استضافة الرجل القوى ، بدنيا وروحيا ، والفتاة التى معه .

ويهتم ابراهيم الموجي ، فى كل مشهد من مشاهده ، ان يضمنه معنيين ، معنى خاص يستكمل فى المشاهد التالية ، ومعنى عام مستقل بذاته .. فمثلا عندما تموت والدة محمود الجندى ، وفى المأتم المقام بالزقاق الضيق ، يحضر ضابط المباحث ليكلف المرشد بأمر ما ، سنعرف نتيجته فى مشاهد تالية ، ويتوافد المعزون ، ومن بينهم عجوز متحمس ، ما ان يقترب من صاحب المأتم ويرى الضابط الى جواره حتى يخبو حماسه ويتباعد ليجلس على كرسى مستجيرا بالله ، فى سره طبعا ، معبرا فى هذا عن موقف الرجل العادى ، او الموقف العام ، من السلطة .

وفى مشهد آخر ، بينما تبكى شريهان فى كازينو على النيل وهى تحكى كيف خدعها احد الاوغاد تلمح ، بالقرب منها ، مائدة تجلس اليها فتاة اخرى ، تبكى ايضا وهى تحكى لآخر قصة لانسمعها .. ولان ابراهيم الموجي ، لاتفوته روح الدعابة التى تغلف الفيلم ، فانه يتحرك قليلا بكاميرا محسن نصر ، للوهلة ترى فتاة ثالثة تمسح دموعها بمنديل ...

لمسات ابراهيم الموجي الذكية ، الساخرة ، وعينه السينمائية اللاقطة ، تمنح الفيلم الكثير من البهجة ، وتجعلك ، على غير عادة افلامنا ، تشاهد « المرشد » بلا كدر ، بل وتبتسم عندما يطالعك وجه احد المرشدين المتكرر ، الذى يتملق الضابط « بصينية » من الجمبرى المشوى ، لكن الضابط يمنحها لاحد مخبريه ، وها هو المرشد يتابع « الصينية » بين يدى المخبر ، بعيون يملؤها الاسى .

لكن إصرار الموجي على رصد عالم كل شخصية ، وتقديم دائرة علاقاتها كاملة ، اثر بالسلب على تدفق الفيلم الذى بدا ، فى بعض اجزائه ، كما لو كان يتنامى تناميا عرضيا ، بالاستغراق فى خلافات ضابط المباحث مع زوجته ، عفاف شعيب ، والتوقف طويلا عند نمط حياتها ، حيث لعب الميسر وادارة مؤسسة ما ، وحيرة الضابط مع ابنه الذى لايستطيع ان يوفر له اسباب الحياة ، واصراره ان يصبح شقيقه المصارع بطلا ، كلها امور متزيدة ، خارج سياق الفيلم الذى كان من الممكن ان يصبح اكثر قوة وتماسكا اذا تخفف من حمولته ، واذا جعل الروافد تصب فى المسار الرئيسى لا العكس .. إن « المرشد » ، بثقته فى الانسان العادى ، الذى ينتصر فى النهاية ، انتصارا بدنيا ومعنويا ، عندما يتغلب ابن الصعيد فى مباراة المصارعة ضد شقيق الضابط ، وبروحه المتفائلة ، الحذرة ، وببصمة مخرجه الواضحة ، يصب فى مجرى السينما التى سيكون المستقبل لها .

كمال رمزى

مؤتمر صحفى حول المهرجان مساء اليوم

يعقد سعد الدين وهبة مؤتمرا صحفيا الخامسة مساء اليوم بفندق سميراميس حول آخر اخبار المهرجان ، والاعلان عن فيلم الافتتاح واهم الضيوف الاجانب .

مسح الشرائط النادرة بالاذاعة !

بسبب ازمة الشرائط بالاذاعة - تم مسح برنامج « الوان من الشعر » الذى يقدمه البرنامج الثانى منذ ١٤ عاما !

وقد سبق مسح شرائط العديد من البرامج النادرة التى سبق ان قدمها واخرجها رواد الاذاعة مثل سعد لبيب ، ومحمود مرسى ، ود . محمد مندور !

أعمال جميل شفيق فى الاتيليه يوم الجمعة

يفتتح الفنان الكبير الاستاذ عبد السلام الشريف يوم الجمعة القادم الساعة السابعة مساء باتيلييه القاهره معرض رسوم الفنان جميل شفيق وكلها اعمال بالابيض والاسود . كما يهدى الفنان معرضه الى الفنان الراحل حسن فؤاد وهى اخر اعماله فى عام ١٩٨٩ .

قال الفنان ادم حنين تقديما لاعمال جميل شفيق الاخيره ان رسومك الاخيره بالابيض والاسود قد ادهشتني وانك قد عثرت بداخلك على هذا النور فى نفسك التى لم تنجح ان يفسدها هذا الزمن الصعب

« التنوير والثقافة » بمعهد جوته

بدأت امس اعمال الندوة الدولية التى تقيمها الجمعية الفلسفية الافرو اسيوية بالتعاون مع معهد جوته والمجلس الثقافى البريطانى ، تحت عنوان « التنوير والثقافة » ، ويشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب والاجانب . وتستمر اعمال الندوة اليوم وغدا هذا وقد صرح د . مراد وهبة رئيس الجمعية الفلسفية الافرو اسيوية ان الهدف من تنظيم الندوة هو محاولة لاذاعة افكار التنوير فى مصر والمجتمع العربى ، كتصور مبدئى لمواجهة الازمة الحضارية التى تواجه المجتمع العربى ، والتى تدور حول عدم تمثل قيم الثورة العلمية والتكنولوجية التى هى افراز لعصر التنوير ومن جهة اخرى يشير د . مراد وهبة ان هذه الندوة هى محاولة لعقلنة الثقافة المصرية والعربية باعتبار ان العقلانية ليست سمة اوروبية وانما هى سمة انسانية ، ومن ثم تنعدم الحدود والفواصل بين ما يسمى بالشرق والغرب ، وبالتالى لا يصبح ثمة مبرر لقول « كابلنج » « بان الشرق شرق والغرب غرب » ويؤكد د . مراد ان هذه القضايا تمثل المحاور الرئيسية لهذه الندوة ..

ويضيف د . مراد ان ابحاث الندوة تتطرق ايضا الى مدى مشروعية القول بوجود عصر تنوير مصرى او مجرد وجود نفر من المتنورين مثلوا حركة هذا التنوير ويخص د . مراد اسماء طه حسين وعلى عبد الرازق ونجيب محفوظ ولويس عوض بهذه الصفة !

● مجرد سؤال ●



قسم الفقراء !


● فاتن حمامة وعبلة كاملة فى اخر أفلام خيرى « يوم مر .. يوم حلو »

حين يتوقف مخرج مثل احمد ثروت واحمد السبعاوى عن العمل فنحن نسعد بذلك ونقدم له خالص الشكر لانه رحم الجماهير من افلام تجارية « مسلوقة » فنيا لكن حين يختفى مخرج فنان . اعماله تغوص فى واقعنا وتسجل همومنا .. نسأل اين هو ولماذا الاختفاء ؟!

اين صاحب افلام « العوامة ٧٠ » والطوق والاسورة ويوم مر يوم حلو . اين خيرى بشارة الغائب منذ اكثر من عام ونصف لجاب خيرى : « لقد اتفقت مع زوجتى وقسمنا قسم الفقراء » !!

حين غاب من يدرك ان للفن قيمة كبرى فى حياة الشعوب . وحين اصبح الفن كرستة « موضة قديمة » صار من الطبيعى جدا ان يجلس الفنانون الحقيقيون فى منازلهم وينطلق فى الساحة السينمائية انصاف الفنانين والسادة التجار ... و ....

افلامه عبارة عن لوحة فنية مبهرة ومؤثرة وشديدة الواقعية . المشهد الذى لايتعدى ثوان عند خيرى . يأخذ فى اعداده اياما واسابيع . كل حركة عنده محسوبه ومدروسة . ولانه كذلك يصبح بمنطق هذه الايام مخرج « متعب » والتعامل معه يعنى « وجع القلب » ، لان منتجى هذه الايام يريدون المخرج السريع . والذى اذا رفض احمد زكى بطولة الفيلم . فهو لايمانع من استبداله بسمير غانم او سيد زيان !!

واختفاء خيرى بشارة له منطقه . حكى عنه فقال : يتحكم فى السينما بعض التجار . والمنتج الذى يتحمس لعمل جاد اصبح عملة نادرة . والدولة تخلت عن دورها . ولكى اتواجد لابد من تقديم تنازلات .

ولكنها زوجتى . نعم لقد تحدثت معها وشرحت لها موقفى واننا لو تمسكنا بموقفنا فهذا يعنى صداقة دائمة وطويلة مع الفقر وعلينا خصام حياة النجوم الرغدة . وبدون تردد . قالت : الفلوس تأتى وتذهب والفن الجيد لايذهب ابدا .. ووضعت يدى فى يديها وقسمنا على عدم التنازل مهما حدث .

والذى لايعلمه الكثيرون ان خيرى بشارة يسكن فى عمارة قديمة فى حوارى شبرا . ويمتلك سيارة ثمنها لايساوى ثمن باب او عجلة سيارة يركبها احد الممثلين الشبان !! ولكنه يواجه الحياة بسعادة ويضع راسه على وسادته فى المساء وهو مرتاح البال والضمير ... ولما لا - وهو لم يستسلم ولم تهزمه الحياة ؟

فمن من فنانينا ومن المسئولين عن الفن والثقافة يتوقف عند قسم الفقراء . اقصد قسم خيرى بشارة من براجيم اوراقه « ويفتش » لم ان الذين « اختشوا ..... » ؟!

وان يغيب خيرى بشارة او غيره من اصحاب الرسالة الفنية فالامر لايعنى الكثير عند السادة صناع السينما والمسئولين عن الفن والثقافة . رغم ان اعمال خيرى هى من أهم وأنضج الاعمال السينمائية ... ودائما ما تأتى

محمود سعد

حيرة النجاح

محمد منير

الاسمر القادم من النوبة . والذى استطاع بموهبته ان يحتل عرش الغناء . وتحقق شرائطه اعلى المبيعات . محمد منير يعيش هذه الايام حيرة شديدة . فهو لايعرف ماذا يقدم فى البومه الغنائى القادم . منير يقول : ان جميع ما يقع تحت يدى من كلمات اشعر اننى قدمته او قدمه زملاء لى من قبل . فرغم اننى التقى وكبار الفنانين من ملحنين وشعراء . لكنى لا اجد الجديد . او بمعنى اصح لا ادرى ماذا اقول للناس . اغنياتى السابقة قلت فيها كل شىء لكنها لم تترك الاثر الذى احلم به . مازال الغناء الفاسد هو السائد . مازال صناع الفن الهابط على القمة .. لا اريد ان اكرر نفسى او اقدم اعمالا لاتؤثر فى الذوق العام . اشعر اننى تعبت وحلمى بالتجديد والتأثير يمزقنى .

٢٨٠ فيلما عالميا فى مهرجان القاهرة السينمائى

كتب : سيد زهران



فيرا الصغيرة من أهم افلام السوفيتية بالمهرجان

يفتتح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث عشر اعماله مساء الاحد القادم بدار سينما مترو يحضره عدد كبير من قيادات العمل الثقافى ونجوم وفنانى مصر ، والضيوف من الدول العربية والاجنبية ،

بلغ عدد الافلام المشاركة فى المهرجان حتى الان اكثر من ٢٨٠ فيلما ، من بينها ٣٨ فيلما حصل على جوائز عالمية مختلفة ، واكثر من ٢٠ فيلما لمخرجين يقدموا اعمالهم لاول مرة . ويقيم المهرجان نشاطا لتكريم شخصيات سينمائية فى مقدمتها شارلى شابلن والفنان الراحل نجيب الريحانى ، والمخرج المصرى يوسف شاهين ويعرض له النسخة الاصلية لفيلمه (الناس والنيل) والمخرج توفيق صالح . والمخرج صلاح ابو سيف . ومن المخرجات العالميات التشيكيات (فيرا شيتلوفا) والممثلة الايطالية كلوديا كاردينال والمتوقع حضورها المهرجان ، ويكرم المهرجان السينما التونسية بعرض ١٠ افلام جديدة والسينما الايطالية ويدة ومن اهمها جوليا وجوليا ، والسينما الافريقية ، والسينما الامريكية المستقلة .

فى اطار الاهتمام بقضايا المرأة يستضيف المهرجان برنامجا لافلام المرأة اهمها فيلم (اصوات من عشرة) للمخرجة الانجليزية انطونيا كاترين كاكيا ، ويدور حول الانتفاضة الفلسطينية ، والفيلم السوفييت انقلاب للمخرجة الشابة (لانا جوجوبريدف) والمخرجة الالمانية جلنى ميرابل) وفيلمها (ايام للذكرى)

وقد اعلن رئيس المهرجان ورئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبه ان دعوات حفل الافتتاح هذا العام تحمل ارقاما لجلوس المدعوين حتى لاتتكرر مأساة حفل افتتاح العام الماضى . وسيصدر المهرجان جريدة يومية تغطى الافلام المعروضة بالنقد والتحليل وتتابع اخبار المهرجان وضيوفه .

ومن المتوقع ان يكون الوفد السورى اكبر الوفود المشاركة فى المهرجان . حيث يعرض فيلم « سباق مع الشرق » اخراج السورى انور قوادرى وهو باكورة الانتاج المشترك المصرى السورى البريطانى وشارك فى الفيلم من نجوم مصر الفنان جميل راتب ، حسين الشربينى ، سماح انور ، احمد راتب ، هالة صدقى .

المسرح ... وحرية النباح

... هو موضوع الندوة التى بدأت بها [illegible]

[illegible]

د . سامح مهران

قضية للمناقشة

حوار لامصادرة

• ان الفكر يحاور ولا يصادر

هذا هو المضمون البليغ لمقال تحت عنوان الحوار وليس الشجار مع لويس عوض كتبه الاستاذ الدكتور سيد الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية فى جريدة الاخبار ليعترض على موقف احد كبار الموظفين فى وزارة الثقافة كان قد تقدم الى القضاء مطالبا بسحب جائزة الدولة من الدكتور لويس عوض لما له من اراء وتوجهات فكرية قال الموظف انها لا تخدم اهداف هذه الامة وتطلعاتها ان لم تكن انتصارا للفكر الذى يغزوها واستند فى ذلك الى فكرة شائعة عن الغزو الثقافى ترتبط زورا بالمسيحية وبنى الدكتور الطويل منطقة الواضح البسيط على احترام اصيل لحرية العقل والفكر وحق البحث والاجتهاد الذى يمكن ان يفضى الى الخطأ او الصواب فى حالة لويس عوض وسواه .

فلكل مفكر ان يرى ما يشاء وعليه ان يطرح ما يريد من اجتهادات وعلينا ان نحاوره فيما رأى بمنهج الاسلام الحق وادبه الرفيع وبهذا المنهج يدعو د . الطويل الى الجدل بالتى هى احسن لان استعداء السلطات والمخاصمة فى ساحة القضاء وما سوى ذلك من اساليب المواجهة يعد قصورا شائنا ومعيبا فى سبيل الوصول الى الغاية الكبيرة وليست هذه هى المرة الاولى فى تاريخنا الحديث التى يستعدى فيها بعض الموظفين سلطات ما ادارية او اجنبية او دينية ضد المفكرين بهدف مصادرة حرية العقل والضمير وحق الاجتهاد والاختلاف ففى الربع الاول من القرن صادروا كتاب الدكتور طه حسين فى الشعر الجاهلى ولم ينشر نصه الكامل منذ ذلك التاريخ وحتى الان ، وكتاب الشيخ على عبدالرازق الاسلام وأصول الحكم وفى الستينات صودرت رواية نجيب محفوظ اولاد حارتنا وقد عبرت لجنة جائزة نوبل عن دهشتها البالغة لهذا الاجراء ضد رواية يقرأها الان العالم كله عدا المصريين وفى الثمانينيات صودر كتاب د . لويس عوض مقدمة فى فقه اللغة العربية وكتاب الدكتور محمود اسماعيل سوسيولوجيا الفكر الاسلامى

اما مطلب الموظف الشاكى الان فهو مصادرة لويس عوض كله باقصائه عن جوائز الدولة اى سحب الاعتراف بجدارته كباحث وعالم يستحق الجائزة بهذه الصفة وبصرف النظر عن الاتفاق والاختلاف معه بل هو يعتبر فكره كله متناقضا مع اهداف الامة وغنى عن البيان ان حالة الاستعداء الراهنة والتى تخلقها الرجعية الفكرية المستبشرية تستند اولا الى ترسانة من القوانين المقيدة للحريات وفى قلبها حريات التعبير والتنظيم والى الممارسات الحكومية القمعية التى توغل من العداء للحريات ابعد كثيرا من القوانين المكتوبة فتلقى المواطنين فى السجون بسبب ارائهم لتصل الى حد التعذيب المنظم واقتحام المصانع بالمصفحات واطلاق النيران الحية على احتجاجات الجماهير وهو ما يخلق مناخا عاما تفرغ فيه القوى انطلاقية التى تكفر المجتمع كله وتجد ارضا خصبة فى البطالة وتدهور مستوى المعيشة واليأس العميق لاشاعة الهوس الدينى بصورة تهدد الوحدة الوطنية فى بلادنا تهديدا حقيقيا فى ظل تراجع العقلانية وانتشار الخرافة والعداء للعلم ..

وهنا يكتسب دفاع الدكتور سيد الطويل عن الدكتور لويس عوض معنى اخر بالغ الاهمية لانه دفاع عالم مسلم عن مفكر مسيحى يجتهد كل منهما فى ساحة البحث الواسعة بأدواته وفى مثل ظروفنا تصبح الحاجة الى تبلور تيار دينى مستنير فى المجتمع عامة وداخل المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية تصبح حاجة ملحة وضرورية لاستمرار النضال الوطنى الديمقراطى وتطوره للخروج بالبلاد من قبضة التبعية الشاملة للامبريالية

وكان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى قد ادرك هذه الضرورة مبكرا حين قدم عددا من رجال الدين المستنيرين كتابا ومفكرين وقال فى برنامجه العام : ان العهود التى شهدت ازدهار الحضارة كانت هى نفس العهود التى شهدت انتصار روح التسامح وارتفاع شأن العقل واختفاء او ضعف نوازع التعصب الدينى والطائفى وعلى العكس من ذلك اقترنت عهود التخلف باشعال نيران التعصب والنزاع بين المسلمين والمسيحيين تحية للدكتور سيد الطويل وبشجاعته فى الدفاع عن العقل والحرية ..

فريدة النقاش

فردوس نجمة ١٩٩٠

فردوس عبدالحميد

خلال ايام تنتهى فردوس عبدالحميد من تصوير المسلسل التليفزيونى « مذكرات زوج » الذى كتبه احمد بهجت ويخرجه حسن بشير ويشاركها البطولة محمود ياسين . وتستعد فردوس لتقديم فيلم عن الانتفاضة مرشح باخراجه كمال الشيخ . وتؤكد فردوس انه اذا كان صناع السينما قد تجاهلوا تماما فى علم ١٩٨٩ . فانها سوف تشارك فى اكثر من عمل سينمائى خلال علم ١٩٩٠ . فقد ترددت فردوس فى العمل مع محمد فاضل حتى لاتعطى فرصة لهؤلاء الذين يعشقون القاء التهم على الفنانين وتشويه صورتهم . ولكنها قررت الا تتوقف عند اراء هؤلاء وسوف تعمل مع فاضل لانه مخرج كبير قبل ان يكون زوجها .



الا رومانيـــــا !

من الامور المزعجة الان التعثر فى معرفة اسماء رؤساء الحكومات وزعماء الاحزاب الشيوعية فى الدول الاشتراكية او التى مازالت الاحزاب الشيوعية تحكمها .. فالتغيير يكاد ان يكون يوميا والقرارات تسير بمعدل يصعب ملاحقته وكنا فى بداية العمل بهذه المهنة نعرف اسماء كل الرؤساء والزعماء ووزراء الخارجية على الاقل فى كل دول العالم شرقا وغربا دون الحاجة الى الرجوع الى مركز المعلومات او دليل الشخصيات المعروفة .

ولذلك نشعر بالامتنان الشديد (من الناحية المهنية) لجمهورية رومانيا الشعبية وربما الاشتراكية لان رئيسها وزعيم حزبها الشيوعى الحاكم لم يتغير منذ ربع قرن !

ولا تتوقف خدمات الرئيس والزعيم نيكولاى شاوشيسكو فقط عند هذه الحدود . فقد يسر مهمة الصحافة والاعلام فى العالم كله بالنسبة لاهم المناصب فى دولة رومانيا الصديقة . ومن هنا اصبح فى وسع الصحفى المبتدىء ان يعرف اسماء بعض نواب رئيس الوزراء ومدير جهاز المخابرات ووزير الشباب ومسئول الشرطة وكثير غيرهم لان اسماءهم بالصدفة تنتهى بلقب شاوشيسكو .

ورومانيا دولة اشتراكية ولذلك لا يتولى المشكوك فى اشتراكيتهم اية مناصب مهمة . ولولا ان كبار المسئولين من عائلة اشتراكية واحدة مترابطة وملتزمة لاحاطت الشكوك باختيارهم .

ومن هنا لم يندهش احد عندما ايد مؤتمر الحزب فى الاسبوع الماضى بالاجماع اعادة انتخاب الرئيس شاوشيسكو لفترة اخرى . فهو صاحب انجازات لا ينكرها احد من ناحية وهو لم يتجاوز الواحدة والسبعين من عمره من ناحية اخرى . وقد يظن البعض ان التاييد الاجماعى لنظام الرئيس شاوشيسكو موصى به من جهات عليا . لكن هل هناك من يستطيع اجبار اعضاء المؤتمر على الوقوف والتصفيق لخطاب الزعيم ٦٧ مرة اثناء الخطاب ؟

وهناك ما هو اكثر دلالة على التاييد الشعبى الاجماعى . فقد اختار الشعب الرومانى ١٢٠ ممثلا له للسير فى مظاهرة تاييد سلمية تعبيرا عن الفرح الغامر باعادة انتخاب الرئيس .

ولولا الحرص على سيولة المرور من جانب الحكومة لتركت الشعب الرومانى يخرج عن بكرة ابيه تعبيرا عن هذا التاييد ..

والحقيقة هى ان الشعب الرومانى يتطلع منذ سنوات طويلة او ربما يتحرق شوقا الى الخروج الى الشارع عن بكرة ابية للتعبير عن موقفه ازاء الرئيس ... لكن الرئيس يرفض بحسم على اساس انه لاشكر على واجب وان الرئاسة وخدمة الشعب تكليف لا تشريف .وبسبب سيولة المواصلات ايضا !

ولذلك انقلبت الاوضاع راسا على عقب فى كل الدول الاشتراكية واتجهت جميعا الى اصلاح ما فسد ومحاولة اشاعة الديموقراطية واستئصال جذور الفساد .. الا رومانيا ، التى تعيش فى « بلهنية » اشتراكية وديموقراطية . فهى تكاد ان تكون الدولة الوحيدة التى لم تخطىء فى حق الاشتراكية او الديموقراطية . وهى تنظر فى غضب الى بقية دول المعسكر التى « انحرفت » ، واساءت الى المبادىء السامية التى لم يعد يمثلها سوى الرئيس شاوشيسكو ... ادامه الله زخرا للاشتراكية والانسانية ! !

فيليب جلاب





عن المجاهدين والمخدرات واغتصاب النساء فى أفغانستان !

ارتكب الاتحاد السوفيتى خطأ سياسيا فادحا عندما ارسل قواته الى افغانستان ، وقد ثبت ان الاحزاب الشيوعية واليسارية التى انتقدت قرار إرسال القوات آنذاك كانت على حق فى موقفها ، واعترفت القيادة السوفييتية بهذا الخطأ الفادح وقامت بتصحيحه سحب قواتها من هناك .

لكن هذا التحليل الصحيح لا يتناقض مع حقيقة ان معظم القوى التى رفعت السلاح ضد النظام الافغانى من اول يوم هى قوى محافظة يمينية شديدة الرجعية ، وانها كانت تدافع بالسلاح عن مصالحها الاجتماعية والمالية سواء اكانت قيادات تلك القوى من كبار رجال الاقطاع او من كبار التجار والرأسماليين او من كبار تجار الافيون والهيروين ولم يكن رفع علم الاسلام والجهاد الا ستارا ملائما لاخفاء المصالح الحقيقية التى هددها النظام الجديد باجراءاته فى الاصلاح الزراعى والقضاء على امبراطوريات تجار الافيون وصاحب كل هذا تفسير للاسلام ملائم لهذا التيار ، يقوم على العداء للتقدم والعداء خصوصا لحقوق المراة ودورها فى التنمية والمجتمع .

هل كان الغرب يعرف كل هذه الحقائق عن معظم هذه القوى التى جاهدت ضد النظام الجديد ، بالطبع كانوا يعرفون ، لكن دواعى الحرب الباردة - والساخنة ان شئت - اقتضت أن يغمض الغرب اعينه عن كل هذه الحقائق املا فى اسقاط السلطة الافغانية واصابة السوفييت فى موقع حساس او فى مقتل .

وها قد مضى نحو عشرة شهور على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، وعلى خروج سفارات الغرب من كابول ، وثبت ان احلام سقوط النظام فى كابول ، بعد الانسحاب بأيام ، وسقوط المدن الافغانية القوية من حدود باكستان فى يد المجاهدين مثل جلال اباد ، لم تكن الا احلام اليقظة لواشنطن ولندن وباريس ، وكلها فعلت المستحيل من أجل تحقيق هذا الحلم الغربى فلم تقدر ، وكلها بدأت تفكر علنا فى إعادة سفاراتها الى كابول من جديد وان كانت تشعر ببعض الحرج والخجل من الاقدام على هذه الخطوة .

لكن مما له دلالة أن تعود صحف الغرب هذه الايام لتعترف ببعض الحقائق التى كانت فى الماضى تتجنب الاشارة إليها . ومن هذه الحقائق علاقة القادة العسكريين لفرق المجاهدين بتجارة المخدرات :

ولقد لفت نظرى على وجه الخصوص تحقيق صحفى طويل نشرته الجارديان الاسبوعية . فى عدد ٢٩ اكتوبر الماضى بعنوان « الولايات المتحدة تبحث عن صفقة مع ملك المخدرات افغانى» ارسلته مراسلة الجريدة كاتبى إيفانز من بلوخستان ويقول هذا التحقيق إن مسئولين امريكيين فى باكستان يتفاوضون مع اكبر تاجر مخدرات فى افغانستان حول مستقبل امبراطورية من الافيون والهيروين ، الواقعة فى إقليم هيلموند فى جنوب افغانستان .

وهذا الرجل يمتلك حقولا اسطورية من الافيون قيل انها من اكبر الحقول فى العالم وتمتد اميالا بعد اميال . اما من هو الرجل فهو ببساطة رجل الدين الملاه مولاى نسيم ارجانزاده » وهو ايضا أحد أشهر القادة العسكريين فى « منظمة حركات إنقلاب اسلامى مجاهدين ومنذ شهر واحد فقط اصطدمت مجموعته بمجموعة منافسة «اتحاد إسلامى» . من أجل السيطرة على حقول الافيون فى إقليم هيلموند .

ولقد اتصلت مراسلة الصحيفة بمسئولين امريكيين محليين لمعرفة مزيد من التفاصيل عن هذه المحادثات الجارية فأكدوا لها أن ثمة محادثات جارية فعلا مع ارجانزاده وعدد من القادة العسكريين الآخرين من المجاهدين ، لكن هؤلاء المسئولين رفضوا ان يقولوا شيئا عن فحوى هذه المحادثات .

وتقول مراسلة الصحيفة إن التقديرات تتفاوت حول المقدار الذى يتاجر فيه ارجانزاده من الافيون سنويا وأقل التقديرات هى ١٢٠ طنا من الافيون ، بينما تقول تقديرات أخرى إنه اكثر من ٦٠٠ طن ، والبعض يعتقد أن

ارجانزاده مسئول وحده عن انتاج خمس افيون افغانستان وأن جزءا من هذا المحصول يتم تحويله الى هيروين فى مدينة « آل على » التى تقع على الحدود بين ايران وباكستان وافغانستان وحتى ندرك أننا حقا أمام امبراطورية لابد من أن تعرف أن رطل الهيروين يباع فى لندن بمقدار مائتى الف جنيه استرلينى !

وقالت المراسلة إن مصدرا غربيا فى باكستان علق على موضوع المفاوضات قائلا « إنه الرقص مع الشيطان ولكن ما هو البديل ؟ أن نتجاهل المشكلة إلى أن يعود السلام الى افغانستان ؟ إن ذلك سوف يستغرق سنوات عديدة »

وحتى تكتمل الصورة لدى قارئى اشير الى خبر نشرته صحيفة الاهرام منذ ايام تقول فيه إن دراسة امريكية جديدة أوضحت أنه بينما يمثل سكان الولايات المتحدة ٢ ٪ من سكان العالم فانهم يستهلكون ٦٠ ٪ من مخدرات هذا العالم !

اما الرسالة الثانية التى تستحق الذكر فى سياق موضوعنا هذا فهى الصادرة من هيئة نسائية فى باكستان ، لاهور تحديدا ، وتدعى « خواتين محاذ عمل » وترجمتها بالعربية « منبر العمل النسائى » . لقد ارسلت هذه الرسالة بتاريخ ١١ مايو الماضى الى كل الهيئات النسائية فى كل الاقطار والهيئات الدولية والامم المتحدة ... الخ وهى تحكى عن فظائع اغتصاب النساء وبيعهن كعبيد من جانب بعض جماعات المجاهدين التى كانت تقوم بالهجوم على جلال اباد منذ شهور فى محاولة للاستيلاء عليها ، وتطلب الرسالة من الجميع أن يتحركوا بالبرقيات والاحتجاجات الى رئيسة الوزراء بنزير بوتو والهيئات الدولية لوضع حد لاهدار وضع المراة فى افغانستان باسم الجهاد من جماعات المجاهدين المتطرفة وخوفا من أن يظن أحد أن هذه الرسالة هى عمل من أعمال الدعاية المغرضة ، فانها تستشهد بالصحيفة الباكستانية « المسلم » (عدد ١٦ / ٤ / ١٩٨٩) كما تستشهد بمجلة تايم الامريكية (عدد ٢٧ / ٤ / ١٩٨٩) وترفق مع الرسالة صورا من المقالين الواردين فى هاتين الصحيفتين . وتقول صحيفة « المسلم » الباكستانية إن مئات من النساء فى مدينة جلال أباد وحولها حيث دار رحى القتال قد وقعن فى اسر بعض جماعات المجاهدين وقد جرى اغتصابهن وتحويلهن الى عبيد وبعض هؤلاء النسوة من الاسرى يتحولن الى دعارة العبودية اما من خلال زيجات مؤقتة (المتعة) او حتى بدون هذه الزيجات . وتقول الرسالة ان آخر الاخبار المرعبة الآتية من الجبهة روايات عن مزادات علنية لبيع النساء ، وعن رمى بعضهن بالحجارة حتى الموت !

وقالت صحيفة « المسلم » فى عددها هذا ان هذه الاحداث قد اكدها القادة العسكريون من القادة المعتدلين كما اكدها مسئول باكستانى . ويقول احد قادة الجبهة الاسلامية (جيلانى) ان معظم هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الفظائع ونصبوا أنفسهم مجاهدين هم من العرب (حسب مجلة تايم الامريكية مصريون ، سودانيون ، سعوديون !) وهم مدعومون من بعض القيادات الافغانية ايضا !

هكذا وصل بنا الحال .. أن يتبرأ الافغان والباكستانيون من عبء هذه الفظائع ويلصقونها بالعرب الاجلاف المتوحشين !

د . عبد العظيم انيس

الاستقرار السياسى فى الســودان

ذكرنى فى الانقلاب العسكرى فى السودان وجهوده الحثيثة (وجهود اصدقائه ايضا فى الصحف المصرية) بتجميل وجهه غير المضىء بهذه القضية المحورية قضية الاستقرار السياسى الذى يمثل احد الشروط الاساسية اللازمة لحل المشاكل الرئيسية التى تعانى منها اقطار العالم الثالث ويعانى منها السودان على وجه الخصوص ، مشاكل التخلف والفقر والحروب الاهلية وعجز جهود التنمية عن تحقيق اى شىء .

كيف يمكن ان يتحقق الاستقرار السياسى حقا ؟ هل الانقلاب العسكرى هو الحل ؟

لنتأمل التاريخ الحديث لعدد كبير من اقطار افريقيا ومنها السودان - التى دخلت هذه الدائرة المفرغة ولا تعرف كيف تخرج منها ... دائرة حكم مدنى ثم حكم عسكرى ثم حكم مدنى ثم حكم عسكرى وهكذا الى ماشاء الله .

تبدأ الامور بالتذمر من الحكم المدنى « الديمقراطى » الذى اظهر عجزه ، يعقبه انقلاب عسكرى تتقبله بعض أقسام المجتمع بأمل ، ثم تزداد خيبة الامل بالتدريج من النظام العسكرى الذى يتضح انه ليس افضل من سابقه ، فيقوم انقلاب عسكرى اخر يستبدل فيه الزعماء العسكريون وتحل خيبة امل جديدة وتتزايد المطالبة بالحكم المدنى والعودة الى الديمقراطية ، وتقرر السلطات العسكرية اجراء انتخابات ويعود النظام المدنى وتتكرر الدورة من جديدة . فلا استقرار سياسى ولا يحزنون .

إن هذا بالضبط ماحدث فى السودان منذ احرازه ، الاستقلال فى يناير عام ١٩٥٦ .

فبعد فترة قصيرة من الحكم الذى ضم اليمين والوسط إنهار الحكم وشهدت اعوام ١٩٥٨،١٩٥٧ انخفاضا فى مستوى المعيشة وتدهورا اقتصاديا ملحوظا وهبوطا شديدا فى عائدات تصدير القطن فضلا عن اتساع البطالة وازدياد الفساد الى حد الفضائح وهبت الجماهير الشعبية فى وجه السلطة الحاكمة وعندئذ قام عبدالله خليل بتسليم السلطة الى الجيش بقيادة الفريق عبود .

ولم يتمكن نظام عبود العسكرى من حل اى مشكلة أساسية من مشاكل السودان فالكساد الاقتصادى وتدهور مستوى المعيشة وارهاب الاحزاب السياسية .. كل ذلك ادى بالشعب الى مناصبة نظام عبود العداء ، وعندما نكل رجال الشرطة بطلبة جامعة الخرطوم فى اكتوبر سنة ١٩٦٤ بدأ اضراب المهنيين فى الخرطوم وايدته الجماهير ، وانقسم الجيش على نفسه وطوقت وحدات عسكرية قصر الرئاسة واجبرت عبود على حل المجلس العسكرى الاعلى وتسليم السلطة الى المدنيين واعقب ذلك حكم مدنى لمدة خمس سنوات بقيادة حزب الامة الذى حاز على اكبر مقاعد البرلمان وفى مايو سنة ١٩٦٩ تحرك الجيش من جديد عندما فشل نظام حزب الامة فى تحقيق آمال الشعب ، واستولى على السلطة بقيادة نميرى . ومهما كانت احداث مرحلة نميرى الدامية فان هذه المرحلة تميزت بالافلاس الاقتصادى وارهاق البلاد بالديون الخارجية وبالدكتاتورية السياسية باسم الاسلام فى نفس الوقت الذى كان حكام الخرطوم يقومون بتهريب الفلاشا الى اسرائيل ! ولقد توحدت كل القوى (النقابية خصوصا فى معارضة النظام واسقطته فى ابريل ١٩٨٥ وعاد الحكم المدنى من جديد .

وها نحن امام انقلاب عسكرى جديد فى السودان ، بعد أن عجز المهدى عن حل اية مشكلة من مشاكل السودان هل هناك حقا اى امل جاد فى استقرار سياسى فى ظل هذا الحكم الجديد ؟

فى رايى ان هذا وهم ، فالحكم الذى قام على الغاء الاحزاب والنقابات والصحف والحكم العرفى والاعتقالات ليس مؤهلا على الاطلاق لاى استقرار سياسى صحيح وطويل . وحتى وحدة الحكم العسكرى نفسه ليست مضمونة على الاطلاق فنحن نلاحظ من تجارب العالم الثالث انه عندما تختمر الازمة الوطنية العامة بما يهدد نظام الدولة والجيش كمؤسسة ذات امتيازات تتحقق الوحدة بين العسكريين كما هو الحال الان فى السودان . لكن عندما تخف حدة الازمة يتضح ان العسكريين كغيرهم من الناس فيهم يمين ويسار ومعتدلين وراديكاليين إن . التلاحم العسكرى لايتحقق الا بمقدار ظهور الخطر العام - وهما او حقيقة على الجيش كمؤسسة .

سيقول القارىء : ماذا اذن ؟ ماهو طريق السودان الى مستقبل افضل ؟ واجابتى على ذلك ان وحدة وطنية على نطاق واسع تضم معظم القوى الوطنية الفاعلة فى الميدان السياسى وتقوم على اساس برنامج وطنى واضح هى العاصم للسودان من المستقبل المظلم الذى ينتظره - بدون هذا فلا حل اراه لمشكلة الجنوب ولا امل فى تحسن الاوضاع الاقتصادية فى السودان .

وينبغى ان نعترف فى وضوح وامانة ان المصاعب الاقتصادية التى تواجه بلدان العالم الثالث هى امور لامفر منها سواء اكان نظام الحكم فيها يسارا او يمينا . لكن المسألة تتعلق بموقف الشعب عن هذه المصاعب ، وبحكمة التخطيط فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبقدرة السلطة والاحزاب على تعبئة الجماهير وتنظيمها ورفع وعيها فى مواجهة هذه المصاعب كما تعتمد على عدالة توزيع عبء المصاعب على الطبقات الاجتماعية المختلفة وعلى نوعية الحوافز التى توفرها الدولة للشرائح الاجتماعية المختلفة وهو يخوض معركة التنمية وكل هذا يرتبط بالتربية الفكرية والمثل الذى تعطيه القيادة والتطور الاقتصادى على حد سواء .

وبدون هذا سيظل السودان فى الدائرة المفرغة إياها .... حكم مدنى ثم حكم عسكرى ثم حكم مدنى ... وهكذا دواليك وستستمر مشاكل السودان الى اشعار آخر ...

الاســبوع القـادم
محمود امين العالم

تأملات

الارادة العربية بين المظلة الكبرى والمظلات الصغرى

التحرك على المسرح السياسى تحرك ارادات وليس مجرد تحرك كتل فالوزن الحقيقى لاى مجتمع اقليمى كالجامعة العربية او تحت اقليمى كمجلس التعاون الخليجى او المجلس العربى او المجلس المغاربى يقاس بمحصلة مجموع ارادات اعضائه .

والجامعة العربية هى بمثابة الوعاء الوحيد المتاح الذى يفترض ان تتجمع فيه ارادات الدول الاعضاء لتكوين ارادة عربية واحدة تفرض نفسها عند التعامل مع التهديدات الداخلية والخارجية على حد سواء وبذلك تكون الجامعة هى المظلة الكبرى التى تحمى اعضاءها ولكن الامر الواقع خلاف ذلك فالارادة العربية الواحدة عاجزة عن القيام بمسئولياتها وليس العيب عيب الجامعة بتنظيماتها او مواثيقها ولكن العيب كله فى اعضائها لان الارادة العربية الجماعية هى محصلة مجموع لارادات اعضائها . فليس هناك ميثاق سىء او مؤسسة سيئة ولكن هناك لاعبين سيئين وقيادات سيئة لا تجيد اللعب بالقواعد المعروفة لاى عمل جماعى الذى لابد ان يلعب فيه الاعضاء مع بعضهم البعض كفريق متجانس ولايلعبون فرادى على بعضهم البعض ولذلك فليس هناك ضمان - حتى لو عدل ميثاق الجامعة الحالى للتغلب على سلبياته - لن تنصلح الحال الا اذا غير اللاعبون من اساليبهم والا اذا صدقت النوايا .

وبدون ان تبذل الجهود الخالصة لاصلاح ثقوب مظلتنا الكبرى قام البعض بالاحتماء بمظلات صغرى عن طريق المجالس الثلاثة : (الخليجى وهو مجلس الستة والمغاربى وهو مجلس الخمسة والعربى وهو مجلس الاربعة . ولنصبح لدينا مظلة كبرى مليئة بالثقوب لاتكفل لاعضائها الحماية اللازمة وثلاث مظلات صغرى عاجزة عن تامين اعضائها حتى الان على الاقل .. فالعبرة ليس بعدد المظلات ولكن بقدرتها وكفاءتها وحتى الان فالامن العربى ابن مستباح .

وواجب اى مجتمع مثل الجامعة العربية هو تحقيق الامن القومى العربى بمفهومه الصحيح اى العمل على زيادة « قدرة » البلاد العربية . و « القدرة » هى مجموع القوى المتعددة للدولة الاعضاء سواء كانت سياسية او اقتصادية او حربية الامن القومى يستغل الطاقات المتاحة للدول الاعضاء للفكاك من التبعية والتعامل مع الغير على اساس الاعتماد المتبادل المتكافىء والامن العسكرى هو بمثابة الدرع الذى يحمى قدرتنا فى عالم الذئاب والثعالب الذى نعيش فيه عن طريق الردع لمنع العدوان .

انه مصلحتنا ان نزيد من قدرة امننا القومى بالاحتماء بالمظلة الكبرى حتى لو تنازل الاعضاء عن قدر من ارادتهم القطرية او تحت الاقليمية لصالح الارادة الجماعية . فالعمل الجماعى لايمكن ان يستمر الا بالارادات الناقصة التى تحقق الارادة الكاملة للجميع وكذلك بالتوفيق بين الاراء عن طريق الحوار فليس هناك راى صحيح تماما او خاطىء تماما ليس هناك ابيض وليس هناك اسود فى العمل الجماعى إنما تتم الممارسة بالتعامل معها اللون الرمادى وهو مزيج بين اللونين الاسود والابيض

والوضع الحالى وهو وجود مجالس تحت إقليمية او جهوية الى جانب الجامعة العربية وضع يثير القلق .. اذ يعمل اعضاء المجالس الجهوية على تقوية ارادتها فى الوقت الذى استمر فيه الجامعة العربية على جمودها اسيرة لميثاق يجب ان يعدل وتصرفات يجب ان تتغير .. ان استمرار هذا الحال يستقل بالتوازن بين ارادة جماعية - الجامعة العربية - متآكلة وارادات جهوية - المجالس - متنامية ولذا ضعفت الارادة المركزية كانت عامل فصل وتفتيت وليس عامل وصل وتجميع . لابد من اعادة التوازن بين الارادات العربية بتقوية الارادة العربية الواحدة متمثلة فى الجامعة العربية بحيث تكون اقوى من الارادات القطرية وتحت الاقليمية وحينئذ لاباس من وجود مظلات صغرى متنامية تعمل تحت مظلة كبرى قادرة .

أمين هويدى

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء .